بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

فصل الخاء

(خ ت م)

الخَتْم : العَسَل . وقال ابنُ الأَعرابيّ : الخَتْم : أَفواه خلايا النَّحْل .

وقال اللَّيْث : تقول : خَتَمْنا زَرْعَنا ، إذا سَقَيْتَه أَوَّلَ سَقْيةٍ ، فهو الخَتْم .

والخِتام اسمٌ ، لأنه إذا سُقِيَ فقد خُتِمَ بالرجاء . قال : وقد خَتَمُوا على زَرْعِهِمْ خَتْماً ، أى سَقَوْهُ ، وهو كِرابٌ (١) بَعْدُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الختامُ : أَنْ تُثار الأَرْضُ بالبَذْر حتى يصيرَ البَذْر تحتها ، ثمّ يَسْقُونَها ، يقولونَ : خَتَمُوا عليه .

وقال ابنُ الأَعرابيّ : الخُتُم : فُصوص مفاصِل الخَيْل ، واحدُها : خِتامٌ وخاتِمٌ .

وقال أبو عُبيد : المَخْتُوم : الصَّاع . وفى حديث الخُدْرِيّ : « الوَسْقُ (٢) ستون مختوماً » .

وقال ابن دُريد : المِخْتَم — بكسر الميم — الجَوْزة التى تُدْلَكُ لِتَمْلاس يُنْقَدُ بها ، تُسَمَّى النَّبْر بالفارسيّة .

قال : وتَخَتَّمَ الرجلُ عن الشىء ، إذا تغافَلَ عنه ، أو سكت .

وقال ابن الأَعرابيّ : جاء فلان مُتَخَتِّماً ، أى مُتَعَمِّماً ، وما أَحْسَنَ تَخَتُّمَه .

وقال ابن دُريد : فرس مُخَتَّمٌ ، إذا كان بأَشاعِره بياضٌ كاللَّمَع دون التَّحْجِيل .

* ح — الخاتَم : أَقَلُّ وَضَح قوائم الفرس ، ويُسَمَّى نُقْرة القَفَا خاتَم القفا .

---

(١) فى القاموس : الكراب : إثارة الأرض للزرع .

(٢) فى النهاية : « الأصل فى الوسق الحمل ، وكل شىء وسقته فقد حملته » .

(خ ت ر م)

أهملَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُريد : الخَتْرمة : السُّكوتُ .

يقال : خَتْرَمَ فلانٌ ، إذا صَمَتَ عن عِىٍّ أو فَزَع .

* * *

(خ ت ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَتْلَمْتُ الشىءَ ؛ إذا أَخَذْتَهُ فى خُفْيَةٍ .

* * *

(خ ث م)

الليث : ناقَةٌ خَثْمَاءُ .

وخَثْمُها : اسْتدارَةُ خُفِّها وانبساطُه ، وقِصَرُ مَناسِمِه ، وبه يُشْبِهُ الرَّكَبُ ، لاكْتنازه .

وقال أبو سعيد : الأَخْثَمُ : السيفُ العريض من قول العجّاج :

* بالموتِ من حَدِّ الصَّفِيحِ الأَخْثَمِ (١) *

وقال ابنُ الأعرابىّ : هو الأَبْرَد للنِّمر ، ولأُنْثاه : الخَيْثَمة .

وقد سَمَّوْا أَخْثَمَ ، وخُثَيْماً — مصغّرا — وخُثَامةَ .

والأَخْثَمُ : الأسد . وقال الجوهرىّ : قال الجعدىّ :

رَدَّتْ مَعَاوِلُه خُثْمًا مُفَلَّلَةً
وصادفَتْ أخْضَرَ الجالَيْنِ صَلَّلا (٢)

والرواية : « وناطَحَتْ » .

* ح — الخَثْمَاء : من نواحى اليمامة .

وخَثَمَ أَنْفَهُ : دقّه .

وخَثِمَتْ أَخْلافُ الناقةِ ، إذا انْسَدَّتْ .

والخَيْثَم : متاعُ المرأة .

* * *

(خ ث ر م)

أبو حاتم : الخَثْرِمة بالكسر : الدائرة التى عند الأنف وَسَط الشَّفَةِ العُلْيا ، هكذا ذكره بالخاء المعجمة ، وبالحاء المهملة أيضا ، وقد ذكرها الجوهرىّ .

ورجل خُثارِم وخُثارِم : غليظ الشفة .

* ح — الخَثْرمة فى العمل : الخُرْق .

---

(١) ديوانه ٣٠٤ ، وقبله :

* دارت رحانا ورحاهم تَرْتمى *

وهو أيضا فى الأساس (خ ث م) . والصفيح : السيوف .

(٢) ديوانه ١٠٢ ، والجال كل ناحية من نواحى البئر إلى أعلاها من أسفلها » .

(خ ث ع م)

الليث : خَثْعَمٌ : اسم جَبِل ، فمن نزله فهم خَثْعَمِيُّون .

وقال ابن الأعرابيّ : الخَثْعَمة أن يُدْخِلَ الرَّجلان — إذا تعاقدا — إصْبَعَيْهما فى مَنْخِرِ الجَزُورِ المَنْحُورِ ، يتعاقدان على هذه الحالة .

وقال قُطْرُبٌ : الخَثْعَمةُ : التَّلْطِيخ بالدَّم ، يقال : خَثْعَموه فتركوه ، أى رَمَّلُوه بدَمِه .

والخَثْعَمُ : الأَسَدُ .

* ح — رجلٌ مُخْثَعَمُ الوَجْهِ ، أى مُكَلْثَمه .

والمُخَثْعَمُ : الأسدُ .

وخَثْعَمٌ : اسم جملٍ نَحَرته خَثْعَمٌ (١) .

وعَنْزٌ خَثْعَمَةٌ : حَمْراءُ ، ولا يقال ذلك للنَّعجة .

* * *

(ح ت ل م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : خَثْلَمٌ : اسمٌ .

والخَثْلَمةُ : الاخْتِلاطُ .

(خ ج م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن السِّكِّيت : الخِجَامُ : المرأةُ الواسعةُ الهَنِ ، وهو سبٌّ عند العرب ، يقولون : يابنَ الخِجَامِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الخِجَام : المرأةُ الواسعة الزَّرَدَانِ (٢) .

* ح — الحَجُوم : الخِجَام .

* * *

(خ د م)

فى حديث سَلْمانَ رَضِىَ الله عنه « أنه رُئِىَ على حمارٍ وخَدَمتاه تَذَبْذَبان » . قيل : أرادوا بخَدَمَتَيْه ساقَيْه ، سُمِّيا خدَمَتَيْنِ ؛ لأنَّهما مَوْضِعَا الخَدَمَتَيْنِ ، وهما الخلْخالان .

ويقال : أُريد بهما مَخْرَجا الرِّجْل من السَّراويل .

وقال الليث : يقال : لا بُدَّ لِمَنْ لا خَادِمَ له أن يَخْتدِم ، أى يَخْدُمَ نَفْسَه .

---

(١) فى اللسان : « سميت به هذه القبيلة لأنهم نحروا بعيرا ، فتلطخوا بدمه وتحالفوا » .

(٢) الزردان : فرج المرأة .

ويقال : اختدمتُ فلانا واستخدمتُه ؛ أى سألتُه أن يَخْدُمَنى .

وقال ابنُ دُريد : وقد سَمَّتِ العرب خِداماً ، قال امرؤُ القَيْس :

عُوجَا على الطَّلَلِ المُحِيلِ لَأَنَّنَا
نبكى الديارَ كما بَكَى ابنُ خِدامِ (١)

قال : وأنشده ابنُ الكَلْبِىّ . « كما بكى ابن خِذامٍ » ، بالذال المعجمة ، وقال : هو شاعر معروف من كلب ، « ولَأَنَّنَا » يعنى : لَعَلَّنَا ، قال : وهو شاعر قديم لا نحفظ له شِعرًا إلا ما ذكرتُهُ فى الشعراء . وقد ذكره الجوهرىّ فى التركيب الذى يَلِيه .

* ح — الخَذَمَة : جَبَلٌ بمكةَ حرسها الله تعالى .

وخِذَمَةٌ من الليل : ساعةٌ منه .

* * *

(خ ذ م)

الفَرّاء : الخَذِيمة : المرأةُ السَّكْرَى ، والرَّجُل خَذِيمٌ .

وخِذامٌ : فرس حَيّاش بنِ قيسِ بن الأعْوَر .

وخَذِمٌ مِثال كَتِيف . فرسُ مِرْداس بن أبى عامرٍ .

وقال اللَّيْث : الخَذْمَةُ — بالفتح : سِمَةُ الناسِ إبلَهم مُذْ كانَ الإسلامُ .

وقال ابن السِّكِّيت : الإخذامُ : الإقرارُ بالذُّلِّ ، والسُّكُون (٢) . وأنشدَ لرجلٍ من بنى أسَد فى أولياء الدمِ رَضُوا منه بالدِّيَة :

شَرَى الكِرْشُ عن طول النِّجِىِّ أَخَاهُمُ (٣)
بمالٍ كأن لم يسمعوا شِعر حَذْلَمِ
شَرَوْهُ بُحُمرٍ كالرِّضامِ وأَخْذَمُوا
على العار مَنْ لم يُنْكِرِ العار يُخْذِمِ

أى باعوا أخاهم بإبِلٍ حُمرٍ ، وقَبِلُوا الدِّيَة ولم يطلبوا بدمه .

ومحمدُ بنُ الرَّبيع بن خُذَيْم — مُصَغَّرًا — من أصحاب الحديث .

* ح — خِذْمَةٌ من الليل وخِذْمَةٌ منه : ساعةٌ منه .

وذو الخَذَمة — محركة — عامرُ بنُ معبد .

والمِخْذَم : سيفُ الحارِث بن أبى شِمْرٍ الغَسّانِىّ .

---

(١) ديوانه ١١٤ ، وفى شرح الديوان : ويروى « ابن حذام ، وابن حمام » .

(٢) فى القاموس : « أخذم : أقر بالذل وسكن » .

(٣) البيتان فى اللسان (خ ذ م) بغير نسبة .

(خ ذ ر م)

الفَرّاء : ثَوبٌ خَذارِيمُ مثلُ رَعابِيل .[1]

* * *

(خ ر م)

ابن الأعرابيّ : الخَرِيم : الماجِن .

أبو عمرو : الخارِم : التّارك .

والخارِم : المُفْسِد .

والخارم : الرِّيحُ الباردة .

والخَرْماء : رابيةٌ تَنْهبِط فى وَهْدَةٍ .

وقال ابن الأعرابيّ : وأما قول جرير :

إنّ الكَنِيسَةَ كان هَدْمُ بِنائِها
نَصْرًا وكان هزيمةً للأَخْرَمِ[2]

فإنّ الأَخْرَم اسم مَلِكٍ من ملوك الرُّوم .

والأَخرم أيضًا : موضعٌ ، قال عمر بنُ الأشعث ابنِ لجَأ :

نَدِمْتَ أيّامَ سُعودِ الأَنْجُمِ
فِي لُمْعَةٍ بين قَسًا والأَخْرَمِ

والخَرْم فى العَرُوض : أن تَنْقُص من أول البيت حرفًا ، والبيتُ مَخْرُوم .

وقال الخليل : الأَخْرَمُ من الشِّعر : ما كان فى صَدْرِه وَتِدٌ مجموع الحَرَكَتَيْن ، فخُرِم أحدُهما وطُرِح ؛ كقول أكثَم بنِ صَيْفِيّ :

إن امرأً قد عاش تسعين حِجّةً
إلى مائةٍ يَرْجو الخُلودَ لَجاهِلُ[3]

كان تمامه ، « وإن امرأً » .

والخَرْم فى الوافر على أربعة أنواع :

العَضْبُ ، وهو خَرْم مُفاعَلَتُن ، وبيته قول الحطيئة :

إنْ نَزَلُ الشتاءُ بجارِ قومٍ
تجنّب جارَ بيتهمُ الشِّتاء[4]

إذا روى على هذه الرواية .

---

(١) فى القاموس : « رعابيل : أخلاق » . وفى التاج : « خذاريم » أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وهو هكذا غلط . والصواب : ثوب خذاويم بالواو ، كما هو نص المحكم .

(٢) ديوانه ٤٩٣ ، ورواية الديوان « قسرا » بدل : « نصرا » .

(٣) فى اللسان (خ ر م) وروايته :

إن امرأ قد عاش عشرين حجة ... إلى مثلها يرجو الخلود لجاهل

وأشار مصححه إلى رواية التكملة فى هامشه .

(٤) ديوانه ٢٧ ، والرواية فيه : « إذا » بدل « إن » .

والقَصَم ، وبيتُه :

ما قالوا لنا سَدَدًا ولكنْ
تَفَاحَشَ قولُهم وأَتَوْا بهُجْرِ

والعَقَص ، وبيتُه :

لولا مَلِكٌ ربٌّ رحيمٌ
تَداركنِي برحمتِه هَلَكْتُ

والجَمَلُ ، وبيتُه :

لا إلٰه إلَّا اللهُ رَبِّي
به آمنتُ والإسلامُ دِينِي

وقال أبو خَيْرة : الخُرْمَانةُ : بَقْلةٌ خبيثةُ الرِّيح ، تنبُت فى القُطن(١) — وقال مرّة : « فى الدِّمَن » — وأنشد لامرأة هَجَتْ زوجها فشبَّهتْهُ بالحِرْباء :

إلى بيتِ شِقْذَانٍ كأنَّ سِبَالَهُ
ولِحْيَتَهُ فى خَرْوَمانٍ مُنَوِّرِ(٢)

ويروى : « إلى قصيز » ، ولم يذكرها الدِّينورِيّ .

والخَرْماء : فرس راشد بن شَمَّاس المَعْنِيّ .

والخَرْماء أيضا : فرس زيد الفوارس الضَّبِّيّ .

والخُرْم — بالضم — : كاظمة(٣) : جُبَيْلاتٌ ، قال أبو نخيلة يصف الإبل :

* قاظتْ من الخُرْم بقَيْظٍ خُرُمِ(٤) *

أراد بقيظ ناعم كثير الخير . ومنه يقال : كان عيشنا عيشًا خُرُمًا . قاله ابن الأعرابيّ .

والحسين بن إدريس الهَرَوِيّ ، كان أبوه يُلقَّبُ بِخُرَّم ، والحُسَيْنُ كان من الحُفَّاظ .

قال : والخُرَّام : الأحداث المُنْخَرِمون(٥) فى المعاصى .

وعَمْرُو بن حَمُّوية بنِ خُرَّام ، وأحمدُ بن عبدالله ابن خُرَّام : من أصحاب الحديث .

وقال ابنُ دُريد : أُمُّ خُرْمان : موضع .

وقد سَمَّوا خُرَيما — مصغرًا — ومُخَرِّمًا ومُخَرَّمًا ، بكسر الراء المشددة ، وبفتحها .

والمُخَرِّم ، بكسر الراء المشددة : مَحَلَّةٌ من محالّ بغداد ، نُسبت إلى يزيد بن مُخَرِّم .

* ح — خُرَّمة : من نواحى فارس .

والخُرُم والخُرُّمة : نبتٌ كاللُّوبياء .

والخَرْماء : فرسٌ لبَنِى أبى ربيعة .

---

(١) وهكذا فى القاموس ، وفى التاج : « فى العطن » .

(٢) اللسان (خ ر م) من غير نسبة ، وكذا فى التاج .

(٣) فى معجم البلدان : « الخرم بكاظمة : جبيلات وأنوف جبال » .

(٤) فى اللسان (خرم) ، من غير نسبة .

(٥) فى القاموس : « المتخرمون » ، وكذا فى اللسان .

(خ ر ث م)

قال يونس : خَرْثَمَةُ النَّعْل وخِرْثَمَتُها : رأسُها ، فإذا لم يكن لها خَرْثَمَةٌ فهى لَسِنَةٌ ومُلَسَّنَة .

* * *

(خ ر ش م)

الليث : الخُرْشُوم : أَنْفُ الجبل المشرف على وادٍ أوقاعٍ .

وقال الأصمعىّ : الخُرْشُوم : ما غَلُظ من الأرض .

وقال ابن الأعرابىّ : اخْرَنْشَم الرَّجلُ ، إذا تَقَبَّض وتَقارَب خَلْقُ بعضه مِنْ بعض ، وأنشد :

* وخِذٍ طالتْ ولم تَخْرَنْشِمِ (١) *

وقال ابنُ دُريد : خَرْشَم الرجلُ ، إذا كَرَّهَ وجْهَه .

وأرضٌ خِرْشَمَّة ، وهِرْشَمَّة — مثال هِرْشَفَّة — وهى الصُّلْبة ، أنشد :

خِرْشَمَّةٌ فى جَبَلٍ خِرْشَمِّ
تُبْذَلُ للجار ولابن العَمِّ

(خ ر ط م)

ابن دُريد : خَرْطَم الرَّجلُ ، إذا غَضِبَ .

قال : وخَرْطَمَهُ بالسيف ، إذا ضَرَب أَنْفَه .

* ح — الخُرْطُمَان : الطَّويلُ .

والخُرَاطِم من النساء : التى دخلتْ فى السِّنّ .

وخُرْطوم الحُبَارى : شاعر ، واسمه عبد الله ابن زُهير بن عائشة الشَّيْبانىّ .

وذُو الخُرْطُوم : سيف عبيد الله بن أُنَيْس .

* * *

(خ ز م)

الليث : كَمَرَةٌ خَزْمَاءُ : قَصِيرَةٌ وَتَرَتُها .

ويقال : ذَكَرٌ أَخْزَم . قال : وقال أبو أَخْزَمَ الطَّائىّ لِبُنَىٍّ له أَعْجَبَهُ :

* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِن أَخْذَمِ (٢) *

أى قَطْرانُ الماءِ من ذَكَرٍ أَخْزَم .

قال : وأَخْزَمُ : قِطْعَةٌ من جَبَلٍ (٣) .

والخَزْم فى الشِّعر : زيادة فى أول البيت لا يُعْتَدُّ بها فى التقطيع ، ويكون الخزم بحَرْفٍ

---

(١) اللسان والتاج (خ ر ش م) .

(٢) مثل ذكره الميدانى فى مجمع الأمثال ، وروى عن ابن الكلبى أن قائله أبو أخزم الطائى ، وهو جد حاتم أو جد جده ، وكان له ابن يقال له : أخزم ، وقيل : كان عاقا فمات وترك بنين ، فوثبوا يوما على جدهم أبى أخزم ، فأدموه فقال :

إن بنى ضرجونى بالدم شنشنة أعرفها من أخزم

قال : والشنشنة : الطبيعة والعادة .

(٣) فى القاموس : جبل قرب المدينة ، وكذلك فى معجم البلدان لياقوت .

وبحرفَيْن وثلاثةٍ وأربعةٍ ، ولا يزيدُ على أربعةٍ ، وخزموا بالواو والفاء وهل وبل ويا ونحن .

فالواو ، كإنشادِهم بيتَ امْرِىءِ القَيْس :

وكأنَّ تَبِيرًا فى عَرَانِينِ وَبْلِهِ
كبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ (١)

فالواو زائدة .

والفاء كقوله :

فَمَرَّدُ القِرْنَ بالقِرْنِ * صَرِيعَيْنِ رُدَافَى (٢)

وبَلْ (٣) ، كقوله :

هَلْ تَذْكُرُونَ إذْ نُقَاتِلُكُمْ
إذْ لا يَضُرُّ مُعْدِمًا عَدَمُهْ (٤)

وبل ، كقوله :

* بَلْ لم تجزَعُوا يا آلَ حُجْرٍ مَجْزَعَا (٥) *

ويا ، كقوله :

يَامَطَرُ بنَ ناجِيَةَ بنِ ذِرْوَةَ إنَّنِي
أُجْفَى وتُغْلَقُ دُونِيَ الأبْوابُ (٦)

ونحن ، كقول بعض [أهل] (٧) المدينة :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الخَزْرَ
جِ سَعْدَ بنَ عُبَادَهْ (٨)

وأما الخزم بأربعة أحرف ، فكقوله :

أشْدُدْ حِيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ
فإنَّ الموتَ لاقِيكَا

وقد زادوا الواو فى النصف الثانى كقوله :

كُلَّمَا رَابَكَ مِنِّى رائِبُ
ويَعْلَمُ العالِمُ مِنِّى ما عُلِمْ (٩)

وزادوا الباء ، وأنشدوا بيتَ لَبِيد :

والهَبانِيقُ قِيامٌ مَعَهُمْ
بكُلِّ مَلْثُومٍ إذا صُبَّ هَمَلْ (١٠)

وزادوا ياء ، وأنشدوا لسَوْداء العُوَافِيَة من بنى سعد بن زيد مناة :

---

(١) ديوانه ٢٥ ، وروايته :

* كأن أباتا فى أفانين ودقه *

(٢) اللسان (خ ز م) وكذلك فى التاج .

(٣) فى الأصل : « وهل » وما أثبته من حاشية اللسان والتاج عن التكملة .

(٤) اللسان (خ ز م) وكذلك فى التاج .

(٥) اللسان (خزم) وكذلك فى التاج .

(٦) اللسان (خ ز م) . وفيه : « دوننا » .

(٧) زيادة يقتضيها السياق . وفى ح ، : « كقوله » .

(٨) اللسان والتاج (خ ز م) .

(٩) اللسان (خ ز م) .

(١٠) ديوانه ١٩٦ .

يا نَفْسِ أَكْلًا واضطجَا
عًا يا نَفْسِ لستِ بخالِدهْ (١)

وقد سَمَّوْا خازِمًا، وخَزَّامًا — بالفتح والتشديد — وخَزْمَة — بالفتح — وخَزِمة — بالتحريك — وخُزَيْمًا — مصغَّرا — وخُزَيْمَةَ — بإلحاق الهاء — ومُخَزِّمًا، بفتح الزاى المشددة .

وقال ابنُ فارِس فى هذا التركيب : يقال — والله أعلم — الخازِمُ: الرِّيح الباردة ، وقد ذكرتُه عن أبى عمرو وأنّه بالراء المهملة .

وقال الجوهرىّ : فقال :

إنّ بَنِيَّ رَمَّلُونِى بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أخزَمِ (٢)

وبين المشطورين مشطوران وهما :

مَنْ يَلْقَ آسادَ الرِّجالِ يَكْلَمِ
ومَنْ يَكُنْ دَرْءٌ به يُقَوَّمِ (٣)

ويروى : « أُحْدَانَ الرِّجالِ » .

* ح — أَخْزَم : جَبَلٌ قُرْبَ المدينة بناحية مَلَلَ والرَّوْحاء . (٤)

وخُزَام : وادٍ بنَجْد .

والخُزَيْمِيَّة : منزِلٌ من منازل الحاجِّ بين الأجْفَر والثَّعْلَبِيَّة .

ولقِيتُه خزامًا ومُخَازَمة ؛ أى فُجاءة .

والخَزْم : الدُّرَجَة الّتى تدخل فى حَياءِ النّاقة .

وأَخْزَم : اسم فَحْلٍ كريم .

* * *

(خ س م)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الأُخْسُوم : عُرْوة الجُوالِق والعِدْلِ ، وبالصاد أصحّ .

* * *

(خ ش م)

ابن دُرَيْد : تَخَشَّم الرَّجُل ، إذا خالَطه رائحةُ الشَّرابِ فى خَيْشُومِه .

والاسم : الخُشْمَة ، بالضمّ .

والخُشَامُ : داءٌ يُصيب الأنف فتَنْتُن رائحتُه .

والرَّجُل مَخْشُوم ؛ إذا أصابه ذلك .

وعَمْرُو بن مالكٍ الخُشَامُ (٥) ، لُقِّب به لكِبَرِ أَنْفِــه .

---

(١) اللسان والتاج (خ ز م) .
(٢) اللسان والتاج (خ ز م) .
(٣) التاج واللسان (خ ز م) .
(٤) انظر ص ٩ من هذا الجزء .
(٥) فى القاموس : « وكشداد : لقب عمرو بن مالك ؛ لكبر أنفه » . وفى التاج : « ضبطه الحافظ فى التبصير كغراب ، ولعله الصواب » .

وثَعْلَبَةُ بنُ الخُشَام الذى ذكره المرقِّش الأكبر فقال :

أَبَاتُ بثَعْلَبَةَ بنِ الخُشَامِ
عَمْرو بنِ عَوْفٍ فزَاحَ الوَهَلْ
دَمٌ بَدِمٍ وتُعَفَّى الكُلُومُ
ولا يَنْفَعُ الأوَّلِينَ المَهَلْ (١)

والخُشام : الأسَد .

* ح — الخُشَام : الجبل الطَّويل ، والأنفُ الضَّخم .

والخُشَامة : الرُّذالة .

وأخْشَمَ اللَّحْم ، مثلُ تَخَشَّم (٢) .

* * *

(خ ش ر م)

أبو عُبَيْدَة : خَشَارِم الرأْس : ما رقَّ من السِّحاء الذى فى الخَيْشُوم ، وهو ما فوق نُخْرته إلى قَصَبة أنفه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سمعتُ أعرابيًّا يقول : الضَّبُعُ تُخَشْرِم ، وذلك صَوْت أكْلها إذا أكَلَتْ .

* ح — الخُشَارِم : موضع .

وأنفٌ خُشارم : غليظ .

* * *

(خ ش ن م)

أهْمَله الجوهرىُّ .

وخُشْنَامُ — بالضّم — من الأعلام ، هكذا يقوله أصحاب الحديث ويكتبُونه موصولًا وهو معرَّب ، وأصله بالفارسيّة : خُوَشْ نَام — بفتح الواو — ومعناه : الطَّيِّبُ الاسمِ .

* * *

(خ ص م)

أبو زيد : أَخْصَمْتُ فُلانًا ، إذا لَقَّنْتُهُ حُجَّته على خَصْمِه .

وقال الجوهرىُّ : والسَّيْفُ يَخْتَصِم جَفْنَه ؛ إذا أكله من حِدَّته ، وهو تصحيفٌ ، والصَّواب : « يَحْتَضِم » بالضاد معجمة .

* ح — الأُخْصوم : عُرْوَةُ الجُوَالِق .

والخصوم : الأُصول وأفواهُ الأَودية .

* * *

(خ ض م)

زائدةُ القَيسىّ : خَضَم بها ، أى حَبَق ، وليس بتصحيف حَصَم ، بالحاء والصاد المهملتين ، وأنشد عَرَّامٌ للأغلب :

---

(١) البيت الأول فى اللسان والتاج (خ ش م) .

(٢) فى القاموس : « خشم اللحم كفرح ، وأخشم وتخشم : تغيرت رائحة » .

إنْ قابَلَ العِرْسَ تَشَكَّى وعَذَمْ[1]
وإنْ تَوَلَّى مُدْبِرًا عنها خَضَمْ

ويروى : « حَصَمْ » .

وقال أبو زيد : يقال لذلك الذى لا يبلغُ أنْ يكون أجاجا وَتَشْرَبُه المال دون الناس : المُخْضِم .

ويقال : السَّيْفُ يَخْتَضِم العَظْم ، إذا قطعه ، قال :

إن القَسَاسِيَّ الذى يُعْصَى بِهِ[2]
يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فى أثْوَابِهِ

واخْتَضَمُ الطَّريقَ ، إذا قَطَعَه ، قال يصف إبلًا ضُمَّرًا :

ضَوَابِعُ مِثْلُ قِسِيِّ القَضَبِ
تَخْتَضِمُ البِيدَ بغيرِ تَعَبِ[3]

وقال ابنُ دُرَيْد : خُضُمَّان ، مثالُ جُرُبَّانِ القَمِيص : موضع .

وقال الجوهرىّ : الخِضَمُّ ، أيضًا فى قول أبى وجْزَةَ السَّعْدِىّ : المُسِنُّ من الإبل ، وهو خَطَأٌ قبيح وتصحيفٌ شنيعٌ ، والصواب « المِسَنُّ » — بكسر الميم وفتح السين — ، أى الحجر الذى يُسَنّ به السِّكِّينُ ، ولولا إلحاقه كلمة « من الإبل » لم يُعْزَ إلى التَّصحيف ، ولَمَا حلَّ محلَّ إلحاقِ النون بالضَّيف التى أنزلتْه من النَّقد منزلةَ الزَّيف .

والبيت الذى أشار إليه قوله :

شَاكَتْ رُغَامَى قَذُوفُ الطَّرْفِ خَائِفَةٍ
هَوْلَ الجَنَانِ نَزُورٍ غيرِ مِحْدَاجِ[4]
حَرَّى مُوَقَّعَةٌ ماجَ البَنَانُ بها
على خِضَمٍّ يُسَقِّى الماءَ عَجَّاجِ

الرُّغَامَى : زيادة الكَيْد . وحَرَّى : عَطْشَى ؛ يريدُ أنّها قد عَطِشت إلى دم الوحش ، فلا يزول عَطَشُها حتى تقع فى الدَّمِ . والمُوَقَّعَةُ : المُحَدَّدَةُ المضروبة بالمِيقَعةِ . وماج : ذهب وجاء . وبَنَانُها بالحديدةِ على المِسَنّ . وحَرَّى : رَفْعٌ فاعِلُه شاكَتْ ، ومُوَقَّعة : نَعْتُ حَرَّى ؛ أى شاكَتْ حَدِيدةُ السَّهْمِ رُغَامَى الأَتَانِ .

---

(١) اقتصر اللسان والتاج (خضم) على ذكر الشطر الأول وروايته فيهما :
* إن قابل العرس تشكى وخضم *

(٢) اللسان والتاج والأساس (خ ض م) .

(٣) اللسان والتاج (خ ص م) .

(٤) ورد البيت الثانى فى اللسان (خضم) منسوبا لأبى وجزة . وورد البيتان فى القاموس (خضم) منسوبين له أيضا ، والبيت الثانى فى الأساس (خضم) منسوبا كذلك له ، وعبارته : « قال أبو وجزة يصف نصلا » .

* ح — يقال : هو فى خُضْمَّةِ قومِه ؛ أى فى مُعَاصِمِهم .

والخَضْمُ : العدد الكثير .

والخَضَمُ : الفرس الضَّخْم الجَوْز .

والسيف القاطع .

والخَضْمَةُ من خَرَز الرجال[1] ؛ إذا أرادوا مُهِمًّا أو دُخولاً على السُّلْطان .

وفُلان مُخْضَمٌ ؛ أى غنىٌّ موسَّعٌ عليه[2] .

* * *

(خ ض ر م)

ابن الأعرابىّ : ماء مُخْضَرِم : بين الثَّقِيل والخَفِيف .

وقال الأصمعىّ : المُتَخَضْرِمُ من الزُّبْد : الذى يتفرّق فى شِدة البَرْد فلا يَجْتَمِعُ .

* ح — ماء خُضَرِمٌ[3] : حُلْوٌ .

* * *

(خ ط م)

الدِّينورىّ : هو الخَطْمِىّ — بفتح الخاء — وهو الغَسُول ، والغَسُّول والغِسْل .

وقال ابن دُريد : بنو خُطامة : بَطْنٌ من العرب .

وقال الأصمعىّ : حَىٌّ من الأَزْد .

وقال اللّيث : الأَخْطَم : الأَسْوَد .

وقال الأصمعىّ : مِسْكٌ خَطَّامٌ : يَتَفَهَّمُ الخَيَاشِيمَ ، قال الرّاعى :

أَتَتْنَا خُزَامَى ذاتُ نَشْرٍ وَحَنْوَةٌ
وَرَاحٌ وخَطَّامٌ من المِسْكِ يَنْفَحُ[4]

ويروى : « وخَطَّارٌ » بالرّاء .

وخَطَمه بالكلام ؛ إذا قَهَره ومَنَعه ، حتى لا يَنْبِس ولا يُجِير .

وخِطَامُ القَوْسِ : وَتَرُها .

وقال النَّضر : الخِطَام : سِمَةٌ فى عُرْض الوَجْه إلى الخَدّ ، كهيئة الخَطّ ، ورُبَّما وُسِم بخِطام ، ورُبَّما وُسِم بخِطَامَيْن . ويقال : جملٌ مخطومُ خِطامٍ ، خِطَامَيْن ، على الإضافة ، وبه خِطَامٌ وخِطَامَان . وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : تَخْرُج[5] الدّابّة ومعها عصا موسى وخاتم

(١) كذا ضبطت فى د ، ش ، ولم ترد فى ح ، س .

(٢) فى القاموس : « وكمعظم ومكرم : الموسع عليه فى الدنيا » .

(٣) فى القاموس : « وكملبط ولد الضب : والماء الحلو » .

(٤) فى اللسان والتاج (خ ط م)

(٥) النهاية ٢ / ١٠

سليمان ، فتُحَلِّى وجهَ المؤمنِ بالعصا ، وتَخْطِمُ أنفَ الكافرِ بالخاتم ، حتى إنّ أهلَ الإخوان ليَجْتَمِعُون فيقول هذا : يا مؤمن ، ويقول هذا : يا كافر ، فَتَخْطِمُ ؛ أى فَتُؤَثِّر على أنفِه ، وهو أن يُوسَم بخطٍّ من الأَنْف إلى أحدِ خَدَّيْه . والإخْوَانُ : الخِوانُ . وفى حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم وعدَ رجُلاً أن يخرج إليه فأَبطأ عليه ، فلما خرج قال له : شَغَلَنِى عنك خَطْمٌ[1] » .

قال ابن الأعرابىّ : هو الخَطْبُ الجليل ؛ فيمُه على هذا بدل من الباء ، ونظيره : سَبَّدَ رأسَه وسَمَّدَه ، وكَتَبَ وكَتَمَ ، وبناتُ بَخْرٍ وبنات مَخْرٍ : وراتب وراتم . ويُحْتَمَلُ أن يُراد بالخَطْم : أَمْرٌ خَطَمَه ، أى منَعه من الخروج .

وقال ابنُ حبيب : وفى طيِّئٍ خَطْمَةُ وخُطَيْمَةُ : ابنا سعدِ بن ثعلبة بنِ نصر بنِ سَعْدِ بنِ نَبْهان .

وخُطَيْمُ بن علىّ بن خُطَيم — مصغَّرين — : من المحدِّثين .

* ح — ذات الخُطْمِىّ[2] : موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره إلى تَبُوك .

وخَطْمَةُ[3] : موضع بالمدينة .

وخَطْمٌ[4] : موضع .

* * *

(خ ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَوْعَمُ : الأَحْمَقُ .

* ح — والخَيْعَامَةُ : نعتُ سَوْءٍ للرجل السَّوْء[5] .

* * *

(خ ق م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : رأَيْتُ فى ديار بنى تميم رَكِيَّةً عادِيَّةً تُدعى خَيْقَمَانة ، قال : وأَنْشَدنى بعضُهم :

كأَنَّما نُطْفَةُ خَيْقَمانِ[6]
صَبِيبُ حِنَّاءٍ وزَعْفَرانِ

وذلك أَن ماءها أَصفرُ .

---

(١) النهاية ٢ : ١٥

(٢) فى التاج : « والصواب ذات الخطماء » وما هنا يتفق مع معجم البلدان .

(٣) فى معجم البلدان : « موضع فى أعلى المدينة » .

(٤) فى معجم البلدان : « موضع دون سدرة آل أسيد » .

(٥) زاد فى القاموس : « أو المأبون » .

(٦) فى اللسان والتاج (خ ق م) .

قال : وخَيْقَم : حكايةُ صوتٍ ، ومنه قول رُؤْبَة :

ولم يَزَلْ عِزُّ تميمٍ مِذْعَمَا[1]

للنَّاسِ يدعو خَيْقَمًا وخيقما

و يروى : « هيقما وهيقما » .

وقال شَمِرٌ : وقرأْتُه على أَبى نصرٍ : « قَيْخَمًا وقَيْخَمَا » .

* * *

(خ ل م)

الليث : الخِلْم بالكسر : العظيم .

وقال أَبو عمرو : الخِلْمُ : شَحْمُ تَرْب الشَّاةِ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الخُلُم ، بضمتين : شُحُومُ تَرْبِ الشَّاةِ .

* ح — الخالِم : المستوى الذى لا يَفُوت بعضُه بعضًا .

وإبِلٌ خَلْمَةٌ بالأَرض ، أَى رِتاعٌ .

واختلمْتُه وخَلَمْتُه ، أى اخترته ، عن ابنِ الأَعرابىّ .

* * *

(خ ل ج م)

ابن دُريد : الخَلَيْجَمُ ، مثال سَمَيْدَع : الطَّويلُ .

(خ م م)

ابن الأَعرابىّ : الخَمّ : القَطْع .

وكذلك : الاختِمامُ ، وأَنشد لِعَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب :

يابنَ أَخِى كَيْفَ وَجَدْت عَمَّكا[2]

أَردتَ أَنْ تَخْتَمَّه فاخْتَمَّكَا

قال : ويقال : خَمَّ الناقةَ ، إذا حلَبها .

والخَمُّ : البكاءُ الشديد .

وقال الفَرّاء : الخَمُّ : الثَّناءُ الطَّيِّبُ . يقال : فُلان يَخُمّ ثيابَ فلان ، إذا أَثْنَى عليه خَيْرًا أو شرًّا .

ويقال : خَمَّه بثَناءٍ حَسَنٍ ، إذا أَتْبَعَه بقولٍ حسنٍ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الخُمُّ بالضم : قَفَصُ الدَّجَاج .

وقال الفرّاء : خُمَّ ، إذا جُعِل فى الخُمِّ ، وهو حَبْسُ الدجاج .

وقد سَمَّوْا خُمَامًا ، مِثالَ حُسَامٍ .

وخُوَيْلُ بنُ محمدٍ الخُمَامِىُّ : أَحد العُبَّاد .

---

(١) ديوانه ٨٩ وروايته :

* يدعو هيقما فهيقما *

وهو أيضا فى اللسان برواية الديوان

(٢) فى اللسان والتاج (خ م م) من غير نسبة .

والفرزدقُ بنُ جَوَّاسٍ الخُمامىّ : مِن أَصحاب الحديث .

وقال اللّيث : الخِمَامَةُ : رِيشةٌ سُمِّيها نحن السُّلالَ ، ولم نسمع له فِعلًا ، وهى رِيشه رديئة فاسدةٌ تحت الرِّيش .

وبنو خُمامٍ : مِن الأَزْدِ ، قال رُؤبة :

يَزِيدُ لو سُقْتَ بَنِي خُمَامِ[1]
وسُقْتَ أَلْفَىْ فَرَسٍ أَتَامِ

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الخَمِيمُ : اللّبن ساعةَ يُحْلَب .

والخميمُ : الممدوح .

والخميمُ : الثَّقِيلُ الرُّوح .

قال : والخِمُّ بالكسر : البُستان الفارِغُ .

قال : وضَرْعٌ خَمِيخَمٌ ، بالكسر : كثير اللبن غَزِيرُه . قال أَبو وَجْزَة :

وحَبَّبَتْ أَسْقِيَةً عَوَاكِمَا[2]
وفَرَّغَتْ أُخْرَى لها نَمَائِمَا

حَبَّبَتْ ؛ أى مَلَأَتْ . عَواكم : عَوادِلُ .

وقال اللّيث : تَخَمَّمْتُ ما على الخوان ؛ أى أكلتُ بقايا ما عليه مِن كُسَارٍ وحُتَاتٍ .

ونَمْخَمْتُ البيتَ ؛ إذا كَنَسْتَه .

وإنْخِيمُ : بلد مِن صَعِيد مصْرَ .

* ح — نَمَّاء : مرضع .

وخُمَّان[3] : من أرض الشّام .

وخُمٌّ ورُمٌّ : بئْران حفرهما عبد شمس بن عبد منافٍ بمكة حرسها الله تعالى .

واخْتَمَّ به : ذَهَب به .

وكذلك : إذا صَرَعَهُ .

والخُمْخُم : دُوَيبَّةٌ فى البَحْر .

وخَمَّ ثوبَه : مَدَحَهُ .

* * *

(خ ن م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَنَمَة : ضربٌ من خُشام[4] الأنْف ، وهو ضِيق فى نَفَسِه عند التَّنَخُّم .

* ح — تَخْنِيمُ[5] : موضع .

---

(١) ديوانه ١٤٧ (٢) اللسان والتاج (خ م م) .

(٣) فى معجم البلدان بفتح الخاء . وكذلك فى القاموس .

(٤) فى القاموس : « الخنمة — محركة — ضيق فى التنفس عند التنخم » .

(٥) زاد فى القاموس : « أو جبل فى المدينة » . وفى معجم البلدان . « تخم » بضم التاء الأولى والثانية وكسرها : اسم جبل بالمدينة . وقال نصر : تخم بالنون : جبل فى بلاد بلحارث بن كعب .

(خ و م)

ابنُ الأعرابىّ : الخامة : الفُجْلَةُ ، وجمعها خَامٌ .

وأما قول أهل العراق للكُرْبَاس غير المغْسُولِ : خَامٌ ، ففارِسىٌّ لا مَدْخَلَ له فى كلام العرب .

وقال أبو عُبَيْدة : الإخَامَةُ للفَرس : أن يَرْفَع إحدى يديْه أو إحدى رِجليه على طَرَفِ حافِرِه ، وأنشد الفراء :

رَأَوْا وَقْرَةً فى عَظْمِ ساقٍ فحاوَلُوا
جُبُورِىَ لمّا أن رَأَوْنِى أخيمها

وذكر الجوهرىّ البيتَ شاهدًا على خَامَ يَخِيمُ .

* ح — بلادٌ خامَةٌ ، أى وخِيمَة ، عن الفَرّاء .

* * *

(خ ى م)

خِيام ، بالكسر : ماءةٌ لبنى أَسد .

والخَيْمَةُ ، بالفتح : أَكَمَةٌ فى وسط الرَّمْلة فوق أَبانَيْنِ .

وقال أبو عُبَيْد : خِيمُ السَّيْف فِرِنْدُه .

وتَخَيَّمَتِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فى الثوب ، إذا عَبَقَتْ به .

وخَيَّمْتُه ، إذا غطَّيتَه ، كى تَعْبَق به ، قال :

* مع الطِّيبِ المخَيَّم فى الثيابِ *

* ح — الخَيْمات : نخلٌ لبنى سَلُولٍ ببطن يِيشَةَ .

وخَيْمٌ وذو خَيْم ، وذاتُ خَيْم : مواضع .

والمَخِيمُ : وادٍ ، وقيل : جبلٌ .

* * *

فصل الدال

(د ث م)

* ح — الدَّثِيمَةُ : القَأَرَةُ .

* * *

(د ج م)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابنُ دُريد : ما سمعتُ لفلان دَجْمَةً ولا زَجْمَةً — بالفتح ، أى كَلِمَةً .

ويقال : دَجِم الرجلُ ، مثالُ سَمِع — ودُجِمَ على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أى حَزِن .

والدُّجمة بالضم : الظُّلمة .

وقال اللَّيْثُ : يقال : انقشعتْ دُجَمُ الأَباطيلِ وإنّه لَفِى دُجَمِ الهَوَى ، أى فى غَمراته وظُلَمِه . الواحدة : دُجْمَةٌ .

قال الأزهرىّ : وقد قال غيرُه : دِجْمَةٌ ودِجَمٌ ، للعادات .

ودِجْم الرَّجُل ، بالكسر : صاحبُه وخليلُه .

وفلان مداجِمٌ لفلان ، ومُداجٌ له . قال رؤبةُ :

وكلّ مِن طُولِ النِّضالِ أسْهَمْ
واعْتَلّ أدْيانُ الصِّبَا ودِجَمْهْ (١)

ويروى : « دَجَمْهْ » ، بالتحريك ، واحدها دَجْمٌ بالفتح .

ويقال : أَمِنْ هَذَا الدَّجْم أنْتَ ؟ أى أمِنْ هذا الضَّرب أنت ؟ .

ودَجَم اللَّيْل دَجْمًا ، أى أظلم .

* * *

(د ح م)

اللّيث : الدَّحْم : النكاح .

وقال ابن دُريد : سُمِّيت المرأة دَحْمَة ودُحَام ، قال :

وهى أحسبها بنتُ تَغْلِبَ بنِ وَائِلِ ، قال أبو النجم :

إنّ الذى أنْزَلَ تلك المُحْكَمَهْ
فيها بيانُ الحِلّ والمُحَرَّمَهْ
لَمْ يَرْضَ أن يجعل لابنِ دَحْمَهْ (٢)
خِلافَةً سبحانَهُ ما أعْظَمَهْ

وهى دَحْمة بنت جُدَيع أمُّ يزيدَ بن المهلّب ، فحركها احتياجًا ، يعنى يَزيد بن المهلّب ، وقال رُؤْبة :

دَحْمَتُهُمْ أعْيَتْ على الدُّحامِ (٣)
وضاق فَرْجُ مَهْبِلِ الحِجَامُ

* ح — الداحوم : حِبالةُ الثّعلب يُصادُ بها .

* * *

(د ح س م)

الليث : الدُّحْسُم بالضم : الغليظ .

* ح — إنه لَدُحْسَمَانُ الأمر ، أى مُخَلِّطُهُ .

والدُّحْسُمانىّ : الدُّحْسُمان .

* * *

(د ح ق م)

* ح — الدُّحْقُوم ، والدُّحْمُوق : العظيم الخَلْق .

* * *

(د ح ل م)

* ح — الدَّحْلَمَة : دَهْوَرَتُكَ الشىءَ فى بئرٍ أو غيرها ، وبالذال المعجمة أصحّ .

---

(١) ديوانه ١٥٠ واللسان والتاج .

(٢) ورد فى اللسان هذا الشطر فقط ، وروايته فيه :

* لم يقض أن يملكنا ابن الدحمه *

وفيه : « حرك ؛ احتياجا » ، يعنى يزيد بن المهلب » .

(٣) ديوانه ١٤٩

(د خ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الدَّخم لغةٌ فى الدَّحم ، وهو الدَّفع بإزعاج ، يقال : دَخَمَهُ دَخْمًا .

* * *

(د خ ش م)

ابن دُريد : الدَّخْشَم بالفتح : الضَّخم الأسْوَد .

* * *

(د ر م)

ابن الأعرابىّ : الدِّرِيم : الغلام الفُرْهُد النّاعِم .

والدَّرَّامةُ القُنْفُذة ، وقال اللَّيثُ : الدَّرَّامة : من أسماء القُنْفُذ والأَرْنَب .

ومكانٌ أَدْرَمُ : مُسْتَوٍ .

والأَدْرَمُ : موضعٌ ، قال عُمَرُ بن الأَشعث ابن لَجَأ :

واسْتَجْدَيْتُ كلَّ مَرَبَّ مَعْلَمٍ
بين أناصِيبَ و بَيْنَ الأَدْرَمِ

وقال شَمِرٌ : المُدَرَّمة من الدُّروع : اللَّيِّنة ، وأنشد :

هاتِيكَ تَحْمِلُنِى وتَحْمِلُ شِكَّتِى
ومُفَاضةً تَغْشَى البَنَانَ مُدَرَّمَهْ (١)

وقال الدِّينَورِىّ : أخبرنى أعرابىٌّ من ربيعة أنّ الدَّارِم شجر يُشْبِه الغضا ، له هَدَبٌ ، ولونه أسْوَد ، ومنابتُه الرَّمل بنواحى الشِّحْر ، وتُتَّخَذُ منه المَساوِيك ، وله طعمٌ حِرِّيفٌ ، فإذا استِيكَ به حَمَّر اللِّثَةَ والشَّفَةَ .

* ح — الدّاروم : قَلْعة بعد غَزَّة للقاصد إلى مِصر ، والواقف فيها يرى البَحْر .

ودَرَّم أظفارَه : سَوَّاها بعد القَصّ .

والمَدَارِيمُ : المدارين ، أخذ من الدَّرَن .

* * *

(د ر هـ م)

الليث : رجل مُدَرْهِمٌ (٢) : كثير الدَّراهم .

وقال الجوهرىّ : وربّما قالوا : دِرْهَامٌ ، قال الراجز :

لو أن عندى مائَتَىْ دِرهامِ (٣)
لجاز فى آفاقها خاتامى

---

(١) اللسان والتاج (د ر م) .
(٢) فى القاموس : مدرهم — بفتح الهاء — كثيرها .
(٣) اللسان والتاج (درهم) .

وهذا الإنشاد فاسد ، والرواية :

لـو أن عنـدى مائتَىْ درهامِ
لا بتعتُ دارًا فى بنى حَرَامِ
وعشتُ عَيْش المَلِكِ الهُمَـامِ
وسِرتُ فى الأرض بلا خَاتامِ

* ح — الدِّرْهَمُ : الحَدِيقة .

وادْرَهَمَّ بصرُه : أَظْلَم .

وحَمّـاد بن زيد بن دِرْهم ، وحمّـاد بن زيد ابن دينـار : من المحدِّثين ، والأول ضعيف ، والثـانى ثِقة .

ودَرْهَمَتِ الخُبَازَى : صار ورقُها كالدِّرْهَم .

ودِرْهَم : فرسُ خِداشِ بن زهيرٍ العامِرِىّ .

* * *

(د س م)

حكى ناس : دَسَمَ البابَ ، أى أَغْلَقَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّيْسَم : الدُّبُّ نفسُه لا وَلَدُه .

قال : والدَّيْسَمُ : الظُّلْمَةُ أيضا .

وقـال الليث : الدَّيْسَـمُ : الثَّعْلَبُ . وقال أبو عمرو : سألتُ أبا الفتح صاحبَ قُطْرُب — واسم أبى الفَتْح الدَّيْسَمُ — : ما الديسم ؟ فقال : الدَّيْسَمُ : الدُّبَّةُ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الدُّسْمَةُ بالضّم : السوادُ ، ومنه يقال للحَبَشِىّ : أبو دُسْمة ، قال : ويقال : ما أنْتَ إلّا دُسْمة ، أى لا خيرَ فيك .

وقال ابنُ دُرَيد : الدُّسْمَةُ : غُبْرة فيها سَوَاد .

والذَّكَرُ أَدْسَمُ ، والأنثى دَسْماء ، وأنشد :

* إلى كُلِّ دَسْماءِ الذِّرَاعَيْنِ والعَقِبِ *

« وخطَب النبىّ صلى الله عليـه وسلم النّاسَ وعلى رأسِـه عمامة دَسْماءُ[1] ، أى سَـوْدَاء . ومنه حديث عـثمان رضى الله عنـه ، ورأى صَـبِيًّا تأخذه العين جمالًا فقال : «دسِّموا نُونَتَهُ» ، أى سَوِّدُوا النُّقرة التى فى ذَقَنِه ، ليُرَدَّ العينَ .

وقال ابنُ دريد : دُسْمان : موضع .

وقال الزّجّاج : أَدْسَمْتُ القارورةَ ، إذا سَدَدْتَ رأسَها ، مثل دَسَمْتُها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّسِـيم : الكثـير الذِّكْر ، والدَّسِيم : القليلُ الذِّكْرِ ، ومنه الحديث الذى لا طريق له : « لا يَذْكُرُونَ الله إلا دَسْمًا » بالفتح . قال ابنُ الأعرابىّ : يكون هذا مدحًا ويكون ذمًّا ، فـإذا كان مدحًا فالذِّكْرُ حَشْـوُ قلوبهـم وأفواههم ، وإذا كان ذَمًّا فإنما هُـمْ يَذْكُرون الله ذِكْرًا قليـلا ، مِن التَّدْسِـيم ، وهو

(١) النهاية ٢ : ١١٧ .

السّواد الذى يُجْعَل خَلْفَ أُذُنِ الصبىّ كيلا تُصيبَهُ العينُ .

وقيل : هو من دَسَم المَطَرُ ، إذا لم يَبْلُغْ أَنْ يَبُلّ الثَّرَى . قال الجوهرىّ : قال الراجز :

إذَا أَرَدْنَا دَسْمَه تَنَفَّقَا

وهو مصحَّفٌ محرّف ، والرواية :

إذا أردْنَا دَسْمَهُ تَفَتَّقَا

والرجز لرؤبة ؛ وبعده :

* بناجِشاتِ الموتِ أو تَمَطَّقَا (١) *

* ح — دَسْمٌ : موضعٌ قُرب مكة حرسها الله تعالى .

ويقال : ادْسِم البَعيرَ بالحِناء ، أى اطْلِه .

وأنَا على دَسْم ذلك الأمر ، أى على طَرَفٍ منه .

والدَّسْمُ : النِّكَاح .

والدَّيْسَمُ : ولد النَّحْل .

والداسِم والدَّيْسم : الرَّفيق بالعمل المُشفِق .

(د ع م)

ابن شُمَيْل : يقال : دَعَمَ الرَّجُلَ المرأةَ بِهَنِيه يَدْعَمُهَا ، ودَحَمَهَا .

والدَّعْم والدَّحْمُ : الطَّعْن ، وإيلاجه أجمع .

وقال أبو عمرو : إذا كان فى صدر الفرس بياضٌ فهو أدْعَمُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدُّعْمِىّ : الفرس الذى فى لَبَّتِه بياضٌ .

والدُّعْمِىّ : النَّجَّار .

ودُعْمِىُّ الطَّريق : مُعظمُه (٢) ، قال يصف إبلًا

وصَدَرَتْ تَبْتَدِر الثَّنِيَّا (٣)

تَرْكَبُ مِن دُعْمِيِّها دُعْمِيَّا

دُعْمِيّها : وسطها ، ودُعْمِيًّا ، أى طريقًا موطوءًا .

ويقال للشىء الشديد الدِّعام : إنّه لَدُعْمِىٌّ ، قال رؤبة :

---

(١) ديوانه ١١٥ وروايته :

إذا أرادوا دسمه تفتقا

بناخشات الموت أو تمطقا

وهو فى اللسان والتاج برواية الديوان .

(٢) زاد فى القاموس : « أو وسطه » وهو المناسب للشاهد .

(٣) اللسان والتاج (دع م) .

* أَكْتَدَ دُعْمِيٌّ الحَوامِي جَسْرَياً (١) *

وقد سَمَّوْا دِعامةَ ودِعامًا .

وقال ابن دُريد : بنو دُعَامٍ : بطن عظيم من العرب .

* ح — : دعانيم : ماء لبنى الحُلَيْس من خَثْعَم .

ودَعْمَانُ : موضعٌ .

ودُعْمَةُ : ماء بأَجا .

* * *

(د ع ر م)

الدَّعْرَم : الدَّمِيم القصير الرَّدِىء .

والدَّعْرَمَةُ : قِصَرُ الخَطْوِ ، وفيه عَجَلة .

* * *

(د ع ك م)

دَعْكَمٌ ، من الأعلام .

* * *

(د غ م)

يقال : فعلت ذلك على دَغْمِه ، أى على رَغْمِه .

وقال اللِّحيانى : أَرْغَمه اللهُ وأَدْغَمه .

ورَغْمًا له ودَغْمًا وشَغْمًا ، وغيره يقول : سَغْمًا بالسين المهملة .

والدُّغام : وَجَعٌ يأخذ فى الحلق .

وقد سَمَّوْا دُغْمانَ ودُغَيْماً .

* ح — الدُّغم : البِيضُ .

والأَدْغَمُ : الذى يتكلَّمُ من قِبَلِ أَنفِه .

* * *

(د ق م)

الليث : انْدَقَمَتْ عليهم الرِّياح والخيلُ ، أى اندفعتْ ، قال :

مَرًّا جَنُوباً وشَمالاً تَنْدَقِمْ (٢)

واندقم أيضا : انقحم .

قال : والدَّقْمُ : دَفْعُك شيئا مفاجأةً ، تقول : دَقَمْتُه عَلَيْهِم .

وقال غيره : دَقَمْتُه ، أى دفعتُه فى صدره .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الدَّقْمُ : الغمُّ الشديد من الدَّيْن وغيره .

والدَّقَمُّ ، مثالُ هِجَفٍّ : الواسع ، قال رؤبةُ :

---

(١) لم يرد فى ديوانه ، وهو فى اللسان والتاج (د ع م) غير منسوب .

(٢) ورد فى ملحق ديوان رؤبة ١٨٢ ، وورد أيضا فى اللسان والتاج (د ع م) منسوبا إليه .

شُدَاقًا بلَّاعة هِلْقَمًّا[1]
لا يملئون جوفَه الدِّقَمَّا

* ح — الدِّقَمة من الإبل والغنم : التى أوْدَى حَنَكُها من الهَرَم .

وقال الفـرّاء : الأدْقَـمُ : الذى انكسرتْ ثلاثٌ من أسنانه .

* * *

(د ك م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الدَّكْم : دَقُّ شَيءٍ بعضه على بعض .

وقال غيرُه : دَكَمَـهُ دَكْمًا ودَقَـهُ دَقْما ؛ إذا دَفَع فى صَدْره .

وانْدكم علينا فلانٌ وانْدَقَمَ ؛ إذا انْقَحَمَ ، ورأيْتُهم يتداكمون ، أى يتدافعون .

ودُكَيْمٌ ، مصغّرا : راجزٌ .

* ح — دَكْمَةُ : بلد بالمغرب من أعمال بنى حَمّاد .

ودكَّم تدكيمًا : إذا خَشَّ شيئا فى شىء ؛ أى أدْخَلَهُ .

ودكَّمْتُه برأسى : نطحتُه فى حاقِ حُنْجُورَتِه .

* * *

(د ل م)

الدَّلَم — بالتحريك — فى الشفاه كالهَدَل .

وأمّا المثل السائر : « أشدُّ من الدَّلَم » فيقال : إنه يُشْبِه الحيَّة تكون بناحية الحجـاز .

والجمعُ أدْلَام ، مثـل زَلَم وأزْلام ، وقـلم وأقلام ؛ وصنم وأصنام ، يضرب فى الأمر العظيم .

والأدْلَم فى قول الشاعر :

وَلَقَدْ هممتُ بغارةٍ فى لَيْـلةٍ
سوداءَ حالكةٍ كَلَوْنِ الأدْلَمِ[2]

قالوا : هو الأرَنْدَج .

والدِّيْلَم فى قول عنترة :

شَرِبتْ بمـاءِ الدُّحْرُضَيْن فأصْبَحَتْ
زَوراءَ تَنْفِرُ عن حِيـاضِ الدَّيْـلَمِ[3]

(١) لم يرد فى ديوانه ، وليس فى اللسان ولا فى التاج .

(٢) ورد فى اللسان والأساس منسوبا لعنترة ، ولم يرد فى معلقته .

(٣) البيت فى المعلقات بشرح التبريزى ١٩١ ، وهو أيضا فى اللسان والتاج والأساس .

قيل : هو ماءٌ لبني عَبْس .

وقال ابنُ شُمَيل : السَّلام : شجرةٌ تنبُت فى الجبال تسميها العامة : الدَّيْلَمَ .

وقد سَمَّوا دَيْلَماً ودُلَيْماً — مصغَّرا — ودُلَمَا .

* ح — أبو دُلَامة : جبلٌ مُطِلٌّ على الحَجُون .

وجَبَلُ دَيْلَمِىٌّ ، مُطِلٌّ على المَرْوَة .

والدَّيْلَم : جِنْس من القَطَا ، وقيل : ذَكَر القَطَا .

والظُّلْمَةُ .

والدَّلَمُ : الفِيلُ ، لأنه أَدْلَمُ اللون .

وأَدْلَمَّ اللَّيْلُ : أَدْهَمّ .

* * *

(د ل خ م)

أهمله الجَوْهرىّ .

وقال ابنُ شميل : القِلْخُمُ ، والدِّنْخُمُ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : هما الجليلُ مِن الجمال الضَّخم العظيم ، وأنشد :

* دِنْخَمَ تِسعِ حجج دَهْمَسَا (١) *

والدِّنْخُم أيضا . داء شديدٌ ، يقال : رَمَاهُ اللهُ بالدِّنْخُم .

(د ل ظ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الدَّلَظُمُ ، والدِّلَظْمُ : الناقة الهَرِمَة الفانية .

وقال الأزهرىّ : الدَّلَظَمُ : الجمل القوىّ .

ورجل دِلَظْمٌ : شديدٌ قوىٌّ .

* ح — الدَّلَظَمُ : مثلُ الدَّلَظِم والدِّلَظْم .

* * *

(د ل هـ م)

الدِّلْهامُ : الماضى .

والدِّلْهَامُ : الأسد ؛ قال رُؤْبة :

أَجْزَارَ كلِّ أسدٍ ضِرغامِ
دَلْهَمِسٍ هَوَّاسَةٍ دِلْهامِ (٢)

* ح — ليل دَلْهَمٌ : مُظْلِم .

والدِّلْهَمُ : الذئب .

والذَّكَرُ من القَطَا .

والمُدَلَّهُ العقلِ من الهوى .

---

(١) اللسان والتاج (د ل خ م) .

(٢) لم يرد فى ديوانه وليس فى اللسان ولا فى التاج .

(د م م)

ابن الاعرابيّ : دَمَّ الرَّجُل فلاناً ؛ إذا عَذَّبه عذاباً تاماً .

قال : والدُّمُّ ، بالفتح : نَبَاتٌ .

وقال الدِّينوريّ : الدِّمْدَامَةُ : عُشْبَةٌ قَسَطَّحُ ، لها ورقة خضراء مُدَوَّرَة صغيرةٌ ، ولها عِرْق مثل الجَزَرة أبيضُ شديد الحلاوة ، يأكُله الناس ، ويرتفع من وسط الدِّمْدَامَة قَصبةٌ قدرَ الشِّبرِ فى رأسها بُرْعُمة مثل بُرْعُمة البصلِ فيها حبٌّ .

ويقال : دَمَمْتُ عليه القَبْرودَمْدَمْتُه ؛ إذا أطبقتَه عليه .

ويقال : دمَمْتُ ظهرَه بآجُرَّةٍ ؛ أى ضربتُه بها .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدِّمَّةُ بالكسر : القَمْلَةُ الصَّغيرة ، أو النَّمْلة ، فأما الدُّمَّة للهِرَّة فلغةٌ حَبَشِيَّةٌ أولِعَ بها أهْلُ عَدَن .

وقال أبو عمرو : الدِّمْدِمُ بالكسر : ما يَبِسَ من الْكَلَأ . وقال مُرَّة : الدِّمدِمُ : أصولُ الصِّلِّيَانِ المُحِيلِ ، فى لغة بنى أسد ، وفى لغة بنى تميم : الدِّنْدِنُ .

وقال الأزهريّ : الدُّمَادِم ، بالضمّ : شىء يشبه القَطِران يسيل من السَّلَم والسَّمُرِ ، الواحد دُمَدِمٌ وهو حَيْضَة أمِّ أسْلَم ؛ يعنى شجرةً . وقال غيره : الدُّوَدِمُ ، وهو الصواب .

وقال اللَّيث : أساء فلان وأَدَمَّ ؛ أى أقْبَحَ .

وقال الزَّجَّاج : أدَمَّ الرجُلُ ، إذا وُلِد له وَلَدٌ دَمِيمٌ .

* ح — دَمْدَم : موضع .

ودِمِّى : قرية على الفرات .

ودَمَّمَ الْكَمْأَةَ : سَوَّى عليها الأرض .

ودمَّ : الحِصان الحِجْرَ : نَزَا عليها .

والدُّمُّ : لغة فى الدِّمِ .

والدَّمُّ : الأُدْرَةُ .

والدُّمَّاء : دَامَّاء اليَرْبُوع .

وقد دُمْتَ يا فلان ، بالكسر : لغة فى دَمَمْتَ ، بالفتح ، عن الفَرَّاء .

* * *

(د ن م)

* ح — التَّدْنِيمُ : النَّذَالة .

وهو أيضا : صوت الشَّىْءِ ، مثلُ القَوْسِ والطَّسْتِ كالتَّرْنِيم .

والدِّنَّمة : الذِّرَّة .

* * *

(د و م)

الدِّينوريّ : ذَكَر أبو زيادٍ أنّ من العرب من يسمِّى النَّبِقَ دَوْمًا .

وقال عُمارة : العِظام من السِّدْرِ دَوْمٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الدَّوْمُ : ضِخام الشجر ما كان .

ودَوْمَانُ بالفتح : أبو قبيلة ، وهو دَوْمَانُ ابن بَكيلِ بنِ جُشَمَ بنِ خيرَان بنِ نَوْفِ بنِ هَمْدَانَ .

ودَوْمُ بنُ حِميَرَ بنِ سبأ .

والدُّومِيّ بنُ قيس : من بني ذُهْلِ بنِ الخَزْرَج ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعقد له لواءً على من تابَعَهُ من كَلْب .

الإدامَة : تنقيرُ السَّهْم على الإبهام ، أنشد أبو الهيثم :

فاستَلَّ أهْزَعَ حَنَّانا يُعَلِّلُه
عند الإدامةِ حتى يرنُوَ الطَّرِبُ (١)

والدَّام : موضعٌ ، قال الحُطيئة :

هل تعرف الدَّارَ من عامَيْنِ أو عامِ
دارًا لِهِنْدٍ بجِزْعِ الخَرْجِ فالدَّامِ (٢)

* ح — يَدُوم : وادٍ .

وذُو يَدُوم ، من قرى اليَمَن : من مخلاف سِنْحَان

وتَدَوَّم : انْتَظَرَ .

والدَّوَمَانُ : حَوَمانُ الطائر .

والدَّوْمَةُ : الخُصْية .

وقال الفرّاء : اسْتَدَمْتُ غَرِيمي : رَفَقْتُ به ؛ مثل اسْتَدْمَيْتُه .

ومَدَامةُ : موضعٌ .

* * *

(د ه م)

الدِّينَوَرِيّ الدُّهماء : عَشْبَةٌ خَضْرَاء عَرِيضة الورقِ ، يُدْبَغُ بها .

والدُّهْمَاءُ : فرس مَعْقِلِ بنِ عامرٍ الأسَدِيّ .

والدُّهْمَاءُ أيضا : فرس ابنِ حُباشةَ الكِنانِيّ .

ورَبْعٌ أدْهَم : حديث العهد بالحَيّ ، وأرْبُعٌ دُهْمٌ ، قال ذو الرمة :

أَلِلْأَرْبُعِ الدُّهْمِ اللواتِي كأنَّها
بقيةُ وَحْيٍ فى بطونِ الصَّحائِف (٣)

وقد سَمَّوْا دُهَامًا ، بالضَّم .

والدُّهَامُ : الأسْوَدُ : قال رُؤبة :

فى أَرْكُبٍ يَرْمُون بالأَجْرامِ (٤)
لِيَلًا بكُلِّ الفالِجِ الدُّهَامِ

* ح — ودُهْمَان ، مثالُ عثمان .

ودهَّمَتِ النَّارُ القِدْرَ ، أى سَوَّدَتْهَا .

---

(١) اللسان (د و م) ونسبة إلى الكميت ، ولم يرد فى الهاشميات .
(٢) ديوانه ٣٥
(٣) ديوانه ٣٢٥ ، وهو أيضا فى اللسان والتاج (د ه م) .
(٤) ديوانه ١٤٦

وقال أبو عمرو : المُتَدَهِّم ، والمُتَدَأِّم : المأبونُ .

الدُّهَيْم : الأحْمَقُ .

والدَّهْمَاء : ليلةُ تسع وعشرين من الشهر .

ودُهام : اسم فحلٍ من الإبل .

والأدْهَم : فرس هاشم بن حَرْملة المُرّيّ .

والأدْهَم أيضا : فرس عَنْترة بنِ شدّادٍ العبْسيّ

والأدْهَمُ ، أيضا فرس معاوية بن مِرداس السُّلَميّ .

* * *

(د هـ ث م)

دَهْثَمُ بنُ قَرْوان ، من أصحاب الحديث .

* ح — الدَّهْثَم من الإبِل : الشديد .

* * *

(د هـ د م)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : يقال : دَهْدَمَهُ ، إذا هَدَمَهُ ، قال العجّاج :

وما سؤالُ طلَلٍ وُحُمِ[1]

والنُّؤْيِ بعد عهده المُدَهْدَمِ

* ح — تَدَهْدَمَ البناءُ : تَهَدَّمَ .

(د هـ س م)

* ح — دهسم الشّيءَ : أخفاهُ .

* * *

(د هـ ش م)

* ح — دَهْشَمٌ ، من الأعلام .

* * *

(د ى م)

أبو العمبَلِ : جمع الدِّيمةِ دُيُومٌ .

* ح — أدامتِ السماءُ ، مثل ديمَتْ .

* * *

فصل الذال

(ذ أ م)

أبو عبيد : ذَأَمْتُ الرَّجُلَ : خَزَيْتُه . وقال اللّحيانيّ : طَرَدْتُه .

* ح — الإذآم : الرُّعْبُ .

وماسمعت له ذَأْمَةً وزَأْمَةً ، أى كلمة .

* * *

(ذ ج م)

* ح — ماسمعت ذَجْمَةً وزَجْمَةً ، أى كلمة .

---

(١) ديوانه ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، وروايته فيه :

* والثوى بعد عهده المثلم *

وما فى اللسان والتاج يتفق مع رواية التكملة .

(ذ ح ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : ذَحْلَمَهُ ؛ إذا ذَبَحَهُ .

وقال اللَّيث : ذَحْلَمَهُ فتذحْلَم ؛ إذا دَهْوَره فتدهْوَرَ ، وأنشد :

* كأنَّهُ فى هُوةٍ تَذَحْلَمَا (١) *

هكذا أنشده وهو مُدَاخَلٌ ، والرواية :

كَمْ مِن عَدُوٍّ زلَّ أو تَذَحْلَمَا

كأنّه فى هُــوَةٍ تَقَحْذَما

والرَّجَزَ لِرُؤْبَةَ (٢) .

* * *

(ذ ر م)

أَذْرَمَةُ (٣) ، من قُرى أَذَنَةَ من ثُغورِ المَصِيصَة .

والذَّرْم : الوِلادة .

وذَرَمَتْ به أمُّهُ (٣) : رَمَتْ به .

* * *

(ذ ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الذَّلَمُ ، بالتحريك : مغيضُ مَصَبِّ الوادِى .

(ذ م م)

بئرٌ ذميم : قليلةُ المـاء ، مثلُ ذَمَّةٍ .

والذّامُ : العَيْب ، مثل الذّامِ ، مُخَفَّفة .

والذِّمُّ بالكسر : المُفْـرِط الهُزالِ الهالك .

وروِى فى حديث يونس صلوات الله عليـه : « أن الحوت قَاءَه رَذِيًّا ذِمًّا » .

والذِّمَامُ ، والذِّمَامَةُ : الحَقُّ ، قال ذو الرُّمّة :

تَكُنْ عَوْجَةٌ يَجْزِيكما اللهُ عِنـــده

بها الأجْرَ أو تُقْضَى ذِمامةُ صاحِبِ (٤)

والتَّذَمُّم ، تَفَعُّل : مِن الذَّمة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ذَمْـذَمَ ؛ إذا قلَّـل عَطِيَّتَـه .

* ح — الذَّمُّ : المَذْمُوم .

والذُّمُّ ، كذلك ، تسميةٌ بالمصدر .

والذُّمامَةُ : البقيّة .

* * *

(ذ ن م)

ذُوذَنَم ، سعد بن قيس الهَمْدانِىّ .

---

(١) اللسان والتاج (ذ ح ل م) .

(٢) لم أجده فى ديوان رؤبة .

(٣) ضبطت فى القاموس بكسر الراء . وفى معجم البلدان بفتح الراء كما فى التكملة ، وقال : « من ديار ربيعة قرية قديمة ، أخذها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبى من صاحبها ، وبنى بها قصرا » .

(٤) ديوانه ٢٥٤ .

فصل الراء

(ر أ م)

أبو زيد : الرُّؤَام بالضم : اللُّعاب .

وقال الجوهرىّ : الغِراءُ الذى يُلْصَقُ به الشيءُ . وصوابه أنْ يَذْكُرَها فى تركيب (روم) ؛ فإنّ الأصمعىّ قال : الرُّومَةُ ، بلا همز : الغِراء الّذى يُلْصَقُ به ريشُ السَّهْم ، وقد ذكرتها فى موضعها .

والرُّئِمُ — على فُعِل، بضم الفاء وكسر العين، مثالُ دُئِل : الاست ، قال رُؤبة :

لو حَزَّ نصف أنفه تَسَخُّمُهْ[1]

زَلَّ وأقْعَتْ بالحضيض رُئِمُهْ

ويروى «رُؤُمُه» ، جمع رائم ، أى مارَئِم الأرْضَ منه ، أى لزِمها ، ويروىَ بغير همز أيضا ؛ أى الّذين يَرُومُون غَلَبَتَهُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الأثافِيُّ يقال لها : الرَّوائم ، وقد رَئِمَتِ الرَّمادُ ، فالرَّماد كالولَدِ لها .

* ح — دَارة الأرآم : من دارات العرب .

ورُؤَام : موضع .

وكذلك : رِئام ، ورُئِم : موضع .

وتَرَأَمْتُه : تَرَحَّمْتُ عليه .

ورأمْت الحبلَ : فَتَلْتُهُ .

والرُّأمة : خرزة المَحَبَّة .

* * *

(ر ب م)

أهْمَلَهُ الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّبَمُ بالتحريك : الكلأُ المُتَّصِلُ .

* * *

(ر ت م)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّتَمُ بالتّحريك : المزادَةُ المملوءة ماءً .

والرَّتْماءُ : النّاقة التى تحمل الرَّتَمَ .

والرَّتَمُ أيضا : المَحَجَّة .

والكلامُ الخفىّ .

والرَّتَمُ : الحياءُ التامُّ .

ويقال : ما زلتُ راتِمًا على هذا الأمر ، أى مُقِيمًا ، مثلُ راتب .

وقال اللّيثُ : الرَّتِيمَةُ : نبات من دِقّ الشجر؛ كأنّه مِنْ دِقّته شُبِّه بالرَّتيم .

وقال الدِّينورىّ : الرُّتام بالضمّ : الرُّفاتُ .

---

(١) ديوانه ١٥٤ .

وخالِدةُ بنتُ أَرْتَمَ: أُمُّ كَرْدِمِ بنِ شُعْثَةَ، الذى طَعَن دُرَيدَ بنَ الصِّمَّةِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : ارْتَمَتْ وتَرَتَّمَتْ ؛ من الرَّتِيمة .

* ح — رَتَمَتِ المِعْزَى ، رَعَتِ الرَّتَم .

ورَتَمَ الإنسانُ : إذا أخَذَه غَشْىٌ من أَكْل الرَّتَم .

وقومٌ رَتَامَى .

ورَتَمَ فلانٌ فى بنى فلان ، إذا نَشَأ فيهم .

وأَرْتَمَ الفَصِيلُ ، إذا أجْذَى فى سنامه .

وشَرٌّ تُرَتِّمٌ وتُرْتُمٌ ، أى دائبٌ مثلُ تُرْتُب .

والرَّتِيمُ : السَّيْرُ البَطِىء .

والرَّتْمَاءُ : النَّاقة الَّتى تأكُل الرَّتَمَ ، وتَكْلَفُ بِـه .

* * *

(رثم)

ابنُ دُرَيد : المَرْثِم مِثالُ مِجلِس (١) : الأَنْف فى بعضِ اللُّغات .

* ح — يَرْثُمُ : جَبَلٌ فى ديار بنى سُلَيْم .

والرَّثْمَةُ : الرَّكُّ من المَطَر ، والجمع : رِثام .

وأَرْضٌ مُرَثَّمة (٢) .

ورَثْمَةٌ من خَبَر : أى طَرَفٌ .

والرَّثِيمة : الفارة .

* * *

(رجم)

أبو عمرو : الرِّجَام : ما يُبْنَى على البِئْرِ ، ثم تُعْرَضُ عليه الخَشَبَةُ للدَّلْوِ ، قال الشَّماخ :

على رِجَامَيْنِ من خُطَّافِ ماتِحَةٍ
تَهْدِى صُدُورَهما وُرْقٌ مَرَاقِيلُ (٣)

والمِرْجَامُ : الَّذى يُرْجَمُ به الحجارةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَبِيحُ الكلامِ ، يقال : تَراجم القوم بينهم بمراجِمَ قَبِيحَةٍ ، أى بكلام قَبِيح .

والرُّجْمة بالضَّم : الَّتى تُرَجَّبُ النَّخْلَةُ الكَرِيمةُ بها .

ومَرْجُومٌ العَصْرِىّ ، واسْمه عامرٌ ، وكان من أَشْرَافِ عبدِ القَيْس فى الجاهليَّة .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَرْجُومٌ : لَقَبُ رجلٍ من العرب ، كان سَيِّدًا ففاخر رَجُلًا من قومه إلى بعض ملوكِ الحِيرة ، فقال له : قد رَجَمْتُكَ بالشَّرف فسمِّى مَرْجُومًا ، وأَنْشَد :

وقَبِيلٌ مِن لُكَيْزٍ شاهدٌ
رَهْطُ مَرْجُومٍ ورهطُ ابنِ المُعَلْ (٤)

---

(١) فى القاموس : « كمنبر ومجلس » .
(٢) فى القاموس : وكمظلمة : ممطورة » .
(٣) ديوانه ٢٧٥ .
(٤) ورد فى اللسان والتاج منسوبا لليد ، وهو فى ديوانه ١٩٩ .

ومَرْجُومٌ : مُضَحًّى مِن مُضَحِّيات الحاجّ بالبَادِيَة .

ومُراجِمُ بنُ العَوّام : من أصحاب الحديث .

وقال أبو سعيد : ارْتَجَمَ الشَّيْءُ وارْتَجَن ، إذا رَكِبَ بعضُه بعضًا .

والتِّرْجُمَان : من الأعلام .

والتِّرْجُمَان بنُ هُرَيْم بن أبي طَخْمَة : هو الذى عَناه رُؤبة بقوله :(١)

والتِّرْجُمَانُ بنُ هُرَيْمٍ هَرَّاسْ
كأنَّهُ لَيْثُ عَرِينٍ دِرْوَاسْ

* ح — الأَرْجَامُ : جَبَلٌ .

ورَجْمَانُ ويُضَمّ : قَرْيَةٌ بالحَابُورِ

ورَجَمٌ : جبلٌ بأجَا .

والمراجَمَة فى الكلام وفى العَدْوِ والحَرْب : العَمَلُ بأشَدِّه مُسَاجَلَةً .

وتَراجَم : تَراكَم .

والمِرْجَام من الأبل : الذى يَمُدُّ عُنُقَهُ فى السَّيْر .

وقيل : هو الشَّديد .

(ر ح م)

سُئِل أبو العباس عن قول الله تعالى : ﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ : لم جُمِع بَيْنَهُمَا ؟

قال : لأنّ الرَّحْمَن عِبْرانىّ ، والرَّحِيم عَرَبِىٌّ ، وأنشد لجرير :

لَنْ تُدْرِكُوا المَجْدَ أَوْ تَشْرُوا عَبَاءَكُمُ
بالخَزِّ ، أو تجعلوا اليَنْبُوتَ ضَمْرَانا (٢)

أوْ تَتْرُكُون إلى القَسَّيْن هِجْرَتَكُمْ
ومَسْحَكُمْ صُلْبَهُمْ رَحْمَانَ قُرْبَانا

هكذا أنشده ، وفيه تغيُّر من وُجُوهٍ :

أَحَدُها : أنَّ البيتين مُقَدَّم ومُؤَخَّر ، والثانى : أن رَحْمان بالنّاء المعجمة ، فإذَنْ لامَدْخَلَ له فى هذا التَّرْكيب ، والثّالث : أنّ الرِّواية « هل تَتْرُكَنّ » ، « والتُّنُّومُ » بدل « اليَنْبُوت » . « ومَسْحَهُمْ صُلْبَهُمْ » بدل « ومَسْحَكُمْ » .

وقال غيرُه : الرُّحامُ أَنْ تلِدَ الشاة ثُمّ لا تُلْقِى سَلَاها .

وشاة راحِمٌ ، وغَنَمٌ رَواحِمُ .

وقد سَمَّوْا رُحَيْمًا مصغّرا ، ومَرْحُومًا ، ورَحْمَة ، بالفتح .

(١) ديوانه ٦٧ .

(٢) ديوانه ٥٩٨ .

وقال اللَّيثِ : ترحَّمْتُ عليه ، أى قلتُ : رحِمَهُ الله .

* ح — الرَّحَمَةُ : السَّلَى .

والرَّحَمَةُ : الرَّحْمة ، والرَّحْماءُ : التى تشتكى رَحِمَها .

وقال الفرّاء : يقال : رحِمهم الله ، ورَحِم من رَحَّمَ عليهم ، لا يقول كما يقولُ المولَّدُون مَنْ تَرَحَّمَ عليهم .

قال : ورَحِمَتِ النّاقَةُ : اشتكَتْ رَحِمَها ، مثل رَحِمت ورُحِمت .

* * *

(رخ م)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّخَم ، بالتحريك : اللَّبَن الغَلِيظ .

وقال فى موضع آخر : الرُّخُم ، بضمّتين : كُتَل اللَّبَأ .

ورَخْمان ، بالفتح : موضع قتِل فيه تأبط شرًّا ، واسمه ثابت بن جابرِ بن سُفْيان ، قالتْ أمُّه :

نِعم الفتى غادرتُمُ برَخْمانْ
بَثابِتِ بنِ جابرِ بنِ سُفْيان (١)

وقد سَمَّوا رُخَيْمًا ، مُصَغَّرًا .

وارْتَخَمَتِ الناقةُ فَصِيلَها ، إذا رَئَمَتْه .

وقال الليث : رَخَّم الدجاجة أهْلُها تَرْخِيمًا ، إذا أَلْزموها بَيْضَها .

* ح — أَرْخُمان : مِن بلاد فارس .

ورَخِيمٌ : وادٍ .

ورَخْمَةُ ، من بِلَادِ هُذَيل .

والرُّخَيْمَةُ : مَاءَةٌ لبنى وَعْلَةَ الجَرْمىّ باليمامة .

والبَرْخُم واليَرْخُوم (٢) : الرَّخَمَةُ الذَّكَر .

وما أدْرِى أَىُّ تُرْخُمَةٍ هو ! بالهاء : لغة فى تُرْخُم .

وذو تُرْخُم : هو ابن وائِل بنِ الغوثِ ، من قَطَنِ بن عَرِيب .

ورَخَمَةُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ردم)

ابنُ دُرَيْد : رَدْمانُ ، بالفتح : اسمُ موضع باليمن ، قالَ : وكتب النَّبىُّ صلّى الله عليه وسلّم إلى الأَمْلُوكِ أَمْلُوكِ رَدْمَانَ .

ورَدْمَانُ أيضًا : آباء قبائِل ، منهم : رَدْمَانُ ابنُ ناجِيَة ، ورَدْمَانُ بن وائِلٍ ، ورَدْمان ابنُ رُعَيْنٍ .

قال ابن دُرَيْد : الرَّدِيم : رجل من فُرْسَانِ العرب ؛ سُمِّىَ بذلك لِعِظَمِ خَلْقِه .

---

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان .

(٢) فى القاموس : اليرخوم والترخوم ، بالمثناة من فوق ومن تحت : الذكر من الرخم .

والرَّدَم ، بالتحريك : اسم من الرَّدْم ؛ كالهَدَم من الهَدْم ، والنَّفَض من النَّفْض ، والرَّفَض من الرَّفْض .

ومحمد بن يوسف بن رِدام - بالكسر - من أصحاب الحديث .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَرْدَم : الملّاحُ الحاذِقُ ، والجميع : الأَرْدَمُون ، وأنشد فى صفة ناقةٍ لأُمَيَّة بن أبى عائذ الهُذَلِيّ :

وتَهْفُو بهادٍ لها مَيْلَعٍ
كما اطّرد القادِسَ الأَرْدَمُونَا (١)

تَهْفُو : تميل وتخِفّ ، والمَيْلَعُ : الذى يَتحرّك هكذا وهكذا ، والقادِس : السَّفِينة الكبيرة .

* ح — دارة المَرْدَمة : من دارات العرب لبنى مالكِ بن رَبيعَة .

ورَدْمُ بنى جُمَح : بمكّة حرسها الله تعالى ، وهو لبنى قُرَاد .

والرَّدْم : قرية بالبَحْرين .

والرُّدْم ، والرُّدَام : الفَسْل من الرجال .

ورُدِمَت القوسُ : إذا أُنْبِض عنها فصوّتَتْ .

ورَدَمَتْ عليه الحمّى ، مثل أَرْدَمَتْ .

وأَرْدمتُ البعير ، إذا غَمَزْتَه .

وأَرْدَمَتِ الشجرة : إذا اخْضَرّت بَعْدَ يُبُوسِها . وكذلك رَدَمَتْ .

وتَرَدَّمْتُ الرَّجُلَ : تعقّبْتُه واطّلعْتُ على ما فيه .

والتَّرَدُّم : بُعْد الخصومة .

والرُّدْمة ، والرِّزْمة : مايبقى فى الجُلّة .

ورَدَّمتِ المرأة على ولَدها ، أى تَعَطَّفَتْ .

* * *

(رذم)

* ح — الرُّوذَمَةُ : مَشْيُ البِرْذَوْن .

ورأَيْتُ رَذَمًا من النّاس ، أى متفرّقين .

وهو فى رَذَمانٍ من النّاس ليسوا بكثير .

والرُّذَام : الرُّدَام .

* * *

(رزم)

يقال : قَبّح الله أُمًّا رَزَمَتْ به ، أى وَلَدَتْهُ .

وقال ابنُ دريد : الرِّزام من الرِّجال : الصَّعْبُ المُتَشَدِّد .

وقال اللِّحيانيّ : رَزَم القومُ تَرْزِيمًا ، إذا ضربوا بأنفسهم الأرضَ لايبرحونَ ، قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِيّ :

مصاليتُ فى يوم الهَيَاجِ مَطاعِمٌ
مطاعِينُ فى جَنْبِ الفِئَامِ المُرَزِّمِ (٢)

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٥١٦ ، وهو أيضا فى اللسان والتاج (ردم) .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٨ ، وهو أيضا فى اللسان (رزم) .

ويروى: المُزَرَّم بتقديم الزاى على الراء، أى الحذر الذى جَرَّبَ الأمورَ.

والرِّزَم - مِثال صُرَدٍ - والمُرِزُم: الأسد.

وقال الجوهرىّ: قال ساعِدةُ:

يَخْشَى عليهمْ مِن الأملاكِ نابِخَةً
من النَّوابِخِ مثلَ الحادِرِ الرُّزَمِ (١)

قالوا: أراد الفيل، والحادِر: الفيل، وهو تصحيف، وإنما الرواية. «مثل الخادِرِ» بالخاء معجمةً لاغير، وهُوَ الأسد الذى اتَّخَذَ الأَجَمَةَ خِدْرًا، ويُروى: «بَائِجَةً من البوائج»: بالباء والجيم، ويروى: «نابِجَةً من النَّوابج» بالنون والجيم. وقال أبو عمرو: النَّابجة والبائجة والنَّابخة، واحدةٌ: وهى الدَّاهية.

* ح - رَزْمٌ: موضع بديار مراد.

والمِرْزَامَةُ: الناقةُ الفارِهة.

ومُرازَمَةُ السُّوقِ: أَنْ يُشْتَرَى منها دون ملء الأحمال.

ورَزَمَ: مَاتَ.

ورَزَمَ الشِّتَاء: بَرَدَ.

وقال الفرَّاء: تركْتُهُ بالمُرْتَزِمِ، أى أَلْزَقْتُهُ بالأَرْض.

(ر س م)

الرَّسِيم العَبْدِىّ الهَجَرِىُّ: من الصَّحابة.

وقال أَبُو عَمْرٍو: الرَّاسُوم والرَّاشُومُ: الرَّوْشَم؛ رَوْشَمُ الأكداس (٢).

وقال ابنُ الأعرابىّ: الرَّسَمُ: حُسْنُ المَشْيِ.

* ح - والرَّوْسَمُ: الدَّاهِية.

ورَسَمَ فى الأرض: غَاب فيها.

وتَرَسَّمْ هذه القصيدة، أى ادرُسْها وتَذَكَّرْها.

* * *

(ر ش م)

أبو عمرو: الراشوم: الرَّوشم.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أَرْشَمَ الشَّجَرُ وأَرْمَشَ، إذا أَوْرَقَ.

وقال الجَوْهَرِىّ: رَشِمَ الرَّجلُ - بالكسر - يَرْشَمُ، إذا صار أَرْشَمَ، وهو الذى يتشمَّمُ الطَّعامَ ويحرِصُ عليه، قال:

لَقِىَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهى ضَيْفَةٌ
بِجَاءَتْ بِيَتْنٍ للضِّيافَةِ أَرْشَمَا (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٢، وهو أيضا فى اللسان والتاج. (رزم).
(٢) ورد من معانى الروسم والروشم فى القاموس: طابع يطبع به رأس الخابية.
(٣) البيت فى اللسان والتاج (رشم).

والرواية الصحيحة « بِنَزٍّ » ، والنَّزُّ : الخفيفُ .

وروَى ابنُ فارِس والأَزْهَرِىّ البيْتَ على الصِّحَّة ويروى « من نُزَالَة أَرْشَمَا » بضمّ النُّون مضافةً إلى أَرْشَم ، أى من مَاءِ عَبْدِ أَرْشَمَ ، أى به وشُومٌ وخُطوط ؛ والبيت للبَعِيث يهجو جَرِيرًا .

* الأَرْشَمُ : الكَلْبُ .

والرِّشْم : أَثَرُ المَطَرِ .

* * *

(ر ص م)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّصْمُ : الدُّخُولُ فى الشِّعْبِ الضَّيِّقِ .

* * *

(ر ض م)

شِمْر : الرَّضَمُ — بالتَّحريك — لُغة فى الرَّضْم بالفتح ، وأنشد لرؤْبة :

والسَّدُّ مادام شِدادًا أَرْدَمُهْ
حدِيدُه وقِطْرُه ورَضَمُهْ

ورُضام ، بالضم : موضع .

والرُّضَيِّم مثال فُعَيْعِل : طائر .

وقال النَّضْر : طائرٌ رُضَمة مثال هُمَزة .

وقد رَضَمَت الطَّير ، أى ثَبَتَتْ .

* ح — الرَّضْمُ : موضعٌ على ستّة أميالٍ مِنْ زُبَالَةَ بَيْنَهَا وبَيْنَ الشُّقُوقِ .

وذَاتُ الرَّضْم : من نَواحِى وادِى القُرَى .

ورِضَامٌ من نَبَتٍ ، أى شىءٌ منه قليل .

ورَضَمَ رَضَمَانًا : مَشَى مَشْىَ الكَبِير .

وإنّ بعيرَك لَرَضْمَانٌ ، أى ثقيلٌ .

* * *

(ر ط م)

الرَّطُومُ : الأَحْمَقُ .

والرِّطَامُ بالضمّ : احْتِبَاسُ نَجْوِ البَعِيرِ .

وقال ابنُ دريد : رَطِمَ البعيرُ ، فهو مَرْطُوم ، إذَا احْتَبَسَ نَجْوُه .

وقال شَمِرٌ : أَرْطَمَ الرَّجُلُ ، إذا سَكَتَ .

وقال الجوهرىّ : الرُّطُوم : المرْأة الواسِعَةُ الفَرْج . وإنّما نقله من كتاب اللَّيْث ، وردَّ عليه الأزهرىُّ وقال : هـذا غَلَطٌ ، إنما الرُّطُومُ : الضَّيِّقَةُ . ورَوَى عن عَمْرٍو عن أَبِيه : الرُّطُومُ : الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ من النُّوق ، وهى من النِّساء : الرَّتْقَاءُ . وقد ارْتَطَم فى تفسير الرُّطُوم أيضًا ابنُ دُرَيْد وابن فارِس ، فقال ابنُ دُرَيْد : امرأَةٌ رَطُومٌ ، شىء تُسَبُّ به المرأَةُ . وقال ابنُ فارس : الرُّطُومُ : نعت سَوْءٍ للمرْأة .

* ح — رَطَمَ بسَلْحِه : رمَى به .

وارْتَطَمْتُه ، وترطَّمْتُه ، أى حبَسْتُه .

ووقع فى رُطْمِيَة ، أى فى أمرٍ لا يَعْرِفُ جِهَتَه .

* * *

(ر ع م)

أبو زيد : الرِّعْمُ بالكسر : الشَّحْمُ .

يقال : كِسْرٌ رَعِمٌ ، قال أبو وَجْزَة : (١)

* فيها كُسُورٌ رَعِماتٌ وسُدُفْ *

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّعَام ، والرِّعْمُور : الطِّلِّيّ ؛ وهو العَرِبِضُ .

ورَعُوم : اسم امْرَأة .

وقد سَمَّوْا رَعْمَانَ ، ورُعَيْمًا ، مُصَغَّرًا .

ح — الرَّعَام : حِدّة النَّظَر

والرُّعْمُوم : المرأةُ النَّعِمة .

والرُّعُوم : النَّفُس .

والشَّدِيد الهُزال .

ورَعَّمَ الشَّاةَ : مَسَحَ رُعَامَها .

وأمّ رِعْمٍ . الضَّبُع .

ورِعْمٌ ، من أعلام النساء .

ورَعْمٌ : جَبَلٌ .

(١) اللسان والتاج (ر ع م) .

(ر غ م)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّغْمُ بالفتح : التُّراب .

والرَّغْمُ : القَشْر .

وقال اللَّيْث : الرُّغَامَى لغة فى الرُّخَامَى ، وهو نبت .

قال : والرُّغَامُ : ما يسيلُ من الأنفِ ؛ من داءٍ أو نَحْوِه . وقال الأزهرىّ : هذا تصحيف ، والصواب : الرُّعَامُ ، بالعين المهملة ، هذا قول ثعلب .

قال أحمد بن يحيى : مَنْ قال : الرُّغَامُ فيما يسيل من الأنفِ فقد صَحَّفَ . وكان أبو إسحاق أخذ هذا الحرف من كتاب الليث ، ووضعه فى كتابه ، وظن أنّه صحيحٌ .

والرَّغَامُ ، بالفتح : اسمُ رَمْلةٍ بِعَيْنِهَا .

وقد سَمَّوْا رُغَيْمًا ، مُصَغَّرًا .

وقال الجوهرى : قال الشماخ يصف الحُمُر : (٢)

* لها بالرَّغامَى والخَيَاشِيم جارِزُ *

كذا وقع ، والرواية « له » ، أى للحمار ، وصدر البيت :

يُحَشْرِجُها طَوْرًا وطَوْرًا كأنَّمَا

* ح — رغمانُ : رمل .

ورَغْمَانُ : موضع .

(٢) ديوانه ١٩٦ .

وَرَغَّمْتُه : فعلت شيئًا على رَغْمه .

وما أَرْغَمُ منك شيئًا ، أى ما أَكْرَهُ .

ورَغَّمْتُه : قلت له رَغْمًا .

والرُّغَامَى : الأَنْفُ .

وشَاةٌ رَغْمَاءُ : على طرف أَنْفِها بَيَاضٌ .

والمُرْغَمَةُ : لُعْبَةٌ .

والرُّغَامَةُ : الطِّلِّيَة .

ورغِمَ أَنفُهُ ، بالكَسْر : لغة فى رَغَمَ ، عن الأَزْهرى

* * *

(ر ق م)

الرَّقْمَةُ ، بالفتح : الرَّوْضَةُ .

والرَّقَمَةُ ، بالتَّحْرِيك : نَبَاتٌ . وقال الدِّينَورِى — وقد ذَكَر أبو نَصْر — إنَّ الرَّقَمَةَ من أحرارِ البَقْلِ ، ولم يصِفْها بأكثر من هـذا ، قال : ولا بَلَغَنِى لَهَا حِلْيَةٌ (١) .

وقال اللَّيْثُ : الرَّقَمَةُ : نَبْتٌ معروف يُشْبِه الكَرِشَ ، والكَرِشَ نَبْتٌ يكون فى ديار الضِّمَّان .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ أم حَسِبْتَ أنَّ أصْحابَ الكَهْفِ والرَّقِيم ﴾ : إن الرَّقِيمَ اسمُ القريةِ التى كانوا فيها .

وقيل : إنه اسم الجَبَلِ الذى فيه الكَهْف .

وحُمَيْضَةُ بنُ رُقَيْمٍ الأنْصارِىّ : من الصَّحابة .

وقال الفرَّاء : الرَّقِيمَةُ : المرأة العاقلة البَرْزَةُ الفَطِنَـةُ .

وقال غيره : يقال للرجلِ إذا أَسْرَفَ فى غَضَبِه ولَمْ يَقْتَصِدْ : طَفَا مِرْقَمُكَ ، وجاشَ مِرْقَمُكَ ، وغَلَا ، وطَمَحَ ، وفاضَ ، وارْتَفَعَ ، وقَـذَفَ مِرْقَمُكَ .

والتَّرْقِيمُ والتَّرْقِينُ ، من كلام أهـل ديوان الخراج : علامة يَجْعلونها على الرِّقاع والتَّوْقيعات .

* ح — الرَّقيم اسم كلب أصحاب الكهف ، وقيل : الوادى .

وقيل : الصَّخْرَة .

والرَّقِيم : الدَّواةُ ، لغة رُومِيَّةٌ .

والرَّقْمُ ، بالفتح والرَّقْمُ ، بالتَّحْريك : الدَّاهِيَةُ ، لغتان فى الرَّقِم ، بكسر القاف .

والرَّقِيم : فرس حِزام بنِ وابِصَةَ .

* * *

(ر م م)

رَمَانُ ، بالفتح : موضع . فإن كان وزنه « فَعْلان » فهذا موضعٌ ذكره كما ذكره ابنُ فارس ، وإن كان « فَعَّالًا » فموضع ذِكْرِه حرفُ النون ، كما ذكره الجوهرى .

(١) حلية ، أى صفة .

وقال ابنُ دُريد : إرْمِيمٌ : مَوْضع .

قال : والرُّمة بالضم : قَاعٌ عظيم ينجدْ يَنْصَبُّ فيه جَماعة أودية ، وقالُوا : الرُّمَةُ ، خَفَّفُوا .

وتَقُول العرب ، تقولُ الرُّمَّةُ :

كلّ نَبِيٍّ يَحْمِينْ إلّا الجَرِيبَ يُرْوِين (١)

والجَرِيبُ : وادٍ ينصبّ فى الرُّمّة .

وقال ابن شُمَيْل : يقال للبيبس حين يُبْقِل : رُمامٌ بالضّمّ .

ورَمِيمٌ على فعِيل : اسم امرأةٍ ، قال أبو حيّةَ النُّمَيْرِيّ :

رَمَتْنِي وسِتْرُ اللهِ بَيْنِي وبَيْنَها

عشِيَّةَ آرامِ الْكِناسِ رَمِيمُ (٢)

وقال ابن دُرَيْد : الرِّمّة بالكسر فى بعض اللّغات : الأَرَضَةُ .

قال : وأحْسَنُ ماقالوا فى الطَّمِّ والرِّم : إنّ الطَّمَّ ماحَمَلَهُ الماء ، والرِّمَّ ما حَمَلَتْهُ الرِّيحُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أرَمَّ العظْمُ : بَلِيَ ، مثل رَمّ .

وقال أبو زيد : يقالُ : رَمَاهُ اللهُ بالمُرِمّاتِ ، إذا رَمَاهُ بالدّواهِى .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الرُّمُمُ بضمّتين : الجوارِى الكَيِّسات .

* ح — دَارَةُ الرِّمْرِمِ : من دَارات العرب .

وخُمّ ورُمّ : بئران من آبار مَكّةَ حرسَها الله تعالى القديمة .

والرِّمُّ : بناء بالحجاز .

ورَمَّ : وادٍ .

والرُّمّة : الجَبْهَةُ .

والرُّمَامَةُ : البُلْغَةُ .

والرُّمام : الرَّمِيمُ .

ورَمَمْنَا بإبلنَا ، إذا كانت مُقَيَّدةً بقيدٍ مُرْخًى .

وتَرَمَّمَ : تعرَّق .

والمَرَامِيمُ : السِّهام المُصْلَحَةُ بالرِّيش .

وقال الفرّاء : ارْتَمَّ الفَصِيل وهو أوّلُ ما تَجِدُ لِسَنامِه مَسًّا .

* * *

(رنم)

الأصمعيّ : مِن نَبات السّهل : الحُرَيْث ، والرِّنمة والتِّربة . وقال شمر ، رَوَاه المِسْعَرِيّ عن أبى عُبَيْد : الرِّنَمَةُ ، وهو عندنا الرِّتمة بالتاء .

---

(١) عبارة القاموس : « وفى المثل : تقول الرمة :

كل شيء يحميني إلا الجريب فإنه يرويني

والجريب : واد منصب فيه .

(٢) فى اللسان والتاج (رمم) ، وروايتهما :

* عشية أجار ... *

قال الأزهرىّ : الرَّتَمَةُ من دِقّ النباتِ معروفة. قال : وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّنَمَة بالنون : ضرب من الشجر . وقال الأزهرىّ : لم يعرف شِمْرٌ الرَّتَمة فظنّ أنّه تصحيف ، وصيّرها الرَّنَمَة ، والرَّتَم من الأشجارِ الكِبارِ ذَوَاتِ السَّاقِ ، والرَّتَمَةُ مِن دِقّ النبـاتِ .

* الرَّتُومُ : موضع .

* * *

(ر و م)

بِئر رُومة بالضّم : بئرٌ بالمدينة ، على ساكنيها السلام . وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَفَر بِئْرَ رُومَةَ فله الجَنّة » ، فحفرها عثمان رضى الله عنه .

وقال أبو عمرو : الرُّوِىّ : شِراعُ السّفينةِ الفارغةِ .

ورُوِىّ بنُ مالك : شاعر .

وقال الأصمعىّ : الرُّوَمَةُ ، بلا همز : الغِراء الّذى يُلْصَقُ به رِيش السّهم ، وذكرها الجوهرىّ مهموزة ، وقد نَبّهتُ هناك على ما قال الأصمعىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّوم بالفتح : شَحْمة الأُذُن . وعن بعض التابعين أنه أوْصَى رجُلًا فى طَهارَته فقال « : تَفَقَّدْ فى طَهارَتِك المَنْشَلَةَ والمَغْفَلَة والرُّوم والفَنِيكَيْن والشّاكل والشَّجْر » .

الشّاكل : البَيَاضُ بَيْن الصُّدْغ والأذن .

والشَّجْر : مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْن عند العَنْفَقَة .

وقد سَمّوا رُوَيْمًا ، مصغّرا .

* ح — رُومَةُ : قرية من أعمال طَبَرِيَّة .

ورُومان : موضع .

والرُّومَانِىّ : موضعٌ بأَرْض اليَمَامة .

ورُومِيَّة بَلَدان ، أحدُهما : بالرّوم ، والآخَرُ : بالمدائن ، والمشهور الأوّل .

ورَوّم فلانٌ رأيَهُ : إذاهمّ بشىء بعد شىء .

ورَوَّم : لَبِثَ .

والتَّرَوُّم : التَّهَزُّؤ .

والرُّوَّام : اللّعابُ .

* * *

(ر هـ م)

الرُّهَام من الطير : كلّ شىء لا يصطاد .

وقال الأزهرىّ : لا أعْرِفُ الرُّهام ، وأرجو أَنْ يكون صحيحًا .

وقال الجوهرىّ : المَرْهَمُ : الّذى يوضع على الجراحات ، معرّب ، وحقّه أن يذكر فى الميم

لقولهم : مَرْهَمْتُ الجُرْحَ ، وخصوصا إذا كان الاسمَ معرَّبًا ؛ لأصالة حروفه .(١)

* ح — الرُّهَيْمَةُ : عَيْنٌ بعد خَفِيَّة إذا أردْتَ الشام من الكوفة .

والرَّهَامُ : المهْزُولَةُ من الغَنَم .

وشَاةٌ رَهُومٌ ، وهو من السحاب الذى فرَغ ماؤه .

والرُّهَام : العدَد الكثير .

ورجل رَهُومٌ : ضعيفُ الطَّاب يركب الظَّنَّ ، وهو الرَّهمان أيضا ، وهو فى سير الإبل تحَامُلٌ وتَمَايُلٌ .

ورَهْمَانُ : موضع .

* * *

(ىم)

ابن الأعرابىّ : الرِّيمُ بالفتح : الظِّراب ، وهى الجبال الصِّغار .

والرِّيمُ : العِلَاوةُ بين الفَوْدَيْنِ .

والرِّيمَةُ : حِصْنٌ باليمن .

ورام الجُرْحُ رَيْمًا ورَيَمَانًا ، إذا انضمّ فوُه للبُرء .

وقد سَمَّوْا : يَرِيم .

وتَرِيم ، بفتح التاء وكسر الراء : بلدٌ من حَضْرَمَوْت .

ومَرِيمَةُ : قرية منها .

وقال الجوهرىّ : وأنشد ابنُ السِّكِّيت :

وكنتم كعَظْمِ الرِّيم لم يَدْرِ جازِرٌ
على أىّ بَدْءَىْ مُقْسِمِ اللحم يوضع .(٢)

والرواية :

وأنتُم كعظمِ الرِّيم لم يَدْرِ جازِرٌ
على أىّ بدءى مُقْسِمِ اللحم يَجْعَلُ

والقصيدة لاميّة ، وهى تُروى للطِّرِمَّاح الأَخْيَلىّ ، ولأبى شِمِرِ بنِ حجْرِ بنِ مرّة بنِ حُجْرِ ابن وائل .

* ح — رِيمٌ : موضعان ، أحدهما : ببلاد العرب ، والآخر : قُرْب مَقْدَشُوه .

ورَيْمَةُ : مخلافٌ باليمن ، وهو غير الحصن المذكور فإنه من صَنْعاء لبنى زُبَيْد .

ورِيمَةُ : وادٍ لبنى شَيْبَةَ بالمدينة .

ويَرِيمُ : حصنٌ باليمن .

والمَرْيَم : التى تحبّ حديث الرجال ولا تَفْجُر .

---

(١) فى القاموس إنه مشتق من الرهمة بمعنى المطر الضعيف الدائم .

(٢) اللسان والتاج والأساس (ىم) .

فصل الزاى

(زأم)

اللَّيث: اشترى بنُو فلانٍ زَأْمَتَهُم من الطَّعام؛ أى ما يكفيهم سَنَتَهُمْ .

وقال ابنُ شُمَيْل : زَأَمَهُ القُرُّ ؛ وهو أنْ يَمْلأَ جَوْفَهُ ، وأخذه لذلك قِلٌّ .

قل: وأَزْأَمْتُ الجُرْحَ بدَمِه ، أى غمزتُه حتى لزِقَتْ جِلدته بدَمِه ، و يَبِس الدَّمُ عليه .

وجُرْح مُزْأَمٌ .

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : أَرْأَمْتُ الجُرْحَ : إذا داويتَه حتى يبرأ إرْآماً ، بالراء . والّذى قاله ابن شُمَيْل صحيح ، معناه الذى ذَهَب إليه .

وقال الفَرَّاء : الزُّوَامِىُّ : الرَّجُلُ القَتَّال .

وقال الليث : ازْدُئِم الرَّجُلُ : إذا ذَعَرُوه وفَزَّعُوه .

ورجل مُزْدَأَمٌ : وهو غاية الذُّعْرِ والفَزَعِ .

* ح — الفَراء: يقال: يَرْمُون فى زِمْكِ، يُهْمَز ولا يُهْمَز ، أى فى عينك .

وطُعِن فى زِمْكِه ، أى فى حَسَبه .

(زبهم)

* ح — الزِّبْهَمَةُ : العَجَلَةُ .

* * *

(زجم)

الزُّجُوم : النّاقة السيّئة الخلْق ، التى لا تكادُ تَرْأَمُ سَقْبَ غيرها ، تَرْتَابُ بشَمَمِه ، وأنشد بعضهم :

* كما ارتاب فى أنف الزَّجوم شَمِيمُها (١) *

وربّما أُكرِهت حتى ترأمه فُتِدرُّ عليه ، قال :

ولم أُحْلِل الصاعقة وبَرْقِ
كما دَرَّتْ لحالِبها الزُّجُومُ (٢)

وأَحَلَّتْ ، إذا أصابت الرَّبيعَ فانْزَلَت اللّبن ، يقول : لم أُعْطِهم من الكُرْهِ على ما يريدون ، كما تَدُرُّ الزُّجُوم على الكُرْهِ .

وقال الأحمر : بعير أزْيَم وأسْجَم ، وهو الذى لا يَرْغُو . وقال شَمِرٌ : الذى سَمِعتُ : بعيرٌ أَزْجَم . قال : وليس بن الأَزْيَم والأَزْجَم إلّا تحويلُ الياءِ جيمًا . قال: وأنشدنا أبو جعفرٍ الهُرَيمىّ — وكان عالمًا :

مِن كلِّ أَزْيَمَ شائكٍ أنيابُهُ
ومُقَصَّفٍ بالهَدْرِ، كَيْفَ يَصُولُ

(١) اللسان والتاج (زجم) .
(٢) اللسان والتاج ، (زجم) ، ونسب فيهما إلى الكميت .

وقال أبو الهيثم : العرب تجعل الحيم مكان الياء ، لأنّ مخرجيهما من شَجْر الفم . وشَجْر الفم الهَواء ، وخَرْقُ الفم الذى بين الحَنَكَيْن .

وأنشد ابن الأعرابىّ :

وجاء بها الرُّدّاد يحجُزُ بينَها
سدًى بين قَرْقارِ الهَدِير وأَزْجَما

* ح — الزُّجَم : طَائر .

* * *

(زح م)

زَحْمَ ، بالفتح . ومُزاحِمٌ ، من الأعلام .

وقال اللّيث : الفِيلُ والثور ذو القَرْنَيْن (١) المُنْكَرِين يُكْنَيَانِ أبا مزاحِم .

قال : وأبو مزاحِم : أوّلَ خاقانَ ولِىَ الترك وقاتَلَ العرب .

* ح — الزّحمة والزّحْمَة والزّكة : الزّحرة التى يخرج معها الولدُ .

* * *

(زخ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : الزَّخْم : الدّفع الشديد ، يقال : زَخَمه يَزْخَمُه زَخْمًا .

وقال ابنُ شُميل : الزَّخَمَةُ ، بالتحريك : الرائحة الكريهة ، يقال : أتانا بطعام فيه زَخَمَةٌ ، أى رائحة كريهة .

وقال ابن السكيت : لحمٌ زَخِمٌ ، وهو أن يكون تَمِسًّا كثيرَ الدَّسم ، فيه زهومة .

وقال الكلابىّ : لا تكون الزَّخمة إلّا فى لحوم السِّباع ، والزَّهَمَةُ فى لحوم الطير كلّها ، وهى أطيب من الزَّخمة .

وقال ابنُ بُزُرْج : أزْخَمَ اللّحمُ وأشْخَم .

* ح — ازدَخَمْتُ الحِمْل : احْتَمَلْته .

والزَّخْماء : المنتنة الرائحة .

* * *

(زرم)

الليث : الأَزْرم : السِّنَّوْر .

وقال أبو زيد : ازْرَأَمَّ الرجلُ ، إذا غضب .

* ح — زَرْمٌ : وادٍ يصبّ فى دِجْلة .

والزَّرْمُ : الحَذَر .

* * *

(زردم)

ابنُ دريد : زَرْدَمَهُ ، إذا خَنَقَهُ .

(١) فى القاموس : « الثور المنكسر القرنين » ، وكذلك فى اللسان عن المحكم .

(زرهم)

الزُّراهِمَةُ : الغليظة .

والزَّراهِمَةُ : العَتِيقَةُ .

* * *

(زعم)

أبو عمرو : المِزْعامَةُ الحَيّة .

وقيل فى قول لُبيد :

تَطِيرُ عدائِدُ الأشراكِ شَفْعاً
ووِتْرًا والزَّعامَةُ لِلْغُلامِ (١)

إن الزَّعامَةَ : حظّ السَّيِّد من المَغْنَم .

ويقال : بل أفْضَلُ المال .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزُّعْمِىّ : الكَذّابُ .

والزُّعْمِىّ : الصادق .

وقال الأزهرىّ : والرَّجُل من العرب إذا حدّث عمّن لا يُحَقِّق قولَه . يقول : ولا زَعَماته . وهذه كلمة نحْوِيّة من المنصوب باللازم إضمارُه — يُقال : هذا ولا زَعماتِكَ ، أى ولا أتوهّم زَعماتِك . قال ذو الرُّمّة :

لَقَدْ خَطَّ رُومِىٌّ ولا زَعَماته
لِعُتْبَةُ خَطًّا لم تُطَبِّقْ مَفاصِلُهْ (٢)

رومىٌّ : « كان عَرِيفَه بالبادية » . وقوله : « لم تُطَبِّقْ مَفاصِله » : لم تُصِب الحقّ ؛ أى لم تُصِب المَفْصِل .

وقد سَمَّوْا زاعِمًا وزَعِيمًا .

* ح — والزَّعامة : البَقَرة .

وزَاعِم : زَاحِم .

وزَعِم اللَّبَنُ وأزعَم ، أى أخذ يطيبُ .

وأَزْعَمَ الأَمْرُ : أمكن .

وأَزْعَمَ : أطاع .

* * *

(زغم)

أبو حاتم : الزُّغَيم ، مِثالُ كُمَيت : طائر .

وقال الجوهرىّ : قال لَبِيد :

فأَبلِغ بنى بَكْرٍ إذا ما لَقِيتَهَا
على خَيْرِ ما يُلْقَى بِهِ مَنْ تَزَغَّما (٣)

والرواية : « أبا بكر » لا غير ، والتأنيث للقبيلة .

* ح — الزُّغْمُوم : العَيِيّ .

(١) ديوانه ٢٠٢ .

(٢) ديوانه ٤٧٦ .

(٣) ديوانه ٢٨٥ .

(ز غ ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : وقع فى قلبى له زُغْلُمَة (١) ؛ كقولك : حَسَكَةٌ وضَغِينَة .

ويقال : لا يدخلنّك من ذلك زُغْلَمَةٌ ، أى لا يمكّن فى صدرك منه شكّ ولا وَهْم .

* * *

(ز ك م)

اللّحيانىّ : زَكَم بنَطفته ، إذا رمى بها .

* ح — الزُّكْمَة : الزَّحَرَةُ التى يخرج معها الولد .

* * *

(ز ل م)

يقال : مَرّ بنا يَزْلِمُ زَلَمَانًا ؛ أى يُسْرِع .

وقال ابن شُمَيل : زَلَم الله أَنْفَهُ ؛ أى قَطَعه .

وازْدَلَمّ فلانٌ رأسَ فلانٍ ؛ أى قَطَعه .

وأَزْلامُ البقر : قوائمُها ، وقيل لها : أزلامٌ للطافتها ، شُبِّهَتْ بأَزلامِ القِداح . قال لَبِيد :

حَتّى إذا حَسَر الظَّلامُ وأَسْفَرَتْ
بَكَرَتْ تَزِلُّ عن الثّرى أَزلامُها (٢)

ويروى : « إذا انْحَسَر » .

وقال الأصمعىّ : المُزَلَّم ، الرّجل القصير .

ويقال للوعِل : مُزَلَّم ، قال المرقّش الأكبر :

لَوْ كَانَ حَىٌّ ناجِيًا لَنَجَا
مِن يَوْمِهِ المُزَلَّمُ الأَعْصَمُ (٣)

* ح — زَلَمٌ : جبل قرب شَهْرَزُور .

وحَبّ الزَّلَمُ : الذى يصلح لأَدْوِيَةِ الْبَاءَة .

وزَلَمَ ؛ أى أخطأ .

وقال الفَرّاء : هو عَبْدٌ زُلَمَةٌ (٤) ، على الصّفة ، وعَبِيد زُلَمُون ، ويقال : هو العبد زَلَمًا ، عن الكِسائىّ .

* * *

(ز ل هـ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأَنبارىّ : المُزْلَهِمّ : الخَفِيف ، وأنشد :

من المُزْلَهِمِّينَ الّذين كأنّهم
إذا احْتَضَر القومُ الخِوانَ على وِتْرِ (٥)

---

(١) عبارة القاموس : « الزغلمة ، ويضم : الشك والوهم والضغينة : والحسيكة » .

(٢) ديوانه ٣١٠ . (٣) اللسان والتاج غير منسوب ، وهو فى المفضليات ٢٣٨ من قصيدة للمرقش الأكبر .

(٤) عبارة القاموس : وهو العبد زلمة ، ويضم ويحرك ، أى قده قد العبد ، أو حذوه حذوه ، أو يشبهه . وفى حاشية القاموس : « وكهمزة » .

(٥) اللسان والتاج (ز ل هـ م) .

(ز م م)

[ابن دُرَيد : الإزميم : ليلةٌ من ليالى المَحَاق .

وقال غيره : الإزْمِيمُ : الهلال إذا دقّ فى آخرِ الشهر واسْتَقْوَس ، قال :

قد أَقْطَعُ الحِزْقَ بالحزقاءِ لاهيةً
كأنّما آلُهَا فى الآل إزميمُ

شَبّه شخصها فيما شَخَصَ من الآلِ بالهلالِ فى آخر الشهر لضُمْرِها .

وقال الزّجاج : أَزَمَّ نَعْلَه : جَعل لها زِمَاماً .

وقال ابن دُرَيد : الزِّمْزِمَة ، بالكسر : القطعة من السِّباع تَجْتَمِع .

والزِّمْزِمَةُ أيضا : الجماعة من الجنّ ، كذلك يزعم العرب ، وأنشد :

هماهِمٌ من خَابِلٍ زمازِمِ
مثل رَفِيف الرِّيح فى الحَنَاتِمِ

وقال ابنُ الأعرابىّ : زَمْزَم ، إذا حفظ الشىء :

وَمَزْمَزَ ، إذا تَعْتَع إنسانا .

قال : هى زَمْزَم و زَقْقَم وزُمَزِمٌ ، وهى الشُّجَاعة .

وهَزْمَةُ المَلَك ، ورَكْضَةُ جبريل لبئر زمزم التى عند الكعبة .

وازْدَمّ ، إذَا تَكَبّر .

وقال الأصمعىّ : مائة من الإبل زُمْزُومٌ ، مثلُ الجُرْجُور ، وأنشد :

* زُمْزُومُهَا جُلّتُها الكِبارَ *

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّمْزَم بالفتح : الماء الكثير .

* ح — زُمْزُم : موضع بخُوزِسْتَان .

وزَمّ : بُلَيْدة على شطّ جَيْحُونَ .

وزَمّ : تَكَلّم .

وزُمْزُوم الإبل : خِيَارُها .

وهو فى زُمْزُوم قَوْمه ، أى سيِّدهم .

وَزَمَمْتَ الإناء فَزُمّ ، أى امْتَلأ ، لازم ومُتَعَدٍّ .

* * *

(ز ن م)

أَزْنَم : بطن من تميم ، وهُو أَزْنَم بن جُشَم بن الحارث بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم .

وقال الدِّينَورىّ : الزَّنَمة ، بالتّحريك : بَقْلة قد ذكرها جماعة من الرُّواة ولا أحفظ عنهم لها (١) صِفَة] .

---

(١) ما بين العلامتين سقط من د ، والتكملة من باقى النسخ .

وسارية الذى قال له عمر رضى الله عنه وهو على المنبر بالمدينة ، وسارية بنهاوند « ياسارية الجبل » ، هو ابن زُنَيْم ، مُصَغّرا .

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا نُغَاشًا ويروى « نُغَاشِيًا » ، فخرّ لله ساجدا ، وقال : أسألُ اللهَ العافيةَ . قيل : اسمُه زُنَيْم ، وفتح الزاى منه من تصحيف المحدّثين .

وذُؤَيْب بنُ زَنَيْم الطَّهَوِىّ وأنَس بن أبى إياس ابن زُنَيْم شاعران .

والزُّنَام : الدّاهية ذاتُ الزَّمّة ، وهو استعارةٌ ، قال رُؤْبة :

فَطَرَّقَتْ بسبعةٍ تُؤَامِ
أو ثامنٍ زِدنا على الوِآمِ
غُولاً وأُمَّ الجَذَعِ الزُّنَامِ
وذاتَ وَدْقَيْنِ جَنُوحِ الدّامِى (١)

والدّامى : الدّم الذى تُنْقِيه الطَّعْنة .

* ح — أَزْنَم : موضع .

وأَزْنَمت الشجرة : صارت لها زَمَّة ، وهى كهيئة الحِمِّص .

وُزَنام : كان زمّارًا حاذقا فى زَمَنِ الرَّشيد .

(ز ه م)

الزُّهْم ، بالضم : شَحْم الوَحْش خاصة .

وقال ابنُ دُرَيْد : زَعموا أنّه الشحم من النَّعَام بعَيْنِه .

والزُّهْمُ أيضا : الطِّيبُ الذى يُدْعَى الزَّبَاد وإنّما الزَّباد : الدّابّةُ التى يُؤْخَذُ منها هذا الطِّيب .

وقال ابن دريد : فأما الزُّهم الذى يُتَطَيَّب به فلعلّه سُمِّىَ بذلك تشبيهًا بالشَّحم ، قال : وهو الذى يَخْرُج من الزَّبَادِ من تحت ذَنَبِه فيما بين الدُّبُر والمَبَال .

قال : والزَّباد سَبُع أكبرُ من السِّنَّوْر يكون ببلادِ الهند .

قال الصغانى — مؤلف هذا الكتاب — : صدق ابن دُرَيد فيما وصف ما عدا قوله : يَكُون ببلادِ الهِنْد ، فإنه يكون بالحَبَشَة .

والبَرْبَرَةُ بَرْبَرَةُ الزِّنْج ، وقد رأيته بِمَقْدُشُوه .

وقال ابنُ دُرَيد : زَهام : اسم . وزُهْمان (٢)] موضع أحسبه .

ويُقال : زَهَمْتُ فلانا عن كذا وكذا ، أى زَجَرْتُه عنه .

وقال الزَّجّاج : زَهَمَ العَظْمُ ، إذا صار فيه مُخّ .

(١) ديوانه ١٥٥ .

(٢) مابين علامتى الزيادة فى صفحة ٤٦ الى هنا سقط من د والتكملة من النسخ الأخرى .

وقال أبو سعيد : يقالُ : بَيْنَهما مُزَاهَمة ، أى عَداوة ومُحاكّه .

وقال أبو عمرو : جَمَلٌ مُزَاهِمٌ .

والمُزاهمة : الفرُط لايكاد يدنو منه فرس إذا جُنب إليه . وقد زَاهَم مُزَاهَمَةً .

وأَزْهَمَ إزهاما ، وأنشد :

مُسْتَرْعِفات لِحِدبٍ عَيْهَمْ (١)
مُزْوَدَكِ الحَلْقِ دِرَفْسٍ مِسعامْ
السَّابِقِ التالى قليلِ الإزهَامْ

وأما قوله :

غَرْبُ النَّوى أَمْسَى لها مُزَاهِما (٢)
مِن بَعْدِ مَا كَانَ لَهَا مُلازِمَا

فالمُزاهِم : المفارق هاهنا .

* ح — زهم : اتَّخم ؛ فهو زَهْمانُ

وزَهَمَهُ : أكثرَ الكلامَ عليه .

والزَّهْزَمَة : مثلُ الزَّمْزَمَةُ ، والرَّتَكان فى المشى أيضا .

* * *

(ز ه د م)

قال الجوهرىّ : زهدَم : اسمُ فرسٍ . وفارِسُه يقال له : فارِسُ زَهْدَم ، ولم يُبَيِّن أنه فَرَسُ مَنْ !

وفى العرب فَرسانِ اسم كلّ واحدٍ منهما زَهْدَمٌ أحدهما : لِعَنْتَرَة ، والآخَرُ : لِبِشْر بن عَمْرو الرِّياحى أخى عَوْفِ بنِ عمرو .

* ح — زَهْدَم : اسم أَبْرَق .

* * *

(ز و م)

أهمله الجوهرىّ .

ويقال : مَضَى زامٌ من النَّهار ، أى رُبْعُه ، وزامانِ : أى نِصْفُه ، وثلاثه أَزْوام ، أى ثلاثة أَرْباعه . والزَّامُ عندهم : الرُّبع .

والزُّوم : طعام يُصْلِحُهُ أهل اليمن من اللَّبَن الـذيذ .

* ح — زَامُ : من كُورَنَيْسَابُور ، وهى التى يقال لها : جَامٌ ، وتذكر مع بَاخَرْز . يقال : جامٌ وبَاخَرْزُ .

وزُوم : من نواحى إرْمِينِيَةَ .

وزُومٌ : موضع بالحجاز .

وزُومان : طائفة من الأكْراد .

والزَّوِيم : المجتمعُ من كلّ شىءٍ .

(١) اللسان (زهم) .

(٢) اللسان والتاج (زهم)

(ز ى م)

الليث : يقال : اللحم يَتَزَيَّم : ويتزيب ، إذا صار زِيمًا زِيمًا .

وقال الجوهرى : زِيمُ : اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأنيث ، قال الراجز :

* هَذَا مَكَانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّى زِيَمْ *

هكذا وقع فى النسخ : « هـذا مكان » ، والرواية : « هَـذَا أَوان » وزِيمُ : هى فرس الأَخْنَس بنِ شِهابٍ ، والرجز له ، وبعده :

لاعَيْشَ إلّا الطَّعْنُ فى اليوم البُهَمْ
مِثْلِى على مِثْلك يُدْعى فى العُظَمْ

* ح — الزَّيْزِيزَمُ : حكاية عَزِيف الجنّ .

وزام له يزيم ويَزَام فأسكته ، أى تكلم بكلمة أَسكته بها .

والأَزْيم : البعير الذى لا يَرْغُو .

وزَيمُ أيضا : فرس جابر بن حُنَّى التغلبىّ .

* * *

فصل السين

(س ج م)

السَّجَم ، بالتحريك فى قول ساعِدَة بنِ جُؤَيّة الهُـذَلِىّ :

حَـتّى أُتيـحَ لَهُ رامٍ بِمُحْدَلَةٍ
جَشْءٍ وبِيضٍ نواحِيهِنّ كالسَّجَمِ (١)

قال الجُمَحِىّ : وهو الماء البَيِّن ، وقيل : هو هاهنا ماء السماء ، شبّه النّصال فى بياضها به .

ويروى : « كالسَّحَم » بالحاء المهملة ، وهـو شجر له وَرَقٌ طُوال كورَق الخلاف (٢) ، والمُحْدَلة : القوس التى غُمز طائفاها حتى اطمأنّا .

وسَجَمت السحابة مطرَها تَسْجِيما ، وتَسْجَامًا : إذا صَبَّته ، قال لَبِيد :

باتَتْ وأَسْبَلَ وَاكِفٌ من دِيمَـةٍ
يُرْوِى الخمائِلَ دائمًا تَسْجَامُها (٣)

وقال ابنُ دريد : أَسجم العَيْنَ : مثل سَجَمها .

* ح — سَاجُوم : وادٍ .

وسجم عن الأمر : أبطأَ عنه .

والسَّجَم : وَرَقُ الخلاف .

وناقة سَجُومٌ ، ومِسْجَامٌ : إذا فَشَّجَتْ رِجْلَيها عند الحَلَب وسَطَعَتْ بِرَأْسِها .

* * *

(س ح م)

ابن دُرَيد : السَّحْمَاء ، يُكْنَى بها عن الدُّبُر .

وشَرِيك بن السَّحْماء : من الصَّحابة :

(١) ديوان الهذليين / ١٩٥١ . (٢) الخلاف : شجر الصفصاف . (٣) ديوانه ٣٠٩ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : السَّحَمة : الكُتْلَةُ من الحديد ، وجمعُها : سَحَمٌ .

قال : والسُّحُم : مطارِقُ الحدّاد .

وأبو سَحْمةَ البَاهِليّ ، بالفتح : راجز .

وفى نسب قُضاعة سَحْمةُ بنتُ كَعْب .

وقد سَمَّوْا سُحْمَة ، بالضمّ ، وسُحَيْماً ، مُصَغَّرًا ، وسُحْمَان .

وسُحْمة ، بالضمّ : فرس جَزْء بن خالد الكلابيّ .

وسُحَم ، مثالُ عُمَر : فرس النّعمانِ بنِ المنذر .

وسُحَيْم ، مصغرا : فرس المُسْلَم بن المُشَخَّرة الضَّبّيّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أسْحَمت السماء وأثْجَمَتْ : صَبَّتْ مَاءَها .

وقال الجوهريّ : والأسْحَم فى قول زهير :

... ... بأسْحَم مِزْود القَرْن

، وفى قول النّابغة :

بأسْحَم دَانٍ ... ...

وفى قول الأعشى :

* بأسحم دَاج عَوْضُ لا تَتَفَرَّقُ * (١)

يقال : الدَّمُ يُغْمس فيه اليدُ عند التّحالف ، ويقال : بالرِّحم ، ويقال : بسوَادِ حَلَمة الثّدْى ، ويقال : بزِقّ الخَمْر . أمّا الرواية فى البيت الأول والثالث فكما ذكر ، وصدر البيت الأول :

نجاءُ مُجِدٍّ ليس فيه وتِيرةٌ

وتَذْبِيبُها عنها ... ... (٢)

وأما صدر البيت الثالث فقوله :

* رِضِيعَىْ لِبانٍ ثَدْىَ أُمٍّ تَحَالَفَا *

ويروى : « تَقَاسَما » .

وأما الرواية فى البيت الثانى فالصّواب فيها : « وأسْحَمُ دانٍ » بالواو ورفع الميم ، وإنشاد البيت كاملا :

عَفَا آيَهُ رِيحُ الجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا

وأسْحَمُ دَانٍ مُزْنُهُ مُتَصَوِّبُ (٣)

وقال الجوهريّ أيضا : وسُحَامٌ : اسم كَلْب ، قال لَبِيد :

فتقصَّدَتْ منها كُسابٍ فَضُرِّجَتْ

بدمٍ وغُودِر فى المَكَرّ سُحَامُها (٤)

---

(١) ديوانه ٢٢٥ .

(٢) ديوانه ٢٢٩ .

(٣) ديوانه ٧٣ (دار الكتب بيروت) .

(٤) ديوانه ٣١٢ ، وروايته بالخاء (سخامها) ، وما هنا يوافق ما فى اللسان والتاج .

وذكره الفارابى بالحاء المعجمة ، فإنه قال فى باب « فُعال » بالضمّ السُّخام : سَوادُ القِدْر والشَّعَر السُّخام : اللَّيِّن الحَسَنُ ، قال :

كَأَنَّهُ بالصَّحْصَحَانِ الأَنْجَلِ
قُطْنٌ سُخَامٌ بأيادى غُزَّلِ (١)

ويقال للخمر : سُخَام ، إذا كانت لَيِّنة سلسة .

وسُخَامٌ : من أسماء الكلاب ، فلو كان بالحاء لذكره قبل ذكره السين والحاء المعجمة ، كما يقتضى ترتيب كتابه ، وسكت عن ذكره الأزهرىّ والخليلُ وابن دُرَيد .

وسُحامٌ : موضع ، قال امرؤ القَيْس :

لِمَنِ الدِّيار غَشِيتُها بسُحَامِ
فَعَمَايَتَيْنِ فَهَضْبِ ذى أقْدَامِ (٢)

وأنشده المرزبانىّ لامرئ القيس بن حُمام .

* ح — الأسحم : صَنَم .

وذُو سُحَيْم (٣) : هو ابنُ تُبَّع .

* * *

(س خ م)

ابنُ دُرَيْد : رجل مُسْخَّم : إذا كان فى قلبه سَخِيمة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سَخَّمْتُ الماء ، إذا سَخَّنْتَه .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز يصف الثَّلْج :

كأنّه بالصَّحْصَحَانِ الأنْجَلِ (٤)
قُطْنٌ سُخَامٌ بأيادى غُزَّلِ

قوله : يَصف الثلج غَلَط ، وإنما يصف السَّراب ، والرَّجز لجندل بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ وقَبْله :

* والآلُ فى كلِّ مُرادٍ هَوْجَلِ *

* ح — السُّخْماء من الحَرَّة : التى اختلط السَّهل منها بالغِلظ .

وسَخَّمَ اللحمُ تَسْخِيما : تَغيَّرتْ رائحته ، مثل شَخَّم تشخيما .

* * *

(س د م)

ابنُ دريد : السَّدِيمُ : الضَّبَابُ الرَّقيق ، فى بَعْض اللغات .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّدِيم : الكثيرُ الذِّكْر قال : وسَدَمْتُ البابَ وسَطَمْتُه واحد ، وبابٌ مَسْدُومٌ ومَسْطُوم ، أى مَرْدُوم .

---

(١) اللسان والتاج (س خ م) .
(٢) ديوانه ١١٤ .
(٣) كذا فى النسخ والقاموس ، وبعدها فى (د) كلمة غير واضحة .
(٤) اللسان والتاج (س خ م) .

قال: والمَسْدُوم: الممنوع أيضا من أنْ يضرب الإبل، يعنى الفَحْل.

وقال الجوهرىّ: وسَدُوم، بفتح السين: قَرْية قوم لوط عليه السّلام، ومنها قاضى سَدُوم، قال الشاعر:

كَذلِكَ قَوْمُ لوطٍ حين أَمْسَوْا
كَعَصْفٍ فى سَدُومِهُمُ رَمِيمُ (١)

وإنّما هى «سذوم»، بالذال المعجمة.

وقال أبو حاتم فى كتاب المُزَال والمفسد: إنّما هى سَذُوم، وصَذُوم بالذال، والدال خطأ، وصوّب قولَ أبى حاتم الأزهرىّ.

وسَذوم: اسم أعجمىّ، ولا تجتمع السين والذال فى كلمةٍ واحدةٍ فى مُصَاص كلام العرب، والبُسْذ، والسَّبَذَة، والسَّذَق وما شاكلها معرّبات.

* ح — انْسَدَم دَبَرُ البعير: إذا برأ.

والإبل المسدّمة: المهملة.

* * *

(س ذ م)

سَدُوم: قرية قومِ لوطٍ صلوات الله عليه.

(س ر م)

اللّيث: السَّرْم، بالفتح: ضربٌ من زَجْر الكلاب، تقول: سَرَمًا سَرْمًا: إذا هَيَّجْت الْكَلْب.

وقال ابنُ شُمَيل: قال الطّائفىّ: السُّرْمان، بالضّم: ضَرْب من الزّنابير، صُفْر، ومنها ماهو مجزّع بحمرة وصفرة، وهو من أخبثها، ومنها ما هو سُودٌ عِظام.

وقال ابنُ الأعرابىّ: السَّرَمُ، بالتّحريك: وجع العَوَى، والعوَى: الدُّبْر (٢).

* ح — التّسريمُ: التّقطيع.

وجاءت الإبل إلى الحوض متسرِّمة: أى مُتَقَطِّعة.

* * *

(س س م)

الدينورىّ: السّامُ: من شجر القِسِىّ، وقيل: هو الآبنُوس، وقيل: الشِّيز (٣).

* * *

(س ر ط م)

اللّيث: السُّرْطَم (٤): الواسع الحَلْق السّريع الابتلاع مع جِسْم وخَلْق.

---

(١) اللسان والتاج (س د م).

(٢) فى القاموس: «العواء، ويقصر: الكلب والاست كالعوة بالضم والفتح».

(٣) فى القاموس: «الشيزى».

(٤) فى القاموس: «السرطم بكعفر وزبرج».

والسِّرْطَمُ من الرجال : البَيِّن القول فى كلامه ، وأنشد لأبى المُشَرِّف :

ثُمَّ ترى فينا الخطيب السِّرْطَمَا
والسَّيِّدَ المُعْتَمَدَ المحكَّمَا

* * *

(س ط م)

ابن دريد : سِطام القَارُورة ، بالكسر : مثلُ صِمَامِها .

وقال غيرُه : الإسْطَام ، والسِّطام : المِسْعَار ، وهو الحديدة المُفْطوحة الطَّرَف التى تُحَرَّك بها النَّار ، ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قضيتُ[1] له بشىءٍ من حقِّ أخيه فلا يَأْخُذَنَّه فإنَّما أقطع له إسطامًا من النَّار » ، أى أقطع له ما يُشْعِل به النار على نفسه ويُسَعِّرها ، أو أقطع له نارًا مُسَعَّرة مَحْرُوثة ، وتقديره : ذَاتُ إسْطَام .

والسِّطْم : حَدّ السيف ، مثل السِّطام ، عن ابن دُريد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال للدَّرَوَنْد : سِطَامٌ .

قال : والسُّطُم ، بضمتين : الأُصول .

وسَطَمْتُ الباب وسَدَمْتُه[2] ، أى رَدَمْتُه . وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

يا لَيْتَهَا قد خَرَجَتْ من فُمِّهِ
حتى يَعُودَ المُلْكُ فى أُسْطُمِّهِ[3]

وبين المشطورين مشطور وهو :

* رِيحًا تنالُ الأَنْفَ قَبْلَ شَمِّهِ *

* ح — الإسطام : سيف عبد الله بن أصرم ابن شُعَيْثَة .

* * *

(س ع م)

مِرداس بن عُقْفان بن سُعَيم : من الصحابة .

* * *

(س غ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السِّكيت : يقال رَغَمًا له دَغَمًا سَغَمًا ، قال : كُلّه توكيد المَرْغم بغير واو .

وقال النَّضْر : سَغَم الرَّجُل جاريتَه ، إذا ناكها .

والسَّغْم : كأنه رجل لا يحب أن يُنْزل فى المرأة فيدخله الإدْخَالَة ثم يُخرجه .

---

(١) النهاية ٢ / ٣٦٦ .

(٢) فى القاموس : « سطم الباب وسدم الباب : ردمه » كما ذكر هنا .

(٣) ورد فى اللسان والتاج (ف م م) منسوبا إلى محمد بن ذؤيب العمانى .

و يقال : السَّغِم ، مثالُ كَتِف السَّيِّءُ الغذاء .

وقال اللَّيث : فلان يُسْغِم فلاناً : إذا أبلغ إلى قلبه الأذى .

وقال الأَصمعىّ : أَسْغَمَ فلان إسْغَاماً : إذا أَحْسَنَ غِذاؤه ، وهو مُسْغَمٌ .

وسُغِّم تسغيما : مثله قال رؤبة :

ويْلٌ له إن لم تُصِبْه سِلْتِمُهْ (١)

من جُرَع الغيظ الذى تُسَغْمُهْ

قيل : تُسَغْمه : تَزْجَرُه وتجرّعه

و يقال : سَغِّمْ إبلَك بهذا العُشب : أى ارعها فيه .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : يُسَغِّمه ، يُرَبِّيه .

والمُسَغَّم : الحسَنُ الغِذاء ، مثل المُخَرْفج .

وقال ثعلب : يقال للغلام الممتلىء البدن نَعْمةٌ : مُسَغَّم .

* * *

(س ق م)

الدينورىّ : أخبرنى بعض أعراب ربيعة قال : السَّوْقَم : شجر عظام مثل الأَثْأَب سواءً ، غير أنه أطوَلُ طولاً من الأَثْأَب وأَقَلّ عَرْضا ، وللسَّوْقَمَة ثمرة مثلُ التين ، فإذا كان أخضر فإنّما هو حَجَرٌ صلابةً ، فإذا أَدْرَك اصْفَرّ شيئا ولَانَ وحَلَا حلاوةً شديدة ، وهو أعذب من ثمرة الأَثْأَب ، لذيذ طيب الرائحة ، يُتهادى .

وقال اللَّيث : سَقُم يَسْقُم ، مثالُ كَرُم يكْرُم ، لغة فى سَقِمَ يَسْقَمُ ، مثالُ سَمِع يَسْمَع .

وقيل : فى قوله تعالى : ﴿ إنى سقيم ﴾ (٢) ، أى إنّى طعين ، أى أصابه الطاعون .

وقيل : معناه : إنى سَأَسْقَم — يعنى فيما يستقبَل — إذا نزل به الموت ، وهذا من معاريض الكلام ، كما قال الله تعالى : ﴿ إنك ميّت وإنهم ميتون ﴾ (٣) .

* ح — سَقْمانُ : موضع .

وسُقامُ فى اسم الوادى المذكور ، بالضّم أكثر وأصحّ من الفَتْح .

* * *

(س ق ط م)

أهمله الجوْهَرىّ .

والسِّقْطِم ، فيما يقال : الفأرة ، وأنا أتوقّف فى صحّته .

---

(١) اللسان والتاج (س ذ م) .

(٢) الصافات ٨٩ .

(٣) الزمر ٣٠ .

(س ك م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : السَّكْم : فعلٌ مُمَات ، ومنه اشْتقاق السَّيْكَم : وهو المقارب الخطو فى ضَعْف ، يقال : سَكَمَ يَسْكُمُ سَكْمًا .

* ح — سَيْكَمٌ : من الأعلام .

* * *

(س ل م)

ابن الأنباريّ : سُمّيتْ بغداد مدينةَ السّلام ؛ لقربها من دِجْلة ، وكانت دجْلة تُسَمّى نهرَ السّلام .

وسَلَامان : ماء لبنى شيبان .

وذات أسْلَام : أرض تُنْبِت السَّلَم .

قال رؤبة :

كأنّما هَيَّجَ حين أطْلَقا (١)
من ذاتِ أسْلَامٍ عِصِيًّا شِقَقا

وقال ابنُ الأعرابىّ : أبو سَلْمان : كنية الجُعَل .

وقال اللّيث : السَّلْمُ لدغ الحيّة ، والملدوغ مَسْلوم وسَلِيم ، وأنكره الأزهريّ .

وسَلَمْيَة ، بسكون الميم وتخفيف الياء : قَرْية ، وكذلك مَلَطْية ؛ والعامة تُشَدّدهُمَا .

وقال ابن دُرَيد : سَلْمى ، مثال سَكْرَى : نبتٌ .

وسُلَم ، مثالُ زُفَر : فرس زَبّان بن سَيّار ابن عمرو الفَزارىّ .

وقال ابن بُزُرْج : يقال : كنت راعىَ إبلٍ فأسلَمْتُ عنها ، أى تركتُها .

وكلّ ضَيْعَة أو شَيْءٍ تركتَه وقد كنتَ فيه فقد أسْلَمْت عنه .

وأمّا قول الحُطيئة يمدح أبا موسى الأشعرىّ رضى الله عنه ويذكر جَحْفَلَه :

فيه الرِّماحُ وفيه كلّ سَابِغَةٍ
جَدْلَاءَ مُحْكَمَةٍ من صنع سَلّام (٢)

فأراد من نسج دارد فجَعله سليمان ، ثم غيّر الاسم .

وحكَى اللّحْيانىّ ، عن أبى جعفر الرؤاسىّ أنه قال : كان فلان يُسَمّى محمدا ثم تَمَسْلَمَ : أى تَسَمّى بمسلم ، قال : قال غيْره : كان فلانٌ كافرا ثم تَسَلَّم ، أى أسلَم .

(١) ديوانه ٢١٢ .

(٢) ديوانه ٣٦ .

وقد سَمَّوا أَسْلَم وأَسلمُ ، بفتح اللام وضمها ، وسَلَمًا ، بالتحريك وسِلْمًا ، بالكسر ، وسَلَمان ، بالفتح ، وسَلِيمًا ، مثال عَلِيم ، وسُلَيمًا ، مثال قُمَيرٍ وسُلَيْمَة مثال أُمَيمة ، وسُلَيمان ، ومَسْلَمة ، بالفتح ، ومُسْلِمًا ، مثال مُكْرِم ، ومُسْلِمة ، بإلحاق الهاء ، ومُسَلَّمًا ، بفتح اللام المشددة .

وسُلْمانِينُ ، بالضم : موضع ، قال جرير :

كاد الهوى يومَ سُلْمانِينَ يَقْتُلُنى
وكاد يَقْتُلنى يَوْمًا بِبَيْـدَانا (١)

وقال الجوهرى : قال الشاعر :

ذاك خليلى وذُو يعاتِبنى
ورائى بأمْسَهِمٍ وأمْسَلَمَهْ (٢)

يريد بالسَّهم والسَّلَمة ، وهى لغة جَيِّد ، والبيت مداخَل ، والبلاءُ من الأوائل ، وهى لبُجَير بن عَنَمة الطَّائى ، والإنشادُ الصحيح :

وإنَّ مَوْلاىَ ذُو يعيِّرنى
لاَ إِحْنَةٌ عنده ولاَ جَرَمهْ
يَنْصُرنى منك غيرَ مُعْتذِرٍ
يَرْمِى ورائى بأمْسَهِمٍ وأمْسَلَمَهْ

وقال الجوهرى أيضا : ويقال للجِلْدة التى بينَ العَيْنِ والأنْف : سَالِمٌ ، قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى ابنه :

يُدِيرونَنِى عنْ سالمٍ وأُرِيغُهُ
وجِلْدةُ بينَ العينِ والأنفِ سَالِمُ (٣)

وهذا غلط ، وقد تبِع خالَه الفارابىّ فى أخْذِه اللغةَ من معنَى الشعر .

* ح — أسالِم : من جبال السَّرَاة .

ومدينةُ سالِم : من مدنِ الأندلُس .

والسَّلَامِيَّة : قرية من نَواحِى المَوْصِل .

وسَلَّام : قرية بالصَّعيد .

وخَيْفُ سَلَّامٍ : موضع قريب من عُسْفَان .

وسُلَام : موضع بين عين التَّمْر والشأم .

والسَّلَامِيَّة : ماءةٌ إلى جَنْبِ الثَّلْماء لبنى حَزْنِ ابن وَهْب .

وسَلْمان : منزل بين عين صَيْد وواقِصَة .

وسُلَمِىّ : موضعٌ بالبَحْرين .

والسُّلَمِيَّة : فى طرفَ اليَمَامَة .

وباب سلْم : من أبواب أصفهان .

وذات السُّلَيْم : موضع .

ودَرْب سَلِيم : من دُرُوب بغداد بالجانب الشَّرقىّ .

والسَّلَم : الأسْر ، والأسِيرُ أيضًا .

(٢) ديوانه ٥٩٤

(٣) اللسان (س ل م) وكذلك فى التاج ونسبه إلى بجير بن عنمة ، وذكر قبله بيتا .

(٣) التاج واللسان (س ل م) .

وهو لا يُسْتَلَمُ على سُخْطه، أى لا يُصْطَلَحُ على ما يَكْرَهُهُ .

وهو مُسْتَلَمُ القَدَمَيْن ، أى لَيِّنُهما .

واسْتَلَم نَكَمَ[1] الطريق، أى أخذه ولم يُخْطِئْهُ .

ويقال للكاذب : ما تَسَالَمَ خَيْلاه كَذِباً .

والسُّلَّمُ : كواكِبُ أسفَل من العانةِ عن يَمِينِها .

والسُّلَّم أيضا : فرسُ زَبّان بن سَيّار الفَزارِيّ .

والسَّلِيم من الحافِر : بين الأَمْعَر والصَّحْن من باطنه .

وامرأَة سَلِيمَةٌ : ناعمةُ الأَطْرَاف لَيِّنتُها .

وأبو سَلْمى : الوَزَعُ .

وذو سَلَم : هو ابن شَدِيدِ بنِ ثابت بن قَتْلِ ابن عمرو .

وذو سَلَم أيضا : مَوْضع .

وذو السُّلُومَة ، من ألهانَ بن مالك .

وسَلُومَة ، بتشديد اللام : امرأة عَدِيّ بنِ الرِّقاع ، وهى بنتُ حُرَيث بنِ زيدٍ الصِّنّيّ .

(س ل ت م)

* ح — ما أصاب سِلْتِماً : أى شيئا ، وأصله أن يأتىَ الماءَ قد شُرِب وفُرِغَ منه .

* * *

(س ل ج م)

ابن الأعرابىّ : السَّلْجم : هذا المأكول ، ولا يقال : شَلْجم ولا ثَلْجَم .

* * *

(س ل خ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : المُسْلَخِمّ : المتكبّر .

* * *

(س ل ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : أبو سِلْعَامَة ، بالكسر : كُنْيَةُ الذِّئب .

والسِّلْعام : من نعت الذِّئاب، الدَّقيقِ الخَطْم الطويله ، قال الطِّرِمّاح يصف كلابا :

مُرِغَناتٍ لِأَخْلَجِ الشِّدْقِ سِلْعا
مٍ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُه[2]

(١) نكم الطريق ، أى سنه . (٢) ديوانه ٢٢٨ . واللسان (س ل غ م) .

قوله : مُرْغنات : يعنى الكلاب ، أى مصفيات لدعاء كلب أَخْلَج الشِّدق واسعه ، ثم شبَّهه بالذئب لطول خَطْمِه .

* ح — السِّلْعام : الواسع الخَلْق ، العظيم البطن .

* * *

(س ل ق م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : بعيرٌ سَلْقَمٌ وصَلْقَمٌ ، وهو الشّديد الفَكّ الذى يكسر كلّ ما مضغه .

وهى السَّلْقمة والصَّلْقَمَة .

* ح — السَّلْقَمُ ، والسُّلاقم : الأسد .

والسِّلْقامة : الذئبة .

* * *

(س ل هـ م)

السَّلْهَمُ : الضّامِرُ .

والسَّلْهمُ : الطويل .

والسَّلْهَمُ : النّاقهُ من المرض .

* * *

(س م م)

أبو عمرو : سَمَامة الرَّجُلِ ، بالفتح : شَخْصُه . وكذلك : سَماوته .

وقيل : سَماوتُه : أعْلاهُ .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : السَّمامة : ماشخص من الدِّيار الخَرَاب .

وقال أبُو عُبيدة : من دوائرة الفرس دائرة السَّمامة ، وهى الّتى تكون فى وسط العُنُقِ فى عَرْضِها ، وهى تُسْتَحَبُّ .

وقال ابن دُريد : السَّمْسَمَةُ : خِفَّة الشّىء ، وبه سُمِّىَ الذئب سَمْسَمًا ، وسَمْسَامًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سَمْسَمَ الرَّجُلُ : إذا مشى مشيًا رَقيقًا .

والسَّمْسَمُ فى قول البَعيث :

مُدامِنُ جَوْعَاتٍ كأنّ عُرُوقَهُ
مَسارِبُ حَتّاتٍ تَشَرَّبْنَ سَمْسَمَا (١)

السُّم ، هذا إذا رُوى : « تَشَرَّبْن » بالشين معجمة ، ومن رواه بالسّين المهملة ، فسَمْسَمُ : رَمْلَةٌ عنده .

وقال اللّحيانىّ : السَّمّان : الأصباغ الّتى تُزَوَّقُ بها السُّقوف . قال : ولم أسْمَعْ لها بواحدة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقَال لتزاويق وَجْهِ السَّقْف : سَمّان .

(١) اللسان والتاج (س م م) .

وقال الليث : السَّامَة : الموتُ .

وقال الأزهرىّ : المعروفُ السَّامُ : المَوْت ، تخفيف الميم بلا هاء .

وقال اللّحيانىّ : يقال للجُمَارة سُمَّة القلب (١) ، بالضّمّ .

والسُّمَّة أيضًا : شبه سُفْرَة مُسْتديرة تُسَفُّ من الخوص ، وتُبْسَط تحت النخلة إذا خُرِفَتْ ليَسقُطَ ما تَناثَرَ من الرُّطَب والبُسْر عليها .

وجَمْعُهَا : سُمَمٌ .

وقال اللَّيْث : نباتٌ مَسْمُومٌ : أصابه السَّمُوم .

والوَضِينُ المُسَمَّم : المُزَيَّن بالسُّموم ؛ أى الوَدْع وأشباهه ممّا يُسْتخرج من البحر ، وأنشد :

على مُصْلَخِم ما يكادُ جَسِيمُهُ
يَمُدّ بعِطْفَيْه الوَضِينَ المُسَمَّمَا (٢)

أى : المزيّن .

والوَضِين المسمَّم أيضا : الذى اتُّخِذت له عُرًى قال :

على كلّ نَابِى المَحْزِمَيْن تَرَى لَهُ
شَراسِيفَ تَفْتالُ الوَضِينَ المُسَمَّمَا (٣)

وسُمُوم السيف : حُزُونٌ فيه يُعْلَمُ بها جَوْدَتُه ، قال شاعر من الخوارج يذكر أصحابَهُ وعبادتَهم :

لِطافٌ براها الصَّوْمُ حتّى كأنّها
سُيُوفُ يمَانٍ أخْلَصَتْها سُمُومُها (٤)

يقول : بَيَّنَت هذه السُّموم عن هذه السيوف أنّها عُتُق ، قال : وسُمُوم العُتُق غير سُمُوم الحُدْث .

وقال أبو عبيدة : فى وجه الفرس سُمُوم .

واحدها : سَمٌّ ، وهو ما رقّ عن صلابة العظم من جانبَىْ قَصبة أنفِه إلى نَواهِقه ، وقال : يُسْتَحَبُّ عُرْىُ سُمُومِه ويُسْتَدَلُّ به على العِتْق قال :

طِرْفٌ أَسِيلٌ مَعْقِدِ البَرِيم (٥)
عارٍ لطِيفُ موضعِ السُّمُومِ

وقال الجوهرىّ : السِّمْسِم : حبّ الحَلّ .

والسِّمسِمة : النَّمْلة الحَمْراء .

والجمع : سَمَاسِم .

وقال ابن دُريد : السُّمْسُمة ، بضم السينين : النَّملة الحمراء .

والجمع : سَماسِم .

* ح — سُمًى : وادٍ بالحجاز .

---

(١) فى هامش القاموس : « وسمة القلب : الجارة » .

(٢) اللسان والتاج من غير نسبة . والبيت فى ملحقات لحميد بن ثور ص ٣٢ .

(٣) فى اللسان والتاج منسوب إلى حميد بن ثور ، وهو فى ملحقات قصيدة له ص ٣٢ .

(٤) اللسان والتاج (س م م) .

(٥) فى اللسان والتاج (س م م) منسوب إلى حميد بن ثور ، وهو فى ملحقات ديوانه ص ١٢٤ .

وسُمَانُ : قرية بجبل السَّراة .

وسَمائم : بلدةُ قرب صُحَارَ .

والسُّمَّةُ : القَرابَةُ .

والسَّمامة : اللواء .

والأَسَمُّ : الأنف الضيِّقَ المنخرين .

والسَّمَّة : الاست .

ويوم سامٌّ ، ومُسِمٌّ : ذو سَمُوم ، مثل مَسْمُوم .

والسَّمَانُ : نَبْتٌ .

والسَّمِيم : حَيَّة من الحَيَّاتِ ، واسْمُ رَمْلَة ، وليس بتصحيف سَمْسَم .

والسُّمَايِسُم : طَيْرٌ تُشْبِهُ الخَطاطِيف لا يُقْدَرُ لها عَلَى البَيْض .

والسُّمايِسم : الثَّعلب ، كالسَّمْسَم .

والمِسَمّ : الذى يأكل ما قَدَر عليه .

* * *

(س ن م)

أبو نَصْر : الإسْنامَة : ثمرُ الحَلِيّ ، قال ذو الرُّمة :

سَبارِيتُ إلّا أنْ يرى مُتَأَمِّلٌ
قَنازِعَ أسنام بِها وثُغامِ (١)

القَنازِعُ : البقايا .

وقال ابن دُريد : أرض مُسْنِمَةٌ : تُنْبِت الإسْنامَة .

وقال الليث : سَنَام : اسم جَبَلٍ بالبصرة ، يقال إنه يَسيرُ مع الدَّجّال .

والسُّنَّم ، مثال زُنَّج : البقرة ، قال امرؤ القيس :

وسِنٍّ كَسُنَّيْقِ سناءً وسُنَّمِ
ذعرت بمدلاجِ الهَجيرِ نَهُوضِ (٢)

وقال الأصمعيّ : لا أدرى ما هذا ، وهو مِنْ شِعْره .

والسَّنّ : الثَّور ، وسُنَّيْق : جَبَل .

* ح — سَنَام : جَبَلٌ بالحِجاز بين مَاوانَ والرَّبَذَة .

وسَنَام أيضا : جَبَلٌ لبنى دَارِم بين اليَمامَة والبَصْرَة .

وسَنُومة : أرضٌ باليمن .

والسَّنِيات : هَضَبات طِوالٌ فى ديار بنى نُمَيْرٍ بأرْض الشَّرَيف .

(١) ديوانه ٥٠٦ .

(٢) ديوانه ٧٦ وروايته : « وسنا » .

ويَسْنُومُ : موضع .

وإسْنَام : جبل لبنى أسَد .

وسَنَّمْت الإناء : مَلأْتُه ، ثم حملتُ فَوْقه .

* * *

(س و م)

ابن دريد : السُّوام : طائر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّامَة : السَّاقَة .

والسَّامَة : السَّبيكة من الفِضَّة (١) .

* ح — سامٌ : جَبل لهُذَيْل .

ويَسُومُ : جَبَل متصل بجبل فَرْقد لا يُنْبتان غير النَّبْع والشَّوْحَط ، تأوى إليهما الفُرود .

والسُّوَماء : السَّوْم .

وسَوَاما الفرس : نُقْرَتَان أسْفَلُ من العين تَسيل عليهما دموعُه .

والمَسَامَة : خَشَبَةٌ عَريضَةٌ غَليظَةٌ فى أسفل قاعِدَتى الباب .

وهى فى الهَوْدَج : عصًا من قُدَّامِه .

والسَّامُ : الحَمْيُرَان .

ونُقْرَةٌ يُنْقَعُ فيها الماء .

وأسام إلىّ ببَصَره : رَمَانى به .

(س هـ م)

ابن دُرَيْد : السُّهُوم : ضرب من الطَّيْر ، قالوا : العُقَاب .

وقال اللَّيْثُ : السِّهام الذى يقال له مُخَاط الشيطان .

وسِهَام ، بالكسر وسُرْدَد : واديان فى بلاد تهامَة . وقال أبو دَهْبَل الجُمَحىّ :

سَقَى الله جَازَانًا فمن حلّ وَلْيَهُ
فَكُلُّ مَسيلٍ من سِهَامٍ وسُرْدَدِ

وقال ابن الأعرابىّ : السُّهُم ، بضمتين : غَزْل عين الشمس .

قال : والسُّهُم والشُّهُم ، بالسين والشين : الرجال العقلاء الحُكَماء العُمّال .

وقال اللِّحيانىّ : رَجُلٌ مُسْهَمُ العقل : مثل المُسْهَب .

وكذلك : مُسْهَمُ الجسم ، إذا ذهب جِسمه فى الحبّ ، وأمّا قول الشاعر :

بَنِى يَثْرِبىٌّ حَصِّنوا أيْنُقاتِكُمْ
وأفْرَاسِكُم من ضَرْبِ أحْمَرَ مُسْهِمِ (٢)

---

(١) عبارة القاموس « ... الذهب والفضة أو مرقوقهما فى الحجر » .

(٢) اللسان والتاج (س هـ م) .

فأراد بقوله : «أينقاتِكم وأفراسكم» : نساءهم ؛ يقول : لا تُنكِحوهنّ غير الأكفاء ، وقوله : «من ضرب أحمر مُسْهَم» ، يعنى : نكاحَ رجل من العجم .

وفَرَسٌ مُسْهَمٌ : إذا كان هَجِينًا يُعْطَى دُونَ سَهْم العَتِيق من الغَنِيمَة .

وسِهام : الذى يُنْسَب إليه باب سِهام من أبواب زَبِيد : هو الوادى الذى تَقَدّم ذكره .

* ح — سَهْم الرّامى : كَوْكَب .

وذُو السُّهْم : هو معاوية بن عامر بن صَعْصَعة ، كان يُعْطِى سهمَه لأصحابه .

وذو السُّهْمين : هو كُرْز بن الحارث اللَّيْثِىّ .

وساهِمٌ : فرَسٌ كان لكِنْدَة .

* * *

فصل الشين

(ش أ م)

شَأَم الرجُل ، إذا أَخَذ نحو شماله .

* ح — شَمْة الرَّجلُ ، مهموزة : لغة فى شِيمَتِه بدون الهمزة .

(ش ب م)

ابنُ دريد : شِبَام[1] : جَبَل ، قال الحارث ابن حِلِّزَة :

فَمَا يُنْجِيكُمُ منّا شِيَامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أَهْلُ الحَجُونِ

شِبَام وقَطَن : جَبَلان .

وقال ابن حَبِيب : شِبَام : جبل هَمْدان باليمن .

وقال أبو عُبيدة : شِبام فى قول امرئ القيس :

أُنُفٌ كلون دم الغزال معتَّقٌ
مِن خَمْرِ عَانَةَ أو كُرُومِ شِبَامِ[2]

مَوْضع بالشام ، وعَانَةُ : قريةٌ على الفرات فَوْق هِيت .

ويَثْرُبُ ، مثالُ يَنْصُر : وادٍ باليَمَن ، وباليمن ثلاث مدائن تسمّى كُلُّ مدينةٍ بشِبام .

الأولى : شِبَام حِمْيَر تَحْت جبل كَوْكَبَان .

والثانية : شِبَام بنى حُبَيْب عند ذَمَرَ .

والثالثة : فى حَضْرَمَوْت .

وقال غيرُه : شَبَّبْتُ الجَدْىَ تَشْبِيبًا ، إذا جَعَلْتَ الشِّبَام فى فِيه .

---

(١) زاد فى القاموس : جبل لهمدان باليمن » ، وفى معجم البلدان : « جبل عظيم فيه شجر وعيون ، وشرب أهل صنعاء منه » .

(٢) ديوانه ١١٥ .

وكذلك : شَبَمْتُهُ شَبْمًا ، فهو مَشْبُومٌ ومُشَبَّمٌ ، ومنه المثل : « تَفْرَقُ من صَوْتِ الغُرَابِ وتَفْرِسُ الأَسَدَ المُشَبَّمَ » . وأصل المثل : أن امرأةً افترست أسدا ، ثم سَمِعَتْ صوتَ غرابٍ ففَزِعَتْ ، يُضْرَبُ لمن يخاف الشيء الحقير ، ويُقْدِم على الخَطِير .

ويُرْوَى : « المُشَتَّم » بالتاء من شَتَامَةِ الوجه .

والعربُ تُسَمِّى السُّمَّ شَبَمًا ، والموتَ شَبَمًا لبَرْدِه .

* ح — الشَّبَمُ (١) : لغة فى الشِّبَام .

* * *

(ش ب ر م)

قال الجَوْهرىّ : وأنشد لِهِمْيَانَ السَّعدىّ :

* ما مِنْهُمُ إلا لَئِيمٌ شُبْرُمُ *

وليس له ، ولا له على الميم المضمومة رَجَزٌ .

* ح — شُبْرُم : ماء لبنى عجل فى طَرَف البَرِّيَّة من الكُوفة .

والشُّبْرُمة : السِّنَّوْرة ، وفيها نَظَر .

والشَّبْرَمُ (٢) ، بالفتح : القَصير ، قال ابنُ دُرَيْد : الميم زائدة .

(ش ت م)

ابنُ دريد : شُتَيْم ، مصغراً : أبو بطنٍ من العَرَب ، وقال فى الاشتقاق : فى ضَبَّة شُتَيْمُ بنُ تَعْلَبة بنِ ذُؤَيْبِ بنِ السِّيد . وقال : هُو مِنْ شَتَامة الوجْه : وهى قُبْحُهُ ، وأصْحَابُ النَّسَبِ يُنكرون ذلك ، ولا يختلفون فى أنه شُيَيْم ، بياءين ويَنْسُبون ابنَ دريد إلى التَّصْحِيف .

وشُتَيْمُ بن خُوَيلد الفَزارىّ : شاعر .

والشَّتَّامةُ ، والمُشَتَّم : الأسد .

وَشَنْتَمٌ ، مثالُ حَنْتَم بزيادة النون : هوشَنْتَمُ السَّهْمِىّ من الصحابة ، وقيل فيه : شُيَيْم ، بياءين ، والأوّل أصَحّ .

* ح — الأُشْتُومُ : من حُصُونِ تَنِّيس .

* * *

(ش ج م)

أَهْمَلَه الجَوْهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشُّجُم ، بضمَّتَيْن : الطِّوال الأَعْقَار ، والأَعْقَارُ : من قولهم : رجل عِقْرٌ ، أى داهٍ خَبِيث .

وقال أبو عمرو : الشَّجَم : الهلاكُ ، مثل الشَّجَب .

---

(١) ذكر فى القاموس أن الشبام : عود يعرض فى فم الجدى ، لئلا يرتضع أمه .

(٢) فى القاموس : « الشبرم — كقنفذ : القصير ، ويفتح » .

(ش ج ع م)

أهمله الجوهرىّ :

وقال اللَّيْثُ : الشَّجْعَمُ : الأسَدُ .

* ح — الشَّجْعَم : الطويل .

وشَجْعَمُ الرَّجُلِ : جَسَدُه ؛ وقيل : عُنُقُه .

* * *

(ش ح م)

أبو حاتم : الشَّحَمة ، بالفتح : طائر .

وأبو شَحْمَةَ : ابنُ عُمَرَ بن الخطّاب رضى الله عنه . وقيل : اسمُه عبد الرَّحمن ، ويقال : هو المجلُود فى الخمرْ ، يقال ذلك وإن كان لا يَصِحُّ .

وشَحْمُ الحَنْظَلِ : ما فى جَوْفِه سِوى حَبِّه .

وشَحْمَةُ الرُّمَّانةِ : الأصفر بين ظهرانَىِ الحَبّ .

وقال ابنُ دُرَيد : أَشْحَم الرَّجُلُ ، إذا شَحِمَتْ إبله ، فهو مُشْحِم .

* ح — شَحْمَة الأَرْض : دُودَةٌ بيضاء .

والشَّحْمَةُ : لُعبة للعرب .

ولقيته بِشَحْم كَلَاه ، أى فى حال نشاطه ، وعَنَبٌ شَحِمٌ : قليل الماء صُلبَ القِشْر .(1)

(ش خ م)

شَعَرٌ أَشْخَم ؛ أى أبيض .

وروض أَشْخَم : لا نبت فيه .

وكذلك : عَامٌ أَشْخَم .

أنشد ابنُ الأعرابىّ :(2)

لَمَّا رأيتُ العامَ عاماً أَشْخَمَا
كَلَّفْتُ نَفْسِى وصِحابِى لُؤَمَا
وجُهَّمًا مِنْ لَيلِها وجُهَمَا

أى : لا نَبْتَ فيه ولا مرعَى .

قال : والشُّخُمُ ، بضمتين المُسْتَدّ : والأُنُوف من الروائح : الطيّبة أو الخبيثة .

وحِمارٌ أَشْخَمُ ، أى أَدْغَم .

* ح — اشْخَامّ نبتُ الأرض : اخْتَلَطُ الرَّطْب باليابس .

* * *

(ش د ق م)

الشَّدْقَم : الأسَدُ .

* ح — الشَّداقِم : الشَّدْقَمُ .

---

(1) فى اللسان : « قليل الماء غليظ الماء » ، وكذلك فى القاموس .

(2) اللسان والتاج (ش خ م) .

(ش ذ م)

ابنُ الأعرابيّ : يقال للناقة الفتيّة : شَيْذَمانة .

* ح — الشَّذام المِلح .

والشَّذام : حُمَةُ العقرب والزُّنبُور .

* * *

(ش ر م)

الشَّرَمَة ، بالتحريك : موضع قريب من الشِّحْر .

وقال ابن دُرَيد : الشَّرْم والشَّرْمَاءُ : موضعان .

* * *

(ش ظ م)

قال الجَوْهريّ : أنشدنا أبو عمرو :

يُلِحْنَ من أصوات حادٍ شَيْظَمِ (١)

صَلْبِ عصاء لِيطِيٍّ مِنهَمِ

والرَّجزُ لأبي محمد الفَقْعسيّ ، والرواية :

يُلِحْنَ مِنْ نَهْمٍ غُلامٍ مِعْذَمِ

شَمَرْدَلٍ صُلْبِ القناةِ شَيْظَمِ

* ح — الشَّيْظَمُ : القُنفُذ الكبير المُسنّ .

وتَشَيْظَمُ عليه بالكلام ، إذا تَخَطْرَف .

والشَّيْظَمِيّ : المِقْوَلُ الفَصيح .

(ش ع م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الإصلاح بين الناس ، وهو حَرْفٌ غَرِيب .

وقال اللَّحْيانيّ : رجلٌ شُعْمُومٌ وشُغْمُومٌ ، بالعين والغَين ، أي طَوِيل .

* * *

(ش ع ث م)

أهمله الجوهريّ :

وشَعْثَمُ بنُ حيّان : ممّن شهد فتح مِصْر .

وشَعْثَمُ بن أُصَيْل : من المحدّثين .

* * *

(ش غ م)

* ح — الشَّغْمِيم (٢) : مثل الشُّغْمُوم .

والشغموم : الناقة الغزيرة .

* * *

(ش ق م)

أهمله الجوهريّ :

وقال الدِّينوري : الشَّقَم ، بالتحريك : الواحدة شَقَمَة : وهي جنس من التمر ، يقال له : البُرْشُوم ، وهي نَخْلَةٌ مُبْكِرَة ، وسُمِّيتْ لذلك العُرْف .

---

(١) اللسان والتاج (ش ظ م) .

(٢) في القاموس : « الشغوم ، كعصفور وقنديل : الطويل المليح » .

(ش ك م)

الشِّكم ، مثالُ كَتِيف : الأسد .

وأَشْكَمْتُهُ : أعطيته مُجازاة : مثل شَكَمْتُهُ ، عن الزَّجّاج .

وشُكَامة ، بالضم ، مُصَغَّراً : من الأعلام .

* ح — الشَّكِيمةُ : الفهد والشَّمّ ، والشَّبَه ، والطَّبع .

وشَكِمَ ، أى جاع .

* * *

(ش ل م)

الدِّينورىّ : قال أبو عمرو : الشَّيْلَم : هو الزُّؤان الذى يكون فى الحِنْطَةِ يفسدها فيخرج منها ، قال : وبَعْضُ الرواة يقول : شالَم ، وأصله عَجَمىّ .

ونبات الشَّيْلَم : سُطّاحٌ يذهب على الأرض ، وورقته كورقة الخِلاف البَلْخىّ ، شديدة الخُضْرة رَطْبَةٌ ، والناس يأكلون ورقه إذا كان رَطْباً ، وهو طيب لا مرارة له ، وحَبّته أعْقَى[1] من الصَّبِر .

وقال أبو تراب : سمعتُ السُّلَمىّ يقول : لقيتُ رجلًا يَتَطايرِ شِلْمُه وشِنْمُهُ ؛ أى شراره من الغضب ، وأنشد :

إن تحمليه ساعةً فربَّما[2]
أطار فى حُبِّ رِضاكِ الشَّلْمَا

وقالوا فى بيت المقدس : شَلِم ، مثالُ كَتِف ، وشَلَم ، بالتحريك ، وبكليهما يُروى قول الأعشى :

وقد طُفْتُ للمالِ آفاقَهُ
عُمانَ فحِمْصَ فأُورَى شَلِمْ[3]

وهو بالعبرانية : أُورَشْلِيم .

* ح — شَلَام : طريق بين واسط والبصرة .

* * *

(ش م م)

بُرْقَةُ شَمّاء : جبل معروف ، وقال الحارث ابن حِلِّزَة اليَشْكُرِىّ :

بَعْد عَهْدٍ لها ببُرْقَةِ شَمّا
ءَ فأَدْنى دِيارِها الخَلْصاءُ[4]

وقال أبو زيد : يقال لما يبقى على الكُباسة من الرُّطَب : الشَّمَاشِم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شُمَّ ، إذا اختُبِر .

وشَمَّ : إذا تكبّر .

* ح — الشَّمَم : القُرْب والبُعْد ، يقال : دارُه شَمَمٌ ، بالمعنيين ، وهو من الأضداد .

---

(١) أعق : أمرّ .

(٢) اللسان والتاج (ش ل م) .

(٣) ديوانه ٤١ .

(٤) المعلقات بشرح التبريزى ٢٤١ .

(ش ن م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الشَّنْم : الخَدْش .

قال : والشُّنُم ، بضمتين : المُقطَّعُ الآذان .

قال : وَرمَى فشَنَم ، إذا خَرق طَرَف الجِلْد .

وقال أبو تراب : تقول : لقيت رجُلًا يتطايَرُ شِلَّمُه وشِنَّمُه ، أى شرارُه من الغضب .

* * *

(ش ن خ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال سيبويه : الشَّنْخَم مثال جِرْدَحْل : السِّمين .

* * *

(ش ن ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال سيبويه الشَّنْعَم ، مثال جِرْدَحْل : الطويل .

* * *

(ش ن غ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ثعلب : على رَغْمِه وشِنغِمه .

وقال أبو زيد : رَغْمًا سِنْغَمًا ، بالسين المهملة .

وقال الأزهرىّ : أنا واقف فى هذا الحرف ، والصواب عندى : بالسين غير معجمة .

* * *

(ش ن ق م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال سيبويه : الشَّنَّقَم ، مثالُ جِرْدَحْل : القَليل .

* * *

(ش ه م)

الشَّيْهَمَة : العجوز .

وشَهْم بن مرّة المحارِبىّ : شاعر .

* * *

(ش ى م)

ابن دُرَيْد : بنو شَيْم ؛ قبيلة[1] من العرب .

قال : وشَيْمان : اسم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شام يَشيم شَيْمًا وشُيُوما ، إذا حقّق الحملة فى الحروب .

وشامَ يَشيم ، إذا ظهرت بجلدته الرَّقَمَة السوداء

وشام يَشِيم[2] : إذا غَبَّر رجليه بالشَّيَام ، وهو التراب ، قال الطِّرِمّاح :

مَنْزِلٌ كان لنا مرة
وَطَنًا نَحْتَلُّه كلَّ عامْ[3]

(١) كذا فى جميع النسخ ، وفى القاموس واللسان : بنو أشيم ، كأحمد : قبيلة .

(٢) فى القاموس « غير » بالمثناة التحتية ، وصوب التاج « غبر » بالموحدة التحتية ، وعبارة اللسان تتفق مع الوارد هنا فى التكملة .

(٣) ديوانه ٢٩٢ .

كم به من مَكْءٍ وَحْشِيَّةٍ
قيضَ فى منتثل أو شِيام

المَكْء : الجُحْر ، وقيض : حُفِر وشُقّ ، والمنتثل : المكان الذى كان حُفِر ثمّ دُفِنَ حَفْره ثمّ انتُثِلَ منه التراب .

وقال أبو عمر : هو الشِّيام ، بالفتح .

وقال : الشَّيام : الأرض السَّهْلة .

وقال أبو سعيد : هو عندى : شِيامٌ ، بالكسر : وهو الكِناس ، سُمِّىَ شِيَامًا ؛ لأنّ الوحش تَنْشَامُ فيه : أىْ تَدْخُل .

ويقالُ : حَفَر فَشَيَّم .

والشَّيَم ، بالتحريك : كلّ أرض لم يُحْفَر فيها قَبْلُ ، فالحَفْرُ على الحافر فيها أَشَدُّ ، قال الطِّرِمّاح أيضا يصف ثورا :

غَاطَ حتى اسْتَبَاث من شَيَمِ الـ
أرْضِ سفاةً من دونها تَأْدُهْ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشِّيام ، بالكسر : الفَأْرَة .

وابن شامٍ : لقب هِشام جدّ أبى إبراهيم بن ابن محمد بن أحمد بن هشام ، وإبراهيم : من أصحاب الحديث .

وأمّا ابنُ الشّامة من المحدّثين فاسمه يحيى الثّقفىّ الأندلسىّ .

وقد سَمَّوْا شُيَيْمًا ، مصغّرا ، وبعضهم يكسر الشِّين .

والشَّيْماء بنت حليمة السّعدية : أخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرّضاعة ، والشَّيْماء : لقبها ، واسمها : خِذَامَة ، بالكسر وبالذال المعجمة ، وقيل جُذَامة ؛ بالضم وبالجيم والدال المهملة .

وقال الجوهرىّ : وقول الشاعر :

* وهَلْ يبدُوَنْ لى شامَةٌ وطَفِيلُ *

فهما جَبَلان .

وهكذا يروونه فى الحديث الذى يُرْوَى أن بلالا رضى الله عنه أنشدَ عائشة رضى الله عنها حين أصابه وَعْكٌ بالمدينة وقالت له ، كيف تجدك يا بلال ؟ فقال :

ألَا لَيْت شِعرِى هل أبِيتَنّ ليلةً
بِمَكّةَ حولِى إذخرٌ وجَلِيلُ
وهل أَرِدَنْ يومًا مياه مَجَنّةٍ
وهلْ يَبْدُوَنْ لى شَامةٌ وطَفِيلُ

والصواب : شابة ؛ بالباء . وشابة وطَفِيل جَبلان مشرفان على مَجَنّةَ .

(١) ديوانه ٢١٥ .

وقال الجوهرى : الشَّيَمَةُ : التُّراب يُحْفَرُ فى الأرض ، وهو فى شِعْرِ الطِّرِمَّاح ، نقله من المُجْمَل ، وقد ذكرتُ ما للطِّرِمَّاح من بيتٍ فيه هذا المعنى ، ففى بيتٍ « شِيام » وفى آخرَ « شَيِمٌ » وليس فى أحدهما لفظ « شِيمَة » إلا أن يروى « شِيمَ الأرض » بكسر الشين ، فيكون جمع شِيمَة (١) .

* ح — أوّل ماتخرج الحُضْرة فى البَيْبس : هو التَّشْيِيم ، يقال : تَشَيَّمه الطَّيبُ .

واشتام فيه ، أى دخل .

وشِمْ مابين كذا إلى كذا ، أى قَدِّرْه .

والشّام : الفِرَقُ من الناس .

وذو الشَّامَة : خالد بن جعفر بن كلاب ، لُقِّبَ به لِشامةٍ كانت فى مقدَّم رأسه ، وكان يقال له الأصْبَغ .

وذو الشامة : محمد بن عمرو أبى قطيفة بن الوليد بن عُقْبة بن أبى مُعَيْط (٢) .

وتَشَيَّم أباه : تَقَيَّلَهُ .

* * *

فصل الصاد

(ص أ م)

صئِم ، إذا أكثر من شرب الماء مثل صَئِب .

والصَّائم : العطشان .

وصَأَمْتُ الجيشَ عليه ، أى دَلَلْتُ .

(ص ت م)

ابنُ دريد الصَّتِيمة : الصَّخْرَةُ الصُّلْبة .

وقال الليث : الأصاتم جمع الأُصْطُمَّة بلغة تميم جمعوها بالتاء كراهة تفخيم أصاطِم فردُّوا الطاء إلى التاء .

وهَامَةٌ صُتامٌ بالضم ، أى ضخمة ، قال رؤبة (٣)

وبَرْيُها عن هامَةٍ صُتَامِ

فى جانبيها الشِّيْبُ كالثَّغَام

الصَّتْمة : الصَّتِيمَة .

وتَصَتَّم : إذا عدَا عدوًا شديدًا .

* * *

(ص ح م)

* ح — اصْطَحَم : انْتَصَبَ .

واصحامّتِ البَقْلة : اشتدّت خُضْرَتُها ، وهو من الأضداد .

* * *

(ص خ م)

* ح — صَخَمَتْهُ الشمسُ : لَفَحَتْه .

والصَّخْماء : الحَرَّة المخالطة السهل بالغائط .

---

(١) اللسان والتاج (ص ى م) . (٢) فى القاموس : « محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة » . (٣) ديوانه ١٤٤ .

(ص د م)

رَجُلٌ أَصْدَم ، إذا كان أنْزَعَ .

وصِدَامٌ ، بالكسر : فرس أشقر كان للقيط ابن زُرَارَة .

* * *

(ص ذ م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو حاتم : يقال : هـذا قضاء صَذُوم وسَذُوم بالذال المعجمة ، ولا يقال سَدُوم ، يعنى بالسين والدال المهملة .

* * *

(ص ر م)

ابن دريد : بنو صَرِيم : حيٌّ من العـرب .

وقال غيْرُه : الصَّرِيمُ : أرْض سَوْدَاء لا تُنْبِتُ شـيئًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : جاء فُلان صَرِيمَ سَحْرٍ ، إذا جاء يائسا خائبًا . قال :

أَيَذْهَبُ ما جَمَعْتُ صَرِيمَ سَحْرٍ
طَلِيقًا إنّ ذا لَهُـوَ العَجِيبُ (١)

ويقال لليلِ والنهارِ : الأصرمان ؛ لأنّ كلّ واحد منهما ينصرِمُ عن صاحبه .

ورَجُلٌ صُرَيْمُ الرأى ، أى مُحْكَمُهُ .

وفى بعض الأحاديث (٢) : فى هذه الأمّة خمس فِتَنٍ ، قد مضتْ أربع وبقيت واحدة ، وهى الصُّرَيْم ، هى بمـنزلة الصَّيْلَم ، وهى الداهية المستأصلة كأنها فِتْنَةٌ قَطَّاعَةٌ .

وقال أبو عمرو : الصَّرُوم : الناقة التى لا تَرِدُ النَّضِيحَ حتى يَخْلُوَ لها تَنْصَرِمُ عن الإبِل .

ويقال صَرَم شهرا ، أى مَكَث .

وقد سَمَّوْا صِرْمة بالكسر ، وصُرَيْمًا مُصَغَّرا .

والصَّارِم : الأسَد .

وصَرَامِ مِثالُ حَذَامِ : من أسماء الحرب ، قال الجَعْدِىّ :

الَا أَبْلِـغْ بنِى شَيْبَانَ عَنّـا
فهلْ حَلَبَتْ صَرامِ لَكُمْ صَرَاها (٣)

وقـد سَمَّوْا أصْرَمَ وصَارِمًا وصُرَيْمًا مُصَغَّرًا وصِرْمَةَ بالكسر ، وصِرْمَى مثالُ ذِكْرَى .

الصَّرِيم والصَّرِيمَةُ : مَوْضِعَانِ .

والصَّرِيمُ : السَّـيْف الصَّارِم ، وقيـل فى قوله تعـالى :

﴿ فَأَصْبَحَتْ كالصَّرِيم ﴾ ، أىْ بَيْضَاء كالنّهار وقيل : أصْبَحَتْ كأنّها قد صُرِمَتْ ليس فيها ثَمَرٌ .

---

(١) فى اللسان والتاج (ص ر م) .
(٢) فى النهاية ٣ / ٢٧ .
(٣) ديوانه ٢١١ ، وروايتـه « صرام » بضم الصاد ، وكذلك ضبط فى اللسان ، وفى شرح الديوان : « بفتح الصاد وضمها : الحرب » .

والأصْرَمان : الصُّرَد والغُرَاب .

والمَصْرِمُ : المكان الضَّيِّق السَّريع السَّيْل . وهو صَرْمَةٌ من الصَّرَمَات ؛ إذا كانَ بَطِيءَ الفَيْء إذا غَضب . عن الكسائى .

* * *

(ص ط ك م)

الأُصْطُكْمة : خُبْزُ المَلَّة .

* * *

(ص ق م)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الصَّيْقم : المُنْتِنُ الرَّائحةُ .

* * *

(ص ل م)

ابن الأعرابىّ : الصَّلَّام ، مِثالُ خُطَّاف : الذى فى داخل نَواةِ النَّيقَةِ ، يُؤْكَل وهو الأُنبوب .

والأَصْلَم فى العروض : أنْ يكون آخرُ الجُزْءِ وتِداً مَفروقًا ، فتُسْقِط الوَتِدَ رَأْسًا ، وبيته :

قَالَتْ ولَم تَقْصِدْ لِقِيلِ الخَنَى
مَهْلاً فقَدْ أبْلَغْتَ أسْمَاعِى

والبيتُ لأبِى قَيْس بن الأسْلتِ الأنصارىّ (١) .

ووقعةٌ صَيْلَمَةٌ : مُسْتأصِلَة .

الصَّيْلَم الوجهِ (٢) مِثْلُ الصَّيْرَم .

والصُّلْمَة : المِغْفَر .

والصَّلْمة من الرجال :

الشَّدَادُ .

والأصْلَم : البُرْغُوثُ .

* * *

(ص ل خ م)

ابن دُريد : بعيرٌ صِلخامٌ : طويل ، وقالوا : الصُّلْب الشديد .

* * *

(ص ل د م)

الصِّلْدِمُ بالكسر : الأسد .

* * *

(ص ل ق م)

الصِّلِقم بالكسر : العجُوزُ الكَبِيرة .

وقال الليث الصِّلْقامُ : الضَّخْم من الإبِل وأنشد لرُؤْبة :

يَعْلُو الصَّلَاقِيمَ العِظامَ صِلْقِمُهْ (٣)
تَمَّتْ ذَفَارِى لَيْتِهِ ولِمِزْمُهْ

(١) المفضليات ٢٨٤ .

(٢) كذا فى د ، ش . وفى القاموس واللسان : الوجبة .

(٣) ديوانه ١٥٥ .

قيل : صِلْقِمُهُ بالكسر ، أى ضخمه . وقيل : الصِّلَاقِمُ : الرءوس والأنياب ، وأنشد أيضا :

* أَصْلَقَهُ العِـزُّ بِنابٍ فاصْلَقَمْ (١) *

والصِّلْقَامُ : الأَسَدُ .

الصِّلْقَم ، مثلُ الصِّلْقامِ .

* * *

(ص ل هـ م)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيْد : صِلْهَامٌ ، أحسب أنّ اشتِقَاقَهُ من قولهم اصْلَهمَّ الشيء : إذا صَلُب واشْتَدّ .

والصِّلْهَامُ : الأَسَدُ .

* ح — الصِّلْهَامُ : الجَرِىءُ .

* * *

(ص م م)

يقال : كلّ أرْض إلى جَنْبِه رَمْلَةٌ فهى صَمَّانَةٌ (٢) .

وقال أبو عُبيد : الصَّمَمُ بالتحريك : الغليظ من الرِّجال .

وقال أبو عُبيدة : من صِفاتِ الخيلِ الصَّمَمُ والأُنثَى صَمَمَةٌ ، وهو الشديد الأسر المَعْصُوبُ ، قال الجَعْدِىّ :

وغَارةٍ تَقْطَعُ الفيافِىَ قَـدْ
حَارَبْتُ فيها بِصِلْدِمٍ صَمَمِ (٣)

وقيل : المراد بقولهم : صَمَّى ابنة الجَبَلِ : الصَّخْرَةُ .

والصِّمَّة بالكسر : صِمَامُ القَارُورَةِ .

والصِّمَّة أيضا والصُّمَصِمُ والصُّمَاصِمُ مِثالُ عُلَبِط وعُلَابِط : الأَسَد .

وقال شَمِر عن ابن نُجَيْم : الصِّمَاء من النُّوق اللاقِح :

وإبِلٌ صُمٌّ ، قال المَعْلُوط القُرَيْعِىّ :

وكانَ أوابِيَها وصُمَّ مُخَاضِها
وشافِعةً أمَّ الفِصالِ رَفُودُ (٤)

وقال ابن دريد : رجل صماصم ، إذا كان شديدا صُلْبًا .

قال : وصَمْصَمَ السَّيْفُ : إذا مضى فى الضَّرِيبَةِ .

وقال الأصمعىّ : الصِّمْصِمَةُ والزِّمْزِمَةُ بالكسر : الجماعةُ من النّاس .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الصَّمْصَم : البَخِيل النِّهايةُ فى البُخْل .

---

(١) اللسان والتاج (ص ل ق م) .
(٢) ديوانه ١٥٥ .
(٣) اللسان (ص م م) بهذه النسبة .
(٤) اللسان (ص م م) .

وقال الليث: ومن العرب من يَجْعَلُ الصَّمْصَامَةَ أى السيف، غيرَ منوَّنٍ مَعْرِفةً للسيف فلا يَصْرِفُه، إذا سَمّى به سيفًا بعينه كقول القائل:

* تَصْمِيمَ صَمْصَامَةٍ حين صَمَّمَا * (١)

وقال الجوهرىّ: وقول جرير:

سَعَرْتُ عليك الحربَ تَغْلِى قُدورُها
فهـلاَّ غَداةَ الصَّمْتَيْنِ تُدِيمُهـا!

والرِّواية «سَعَرْنَا» على الجَمْع.

وقال الجوهرىّ: والصَّمْصَامة: اسم سيف عمرو بن معدى كَرِب. وقال:

خَلِيـلٌ لم أخُنْـهُ ولَمْ يَخُنِّى
على الصَّمْصَامةِ السَّيفِ السَّلامُ (٢)

والرِّواية:

* على الصَّمْصَامةِ امْسَيْفِى سَلامِى *

والقافية مكسورة، وبعده:

خليلٌ لم أهَبْـهُ عن قِلاهُ
ولكنَّ المواهبَ لِلْكِرامِ

الأَصْمَان: أصمّ الجَلْحاء، وأصمّ السُّمُرَة فى بلاد بنى عامر بن صعصعة لبنى كلاب خاصّة.

وصَمْصَمَةُ القوم: وسَطُهم.

والصُّمامِصَةُ: الماضى.

والصَّمَّم: الأُنثى من القنافِذ، وصوتها الصَّمْصَمَة.

وصَمَّمْتُ الفرس العَلَف؛ إذا أمْكَنْتَه منه فاحْتَقَنَ فيه الشحم والبِطْنَةُ.

وصَمَمْتُه الحديث: أوْعَيْتُه إيّاه.

وإذا أطْعَمْتَ الرجل، فقد صَمَمْتَهُ.

ويسمى طرف العَفَجَة الرَّقيقه الصِّماء، وهى القِبَـةُ.

والصُّمَيْماء: نبت يشبه الغَرَز فى القِيعَان.

والصَّمِيمُ: القِشْرَةُ اليابسةُ الخارِجةُ من البَيْض.

* * *

(ص ن م)

بنو صُنَيْم: بطن من العرب، عن ابن دُرَيْد.

وقال ابنُ الأعرابى: الصَّنَمَةُ: الدّاهيةُ.

قال الأزهرىّ: أصلها صَلَمَةٌ.

* ح — إقليم الأصنام بالأندلس: من أعمال شَذُونَةَ.

وصُنْمٌ: موضعٌ.

والصَّنَمَان: من قُرَى دِمَشْق.

والصَّنِيمة: اللبن الخبيث الطعم والرائحة.

---

(١) ديوانه ٥٤٩.

(٢) اللسان والتاج (ص م م).

والصَّنَمُ : خُبْثُ الرائحة .

والصَّنَمُ : العبد القوىّ .

وصَنَمُه : قُوَّتُه .

وصَنَّمُ بنو فلانٍ نُوقَهم ، إذا غَزَرُوها .

ونوق صَنِمَاتٌ .

وبنو صُنَامَةَ من الأشْعَرِينَ .

وصَنَّمَ : صَوَّتَ .

* * *

(ص هـ م)

أبو عمرو : الصِّهْمِيمُ : الجمل الذى لا يَرْغُو .

وقيل : الصِّهْمِيم : السَّيد الشريف من النَّاس ، ومن الإبل : الكريم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إذا أعْطَيْتَ الكاهِنَ أُجْرَته ، فهُو الحُلْوَانُ والصِّهْمِيمُ .

قال : ورجل صَيْهَمٌ وامرأةٌ صَيْهَمَةٌ : وهُما الضَّخْمُ والضَّخْمَةُ ، وكذلك جَمَلٌ صَيْهَمٌ .

وقال ابنُ أحمر :

وَمِلَّ صَيْهَمٌ ذو كَرَادِيسَ لم يَكُنْ
أَلوفًا ولاصَبًّا خِلافَ الرَّكائِبِ (١)

وقال بعضُهم : الصَّيْهَمُ من الإبِلِ ، وكلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ صَيْهَمٌ وصَيِّمٌ ، قال مزاحم :

حتى اتَّقَيْتَ صَيْهَمًا لا تُورَّعُهُ
مِثْلَ اتِّقاءِ الْقَعُودِ الْقَرْمِ بالذَّنَبِ (٢)

وقال سيبويه : صَيْهَمٌ وصَيِّمٌ ، بتخفيف الياء وتشديدها : الغليظ . وقيل : الذى يرفع رأسه .

ويقال : تَصَهْمَمَ ، إذا عمِلَ الصِّهْمِيمَ . قال رؤبة :

يُرْغِي الضَّهامِيمَ وإن تَصَهْمَمَا (٣)
أَصْلَقَ نَابًا رَأْسِهِ وصَلْقَمَا

صَلْقَم : اشْتَدَّ .

* * *

(ص هـ ت م)

أهمله الجوهرىّ وقال ابن السكّيت . رَجُلٌ صَهْتَمٌ : شَدِيدٌ عسِرٌ لا يُرَدُّ وجْهُه ، وهو مِثْل الصِّهْمِيم .

وصَهْتَمٌ : اسم رجل ، قال :

فَعَدَا على الرَّكْبانِ غَيْرَ مُهَلَّلٍ
بِهَرَاوَةٍ سَلِسُ الْخَلِيقَةِ صَهْتَمُ (٤)

---

(١) اللسان والتاج (ص هـ م) .
(٢) اللسان والتاج (ص هـ م) .
(٣) لم يرد فى ديوان ، وليس فى اللسان والتاج . وورد فى هامش اللسان عن التكملة .
(٤) اللسان والتاج (ص هـ ت م) .

(ص و م)

صام الرَّجُل ، إذا تَظَلَّل بشَجَرَةِ الصَّوْمِ .

وقال أبو زيد : أقَمْت بالبصرة صَوْمَيْن ، أى رَمَضَانَيْن .

واسْتَصَام ، أى قام ، قال رؤبة .

إذا اسْتَصَام اسْتَقْبَلَ الأصائِلا (١)

مُسْتَوْئِلا مَرًّا ومَرًّا نازِلا

مُسْتَوْئِلًا : عالِيا فى الجبل .

صام فلان منيَّته ، أى ذَاقها .

* * *

(ص ى م)

* ح — الصِّيمُ (٢) : الصُّلْب الشديد .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ث م)

أهمله الجوهرىّ . وضَبْثَم بنُ أبى يَعْقوبَ ، من التابعين .

والضَّبَاثِمُ : الأسد .

(ض ب و م)

الضُّبارِمَة : الرَّجُل الجرىءُ على الأعداء .

* * *

(ض ج ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : ضَجْعَمٌ بالفتح : أبو بطن من العرب يقال لهم الضَّجَاعِم .

* ح — هو ضُجْعم بن حَاطِطة بن عَوْف القُضَاعِىّ .

* *

(ض خ م)

ابن دُرَيد : بنو عَبْد بن ضَخْم : قبيلة من العرب العارِبة ، وقد دَرَجُوا .

* ح — المِضْخَمُ : الشَّديد الصَّدْم والضَّرْب . وماءٌ ضَخْمٌ : ثَقِيلٌ .

* * *

(ض ر م)

ابنُ دُرَيْد : الضَّرْم بكسر الضَّاد وضَمِّها : ضربٌ من الشَّجَر .

وقال الدِّينورِىّ : الضُّرْمُ : شجر نحو القامة أَغْبَرُ اللَّون ، ورقُه شبيهٌ بورقِ الشِّيح أو أجلّ قليلًا ،

---

(١) ديوانه ١٢٥ .

(٢) ماهنا يتفق مع ما فى اللسان ، وفى القاموس : « الصيم ، كقنب : الصلب الشديد المجتمع الخلق » .

وله ثمرٌ أشباهُ البَلُّوط حُمْرٌ الى سوادٍ ، تأكله الغَنَم والحُمُر ، ولا تأكله الإبل ، وله وَرَيْدٌ أبيض صغير كثير العَسَل تجْرُسه النَّحل ، ولعَسَله فضل فى الجَوْدة والصفاء والعُذوبة ، وله حَطَبٌ لا جَمْرَ له ، هو ضِرامٌ ، وهو طيّب الرائحة يُتَشَمَّم ، وكذلك دُخانه ، وتُدْلِكُ بورقه أجوافَ الخلايا فتَتألفها النَّحل لمُعْجِبها به ، ويُتَصَحَّح بدُخانه كما يُتَصَحَّح بدخان الطَّرفاء ، ونَباته قُضْبانٌ كقُضْبان الطَّرْفاء .

والضَّرْمُ غالب على السَّرَوات جبالها وحُزونها ، وقد ينبُت فى بعض السهول وواحدته ضُرْمَة .

وضَرَمَةُ بالتحريك ، هو ابن صِرْمة بكسر الصاد المهملة ، من ولده هاشم بن حَرْمَلَة .

* ح — ضُرَيْمَةُ : من حُصون بَهْمَة باليمن .

والضَّيْرَمُ : الحريق .

والضِّرِيم : صَمْغ شجرةٍ .

* * *

(ض ر س م)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : رجل ضِرْسامَةٌ : نَعْتُ سَوْءٍ ، من الفَسالة ونحوها .

(ض ر ض م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ الضِّرْضَمُ : ذكر السباع .

وقال مَرة أُخْرَى : من غريب أسماء الأسد الضِّرْضَم ، وكُنْيَتُه أبو العباس .

* * *

(ض ر ط م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو سعيد : الضُّراطِميّ من الأركاب : الضَّخْم الجافى . وأنشد لجرير :

تُواجِه بعلَها بِضُراطِمِيٍّ
كأنّ على مَشَافِرِه صُبَابا (١)

قال : وهو مَنَاعُ هَدار المشافِر ، يَهْدِر مِشْفَرُه لاغتلامها . ورواه ابن شُمَيْل :

تُنَازِعُ زَوْجَها بِعُمَارِطِيٍّ
كأنّ على مَشَافِرِه جُبَابَا

وقال : عُمَارِطِيٌّ : فَرِحُها . ويروى : « بِعُضَارِطِيٍّ » و « بُسراطِيٍّ » .

* ح — رَجل ضِرْطِمٌ : ضخم البطن .

(١) ديوانه ٧٠ ، ورواية ـه « بعضارطى » . ورواية اللسان والتاج تتفق مع الرواية الأولى فى التكملة .

(ض ر غ م)

الضِّرْغَام : الأسد مثل الضِّرغامة . وكذلك الضَّرْغَم بالفتح . أنشد الأصمعيّ :

كأنّ فى حافاته إذْ جَلْجَلا
أُسُود غِيلٍ ضَرْغَماتٍ بُسَّلا

وتَضَرْغَمَتِ الأبطال مثل تَغَمْغَمَتْ ، أى فعلت فِعل الضِّرغام وتشبّهت به .

* * *

(ض م م)

أسد ضَمَضِمٌ مثال عُلَبِط : يضمّ كلّ شىء كُضَامِم ، وكذلك ضَمْضَمٌ وضَمْضَام ، مثال سَلْسَل وسَلْسَال .

وقال اللّيث : الضَّمُّ والضَّمَامُ : الدّاهية الشديدة .

وقال الأزهريّ : العرب تقول الداهية : ضَمَّى ضَمَامِ بالصاد ، وأحسب الليث رآه فى بعض الصحيف فصحّفه وغيّر بناءه .

وقال اللّحيانيّ : الضَّامِضُ : البَخيل .

والضَّمْضَم بالفتح : الجسيم الشجاع .

وضَمْضَمَ الرجلُ ، إذا شَجُع قلبُه .

وضَمْضَمَ على المال ، إذا أخذه كلّه .

وضِمام بنُ ثعلبة ، بالكسر ، من الصحابة .

* ح — الضَّمّة : الحَلْبَةُ فى الرِّهان .

والضَّمْضَام : الذى يحتوى على كلّ شىء ويَنْضَمُّ عليه .

* * *

(ض و م)

* ح — ضام يَضُوم ضَوْمًا : لغة فى ضَامَ يَضِيم ضَيْمًا .

* * *

(ض ه ز م)

* ح — الضَّهْزِم : اللّئيم .

* * *

(ض ى م)

ابن دُريد : ضِيمٌ بالكسر : موضع معروف بالسَّرَاة . وقيل : وادٍ . وقيل : جَبَل .

وضُمَيْمُ بن مُلَيْح الفَهْمِيّ : من رجالات العرب .

* * *

فصل الطاء

(ط ح م)

أبو طَحْمَة بالفتح : عديّ بن حارثة من الشُّرفاء .

وقال الدينوريّ : الطَّحْمَاء عند أبى زياد : البخيل وهو الهَرِم ، قال : وهو خَيْرُ الحَمْض كلّه ، وليس له حطبٌ ولا خشب ، إنّما ينبت نباتاً تأكله الإبلُ ، وقال فيه الشّاعر يَنْعَتُ دَلْوَه :

سَحْبَلَةٌ كَكِرْشِ الْفَيْضِلِ
الأَوْرَقِ النَّادِى مِنَ النِّجِيلِ

هذا كلّه قول أبى زياد .

وقال أبو عمرو : من الحَمْض الطَّحْمَةُ وهى عريضة الوَرَق ، كثيرة الماء ، ولم تَبْلُغْنِى الطَّحْمَةُ عن غيره .

وعن الأعراب القدماء : من النِّجِيل الطَّحْمَاءُ والهَرْمُ والقُلَّام ، فجعلوا النِّجيل نَوْعًا من الحَمْض منه الطَّحْمَاءُ ، ولم يجعلوه نَبْتًا واحدًا .

وقال أبو نصر : الطَّحْمَاءُ من الحَمْض ، ومَنْبِتُها السهل ، قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

تَعُلُّ أوارِكُ الطَّحْمَاءِ مِنها
عِيَالَ الحىّ باللَّبَنِ الغَرِيضِ

وقال الأصمعىّ : الطَّحُومُ والطُّحُور : الدَّفُوعُ .

وقَوْسٌ طَحُومٌ وطَحُورٌ بمعنى واحد .

* ح — إبِلٌ طُحَمَةٌ : كثيرة .

والمَطْحُوم : المملُوء .

* * *

(ط ح ر م)

* ح — ما عليه طِحْرِمَةٌ وطِحْرِبَةٌ ، أى شىء .

(ط ح ل م)

* ح — الفَرّاء : ليس على السماء طِحْلِمَةٌ وطِحْلِبَةٌ ، أى غيم .

* * *

(ط خ م)

الطُّخُومُ والتُّخومُ : وهى الحدود بين الأَرَضِين .

وذُو ظُلَيْم مُصَغَّرًا : حَوْشَب بن طِخْمَةَ بالكسر ، بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . إليه جريرَ بن عبد الله رضى الله عنه ، ووفد على أبى بكر رضى الله عنه ، وقُتِل بصِفِّينَ ، ولم تَكُنْ له صُحْبَةٌ .

* ح — الطُّخَارِم : الغَضْبان .

* * *

(ط ر م)

ابنُ الأعرابىّ : الطَّرَم بالتحريك : سَيَلان العَسَلِ من الخلِيَّة .

وقال اللَّيث : الطُّرْم : اسم الكانون .

قال الأزهرىّ : وغيرُه يقول : الطُّرْمَةُ : بالضّمّ : قال : والطُّرْمة بالضمّ : نُتُوءٌ فى وَسَط الشَّفة العليا ، والتُّرْفَةُ فى السُّفْلَى ، فإذا جمعوا قالوا : طُرْمَتَيْن ، لتغليب الطُّرمة على التُّرْفة .

وقال سيبويه : الطَّرْيَم ؛ مثال حِذْيَم : الطويل .

قال : والطَّرْيَم : العسلُ أيضا .

وقال الجوهريّ : الطَّرْيَم : السَّحاب الكثيف ، قال رُؤْبَة :

* فى مَكْفَهِرٍّ الطَّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ * (١)

ولرؤبة أرجوزة ثانية أولها :

أتعرف الدار بذاتِ العَنْكَثِ
دارًا لذاك الشَّادِنِ المُرَعَّثِ (٢)

وليس الّذى ذكره الجوهريّ فيها .

* ح — تَطَرْيَمَ الرَّجُلُ فى كلامه ، إذا الْتَاثَ فيه .

وتَطَرْيَمَ فى الطِّين : تَلَوَّثَ به .

وطَرْيَمَ الماءُ : عَرْمَضَ وخَبُث .

وكلّ شَيْءٍ طَبَّق فقد طَرْيَم .

والطَّرِيمَةُ فى الصَّخَبِ والغَلَى ، وهى لكلّ ما فارَ وغَلَى .

وطار طَرِيمُهُ ، إذا احْتَدّ .

والطُّرْم بالضمّ : ضربٌ من الشجر .

والطِّرْم بالفتح : العسل ، لغة فى الطِّرْم بالكسر .

(ط ر ث م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُريد : الرَّطَمَةُ والطَّرْثمة : الإطراق من غضبٍ أو تَكَبُّرٍ .

* * *

(ط ر ح م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُريد : الطُّرْحُوم : الماء الآجن .

وقال : والطُّرْحُوم : الطويل ، وكأنّه مقلوب طُرْمُوح ، فهذا يدلّ على أنه بالحاء المهملة ، وذكر الجوهرى الأول بالخاء المعجَمَة .

* * *

(ط ر خ م)

اللَّيْث : اطْرَخَمّ الرَّجُل : إذا كَلّ بصرُه .

والإطرِنْحامُ : الاضْطجاعُ .

وقال الجوهريّ : قال العجاج :

وجَامِعُ القُطْرَينِ مُطْرِخِمّ (٣)
بَيَّض عينيه العَمَى المُعَمّى

وليس الرجز للعجاج ، وإنما هو لرؤبة .

---

(١) ديوانه ١٧١ .

(٢) ديوانه : ٢٧ .

(٣) لم يرد فى ديوانه ، وورد فى اللسان والتاج (ط ر خ م) منسوبا إليه .

(ط ر س م)

* ح — طَرْسَم وطَرْمَس : إذا نَكَصَ .

* * *

(ط ر ش م)

* ح — طَرْشَمَ الليلُ : أظْلَمَ .

* * *

(ط ر غ م)

أهمله الجوهرى . وقال أبو عمرو : اطْرَغَمَّ : إذا تَكَبَّر ، وأنشد :

أودج لمّا أن رأى الجِدّ حَكَمْ
وكنتُ لا أُنْصِفهُ إلا اطْرَغَمْ (١)

الإيداح : الإقرارُ بالباطل .

* * *

(ط ر هـ م)

* ح — المُطْرِهِمّ من الإبل : المُصْعَبُ الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ .

* * *

(ط س م)

* ح — يقال : رَأَيْتُه فى طُسَام الغُبارِ بالضّم ، وطُسّامِه بالضم والتشديد ، وطَسّامِه بالفتح ، وطَيْسَانه يريد : فى كثيره .

* ح — ويقال : أوْرَدَهُ مياهَ طُسَيْمٍ ، إذا كان فى الضّلال والباطل ولم يصبْ شيئًا .

* ح — والطَّسَمُ : الْغَبَرَة .

وطَسِمَ وطَسِيَ ، إذا انْخَمَ .

* * *

(ط ع م)

ابن دُريد : ناقة مُطَعَّمٌ بكسر العين المشددة وطَعُومٌ ، إذا كان لها نِتْقٌ .

وقال أبو سعيد : لك غَثُّ هـذا وطَعُومُه ، أى سمينُه .

ويقال : إنى طَاعم : عن طعامكم .

ويقال : هـذا الطَّعامُ طَعام طُعْم أى يَطْعَمُ من أكله ، أى يشبع ، وله مِن الطعام ما لا جزء له . وما يَطْعَم آكل هذا الطعام ، أى ما يشبع .

ويقال : الطُّعْمُ أيضا : القـدرة . يقال طعِمْتُ عليه ، أى قَدَرْتُ .

ويقال : فُلان يُجْبَى له الطُّعْم ، أى الخراج والإتاوات ، قال زهير :

يَنْزَع إِبَةَ أقوامٍ ذوى حَسَبٍ
مما يُيَسِّرُ أحيانا له الطُّعَـمُ

ويقال : ما بفـلانٍ طَعْـمٌ ، ولا نَوِيصٌ ، أى ليس له عَقْلٌ ولا به حَرَاكٌ .

---

(١) فى اللسان والتاج (ط ر م غ) .

وقال النَّضر : أطْعَمْتَ الغُصْنَ إطعَامًا ، إذا وَصَلْتَ به غُصْناً من غير شجرِه .

وقد أطْعَمْتُه فَطَعِمَ ، أى وَصَلْتُ به ، فَقَبل الوَصْـــلَ .

وأطْعَمْتُ عَيْنَهُ قَذًى فَطَعِمْتُه .

وفـلان لا يَطْعِم مثـالُ يَفْتَعِل ، أى لا يتأدب ولا ينجع فيه ما يُصْلِحه ولا يَعْقِلُ .

وقال ابن دريد : تَطاعم الطّائران ، إذا تَغَارّا .

وقال النّضر : يقال للحمام الذّكَر إذا أدْخَلَ فَمَه فى فم أنثاه : قد طاعَمَا وتَطَاعَما ؛ ومنه قول الشاعر :

لم أُعْطِها بَيْدَ إذْ بتُّ أَرْشُفُهَا
إلّا تطاوُلَ غُصْنِ الجِيدِ بالجِيد (١)

كما تَطَاعَم فى خَضْرَاءَ ناعمـةٍ
مُطَـوَّقانِ أصاخَا بَعْـدَ تغْرِيدِ

وقال أبو حاتم : يقال : لبنٌ مُطْعِمٌ ، وهو الذى أَخَذَ فى السِّقاءِ طَعْمًا وطِيبًا ، وهو مادام فى العُلْبَةِ مَحْضٌ ، وإن تغيّر طَعْمُهُ من النُّقُوع .

وقد سَمَّوْا طُعَيْمًا مُصَغّرا .

وطُعمة بالضم ، ومُطعِمًا مثالُ مُسْلِم .

وقال الجوهرىّ : المُطْعِمَةُ : القَوْس ، قال الشاعر :

وفى الشَّمَالِ مِن الشَّرْيانِ مَطْعَمَةٌ
كَبْدَاء فى عَجْسِها عَطْفٌ وتَقْوِيمُ (٢)

والرِّواية « فى عـودِها » ؛ فإن العطـف والتقويم لا يكونان فى العَجْس ، وقد أخذه من كتاب ابن فارس ، والبيت لذى الرُّمة .

* ح — بعيرٌ مُطْعِمٌ مثل مُطَعَّم .

* * *

(ط غ م)

اللّيث : يقال للرجل الأحمق : طَغَامَة .

وفيه طُغُومَةٌ وطُغُومِيَّةٌ ، أى حُمْقٌ ودَنَاءة .

* ح — الطَّغَم : البَحْر والمـاءُ الكثيرُ .

والتَّطغُّم : التّجاهُل .

* * *

(ط ل م)

ابن الأعرابىّ : الطَّلَام : التَّنُّوم وهو حبّ الشَّاهَدَانج .

قال : والطَّلَمُ وسخُ الأسنانِ ، من ترك السِّواك .

وقال غيره : الطُّلُم بالضّم : الخِـوان الذى عليه الخبز .

(١) اللسان والتاج (ط ع م) .
(٢) فى اللسان والتاج منسوب لذى الرمـة ، وهو فى ديوانه ٥٨٧ .

والتَّطْلِيم : ضربُك الخُبْزَة ، وكانَ الخليل يُنْشِد بيتَ حسان بن ثابتٍ رضى الله عنه :

تَظَلّ جيادُنا مُتَمَطِّرات
يُطَلِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ (١)

أى تمسح النِّساء العَرَق عنهنّ بالخُمُرِ ، وكان ينكر رواية من روى « يَلْطِمُهُنَّ » .

* * *

(ط ل ح م)

ابن دُريد : الطُّلْحُوم : الماء الآجن مثلُ الطُّلْخُوم بالخاء معجمة ، والحاء والخاء قد تتعاقبان مثل اطْمَحَرّ واطمخرّ ، إذا امتلأ .

والطِّلْحَام والطِّلْخَام فى اسم مَوْضِع .

* * *

(ط م م)

طَمّ الطائرُ الشجرة طَمًّا ، إذا علاها .

والطِّمْطَام : وَسَطُ البحر ومُعْظَمه .

ومنه حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : « رأيت أبا طالبٍ فى ضَحْضَاحٍ من النارِ ، ولولا مكانِى لكان فى الطِّمْطَام (٢) » .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَمْطَمَ : إذا سَبَحَ فى الطِّمْطَام .

قال : والطَّمِيم : الفرس المُسْرِع .

ورجل طِمْطِمِىٌّ بالكسر ، أى أعجم مثل طِمْطِم .

ويقال للفرس الجواد : طِمٌّ كما يقال له : بَحْرٌ .

وقال المُفضّل سألت رجلا من أعلم الناس بقول عنترة :

تأوِى له قُلُصُ النّعام كما أوَتْ
حِزَقٌ يمانيةٌ لأعجمَ طِمْطِمِ (٣)

قال : يكونَ باليمن من السّحاب ما لا يكونُ بغيرها من البلدان ؛ قال : وربما نشأتْ سحابةٌ فى وسطِ السماء فَيُسْمَعُ صوتُ الرَّعْد فيها ، كأنه من جميع السماء ، فيجتمع إليه السحابُ من كلِّ جانبٍ ؛ فالحِزَقُ اليَمانية تلك السَّحائبُ .

والأَعْجَمُ الطِّمْطِم : ذلك الرَّعد . وقال أبو عمرو فى قول ابن مُقْبِل :

باتَتْ على ثَفِنٍ لَأْمٍ مَرَاكِزُهُ
جَافَى به مُسْتَعِدّاتٌ أطَامِيمُ (٤)

ثَفِنٌ لَأْمٌ مُسْتَوِيات ، مَرَاكِزُه مَفَاصِلُه . وأراد بالمُسْتَعِدّاتِ القَوائم . وأطاميمُ نَشِيطةٌ لا واحدَ لها .

---

(١) ديوانه ٥ .
(٢) المعلقات بشرح التبريزى ١٨٥ .
(٣) النهاية ٣ / ١٣٩ .
(٤) ديوانه : ٢٧٢ .

وقال ابنُ دُريد : الطُّمَّة بالضم : القِطْعة من البِسِيس .

وقال غيرُه : لقيتُـه فى طِمَّةِ القـوم ؛ أى مُجْتَمعهـم .

وطُمْطُمانيَّة حِمْيَر : ما فى لغتها من الكلمات المُنْكَرة ، أَعْجَمِيَّةٌ .

وقال الجوهرى : قال الرَّاجزُ :

حَوَّزها من بُرَقِ الغَمِيمِ
بالحَـوْز والرفق وبالطَّمِيمِ (١)

وبينهما مشطور وهو :

أَهْـدَأُ يَمْشِى مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

والرَّجز لعُمَر بن الأشْعَث بن لَجَأ .

الطَّمُّ : العَجَبُ والعَجِيبُ والكَيْسُ والظَّلِيمُ .

والطُّمَّة : العَذِرَةُ .

والأَطامِيم القوائمُ نفسُها .

وأَطْمَمْتُ له بسَهمي : تَهَيَّأْتُ له .

وبيَدى : أهْوَيْتُ بها .

والطِّمُّ : الذِّكْرُ العَظِيمُ .

* * *

(ط و م)

* ح — الطُّومَة : المنيَّة والداهية .

والأنثى من من السلاحف .

(ط هـ م)

أبو سعيد : الطُّهْمة بالضم والصُّحْمة فى اللَّون : أنْ تَجاوزَ سُمْرتُه إلى السَّواد .

ووَجْهٌ مُطَهَّم ، إذا كانَ كذلك .

قال : والتَّطهِيمُ أيضاً : النِّفَارُ فى قـول ذى الرُّمَّـة :

تلكَ التى أَشْبَهَتْ خَرْقَاءَ جِلْوَتُها
يَوْمَ النِّقَـا بَهْجَةٌ منها وتَطْهِيمُ (٢)

قال : التَّطْهِيمُ النِّفَارُ فى هذا البيت . قال : ومِنْ هـذا يقال : فلان يَتَطَهَّم عنا ، أى يَسْتَوْحِش .

* ح — امْرَأَةٌ طَهِمَةٌ : قَليلة لَحْم الوَجْه .

* * *

(ط ى م)

* ح — طام : إذا حَسُنَ عَمَلُهُ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ل م)

اللِّحْيانى : الظام والظَّابُ : سَائِفُ الرَّجُلِ ، وقال : ظَاءَمَنِى وظَاءَبَنِى ، إذا تَزَوَّجْتَ أنْتَ وهو أُخْتَيْن .

* ح — ظَأَمْتُ المَرْأَةَ : نَكَحْتُهَا .

(١) اللسان والتاج (ط م م) .

(٢) ديوانه ٧٢٥ .

(ظ ع م)

* ح — الفراء : الظَّعامُ : ظِعَانُ الرَّحْل .

* * *

(ظ ل م)

الليث : الظَّلْمُ بالفتح : يقال : هو الثَّلْج .

والظُّلْمُ أيضا : المصدر الحقيقيّ من ظَلَمْتُ فُلَانًا .

وقال أبو عُبَيْد : يقال : ظَلَمْتُ القوم ، إذا سَقَاهُم اللَّبَن قبل إدْرَاكه .

قال الأزهريّ : هكذا رُوِى لنا هذا الحرف عن أبى عُبَيْد ، ظَلَمْتُ القَوْمَ ، وهو وَهَمٌ .

وظَلِيمٌ على فَعِيل : مولَى عبد الله بن سَعْد بن أبى سَرْح من التَّابِعِين .

وظُلَيْمٌ مصغّرا : هو ظُلَيْمُ بنُ حُطَيْط : من أصحاب الحديث .

وظُلَيْمُ بنُ حَنْظَلة بن مالك بن زَيْد مَنَاة ابن تَمِيم .

وذُو ظُلَيْم : حَوْشَبُ بن ظَخْمَة ، تقدّم ذكره .

وقال ابنُ دُرَيْد : كَهْفُ الظُّلِم : رجل معروفٌ .

قال : والظَّلَامُ بالكسر : مصدر ظالَمْتُهُ مظالَمَةً وظِلامًا .

قال الدِّينَوَرِيّ : الظُّلَّام بالكسر والتشديد : عُشْبَةٌ .

وذكر بعضُ الرُّواة أنها مرعًى ، وأنشد لرجل من بنى يَرْبُوع :

رَعَتْ بقَرار الحَزْنِ رَوْضًا مُوَاصِلاً
عَمِيمًا من الظُّلَّام والهَيْثِم الجَعْد (١)

قال : والهَيْثَم : شجرة من الحَمْض .

وقال ابنُ الأعرابيّ : ومن غريب الشَّجر الظُّلْمُ ، الواحدة ظِلْمَةٌ ، وهو الظُّلَّام والظَّلَامُ والظَّالِمُ .

قال الأصمعيّ : هو شجر له عَسالِيجُ طِوالٌ ، وتَنْبَسِط حتى تجوز حدّ أصل شجرها ، فمنها سُمِّيت ظِلَّاما .

وأظْلَمَ الثَّغر : إذا تَلَأْلَأَ عليه كالماء الرقيق من شِدَّة بَرِيقة ، ومنه قول الشاعر :

إذا ما اجْتَلَى الرَّائى إليها بطَرْفه
غُرُوبَ ثناياها أضاء وأظلما (٢)

أضاء : أصاب ضوءا ، وأظلم : أصاب ظُلْمًا .

---

(١) اللسان والتاج (ظ ل م) .

(٢) اللسان والتاج (ظ ل م) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : وجدنا أرضا تَظَالَمُ مِعزاها ، أى تَتناطَحُ من النِّشاط والشِّبَع .

ويقولون : ما ظَلَمَكَ أن تفعل ؟ أى ما منعك ؟

وقال رجلٌ لأبى الجرَّاح : أكلتُ طعاما فتُخِمْته ، فقال أبو الجرَّاح : ما ظَلَمَكَ أن تَقِىء!

قال : وأنشدنى بعضهم :

قالتْ له مَىٌّ بأعلَى ذِى سَلَمْ[1]
ألا تزورنا إنِ الشِّعبُ ألَمْ
قال بَلَى يا مَىُّ واليومُ ظَلَمْ

قال الفَرَّاء : هُمْ يقولون : معناه حَقًّا ، وهو مَثَلٌ .

قال : ورأيت أنه لا يَمْنَعُنِى يومٌ فيه علَّة تَمْنع .

وقال ابنُ الأعرابيّ : معناه حقًّا يقينًا .

قال الأزهرىّ : وأراهُ قولَ المفضَّل وهو شبيه بقول من قال فى لا جَرَم : أىّ حقًّا ؛ يُقيمُه مقامَ اليَمين .

ظَلَمٌ : موضع .

وظَلِم : وادٍ من أودية القَبَليَّة[2] .

وظُلَيْمٌ : موضع باليمن وإليه أُضِيفَ ذُو ظُلَيْم المذكور .

وظَلِيمٌ : وادٍ بنجد .

والظَّلِيمُ أيضا : فَرَس عُبيد الله بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب رضِى الله عنهما .

والظَّلِيمُ أيضا : فرس المؤرِّج السَّدوسىّ .

والظَّلِيمُ أيضا : فرسُ فَضَالَةَ بنِ هِنْدٍ الأسدىّ

ومُظْلِمُ ساباط : موضع قربَ المدائن .

ومَظْلُومة : بن محارث اليمامة .

والظَّلَام : اليسير .

ونَظَر إلىّ ظَلَامًا ، أى شَزْرا .

وجمعُ الظَّلِيم من النعام : ظِلْمانٌ وظُلْمانٌ .

والمُظَلَّم من العُشْب : المنبتُّ فى أرض لم يُصِبْها المطر قبل ذلك .

وظَلَمَ الحمارُ [الأتانَ][3] : سفَدها وهى حامل .

وظُلْمة ويقال ظِلْمة : امرأة من هذيل كانت فاجرةً فى شبابها ، فلما أسنَّت قادت حتى أُقْعِدَتْ ثم اشْتَرَتْ تيسا ، وكانت تُطْرِقُه الناس فَسُئلت عن ذلك ، فقالت : إنِّى أرتاح لنبيه على ما بى من الهَرَم ، فقيل : أَقْوَدُ من ظِلْمة . ويقال أيضا : من ظُلْمة ، كقولهم : اللَّيْلُ أَخْفَى للوَيْل ، والأول أصحّ .

(١) اللسان (ظ ل م) .
(٢) ما هنا يتفق مع معجم البلدان ، وفى القاموس : « وكعنب » .
(٣) زيادة من القاموس يقتضيها السياق .

وقال الفرّاءُ: يقال: لَعَنَ الله أَظْلَمِى وأظْلَمَك، أى الأَظْلَمَ منّا .

والظَّلِمُ : سَيْف الهُذَيْل التَّغلبىّ .

* * *

(ظ ن م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الظَّنَّـةُ : الشَّرْبَةُ من اللَّبن الّذى لم تُخْرَجْ زُبْدَتُه .

قال الأزهرىّ أصلها ظَلْمَةٌ .

* * *

فصل العين

(ع ب م)

الفرّاء : العَبَامَاء : الأَحْمَقُ .

والعَبَامَةُ : الحُمْق .

وقـد عَبُمَ يَعْبُمُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال للرجل الطويل العظيم الجسيم : عِبَمٌّ .

* ح — العَبَامة : ماءة لعَوف بن عبْد ، من خِيار مياهها .

وماءٌ عُبَامٌ ، وعَطاءٌ عُبامٌ : كَثِيرٌ .

* * *

(ع ب ث م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : عَبْثَمٌ : اسم .

(ع ت م)

ابن الأعرابىّ : أعْتَمَ الليل : إذا مرَّ منه قِطْعَةٌ ، لغة فى عتم .

ويقال : اسْتَعْتِمُوا نَعَمَكم حتى تَفِيقَ ، أى أخّروا حَلْبَها حتى يجتمع اللبنُ فى ضُرُوعها .

وقال أبو مِسحَل : يقال : جمل عَيْتُومٌ وعِيْتُومٌ وكذلك فى الرجل ، وهو العظيم الضَّخْم .

* ح — العَيْتُوم : الجمل البَطِئ .

* * *

(ع ث م)

أبو عمرو : العُثْمان : الحيَّة .

وقال الليث : يقال للفيل الذَّكَر : عَيْثُومٌ .

قال : والعَثَمْثَم من الإبل : الطويل .

ومسجد العَيْثَم : بفُسطاط مِصر ، قريب من جامعِها العَتِيق .

وسويد بن عَثْمَة بالفتح : من التابعين .

وقد سَمَّوْا عَثْما بالفتح وعُثَيْماً مصغّرًا .

وعَثّام بالفتح والتشديد : هو عَثّام بن علىّ . من أصحاب الحديث .

وقال الجوهرىّ : العَيْثُوم : الأنثى من الفِيَلة .

وأنشد للأخطل :

تَرَكُوا أُمَامَةَ فى اللِّقاءِ كأنما
وطِئَتْ عليه بِخُفِّها العَيْثُومُ

وصدر البيت مغيّر ، والرواية :

ومُلَحَّبٍ خَضِلِ الثِّيابِ كأنَّمَا
وطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيْثُومُ[1]

* ح — العَيْثَام : طعام يُطْبَخُ ويجعل فيه جَرادٌ .

والعَيْثَمَةُ : الثَّريدة المجتمعة .

واعْتَثَم : انتفع .

واعْتَثَم بيده : أهْوَى بها .

* * *

(ع ث ل م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : عَثْلَمَةُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ج م)

أبو العجماء عمرو بن عبد الله السَّيْبانيّ ، بالسين المهملة : من التّابعين .

وقالت أمُّ سلمة رضي الله عنها : كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يَنْهانا أنْ نَعْجُمَ النَّوى طَبْخًا أراد أنّ التّمر إذا طُبِخ لتؤخذ حلاوته طُبِخ عَفْوًا حتى لا يبلغ الطَّبْخُ النَّوى ولا يُؤَثِّر فيه تأثيرَ مَنْ يَعْجُمُه ، أي يَلُوكه ، لأنّ ذلك يُفْسِدُ طَعْمَ الحلاوة أو لأنّه قوتٌ للدَّواجن ، فلا يُنْضَجُ لئلا يَذْهَب طَعْمُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو الأَعْجَم وبنو عُجْمَان : بَطْنانِ من العَرب .

وقال ابن الأعرابيّ : العَجْمِيّ بالفتح من الرِّجال : المُمَيِّزُ العاقل .

قال : والعَجُوم : النّاقة القويّة على السَّفر .

وذات العَجْم : فرس حنظلة بن أوس بن بدر السعديّ ، ابن أخي الزِّبْرِقان .

وقال الجوهريّ : وأَعْجَمْتُ الكتاب خلاف قولك : أعْرَبْتُه .

قال رؤبة :

والشعر لا يسطيعُهُ من يَظْلِمُهْ[2]
يريدُ أن يُعْرِبَهُ فيُعْجِمُهْ

وليس الرجز لرؤبة .

ولرؤبة أرجوزة على هذا الرويّ أولها :

قُلْتُ لزيرٍ لم تَصِلْهُ مَرْيَمُهْ[3]
ضَلِّلْ أهواءِ الصِّبَا يُنَدِّمُهْ

(١) ديوانه ٩١

(٢) ملحق ديوانه ١٨٦ .

(٣) ديوانه ١٤٩ .

وليس ما ذكر فيها ، وإنما هو للحطيئة من قطعة جميعها :

الشِّعْر صعبٌ وطويلٌ سُلَّمُهْ (١)
إذا ارتقى فيه الذى لا يَعْلَمُهْ
زَلَّتْ به إلى الحضيض قَدَمُهْ
والشعر لا يسْطيعُه مَنْ يَظْلِمُهْ
يريدُ أن يُعْرِبَهُ فيُعْجِمُهْ
ولم يزل من حيث يأتى يُحْرَمُهْ (٢)
مَنْ يَسِم الأعْداء يَبْقَ مِيسَمُهْ

ويقال : إنَّ العَجْم بسكون الجيم من الإبل : التى تُقْضى منها الدِّيَةُ ، هكذا ذكرهُ ابن فارس بعد ذكره ما ذكرَه الجوهرىّ .

* ح — العَجْماء : من أودية العَلاَةِ باليَمامَة .

والعَجَّام : الخُفَّاش الضَّخْم والوَطْواط أيضا .

والمَعْجُوم : سَيْفُ الجارُود ، واسمه بِشْر ابن المُعَلَّى .

* * *

(ع ج ر م)

الليث : العُجْرُومة لغة فى العُجْرِمة وهى شَجَرَةٌ .

قال : وعَجْرَمَتُها : غِلَظُ عُقَدِها .

قال : والعُجْرُم أيضا : دويبَّة صُلْبة كأنها مقطوعة ، تكون فى الشَّجر وتأكُل الحَشيش .

قال : والعَجَارِم من الدوابّ : مُجْتَمَعُ عُقَدِ بين فخذيه وأصل ذَكَرِه .

قال : والعُجْرُوم : أصل الذَّكَر .

وإنه لمعجرَم ، إذا كان غليظَ الأصل .

وقال غيرُه : ناقة مُعْجَرْمَة : شديدة .

قال أبو النجم :

* مُعْجَرْمان بُزَّلا سَغَابلا * (٣)

وقال أبو حاتم : الإبل إذا جاوزت الخمسين والستّين فهى عجْرمة وعِجْرِمة وعُجْرُمَة ، بالحركات الثلاث .

* ح — ناقة عَجْرَمَةٌ : شديدة .

وجمل عُجْرُمٌ .

* * *

(ع ج س م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : العَجْسَمة : الخِفة والسُّرعة .

وفى التهذيب : العَسْجَمَة ، على القلب .

* * *

(ع ج ل م)

أهمله الجوهرىّ ، والعجالِم : قوم من أهل اليمن وصُهَيْبٌ أرضهم والنسبة إليهم عَجْلِمىّ .

---

(١) ديوان الحطيئة ١١١ وملحق ديوان رؤبة ١٨٦ .

(٢) هذا الشطر والذي يليه انفرد بهما الحطيئة فى ديوانه ١١١ .

(٣) اللسان والتاج (ع ج ر م) .

(ع ج هـ م)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ الاعرابى : العُجْهُوم : طائرٌ من طيرِ المَاءِ كأنّ مِنقارَه جَلَمُ الخيّاطِ .

* * *

(ع د م)

يقال : فلانٌ يَكْسِبُ المعدُوم ، إذا كان مَجْدُوداً ينالُ ما يُحْرِمُه غيرُه .

ويقال : هو أَكْلُكُم للمأدوم ، وأَكْسَبُكُم للمعدوم ، وأعطاكم للمحروم .

قال يصف ذِئبا :

كَسُوبٌ له المعدوم من كَسْبِ واحِدٍ (١)
مُحالِفُــه الإقْتَارُ لا يَتَمَــوَّلُ

أى يكسب المعدوم وحْده ولا يَتَمَوَّلُ .

وعَدُم الرَّجُل يعدُم عَدَامَةً ، مثالُ كَرُم يَكْرُم كَرامةً ، إذا حَمُقَ ، فهو عَديمٌ ، أى أَحْمق .

وأهل العراقِ يسمُّون المجنون : العَدِيم .

ويقولون : فُلانٌ قد عَدَّموه ؛ أي قالوا : إنه مجنون .

وقول العامة مِن المتكلِّمين : وُجِـد فانْعَدَم خطأ ، والصواب وُجِد فعُدِم .

* ح — ابنُ الأعرابى : أعْدَمَه ، أى منعه .

* * *

(ع ذ م)

ابن دُريد : العُذّام بالضم والتشـديد : شجر مِن شجرِ الحَمْض .

وقال الليث : العُذّام شَجَر مِن الحَمْض ينتمى ، وانتماؤه انْشداخ وَرَقِه إذا مَسَسْته ، وله ورق نحو ورق القَاقُلّى ، والواحِدة عُذّامة ، وذكرها الدِّينورِى بالغين معجمة .

وقال غيره : المـرأةُ تَعْذِم الرجل ، إذا أَرْبَع لها بالكلامِ ، أى تَشْتُمه إذا سَأَلها المكروه ، وهو الإرباع .

* ح — عَذَمٌ : وادٍ باليمن .

وقد سَمَّوْا عَذّا ما وعَذّامة .

والعَذَمْذَم : الكَبْل الجُزَاف .

والمَوْت الكَثير .

والعَذّام : البُرغوث .

(١) فى اللسان (غ د م) .

(ع ر م)

ابن الأعرابيّ : يومٌ عارِمٌ : ذُو نِهايةٍ فى البَرْد، نَهارُه ولَيْلُه .

وأنشد :

وَلَيْلَةٍ إحْدَى اللَّيالِى العُرَّمِ (١)
بين الذِّراعين وبين المِرْزَمِ
تَهُمُّ فِيها العَنْزُ بالتَّكَلُّمِ

وعَارِمة : أرض معروفة .

وعَرَمَ الصبىُّ ثَدْىَ أُمِّه ، إذا مَصَّه .

أنشد يونس :

ولا تُلْفَيَنَّ كذاتِ الغلام
إن لَمْ تَجِدْ عارِماً تَعْتَرِمْ (٢)

أراد بذاتِ الغلام الأمّ المُرْضِع إنْ لم تَجِدْ مَنْ يَمُصُّ ثَدْيَها مَصَّتْه هى .

قال : ومعناه : لا تكنْ كمن يهجُو نفسَه إن يجد من يهجوه .

قال : وعَرْمَى واللهِ لأفعلَنَّ ذلك ، وغَرْمَى ، وحَرْمَى ، ثلاث لغات ؛ بمعنى أمَا واللهِ .

وأنشد :

عَرْمَى وجَدِّك لو وَجَدْتَ لهمْ
كَعَدَاوةٍ يَجِدُونَها تَفْلِى (٣)

ويروى غَرْمَى .

وقال أبو عمرو بن العلاء : الأقلف يقال له الأعْرَم .

وقال أبو عمرو الشَّيْبانىّ : العَرَامِينُ : القُلْفانُ من الرجال .

قال : والعُرْمان : الأكَرَةُ ، واحدهم أعْرَم .

قال الأزهرىّ : ونون العرامين ، والعُرْمان ليست بأصْلِيَّة .

يقالُ : رجل أعْرَم ورجال عَرامِين ، جَمْع الجَمْع .

وسمعت العرب تقول لجميع القِعْدانِ من الإبِلِ : القَعَادِين ، والقِعْدانُ جَمْع القَعُودِ .

والقعادين نظير العَرامين .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العَرِيم : الدّاهِية .

وسَيْل العَرِم ، قيل : العرِم اسم وادٍ ، وقيل : اسم الجُرَذِ الذى بَثَق السِّكْر عليهمْ ، وهو الذى يقال له : الخُلْد .

وقيل : العَرِم : المطر الشديد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العَرَمَةُ بالتحريك : أرض صلبة إلى جَنْبِ الصَّمّان .

---

(١) اللسان والتاج (ع ر م) .
(٢) اللسان والتاج (ع ر م) .
(٣) اللسان (ع ر م) ، والشطر الأول فى التاج (ع م ر) .

قال :

وعارضُ العِرْضِ وأعْنَاقُ العَرَمْ[1]

قال الأزهريّ : العَرَمة : تتاخم الدهناء ، وعارضُ اليمامة يقابلها ، وقد نَزَلْتُ بها .

ويقال : إنّ العَرَمَ المُحْمُ فى قول القائل :

المُعْتَرِى ضَوْءَ نارِى وهى بارِزَةٌ
تَحْتَ السَّماءِ اذا مَاضُنَّ بالعَرَمِ

وقد سَمَّوْا عَارِمًا وعُرَاما بالضّم وعَرَّاما بالفتح والتشديد .

ويقال لأُسرة الرجل : عُرْمَتُه بالضّم .

ويقال لما سَقَط من قِشْر العَوْسَج : العُرَام .

وقال ابن دُرَيْد : عُرْمانُ : أبو قَبِيلة من العرب .

وقال ابن الأعرابيّ : عَرُمَ الرّجلُ بالضمّ لغة فى عَرَمَ وعَرِمَ بالفتح والكسر .

وقال الجوْهريّ : العُرَيْمَةُ مُصَغَّرة : رملة لبنى فَزَارة .

قال بِشر بن أبى خازِم :

إنّ العُرَيْمَةَ مانِعٌ أرْمَاحَنَا
ما كانَ مِن سَحِمٍ بِها وصَفَارِ[2]

وليس البيت لبِشر وإنما هو للنابغة الذبيانيّ وقد نسب البيت فى (س ح م) على الصحة إلى النابغة .

* ح — دَارَةُ عُوارِم : من دارات العَرَب .

وعُوَارِمُ : هَضْبٌ وماء للضِّباب ولبنى جعفر .

وسِجْن عارم سِجْنٌ حَبَس عبد الله بن الزُّبير فيه مُحَمَّدَ بنَ الحَنَفيّة مخرج المُختار بالكُوفَة .

وعَرَمْتُه : أصَبْتُه بعُرَام .

والعَرْم : الدَّسم وبقيّة القِدْر أيضا .

والتَّعْرِيمُ : الخَلْط .

والعُرْمَةُ : الجماعة .

والعَرَمَةُ : رائحةُ الطبيخ .

والعارِمُ : فرس المنذر بن الأعلم الحَوْلانىّ .

* * *

(ع ر ج م)

أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عمرو : العُرْجُوم والعُلْجُوم : النّاقةُ الشَّديدة .

وفى حديث عمر رضى الله عنه : « إنه قَضَى فى الظُّفْرِ إذا اعْرَنْجَم بقُلُوص » ؛ تفسيره فى الحديث فَسَد ، وقيل : صوابه احْرَنْجَم ، أى تقبّض وتجمّع .

(١) ملحق ديوان رؤبة ١٨٢ ، وهو أيضا فى اللسان والتاج بنسبته إلى رؤبة .

(٢) ملحق ديوانه ٢٣٥ .

(ع ردم)

مُحارِبٌ : العَرْدَمة الشدة والصَّلابة ، يقال : إنه لَعَرْدَمُ القَصَرَةِ .

قال العجاج :

* تحمي حُمَيَّاها بِمِزَّ عَرْدَمِ (١) *

قال : فإذا قلتَ لِلْعَرِدِ عَرْدَم فهو أشدّ من العَرْدِ ، كما تقول للبليد بَلْدَم ، فهو أبْلَد .

وأمّا قول رُؤْبة :

وعِندنا ضرب مُمَرٌّ مِعصَمُهْ (٢)
وبعتلى الرأس القُمُدَّ عَرْدَمُهْ

فقال ابن الأعرابيّ : عَرْدَمُه : عُنُقُه .

وقال غيرُه : شديدُه .

وقيل : شدّتُه وصلابتُه .

وقالا الأصمعيّ : العَرْدَمُ : الشديدُ من كلّ شيء .

* ح — وقال النَّضْر : العَرْدَمُ : الضَّخْم التارُّ الغليظ القليلُ اللَّحْم .

* ح — العُرْدُمان : الشَّديد الجافي .

(١) ديوانه ٣٠٢ .

(٢) في اللسان والتاج المشطور الثالث فقط .

(ع رزم)

عَرْزَمٌ بالفتح : من الأعلام ومنه جَبَّانَةُ عَرْزَمٍ بالكوفة .

وعبد الملك بن مَيْسَرة العَرْزَميّ : من أصحاب الحديث ، نَزَل جَبَّانة عَرْزَمٍ .

وقال الأصمعيّ : العِرْزِم مثالُ ضِرْزِمٍ : الحيَّةُ القديمة :

وأنشد :

قد سالم الحيَّاتِ منه القَدَما (٣)
ولأُفْعُوانَ والشُّجاع الشَّجْعَمَا
وذاتَ قَرْنَيْن زَحُوفًا عِرزِمَا

ويروى : ضَمُوزًا ضِرْزِمَا .

والرَّجز يروى لعبْد بَنِي عَبْس وللدُّبيريّ .

وأنشد سيبويه : الحَيَّاتُ بالرَّفع ، وقال : قَدْ عُلِمَ أن القدم هاهنا مُسَالِمة كما أنها مُسَالِمَة ، فحمل الكلام على أنها مُسَالِمة .

والعَرْزم بالفتح ، والعُرَازِم والعِرْزَام والعِرْزَمُّ مثال قِرْشَبٍّ : الأسد .

(٢) ديوانه ١٥٤ .

(٣) في اللسان والتاج المشطور الثالث فقط .

(ع ر ص م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُرْصُومُ : البخيل .

والعِرْصَامُ والعُرَاصِم والعِرْصَمّ مثال قِرْشَبّ : الأسد .

وقال الليث : العِرْصَمُّ : الرجل القوىّ الشديد البَضْعة .

وقال ابن الأعرابىّ : العَرْصَم بالفتح : النَّشِيط .

والعَرْصَمُ : الأكول أيضا .

وقال ابن دُريد : العِرصَامُ : الجافى الغليظ .

* ح — العِرصَمّ : الضَّئيل الجِسْم ؛ وهو من الأضداد .

* * *

(ع ر هـ م)

الليث ، العُرْهوم والعُراهِم : التارّ الناعم من كل شىء .

قال رؤبة :

فَقَدْ تريكَ قَصَباً عَمِيما (١)
أنْلعَ فى بَهْجَتِه عُرْهُوما

أى عِظامَ يَدَيْها ورِجْليها .

قال : وقال بعضهم : العُرَاهِمُ والعُرَاهِمة : نعت للؤنث دون المذكّر .

وأنشد :

وقَرَّبوا كلّ وأَىّ عُرَاهِيم (٢)
من الجِمال الجِلّةِ العَفَاهِم

والعَرْهَمُ بالفتح والعُرَاهِم والعِرْهَمّ مثال قِرَشَبّ : الأسد .

* ح — العُرهُوم : الفُطْر .

والعُرْهُوم : العُرْجُون .

* * *

(ع ز م)

ابنُ الاعرابىّ : المَعْزَم والمَعْزِم : والعُزْمان : العزيمة .

والعَزْم بالفتح : تجيرُ الزَّبيب .

والعَزْمىّ : بَيّاع التَّجير .

وأمّ عَزْم : الدُّبُر ، يقال : كَذَبَتْ أمّ عَزْمة .

وقال الأصمعىّ : العَزُوم من الإبل : التى قد أسَنَّتْ ، وفيها بقيّة من الشَّباب كالعَوْزَم .

---

(١) لم يرد فى ديوان رؤبة ، وورد المشطور الثانى منسوبا لأبى النجم فى اللسان والتاج (ع ر هـ م) .

(٢) اللسان والتاج (ع ر هـ م) .

وأما قول عبد الله بن مسعود : إن الله يحبّ أن يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كما يحبّ أن يؤخذ بعزائمه ، فمعناه بفرائضه التى أوْجَبها وأمر بها .

وعزائم السُّجود : ما أُمِرَ بالسُّجود فيها .

وقال ابنُ شُمَيل فى قوله : عَزْمَةٌ من عزمات الله ، قال : حقّ من حقوق الله ، أى واجب مما أوجب الله .

وقال أبو زيد : عَزْمة الرّجل بالضمّ : أسرته وفصيلته والجمع العُزَم .

والعَزَّام ، بالفتح والتشديد ، والمعتزم : الأسد .

والمعزِّم : الرَّاقى .

* ح — العوْزَم : القَصيرَةُ من النساء .

والعَزُوم : العجوز كالعوْزم .

والعُزْم : عَجمُ الزَّبيب .

* * *

(ع س م)

ابن الأعرابىّ : العَسُوم : الناقة الكثيرة الأولاد .

وقال المفضّل : يقال للإبل والغنم والناس إذا جُهِدوا : عَسَمَتْهم نوائبُ الزمان .

والعَسْمىّ : المُخاتل .

والعَسْمىّ : المصلح لأموره ، وهو المُعْوَجُّ أيضا .

وقال النَّضْر : ما عَسَمْتُ بمثله ، أى ما بَلَلْتُ بمثله .

ويقال : ماعَسَمْتُ هذا الثوبَ ، أى لم أَجْهَده ولم أنهكه .

والعَسَمة بالتحريك : كِسَرُ الخبز اليابسة .

وقال الليث : العُسوم : كِسَرُ الخبز اليابس .

وأنشده قول أميّة بن أبى الصلت فى صفة أهل الجنة :

ولا يَتَنازَعُون عَنَان شِرْكٍ
ولا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمِ العُسُومِ (١)

وعاسم : اسم موضع (٢) . وقيل : نَقًا بِعَالِج .

قال امرؤ القيس :

فَصَفَا الأطيط فَصَاحَتَيْن فعاسِمٍ
تَمْشِى النَّعاجُ به مع الأرآمِ (٣)

(١) ديوانه ١٥٥ ، وروايته : « القسوم » بالقاف ، ورواية اللسان والتاج تتفق مع رواية التكملة .

(٢) فى معجم البلدان : « عاسم : اسم ماء لكلب بأرض الشام » ونقل عن نصر : « رمل لبنى سعد » .

(٣) ديوانه ١١٥ .

وقال ابنُ دُرَيد : عُسَامةُ : اسمٌ .

وعَسَمْتُ العين تَعْسِم فهى عاسِمة ، إذا غَمِضَتْ .

وأعْسَمَتْ : إذا ذَرَفَتْ .

وقيل فى قول ذى الرُّمة :

ونِقْضِ كَرْمِ النِّضْوِ ناجٍ زَجَرْتُه
إذا العَيْنُ كادَتْ مِن سُرَى اللَّيلِ تُعْسِم (١)

ويروى « تُغْسِم » بالعين المعجمة ، أى تَذْرِفُ .

وقيل فى قول الراجز :

كُلْنَا عليها بالْقَفِيزِ الأعْظَمِ
تِسْعِينَ كُرًّا كلُّه لَمْ يُعْسَمِ

أى لم يُطَفَّف ولم يُنْقَص .

* ح — العَسَمانُ : خَبَبُ الدَّابة .

وبَعيرٌ حسن الأعسامِ والأعْسانِ ، أى الجسم والخِلْقة .

وذُو عيسم بنُ أعْرَب الحِمْيرىّ ، من الأقْيال .

* * *

(ع س ج م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : العَسْجَمَة : الخِفَّة والسُّرْعة

(١) ديوانه : ٥٦٤

(ع ش م)

ابن الأعرابىّ : العُشُم بضمّتين : ضرب من الشَّجر واحده عاشِمٌ وعَشِمٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : عَشْمٌ : موضع .

عَشَمٌ : موضع بين الحرمين .

وشاةٌ عشماء : بَيْضاء المِرْقَة .

وشجرة عَشْماء : خَابِسٌ يابِسُها أكثر من رُطَبِها .

والأعشم : كلّ لونين اختلطا .

والأعشم : الذى قَدْ عَسَا من الكِبَر ، عن الفراء .

وعشَّم المالَ : كثَّره .

والعَشَم : الطمع كالعَسَم ؛ عن أبى سعيد .

والعَيْشُم : الخبز اليابس كالعَشَم .

* * *

(ع ش ر م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : العَشْرَمُ : الخشن الشديد .

وعَشْرَم مثال سَفَنّج : اسم ، وهو الغِلَظ .

وقال غيرُه : العَشْرَب والعَشْرَم : السهم الماضى .

والعَشْرَمُ والعُشارِم : الأسد .

(ع ص م)

المؤرِّج : العِصَام بالكسر : الكُحْلُ فى بعض اللُّغات .

وقال اللّيث : العِصَام : مُسْتَدَقّ طَرَف الذَّنَب ، والجميع الأعْصِمة .

وقال ابنُ شُمَيْل : الذَّنَب بُهْلُبه وعَسِيبِه يُسمّى العِصَام .

وقال الأزهرىّ : فيه لغتان العِصام والعِضَام بالصاد والضاد ، وقوله تعالى : ﴿ ولا تمسكوا بِعِصَمِ الكوافر ﴾ أى بعُقَد أنكحتهنّ .

يقال : بيده عصْمة النكاح ، أى عَقْد النّكاح .

قال عروة بن الورد :

إذَنْ لملكتُ عِصْمَةَ أُمِّ وَهْبٍ
على ما كانَ من حَسَك الصُّدور (١)

ويقال للبِدْرقة : عصمة .

والغراب الأعْصَم : الأحمر الرجلين والمنقار .

ومنه حديث خزيمة رضى الله عنه قال « بينا نحن مع عمرو بن العاص رضى الله عنه فعدل وعَدَلْنا معه حتى دخلنا شِعْبًا ، فإذا نحن بغُرْبان وفيها غُرَابٌ أعْصَمُ ، أحْمَرُ المِنْقار والرِّجْلَيْن ، فقال عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من النساء إلّا قَدْرُ هذا الغراب فى هؤلاء الغِرْبان » (٢) .

وقد سَمَّوْا عاصما وأعْصَم ومُعْتصِمًا ومَعْصُومًا وعُصْمًا بالضم وعُصَيْمًا وعُصَيْمة مصغّرين .

وأبو عاصم : السِّكْبَاج .

* ح — عَاصم : موضع ببلاد هُذَيْل .

والعاصِيَّة : قَرية قُرْبَ رأس عَيْن ممّا يلى الخابور .

وعُصْمٌ : جَبَلٌ لِهُذَيْل .

والعُصْمُ : حصن باليمن لبنى زُبَيْد .

والعَصِيمُ : شعر أسود ينبت تحت وبَر البعير إذا انْتَسَل .

ومِعْصَمٌ : اسم للعنز ، وتُدْعى للحلب ، فيقال : معصم معصم ، مُسْكَن الميم .

والعَصُوم : الكثيرة الأكل .

وإمام زماننا المستعصم بالله أبو أحمد عبد الله أمير المؤمنين أيده الله بعزيز نَصْره واسْتَأْصَل شَأْفة الكَفَرة بسيف قهره .

---

(١) ديوانه ٩٠ (مجموعة خمسة دواوين) .

(٢) النهاية ٣/٤٩ ، وروايتها : « لا يدخل الجنة الا مثل الغراب الأعصم » .

(ع ض م)

أبو عمرو : العَضُوم : الناقة الصلبة فى بدَنها .

وقال ابن دُرَيد : العَضْم : خَطٌّ فى الجبل يخالِف لونَه .

* ح — العَيضوم : الأكول ، والعَضُوض .

والعَضْم : الأرْوَى .

والعِضام : عَسيب البعير ، مِثلُ العَضْم .

* * *

(ع ط م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُطْم بالضم : الصُّوف المنفوش .

قال : والعُطُم بضمتين : الهَالكى ، واحِدهم عَطِيمٌ وعاطِمٌ .

* ح — عُطْمٌ : موضع .

* * *

(ع ظ م)

عَظَمَات القوْم : ساداتهم وذوو شَرَفِهم .

والمعاظِم : الحُرَم . ويقال : إنه لعظيم المعاظم ، أى عظيم الحُرَم .

قال المرقِّش الأكبر :

فنحن أخوالك عُمْرَكَ واللْـ
ـخالُ لَهُ مَعاظِمٌ وحُرَمْ (١)

والعِظَامة : جمْع عَظْم ، كالفِجَالة فى جَمْع فَجْل .

قال :

وَيْلٌ لِبُعرانِ أَبى نَعَامَهْ (٢)
مِنْكَ ومِن شَفْرَتِك الهُدَامَهْ
إذا ابْتَرَكْتَ خفرَتْ قامَهْ
ثُمَّ نثرْتَ الفَرْثَ والعِظَامَهْ

* ح — عَظَام مثالُ قَطام : موضعٌ بالشَّام .

وذُو عُظْم : عُرْضٌ من أعراض خيبر ، فيه عيونٌ جاريةٌ ونَخيل .

وعَظْم : موضع .

واستعظمتُ الشىء : أخَذْتُ مُعظَمَه .

والمَعْظُومة والعَظِمة : المرأة تريد العظيم من الأمور (٣) .

والعَظْمِىّ : جنس من الحمام ، وهو إلى البَياض .

وعُظَيْمٌ وضّاح : لُعْبة للصِّبيان .

---

(١) فى اللسان والتاج (ع ظ م) الشطر الثانى . والبيت فى المفضليات ٢٤٠ .

(٢) اللسان (ع ظ م) والبيت الثانى فى التاج (ع ظ م) .

(٣) فى القاموس (ع ظ م) : وكفرحة : المشتهية للأبور العظيمة كالمعظومة » .

وعَظَّم الشيءَ : بلغ عَظَمة الذراع ، وأسل : بلغ أسَلَتها .

وعَظْمُ الطريق — بالتحريك : جادّته ، عن الفراء .

وذو العَظْم كَعْب بن النعمان الشَّيْبَانِيّ .

* * *

(ع ظ ر م)

العِظْرِم : خُرْءُ الأسد .

* * *

(ع ظ ل م)

تَعَظْلَمَ الليلُ : أظلم .

* * *

(ع ف ه م)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : العُفَاهِم : النّاقة القويّة الجَلْدة .

قال غَيْلان بن حُرَيث :

يَظَلُّ مَنْ جاراه فى عذائمٍ
مِن عُنْفُوانِ جَرْيِهِ العُفَاهِم (١)

يصف أوّلَ شبابه وقُوّته .

* ح — العُفاهِم : رفاهِية العيش .

(ع ق م)

عقِمتِ المرأةَ مثالُ سَمِعت ، وعَقُمتْ مثال كَرُمَتْ لغتان فى عُقِمت ، على مالم يسمّ فاعله .

وقال أبو عمرو : العَقْميّ : الرجل القديم الشّرف والكرم .

وقال أبو حاتم : العَقَام اسمَ حيّةٍ تسكُنُ البحر .

قال : وحدّثنى من أثِق به ، أن الأسود من الحيات يأتى شطّ البحرِ فيَصْفِرُ فيَخْرُج إليه العَقَام فيتلاويان ، ثم يَفْترقان ، فيَذْهب هذا فى البرّ ويرجع العَقَام إلى البحر .

والعَقَام أيضا : ضربٌ من السمك ، وقد رأيتُه .

وذاك الحاجز بين التِّبْن والحبّ إذا ذُرِّىَ الطّعام ، مِعْقَمٌ بكسر الميم .

والعُقَيْم مصغّرا : هو العُقَيْم بن زِيادِ بن ذُهْلٍ ، قتِل يوم الجمل ، وكان مع عائشة رضى الله عنها .

وقد سَمَّوْا عَقَامة بالفتح .

* ح — عَقْمةُ : وادٍ .

وعَقِم : سَكَت .

وعقّمته أنا .

وعُقْمة القمرِ (٢) : عَوْدَتُه .

---

(١) اللسان والتاج (ع ف ه م) .

(٢) فى القاموس : « مقمة » بفتح العين .

(ع ق ر م)

أهمله الجوهرى :

وعَقْرَمى : موضع باليمن .

* * *

(ع ك م)

عَكِمَتِ الإبلُ عَكْمًا : سَمِنَتْ وحَمَلَتْ شَحْمًا ، مثل عَكَمَت تَعْكِيمًا .

ويقال للدابة إذا شربتْ فامتلأ بطنها : ما بقى فى جَوْفها هَزْمَةٌ ولا عَكْمَةٌ إلا امْتَلأَت .

قال :

حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما (١)

من قَصَبِ الأجوافِ والهُزُوما

ويقال : الهَزْم داخلُ الخاصرة والعَكَم داخلُ الجنْبِ .

وقال أبو عمرو : العِكْم بالكسر بَكْرَةُ البئرِ .

وأنشد :

وعُنُقٍ مِثلُ عمودِ السِّيسَبِ

رُكِّب فى زَوْرٍ وثيقِ المَشْعَبِ

كالعِكْمِ بين القَامَتَيْنِ المُنْشَبِ (٢)

وقال الليث : العَكَمَتانِ بالتحريك تشدان من جانبَيِ الهَوْدج بثَوْب .

وقال الأزهرى : سمعت العرب تقول لخدمِهِمْ يوم الظَّعنِ : اعْتَكِمُوا .

وقد اعْتَكَمُوا ؛ إذا سَوَّوْا بين الأعدالِ ليشدّوها على الحَمُولة .

وقد سَمَّوْا عُكَيْمًا مُصَغَّرا .

* ح — اعْتَكَم الشيء : ارْتَكَم .

والعَكُوم : المرأة المِعْقاب .

* * *

(ع ك ر م)

عِكْرِمُ الليل : سَوَادُه .

وعُكارم : قَبِيلةٌ مِن بَلِىٍّ .

* * *

(ع ل م)

شمرٌ : العَلْماء : من أسماء الدروع .

قال : ولم أسمعه إلا فى بيت زهير بن جَنَاب :

جلَحَ الدهرُ فانتحى لِى وقدْمًا

كان يُنْحِى القُوَى على أمثالِى

يُدرِك التَّمْسَحَ المولَّع فى اللَّجْـ

ـةِ والعُصْمَ فى رُءوس الجبالِ

(١) اللسان والتاج (ع ك م) .

(٢) اللسان والتاج (ع ك م) .

وتَصَدّى ليصرَع البطل الأرْو
عَ بين العَلْمـاءِ والسِّربالِ (١)

وقال الفراء : العُلَام بالضم : الصَّقْر .

والعُلامِيّ : الرجل الخفيف الذكيّ .

وقال الليث : العُلام : البـاسِق .

والعَيْلَمُ : البَحْر .

وقد سَمّوْا عُلَيْمًا مصغّرا ، وأعلم وعَلّاما .

وأعْلَمْت شَفَته : شققْتها ، مِثل عَلَمْتُها ، عن الزجاج .

وقال الجوهريّ : ويقال أيضا : تَعَلَّمْ فى معنى اعْلَمْ .

وقال عمرو بن معدى كَرِب :

تعلَّمْ أنّ خيرَ النـاسِ طُـرًّا
قتيلٌ بين أحْجـارِ الكُلَابِ (٢)

وليس فى شِعره على هذا الروىّ شىء ، وإنّمـا هو لغلفاء أخى شُرَحْبيـلَ بن الحارث بن عمرو آكل المُرار ، واسمُ غلفاء معدى كرب ، وقيل : سـلمة ، وكان غَلْفاء فى بنى تَغْلِب ، وشُرَحْبيلُ فى بنى بكْر بن وائِل ، فذكَر غَلْفاء امْرَأة وشاور فيها شُرَحْبيلَ ، فأشار عليـه أن يتزوّجها ، ثم خالف إليها فخطبهـا فنكحها ، فجعـل غَلفاءُ فى رأس أخيه مائةً من الإبِلِ لمن جاء به ، فقتله أبو حَنَش عَصْمُ بْنُ النُّعمان ، فجـاء برأسِـه فـلم يعجِبْ غلفاءَ ذلك ، فتَغَيَّب عنه ، فقال غَلْفاء :

ألا أبلغْ أبا حَنَشٍ رَسُولًا
فمالك لاتجيء إلى الثوابِ
تَعَـلَّمْ أنّ خيرَ النـاس حَيًّا
قتيـلٌ بين أحجار الكُلَاب
تداعَتْ حوله جُشَمُ بن بكر
وأسـلمه جَعَاسِيسُ الرِّبابِ (٣)

* ح - عَلَم السَّعْدِ : جَبَلٌ من دُومَة على يوم .

ورجل نِعلِمَةٌ وتِعلّامة ، أىْ علّامة .

واعْتَلم : أى عَلِم .

واعْتَلم أيضا : سأَل .

والعُلّامة : ماتجْعله مَعْلَماً من مكانٍ أو غَيْره .

والعُلَام : الباشق .

والعَيْلَم : الذّكر من الضِّبَاع كالعَيْلَام .

وعَيْلَمٌ : من الأعلام .

وعَلَمْتُ شَـفَته أَعْلُمُهـا بضمّ اللام : لغـة فى أُعْلِمُهَا ، بكسرها ، عن الفرّاء .

---

(١) اللسان والتاج (ع ل م) مع اختلاف فى ترتيب الأبيات .

(٢) اللسان (ع ل م) .

(٣) البيت الثالث فى اللسان ، ونسبه إلى « عمرو بن معديكرب » .

(ع ل ث م)

أهمله الجوهرىّ .

وعَلْثَمٌ : من الأعلام .

* * *

(ع ل ج م)

اللّيث : العُلْجوم : البَطّة الذّكر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُلْجوم : مَوْج البحر .

والعُلْجُوم : الأجَمة .

والعُلْجُوم : البستان الكثير النخل .

وقال الأصمعىّ : العُلْجُوم : الظّبْيُ الأدَمُ .

والعُلْجُوم : القُراد .

ويقال : العُلْجُوم : طائر أبيض يقال إنه إنه الشّاهْرُج .

ورَمْلٌ مُعَلْنَجِمٌ : مُتراكب .

قال أبو نُخيلة :

كأن رَمْلًا غير ذى تَهَيُّمِ[1]

من عالجٍ ورملِها المُعَلْنَجِم

* ح — العَلْجم : الطويل .

والعُلْجُوم : الظّليم والكَبْش والوعِل ، والتّامُّ المُسِنُّ من الثيران .

(ع ل ذ م)

* ح — العَلْذَمِيُّ : الحريص الذى يأكل ما قَدَر عليه .

* * *

(ع ل ق م)

ابن الأعرابىّ : العلقم : النَّيِّقة المرّة .

والعَلْقَمَة : المرارة .

وقال أبو زيد : العلقم : أشدُّ الماءِ مرارة .

العَلاقِمة : بُلَيْدة فى الحَوْف الشّرقى من أرض مِصر دونَ بُلْبَيس .

وعَلْقَماء : موضع ، وقالوا : هُوَ عَلْقام ، فقُلِب .

وعلقمة : مدينة على سواحل جزيرة صِقِلِّيَة .

* * *

(ع ل ك م)

ابن دريد : العُلْكُم والعُلاكِم : الصُّلبُ الشديد من الإبل وغيرها .

وقال أبو الدُّقَيْش : العَلْكمة : عِظَم السنام .

* ح — عَلْكَمٌ بالفتح : من الأعلام .

* * *

(ع ل هـ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : العِلَهِّم مثالُ قِرشَبّ : الضخم العظيم من الإبل وغيرها .

---

(١) اللسان والتاج (ع ل ج م) .

وأنشد :

لقد غَدَوْت طارِدًا وقانِصَا (١)
أقُود عِلْهَمًّا أشَقّ شَاخِصَا
أمْرِج فى مَرْيج وفى فَصَافِصَا
ونَهْرٍ تَرى له بصابِصَا
حتى نشا مُصَامِصًا دُلامِصَا

ويجوز « عِلَّهمًا » مثال جِرْدَحْل .

* ح — العُلَاهِم : مثل العِلْهَم .

* * *

(ع م م)

العَمّ بالفتح : مالك بن حنظلة ، وهم العَمُّون .

وقال الليث : العَامَّةُ : عيدانٌ يُشَدُّ بعضها إلى بعض ويُعْبَرُ عليها .

وخَفَّف ابن دريد وابنُ الأعرابىّ ميمَها ، وهُوَ الصحيح .

وذكرهما الجوهرى على الصحة فى موضعها .

وعَمّى مثالُ سَكْرَى : اسم امرأة .

قال يخاطب امرأة :

فقَعْدَكِ عَمّى الله هَلّا نَعَيْتِهِ
إلى أهل حَىٍّ بالقنافِذ أوْرَدُوا (٢)

أراد يا عَمّى وقِعْدك والله ، يمينان .

ورجل مِعَمٌّ مِلَمٌّ بكسر الميم : إذا كان يَعُمّ النّاس بِبِرِّه وفَضْله ، ويَلُمّهم أى يُصْلِحُ أمرهم ويجمعُهم .

والعَمَمُ من الرجال : الكافى الذى يَعُمُّهُم بالخير .

قال الكميت :

بَحْرٌ جَرِيرُ بنُ شِقّ من أَرومَتِهِ
وخالدٌ من بَنِيه المِدْرَهُ العَمَمُ (٣)

ويقال : رجُلٌ عُمّىٌّ بالضم ورجُلٌ قُصْرِىٌّ ، فالعُمِّىّ العامّ والقُصْرِىّ الخاصّ .

وتَمَعْمَعَ الرَّجل ، إذا كَثُرَ جيشه بعد قِلّة .

والمُعْتَمّ من اللبن : المُرْغِى مثلُ المُعَمَّم .

العَمّ : موضع .

وعِمّ : قرية بين حلَب وأنطاكِيَة .

والعَمِيمُ : موضع .

والأعمّ : الغَلِيظُ .

وعُمّ رأسُه مثلُ عُمِّمَ .

واسْتَعَمّ مثلُ تعمّم من العمامة .

---

(١) التاج واللسان (ع ل هـ م) .
(٢) اللسان (ع م م) وفيه « يخاطب امرأة اسمها عمى ، وهو فى التاج أيضا ، وفيه « فقعدك عمى . . . أراد : يا عمى وعقدك يمين » .
(٣) اللسان والتاج (ع م م) .

(ع ن م)

أبو عمرو : العَيْنومُ : الضَّفدعُ الذَّكَر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العُنْمة : الشُّقّة فى شَفَة الإنسان .

قال : والعُنَيْميّ : الحسن الوجه المُشْرَبُ حُمْرَةً .

وقال أبو عَمْرو : أَعْنَمَ ؛ إذا رعى الغنم .

وقد سَمَّوْا عَنَمة ، بالتحريك .

* ح — عَيْنَمٌ موضع .

والعَنَمة : ضرب من الوَزَغ .

والعَنَم : شَوْك الطَّلْح .

* * *

(ع و م)

النضر ، يقالُ : عِنَبٌ مُعَوَّم .

وقد عُوِّم تعويما ، إذا حمل عامًا ولم يحمل عامًا .

وشَحْمٌ مُعَوَّم ، أى شحمُ عامٍ بعد عامٍ .

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ :

تنادَوْا بأَغْباشِ السواد فقُرِّبَتْ
عَلَافيفُ قَدْ ظاهَرْنَ نَيًّا معوَّما (١)

والمُسْتَعَام فى قول رؤبة :

أو مُسْتعامٌ فى البحار عُوَّمُهْ (٢)

المركَبُ فى البحر يعوم فيه .

وقال اللَّيث : العامة هامَّة الراكب إذا بَدَا لك رأسُه فى الصحراء وهو يسير .

قال : وقال بعضُهم : لا أسمِّى رأسَه عامّة حتى أرى عليه عِمامة .

وقال ابنُ دريد : عَوَامٌ : موضع .

وعُوَيْمُ بن ساعدة الأنصاريّ . وعُوَيْمُ بن ساعدة الهُذَلىّ ، كلاهما من الصحابة .

* ح — قيل : المُعَاوَمَةُ المنهىّ عنها أن تَزيد على الدَّيْن وتؤخّره فى الأجَل .

* * *

(ع هـ م)

ابن الأعرابىّ : العَهْمىّ : الضَّخْم الطويل .

والعَيْهوم : أصل شجرة ، ويقال : هو الأديم الأحمر ، وقيل : الأَمْلَس .

قال أبو دواد :

فتَعَفَّتْ بعد الرِّباب زمانا
فهى قَفْرٌ كأنها عَيْهُومُ

(١) اللسان والتاج (ع وم) .

(٢) ديوانه ١٥٦ .

وقيل : شَبَّه الدار فى دُروسها بالذى أَنضاه السَّيْرُ من الإبل حتى بلَّاه .

والعَيْهَم : الفيلُ الذَّكر .

والعَيْهامة : النَّاقة الماضية الكاملة .

وعَيْهَمَتُها : سُرْعَتُها .

قال عَبْدة بن الطبيب العَبْشَمىّ :

عَيْهَامَةٌ تَنْتَحِى فى الأرض مَنْسِمُها
كما انتحى فى أديم الصَّرْف إزْمِيلُ (١)

ويروى : « عَيْهمة » ، ويَنْتَحى : يعتمد .

وقال ابنُ دريد : العُيَاهِمة : السَّريعة .

* ح — عَيْهُومٌ : اسمُ موضع .

وعَهْمَةُ : من الأعلام .

* * *

(ع هـ م)

المؤَرِّج : طاب العَيَامُ ، أى طاب النهار .

وقال غيرُه : أعام القومُ ، إذا قلَّ لبنُهم .

* * *

فصل الغين

(غ ت م)

ابن الأعرابىّ : ابنٌ غُتْمِىٌّ بالضم : وهو النَّخِين الذى لاصوتَ له إذا صببتَه .

قال : ويقال : وقع فى حِياض غُتَيْم مصغرا ، وهو الموت .

وقال غيرُه : أغتم فلان الزيارة : إذا أكثر منها حتى يُمَلّ .

* ح — اغْتَمَّ ، أى اتَّخم .

* * *

(غ ث م)

الفراء : الغَثِمَةُ : الفَحِثُ .

والمَغْثوم : المخلَّط .

قال : والغُثْمُ : القِبات التى تُؤْكل .

* ح — تركت القوم فى غَيْثَمة ، أى فى قِتالٍ واضطِراب .

* * *

(غ ج م)

أهمله الجوهرىّ .

وأنشد الأصمعىّ فى رجز حنظلة بن مُصَبِّح :

فَصَبَّحَتْ أَنْضَاجَها بِهِيمِ
فَقَدَمَتْ حناجِرَ الغُجُومِ

وأراد بالغجوم الغُموج فقلَب .

والغَمْجُ : الحَرْعُ .

(١) المفضليات : ١٢٨ .

(غ ذ م)

ابن دُريد : الغَـذْم من قولهم : ماسمعت غَذْمَةً ، أى كلمة .

قال : والغُذْمَةُ بالضمّ : لون مثل الغُتْمـة ، وهى غُبْرَة كدرة .

وقال اللّيث : الغُذَم من اللّبن : شىء كثير ، واحدتها غُذْمَة .

وأنشـد :

قد تَرَكَتْ فَصيلَها مُكَرَّما (١)

ممّـا غذته غُذَمًا فغُذَما

ويقال للحُـوار اذا أمسـك مافى ضرع أُمّـه غَذَمـة .

وقال ابن دريد : تقول العرب أَلِقِ فى غَذِيمة فلانٍ ماشئت ، أى فى رُحْب باعِه وصدره .

وقال غيرُه : كلّ ما أمكن من المَـرْتع فهو غَذِيمَـةٌ .

قـال :

وجَعَلَتْ لا تَجِـدُ الغَذائِمـا (٢)

إلّا لـوِيًّا ودَوِيلًا قاشِمـا

وبِئْرذات غَذِيمة وبِئْرٌ غُذَمَةٌ : كثيرة المـاء .

والغَذائِم : البحور ، الواحد غَذِيمة .

وقال أبو مالك : الغَـذائِم : كلُّ متراكِب بعضُه على بعض .

ورجُلٌ غُذَمٌ مثال صُرَدٍ : كثير الأكلِ ،

وذُو غُذُمٍ بضمتين : موضع أو جبل

قال قِرواش بن حَوْط الضَّبّىّ :

نبِّئْت أن عِقالًا بنَ خويلِدٍ

ضِعافِ ذى غُذُمٍ وأنّ الأعلما

يَنْمِى وعِـدُهُمَـا إلىّ وبَيْنَنَـا

شُمٌّ فوارِعُ من هِضابِ يَرْمَرِما

وأما الغُذَّام بالضم والتشديد ، فقال الدينورىّ : الغُذَّام الواحدة غُذَّامة ، وهى من الحَمْض ، ذكر ذلك جماعة من الرواة .

قال رؤبة يصف صائدا :

غَبِّىَ على قُتْرَتِه التَّقْشِيمـا

مِن زِغَبِ الغُذَّامِ والهَشِيما (٣)

هكذا نسـبه إلى رؤبة ، ولرؤبة أرجوزة أولهـا :

بات الهوى يَسْتَصْحِبُ الهُمُوما (٤)

كما تسـنّى بالرُّقَى السَّـليما

---

(١) اللسان والتاج (غ ذ م) .

(٢) اللسان (غ ذ م) .

(٣) الشطر الثانى فى اللسان (غ ذ م) وليس فى ديوان رؤبة .

(٤) لم يرد فى ديوان رؤبة .

ويصف فيها الصائد ، وليس ما أنشده الدينورى فيها .

قال الدينورى : وعن الأعراب الغُذَّام : أخضر ينتمى ، وانتماؤه انشداخه إذا مَسِسْتَهُ ، وورقةُ مثلُ ورَق القَاقُلِّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَغَذَّمْت بالشىءِ : إذا تَطَعَّمْتَه .

* ح — غذم مافى الضَّرْع مثل اغْتَذَم ،

وقال الفرّاء : أصاب منى غُذْمةً من مالٍ ، أى قِطْعة صالحةً .

* * *

(غ ذ ر م)

ابن دُرَيد : الْغَذْرَمَة والغَذْمَرة : اختلاط الكلام .

وقال غيرهُ : تَغَذْرَمَ فلان يَمينا : إذا حلف بها ولم يتتعتع .

وأنشد :

تَغَذْرَمَها فى تَأْوةٍ من شِباهِهِ
فلا بُورِكَتْ تِلكَ الشِّياهُ القَلائِلُ (١)

(غ ر م)

ابن الأعرابى : الغَرْمَى مِثالُ سَكْرَى : المرأة الثَّقيلة .

وقال أبو عمرو : غَرْمَى : كلمة تقولها العرب فى معنى اليمين ، يقال : غَرْمَى وجَدّك ، كما يقال أَمَا وجَدِّك .

وأنشد :

غَرْمَى وجَدِّك لو وجدت بِهِمْ
كعداوةٍ يَجِدُونها بَعْدِى (٢)

* ح — غَرْمَى (٣) : مَوْضع .

* * *

(غ ر ش م)

* ح — اغْرَنْشَم الرَّجل ، إذا ذَبُل لحمه وخَمُص بَطْنُه .

* * *

(غ ر ط م)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : الغُرْطُمَانىُّ : الفتى الحسن الوجه من الرجال .

---

(١) اللسان (غ ذ ر م) .

(٢) اللسان (غ ذ م) .

(٣) فى معجم البلدان «غرمى بالتحريك والقصر ، على وزن جزى» . وما فى القاموس يوافق ما فى التكملة .

وأنشد لبشير الفَرِيرِيّ :

الغُرْطُمانِيَّ الـوَأَى الطَّـوَلَّا

أى الطَّويل .

* * *

(غ ر ق م)

أهمله الجوهرِيّ .

وقال أبو عمرو : الغَرْقَم : الحَشَفَة .

وأنشد لابنِ سَعْدٍ :

بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ إذْ رَأَيْتَ ابن مَرْثَدٍ

يُقَسِّـمُهـا بِغَرْقَـمٍ يَـتَرَدَّدُ (١)

إذا انتشرتْ حَسِبْتَهَا ذَاتَ هَضْبَةٍ

تُرَمِّزَ فِي أَلْفَادِها وتَـرَدَّدُ

ويروى « بِفَرْقَم » بالفاء .

* ح — غُوزَمُ : مِن قُرَى هَراةَ .

* * *

(غ س م)

الأصمعيّ : أَغْسَمَ الليـلُ إغسَامًا ، إذا أظلم مِثل غسم .

وقد أَغْسَمْنَا فى آخِرِ العَشِيّ .

* ح — الغَسَم : الهبْوة والغَبَرَة .

(غ ش م)

اللَّيْث : إنه لذو غَشَمْشَمةٍ وغَشَمْشَمِيَّةٍ ، أى جرأةٍ ومضاءٍ .

وغَشَمَ الحاطِب ، أى احتطب ليلًا فقطع كُلَّ ما قدر عليه بلا نظرٍ ولا فِكْرٍ .

وأنشـد :

وقلت : تَجَهَّز فاغشِم الناس سائلًا

كما يَغْشِم الشَّجْرَاءَ باللَّيْـلِ حاطِبُ (٢)

وقال ابنُ دريد : غَشْمٌ على فَعْلٍ : اسم من الغَشْـم .

* ح — غَشْمٌ : وادٍ من أودية الشام .

* * *

(غ ض ر م)

أهمله الجوهرِيّ .

وقال ابن الأعرابِيّ : الغَضْرَم (٣) بالفتح : المكان الكثير التراب اللين اللزِجُ الغليظ .

وقال غـيرُه : الغَضْرَم : المكان كالكَذَّانِ الرِّخْوِ والجَصّ .

---

(١) اللسان والتاج (غ رق م) .

(٢) اللسان (غ ش م) والشطر الثانى فى التاج .

(٣) فى القاموس : « بكعفرورث برج » .

وقال رؤبة :

كم دق من أعناق وردٍ مذكمه[1]
منا إذا صك تشظى غضرمه

قال : فإذا يبس الغضرم فهو القلفع .

وقال الليث : الغضرم : ما تشقق من قلاع الطين الأحمر الحر .

* * *

(غ ط م)

ابن دريد :

بحر غطمطم مثل غطم .

* ح — بحر غطيم مثل غطم .

والغيطم : اللبن الخاثر .

* * *

(غ ل م)

الغيلم والغيلمى : الشاب العريض المفرق الكثير الشعر .

والغيلم : المذرى ، عن الليث .

وأنشد بيت بريق الهذلى :

يشذب بالسيف أقرانه
كما فرق اللمة الغيلم[2]

هكذا أنشده ، وهو تصحيف ، والصواب الفيلم بالفاء ، والفيلم المشط ، ومن رواه بالغين فسره بالعظيم .

وخال غليم : شديد الظلمة .

وتعلم ، بفتح التاء : موضع .

وقال المرقش الأكبر :

لم يشج قلبى من الحوادث إلـ
ـا صاحبى المتروك فى تغلم[3]

ويروى : يشج .

وغليم مصغرا : هو غاليم بن سام بن نوح صلوات الله عليه .

الغيلم : منبع الماء فى الآبار .

وما بالدار غيلم ، أى أحد .

وامرأة غيلم ، أى مغتلمة ، عن الفراء .

* * *

(غ ل ص م)

ابن السكيت : إنه لفى غلصمة من قومه ، أى فى شرف وعدد .

قال أبو النجم :

أبى جميم واسمه ملء الفم
فى غلصم الهام وهام الغلصم[4]

---

(١) ديوانه ١٥٤ .

(٢) ديوان الهذليين ٢/٥٧ .

(٣) المفضليات ٢٣٨ وروايته : « لم الحوادث » .

(٤) اللسان والتاج (غ ل ص م) .

قال الأصمعيّ : أراد أنّه فى معظم قومه وشرفهم ، أخبر أنّه فى قومٍ عظامِ الهام ، وهذا ممّا يُوصف به الرَّجُل الشريف الشديد .

قال الأغلب :

كانت تميمٌ معشرًا ذوى كَرَمْ (١)
غَلْصَمَةً من غَلاصِم العُظَمْ

أى جماعة مجتمعة بما حولها .

وقال رجل من بنى شيبان :

غداة عهدْتُهُنّ مُغْلَصَماتٍ
لهنّ بكلّ مَحْنِيَةٍ نحيمُ (٢)

مُغْلَصَمَاتٍ : مشدودات الأعناق ، يقال : غَلْصَمْتُ فلانا : إذا أخذْتَ بحلْقِه .

قال العجاج :

فالأسْدُ من مُغْلَصِمٍ وخُرْمِق (٣)

وقال ابنُ دريد : غَلْصَمْتُ الرَّجُلَ غَلْصَمَةً ، إذا أخذتَ بِغَلْصَمَتِه .

* ح — ذو الغلصمة : من فرسان بنى عجْل ، واسمه حَرْملة بن عبد الله بن سعد ، كان عَظِيم الغَلْصَمة ، وكان شاعرا .

(١) اللسان والتاج (غ ل ص م) .
(٢) اللسان والتاج (غ ل ص) .
(٣) ديوانه ٤٨٣ .
(٤) اللسان والتاج (غ م م) بهذه الرواية .

(غ م م)

الغُمُوم من النُّجوم صغارُها الخفيّة .

وصُمْنَا للغُمّة وللغُمّيّة ، إذا صاموا على غير رُؤْية .

والغِمّة بالكسر : اللّبسة والزِّىّ والهيئة .

والغَمَامَةُ بالفتح : فرس أبى دوادٍ الإيادىّ ، وقيل : فرس بعض ملوك آل المنذِر .

واغتمّ الكلأُ واعْتَمّ : إذا طال ووفَر .

وأرض مُغِمّةٌ ومُعِمّةٌ : كثيرة النبات فى التفافه .

وقال الجوهرىّ : رجُلٌ أغَمّ وجَبْهة غَمّاء .

وقال هدبَةُ بن الخَشْرَم :

فلا تنكحى إن فرّق الدهرُ بيننا
أغمّ القفَا والوجهِ ليس بأنزعا (٤)

والبيت مداخَل والرواية :

فلا تنْكِحى إنْ فرّق الدَّهْرُ بَيْنَنا
أكَيْدَ مبْطَانَ الضُّحى غيْرَ أروعا

ضَروبًا بِلَحْيَيْه على عُظْم زَوْرِه
إذا القومُ هشّوا للفَعال تقنّعا

كليلاً سوى ما كان من حَدّ ضِرْسِه
أغمّ الفقا والوجه ليس بأنزعا

* ح — غُمّى : قرية قرب البَرَدان .

والغُمَيْم : وادٍ فى ديار حنْظلة من بنى تميم .

والغُمَيْمُ : ماء لبنى سعد .

والغَمام : سيف جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ، أعطاه إيّاه النجاشى لمّا قدم عليه الحَبَشة ، وبه قاتَل يوم مؤْته .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بحر مُغَمَّمٌ ، إذا كان كثير الماء عَمّ كلَّ شىء ، وكذلك غَيْمٌ مُغَمَّمٌ .

* * *

(غ ن م)

الكِسائى : غنم مُغَنَّمة ومُغَنَّمة : أى مُجْتَمعة .

وقال أبو زَيْد : غنم مغنَّمةٌ وإبل مُؤَبَّلة ، إذا أُفْرِد لكل واحدةٍ منها راعٍ .

وغَنَمةُ بالتحريك : هو ابنُ ثعلبة بن تَيْم الله .

ويَغْنَم بن سالم بن قَنْبر خادم علىٍّ رضى الله عنه .

وعَبْد الله بن مَغْنم بفتح الميم ، اخْتُلِفَ فى صُحْبته .

وقد سَمَّوْا غَنّامًا بالفتح والتشديد ، وغَنّامَةَ وغانما وغُنَيْما مُصَغَّرا .

* — ح غُنيات : موضع .

والغَنيم : الغَنيمة .

وغنم مَغْنَمة مثل مُغَنَّمة ، وتجمع الْغَنَم غُنوما ، عن أبى زيد .

* * *

(غ ن ت م)

أهمله الجوهرىّ .

* ح — وغُنْتُمٌ بالضمّ : هو غنتم بن توابة الطائىّ ، وقد حدّث .

* * *

(غ هـ م)

الْغَيْهَمُ : الظُّلْمة .

* * *

(غ ى م)

الغيم : شُعْبَةٌ من القُلاب .

يقال : بعيرٌ مَغْيُومٌ ولا يكاد المَغْيُوم يموت ، وأما المقلوب فلا يكاد يُفْرِق ، وذلك يعرف بمَنْخِره ، فإذا تنفس مَنْخِره فهو مقلوب ، وإذا كان ساكن النَّفْس فهو مَغْيُومٌ .

وقال الأصمعىّ : غَيّم الليل تَغْيِيماً : إذا جاء مثل الْغَيْم .

وقال الجوهرىّ : قال الشّاعر :

فَظَلْتُ صَوافِنَ خُزْرَ العُيونِ
إلى الشَّمْسِ من رَهْبَةٍ أن تَغِيبا (١)

والرواية : « فَظَلَّتْ صَوادِى » أى عطاشا يعنى الأُتُن ، والبيت لربيعة بن مَقْرومٍ الضبىّ .

وذُو غَيْمان : من حِمْيَر .

* ح — مَغَامةُ : بلد بالأندلس من أعمال طُلَيْطِلَة .

والغَيْم : الغيظ .

وأَغْيَم : أقام .

* * *

فصل الفاء

(ف أ م)

أبو عمرو : فَأَمْتُ وصَأَمْتُ : إذا رويتَ من الماء .

قال ابن شُمَيل : يقال : قَطِّعوا الشاةَ فُئومًا فئومًا ، أى قِطعًا قطعًا .

وقال أبو عمرو : التَّفَؤُّم : أن تملأ بالماشية أفواهها من العُشْب .

والمِفْأَم : الواسع الجوف مثل المِفْأَم .

* ح — فئمت الدّابة الكلأ : أكلته مثل فَأَمَتْ .

* * *

(ف ج م)

* ح — الأفجَم : الذى فى شِدقه غِلَظٌ .

* * *

(ف ح م)

* ح — الفحم : الشَّربة فى فَحْمَةِ العِشاء .

والافتحام : الاغتباق (٢) .

* * *

(ف خ م)

الفَيْخَمان والفَيْخُمان : الرئيس المعظَّم الذى يُصْدَرُ عن رأيه ، ولا يُقْطَعُ أمرٌ دونه .

قال العجّاج :

مَشْىَ الأَمِيرِ أو أَخِى الأَمِيرِ (٣)
أو فَيْخَمانِ القَرْيةِ الكَبِيرِ

* ح — الفُخَيْمِيّة : من التعظّم والاستعلاء .

---

(١) ورد فى اللسان منسوبا الى ربيعة بن مقروم الضبى (غ ى م) ، وهو فى ديوانه ٤٠

(٢) فى القاموس : « الاعتناق » .

(٣) ديوانه ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

(ف د غ م)

قال الجوهرى : قال ذو الرُّمَّة :

إلى كلِّ مشبوحِ الذِّراعين نُتِّقَى
به الحربُ شَعْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ (١)

والرِّواية « لها كُلَّ » يريد : لهذه الإبل كل عظيم الذراع عريضها ، أى يدفع عن هذه الإبل كلُّ رجلٍ هذه صِفَته .

* ح — فُدْغِمَ الرَّجل : مُلِىء وَجْهُه .

وبَقْل فَدْغَمٌ : كثير الماء .

* * *

(ف ر م)

أبو زيد : الفِرامَةُ : الخِرْقة التى تَحْتَمِلُها المرأة فى فَرْجِها .

وقال غيرُه : الفِرام : أن تَحيض المرأة وتحتَشى بالخِرْقة ، وقد افْتَرَمَت .

قال :

وَجَدْتُك فيها كأمِّ الغُلامِ
مَتَى ما تجِدْ فارِماً تَفْتَرِمْ (٢)

وفائِد بن أَفْرَم لِقِىَ ابنَ شِهابٍ ومَدَحه .

وقال الجوهرى : قَرْمَاءُ بالتحريك : موضع .

قال يرثى فرسا نَفَق فى هذا الموضع :

على قَرْمَاء عالِيةً شَوَاهُ
كأنّ بياضَ غُرَّتِه خِمارُ (٣)

وذكر كلاما عن ثعلب ، وعن الفراء وابن كيسان ، والصَّواب قَرْماء بالقاف ، وإنما أخذه من المُجْمل ، وأخذه صاحب المجمل من كتاب ابن دريد أو كتاب العين ، واتفق رواة كتاب سيبويه على القاف ، وهو فى أمثلة كتابه مذكور فى حرف القاف ، والبيتُ لُسليك يصف فرسه النَّحام ولم يَرْثِه ولم ينفُق إذ ذاك ، وقبله :

كأن حوافِرَ النَّحَّامِ لما
تَرَوَّحَ صُحْبَتِى أُصُلاً مَحارُ (٤)

أى صَدَفٌ لملامسته .

وقوله : عالِيةً شَوَاه ، أى أنه مُشْمَرٌ ليس به قِصَرٌ .

* ح — رَجُل أَفْرَم : مُتَحَطِّم الأسنان .

* * *

(ف ر ج م)

* ح — أفرنجم اللحم : إذا تَشَيَّط من أعلاه ولم يَنْشَوِ .

(١) ديوانه ٦٣٥ .
(٢) اللسان (ف ر م) .
(٣) اللسان (ف ر م) .
(٤) اللسان (ف ر م) .

(ف ر ص م)

أهمله الجوهرىّ . وقال رؤبة :

أرْأسَ كنارِ العِظامِ فَرْصَمَا[1]

لا خَرِعَ العَظْمِ ولا مُوَصَّمَا

فَرْصَم ، أىْ كَسَر .

* ح — فَرْصَم : قَطَع .

* * *

(ف ر ض م)

* ح — الفِرْضِم مِن الشاءِ : الَّتِى كبِرت وأسنّت ، وقيل : هى المكسورة القرنين ، والدَّرْدَاء الفم .

وبعيرٌ فِرْضِمٌ : عظِيمٌ شديد الوطء .

وفِرضِمٌ : أبو قبيلة مِن مَهَرَةَ بنِ حَيْدَان ، وذكره الأزهرىّ بالقاف ، وهو تصحيف .

* * *

(ف ر ق م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : المُفَرْقَم والمُقَرْقَم : البطىء الشيب .

وقيل : السيِّىء الغِذاءِ .

وقال أبو عمرو : الفَرقم : حَشَفة الرَّجُل .

وقال غيره : القِرْقِم . وأنكرها الأزهرىّ .

* * *

(ف س ح م)

ابن فُسْحُم : من الصحابة ، واسمه يَزِيدُ ابن الحارثِ بنِ قيس ، وفُسْحُمُ أمه ، وفُسْحُم بنت أوْس بن خَوْلِىّ . وفُسْحُم بنت عبد الله ابن أُبَىّ ، من الصحابيات .

* ح — الفُسْحُم : الكَمَرَة .

وفُسْحُم : أم يزيد المذكور ، هى امرأة مِن بَلْقَين .

* * *

(ف ص م)

الفَرّاء : فأسٌ فَيْصَمٌ : وهى الضَّخْمَة .

* * *

(ف ط م)

ابن دريد : فُطَيْمَةُ مُصَغَّرة : امرأة من العرب كان لها حديث .

وفُطَيْمَة أيضا : موضع ، قال الأعشى :

نحنُ الفَوارِس يَوْم الحِنْو ضَاحِيَةً

جَنْبَىْ فُطَيْمَة ، لا مِيلٌ ولا عُزُل[2]

(١) الشطر الثانى فى ملحق ديوانه ١٨٤ . وأشار صاحب القاموس إلى أنه فى شعر رؤبة ، ولم يرد فى التاج ولا فى اللسان .

(٢) ديوانه ٦٣ .

ويروى : « نَحْن فوارِسُ يومِ الحِنْو » على الإضافة .

وأَفْطَمَتِ البَهْمَة ، إذَا دَنَا فِطامُها ، ويقال : قد تفاطم الناس ، إذا لهج بهَمْهُم بأمهاتها بعد الفطام .

والفواطِم (١) فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لعلىّ رضى الله عنه : « اقسمه بين الفواطم » ، هُنّ : فاطمة الزهراء البَتُول رضى الله عنها ، وفاطمة بنت أسد بن هاشم ، زوج أبى طالب أم علىّ وجعفر وعَقيل وطالب ، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمىّ ، وفاطمة أم أسماء بنت حمزة رضى الله عنهما . وقيل : الثالثة فاطمة بنت عُتْبة بن ربيعة ، وكانت قد هاجرت ، فأما فاطمة المخزومية جدّة النبىّ صلى الله عليه وسلم لأبيه ، وفاطمة بنت الأصمّ أم خديجة ، فما أدركنا الوقت الذى قال فيه لعلىّ ذلك .

وقيل : الفواطم اللاتى ولدن النبىّ صلى الله عليه وسلم قُرَشِيّة وقَيْسِيّتَان ويَمَانِيتَان ، أزْدِيّة وخُزَاعِيّة .

* ح — انفطَم الناس عن فلانٍ : انتَهَوْا عنه .

(١) النهاية ٣ / ٤٥٨ .

(ف ع م)

الفَعْوَعم : أى امتلأ قال :

مُفَعْوَعِمٌ صَخِب الآذِىّ مُنْبَعِقُ
كأنّ فيه أُكُفّ القوْمِ تَصْطَفِقُ (٢)

* ح — فَعْمَعٌ : موضع ،

والفَعْم : شجَر .

والفَعْمَل : الفَعْم ، واللام زائدة .

* * *

(ف غ م)

أفْغَمَ الرَّجل مكانَه : ملأه بريحه .

وقال اللّيث : انْفَغَمَ عنه الزُّكام .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفُغْم : الفَمُ أجْمَع ، وقد يحرّك فيقال : فُغُم .

وقال الجوهرىّ : قال الأغْلب العِجْلىّ : (٣)

* بعد شَمِيمٍ شَاغِفٍ ونَغْمِ *

والرّواية فيه « ثمّ شَمِيم » .

* ح — أخذ بِفُغْمِه ، إذَا شَقّ عليه .

وفَغَمَ الجَدْىُ اللبنَ : رَضَع .

ويقال : كلِ الفَغْم ، ودَعِ الوَغْم ؛ أى كُلْ مَا يُخْرِجه باللّسان من بين الأسْنان ودَعِ الخُلَالة .

وهو مُفْغَم به ، أى مغْرًى به .

(٢) اللسان والتاج (ف غ م) منسوب الى كعب .

(٣) اللسان والتاج (ف غ م) .

(ف ق م)

يقال : فَقَمْته فَقْمًا فهو مَفْقُوم : إذا أخذتَ بِفُقْمِه .

وقال أبو تُراب : رَجُلٌ فِقِّمٌ فَهِمٌ : إذَا كان يَعْلُو الخُصومَ .

* ح — تَفَقَّمْتُه مِثل فَقَمْتُه .

والفَقْم لغة فى الفُقْم .

وفَقُم الأمرُ ، مثل تَفَاقَم .

* * *

(ف ل م)

ابنُ الأعرابىّ : الفَيْلَم : المُشْط .

والفَيْلَم : الجَبَان .

وأمّا الفَيْلم للنَّطع فمعرّب .

وقال الجوهرىّ وأبو عُبيد : الفَيْلَم من الرِّجال : العَظِيم ، وأنشد لبُرَيْق الهُذَلىّ :

ويحمى المضاف إذا مادعا
إذا فرّذو اللِّمّة الفَيْلَمُ (١)

ويقال : الفَيْلم الرجل العظيم الجُمّة ، قال :

يُفَرِّق بالسَّيف أقرانَه
كما فَرَّقَ اللِّمّةَ الفَيْلَمُ (٢)

وكلا البيتين واحد ، وقد غيّره ، والرِّواية :

تفرّق بالميل أوصالَه
إذَا فرّذو اللِّمّة الفَيْلَمُ

ويُروى :

تُفَرِّق بالميل أوصالَه
كما فَرّق اللِّمّة الفَيْلَمُ

وتَفَيْلَمَ الغُلامُ وتَفَيْلَقَ : إذا ضَخُم وسَمِن .

* ح — عَكَرٌ فَيْلَمٌ ، أى كثيرة .

* * *

(ف م م)

الفراء : فُمّ وثُمّ من حروف النَّسق ، يقال : رأيتُ زيدًا فُمّ عَمْرًا وثُمّ عَمْرًا بمعنًى واحد .

قال : ويقالُ : ألقَيْتُ على الأَديم دَبْغَةً ، والدَّبْغَةُ أنْ تُلْقِىَ عليه فمًا من دِباغ خَفِيفةً ، أى أى نَفْسًا ، وهى المَرّةُ .

وقال الجوهرىّ : وأمّا تشديد الميم ، فإنّه يجوزُ فى الشِّعْر كما قال :

* يا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِن فُمِّهِ (٣) *
* حَتى يَعُودَ المُلْكُ فِى أُسْطُمِّهِ *

وبين المشطورين مشطور ساقط وهو :

* رِيحًا تنالُ الأَنْفَ قَبْلَ شَمِّهِ *

---

(١) ديوان الهزليين ٢ / ٦ .
(٢) اللسان والتاج (ف ل م) .
(٣) اللسان والتاج (ف م م) ، ونسبه الى محمد بن ذؤيب العمانى وانظر (س ط م) فيما سبق .

(ف و م)

الزَّجَّاج: الفُوم يقع على سائر الحبوب التى تُخْبَز.

ويقال : الفُومُ : الخُبْزُ .

* ح — أَفَامِيَةُ : بلد حصينٌ من سَواحِل الشَّام من كُوَرِ حِمْص .

وفَامِيَةُ : من قُرَى وَاسِط العراق بناحِيَة فَمِ الصِّلْح .

وفَامِينُ : من قُرى بُخَارَاءَ .

وكلّ عُقْدَة مِن بَصَلَةٍ ، أو ثُومَةٍ أو لُقْمَةٍ عَظِيمة فُومٌ .

وأَفْوَمْت الشيءَ : جَعَلْتُه كذلك .

وفَوَّمْتُه مثلُه .

والفُومَةُ : ما تحمله بين إِصْبَعَيْكَ .

وقَطَّعُوا الشاة فُوَمًا فُوَمًا ، أى قِطَعًا قِطَعًا .

* * *

(ف هـ م)

الفَهَم بالتحريك : لغة فى الفَهْم بالفتح ، والتحريكُ أَفْصَحُ .

وقول العامّة : انْفَهَم لِى كَلامُه لَحْنٌ .

* * *

(ف ى م)

* ح — قوم فُيُومٌ ، أى أشِدّاء ، واحِدُهم فَيِّمٌ .

والفَيْمَانُ : الْعَهْدُ ، فارسىّ معرّب .

فصل القاف

(ق ت م)

اللَّيْثُ : القَتَمة بالتحريك : رائحةٌ كريهةٌ وهى ضِدّ الخَمْطَةِ ، والخَمْطَة تُسْتَحَبّ ، والقَتَمَةُ تُكْرَه .

وقال الأزهرىّ : أرى أن الذى أراده ابن المظفّر القَنَمةُ بالنون ، يقال قَنِمَ السِّقَاء ، إذا أَرْوَحَ فأما القَتَمة بالتاء فهى اللون الذى يضرب إلى السَّوادِ ، والقَنَمة بالنُّون : الرائحة الكريهة .

* ح — القُتَمَةُ : نباتٌ كريه .

وقَتَمَ القَتَامُ قُتُومًا .

وأورده حِياضَ قُتَيْمٍ وحِياضَ غُتَيْرٍ ، أى أورده المَوْتَ .

* * *

(ق ث م)

قَثَام مثلُ قَطَام اسمٌ للغنيمة إذا كانت كثيرة .

* ح — الاقْتِثَام : الاسْتِئْصَالُ .

* * *

(ق ح م)

القَحْمَةُ بالفتح : بَلَدٌ باليمن .

وأعرابىٌّ مُقْحَمٌ : نشأ فى المفازة ولم يخرج منها .

* ح — مَحَالَةٌ قُحُومٌ : سريعةُ الانحدار .

والأَقْحَمة مثل الأَقْحَة .

وقد سَمُّوا قَحْمًا .

(ق ح ذ م)

أهمله الجوهرىّ . وخَذَمٌ بالفتح فى الأعلام واسع .

* * *

(ق ح ز م)

أهمله الجَوْهَرِىّ ، وحَزَمٌ بالفتح فى الأعلام واسع .

* ح — تَقَحْزَم فى أمْرِه : نَشِبَ فيه .

وحَزَمْتُه : صَرَفْتُه .

* * *

(ق خ م)

أهمله الجوهرىّ . وقال شِمِرٌ : الكَيْخم المشرف المرتفع ، وكذلك القَيْخَمُ .

قال : والقَيْخَمان : الرئيس المعظَّم الذى يُصْدَرُ عن رأيه .

قال : وكُنَّا نَرْوِى قول العجاج :

مَشْىَ الأمِيرِ أو أَخِى الأمِيرِ
أو قَيْخَمان القَرْيَةِ الكبير (١)

بالفاء ، فقرأتُه على أبى نصر ، فأقرأنيه بالقاف .

(ق د م)

ابن الأعرابىّ : القَدْم بالفتح : ضرب من الثِّياب أحمر .

قال شِمِرٌ : وأقرأنى ابنُ الأعرابىّ بيتَ عنترة :

وبِكُلّ مُرْهَفَةٍ لها نَفَثٌ
تَحْتَ الضُّلُوعِ كطُرّةِ القَدْمِ (٢)

بالقاف .

وقادِمٌ : فَرَس رجلٍ من بنى نَصْر بنِ معاوية .

وقَدَامِ مِثالُ قَطَامِ : فرسُ عبد الله بن العَجْلان النَّهْدِىّ قال فيها :

لَقَدْ عِلِمَتْ هَوازِنُ غَيْرَ فَخْرٍ
بأن الخَيْلَ أوّلُها قَدَامِ
تُصِيبُ اليَثْرِبِيَّةُ مَنْكِبَيْها
ولا يَكْلِمْنَ ما خَلْفَ الحِزامِ

وقال ابنُ الأنبارِىّ : القُدامَى مِثال سُكارَى : القُدَمَاء .

قال القُطامِىّ :

وقد عَلِمَتْ كُهُولُهُمُ القُدَامَى
إذا قَعَدوا كأنَّهُمُ النُّسَارُ (٣)

---

(١) ديوانه ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، وانظر (ق خ م) فيما سبق .

(٢) اللسان والتاج عن ابن الأعرابى ، ونسب فيهما الى عنترة ، ولم أجده فى المعلقة ولا فى ديوانه .

(٣) اللسان والتاج (ق د م) .

وقال ابنُ دُرَيْد: قَدُومى مثالُ هَيُولَى، موضع بالجزيرة أو بِبابِل.

وقال أبو عمرو: القِدِّيم مِثالُ فِسِّيق: الذى يتقدّم النّاسَ بالشَّرَف.

وقال أبو زَيْد: رجلٌ قَدَمٌ بالتحريك، وامرأة قَدَم، من رجال ونساءٍ قَدَمٍ. وهم ذَوو القَدَمِ.

وقال ابنُ شُمَيل: رجل قَـدَمٌ، وامرأة، إذا كانا جَرِيئين.

وقولُ النبى صلى الله عليه وسلم فى صفة جهنم: «حتى يضَعَ فيها ربّ العِزّةِ قَدَمه فتقول: قَطْقَطْ وعِزّتِك — ويروى بعضهـا الى بعض — قال الحسن: فيُجعل فيها الذين قدّمهم من شرارِ خلقه، فهم قَدَم الله للنار كما أنّ المسلمين قَدَمُه للجنّة»، وقيل: وَضْع القَدَمِ على الشيءِ مثلٌ للرّدْع والقَمْع؛ فكأنه قال: يأتيها أمرُ الله عزّ وجلّ، فيكُفّها عن طلبِ المزيد، فَتَرْتدِع.

وقال ابنُ شُمَيل: قَدَمةٌ مِنَ الحَرّة.

وقِدِمٌ وصِدِمٌ، أى مَاغَاظَ.

وقال ابن دُرَيْد: بَنُو قُدَم: حىٌّ من العرب، وموضعٌ باليمن سُمِّىَ باسم هذه القبيلة، نُسِبتْ إليها الثِّياب القَدَمِيّة.

وقد سَمَّوْا قادِما ومِقـدَامًا وقُدَامة بالضّم، ومُقَدَّمًا بفتح الدال المشددة.

وقال ابن دُرَيْد: امْتَشَطتِ المُقْدِمَةُ، وهى ضَرْبٌ من المَشْط.

قال: وتقدّم فلان إلى فلانٍ فى كذا وكذا، إذا أوعَزَهُ إليه وأوْصَاه به.

وقال الجوهرىّ: والقَدَم واحِدُ الأقدامِ، والصوابُ واحِدة الأقْدَامِ، بالهـاء.

قال ابنُ السِّكّيت: القَـدَم والرِّجْل أنثيان وتَصْغيرُهما قُدَيْمَةٌ ورُجَيْلَةٌ.

* ح — ذو أقدامٍ: جَبَل.

وقادِمٌ: قَرْنٌ.

والقَادِمَةُ: ماءَةٌ لبنى ضَبِينَةَ.

ورجل قُدُم وقَدُومٌ وقِـدَّمٌ: مِقْدَامٌ.

والقَيْدام مِثل القَيْدُوم.

والقُدَمِيَّة: التَّبختُر.

والقَدَمِيَّة: ضربٌ من الأدَم.

والأَقْدَمُ: الأسَد.

والقُدّام والقِدّيمُ: الكَاهِل.

واليَقْدُمِيَّة: النَّقْدُمِيَّة.

وقول الجـوهرى: القَدُوم: اسم موضـع غير مفيد، والمفيـد أن يقولَ: القَدوم: اسم قَريةٍ بالشام عند حَلَب.

وقَدُومُ: ثنيّة بالسَّراة.

وقَدُوم : موضعٌ بنَعْمَان .

والقَدُوم : جبل قُرْب لمدينة .

وقَدُومُ ضأنٍ ، وقيل : ضأل : جبل ببلاد دَوْس .

وقَدُومَةُ : ثَنِيَّةٌ .

وقَدام مثال قَطام : فَرَس عُرْوَةَ بنِ سنانٍ العَبْدِيّ .

* * *

(ق ذ م)

ابنُ الأعرابيّ : القُذُم : الآبار الخُسُف .

وقذِم من الماء قُذْمَةً ، أى جَرَعَ جُرْعَةً .

قال أبو النجم :

* يَقْذَ مْنَ جَرْعًا يَقْصَعُ الغلائلا (١) *

* * *

(ق ر م)

ابن دُرَيْد : القُرْمُ بالضمّ : ضربٌ من الشجر ، لا أدرى أعربيٌّ أم دخيلٌ .

وقال الدينوريّ : قُرْم : شجرٌ ينبتُ فى أغوار البحر فى جَوْف ماء البحر ، وإنّه شَجَر يشبه الدُّلْبَ فى غِلَظ سُوقه وبياض قِشْره ، وخَشَبُهُ أيضا أبيض ، وورقُه مثل ورَق اللَّوز والأراك ، ولا شَوْكَ لَهُ ، وله ثمر مثلُ ثمر الصَّوْمَر .

وربيعةُ بن مقروم الضَّبيّ : شاعر .

وقد سَمَوْا قارِمًا وأقرَم ، وقُرَيْمًا مصغرا .

وقال ابنُ دريد : بنو قَرَيْم : حىٌّ من العرب .

وقَرْمَى وقَرْمَاء بالتحريك مقصوراً وممدوداً : موضع .

قَرْمَانُ : مَوْضع .

وقَرْمُونيةُ (٢) : كُورةٌ غربيّ قُرْطُبَة .

والقَرْمِيَّةُ عُقْدة أصل البُرَة .

والقُرامَةُ : كِرْكِرَةُ البعير ، وهى أيضا جلدة المِرْفَق والرُّكْبة .

والقَداحُ المقرومة : التى فى صُدُورها حُزُوزٌ .

* * *

(ق ر د م)

شِمْرٌ : القُرْدُمانيّة ، قال بعضهم : سِلاحٌ كانت الأكاسرة تدخره فى خزائنها يسمونه « كَرْد مَانْد » أى عُمِل وبَقِىَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أُراه فارسيّة .

وقال : القُرْدمانيَّةُ : الدُّروع الغليظة مثل الثوب الكُرْدوانيّ ، ويقال : هو المِغْفر .

(١) التاج (ق ذ م) بهذه النسبة .

(٢) فى القاموس : « قرمونية : كورة بالمغرب » ، وفى معجم البلدان : « قرمونية : كورة بالأندلس يتصل عملها بأعمال إشبيلية ، غربى قرطبة » .

وقال بعضُهم : اذا كان للبيضةِ مِغْفرٌ فهى قُرْدُمانيّةٌ .

* ح — رجلٌ قَرْدَمٌ : عَيٌّ .

* * *

(ق ر د ح م)

القَرَّاء : ذهبوا شعاير قِرْدَحْمة بغير باءٍ[1] ، لغة .

* * *

(ق ر ز م)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : القُرْزُوم : الخشبة التى يَحْذُو عليها الحَذَّاء .

وذكره الجوهرىّ فى الفاء ، وقال : سألتُ عنه بالبادية فلم يُعْرَف ، وعرَفه ابنُ الأعرابىّ وابنُ دُرَيد .

وقال الأزهرىّ : أراهما لغتين ، كما قالوا : الزَّحالِيف والزَّحالِيقُ بالفاء والقاف .

وقال ابنُ دُريد : القُرْزُوم : سِنْدانُ الحدادِ .

وأنشدَ غيرُه للطِّرِمّاح :

إلى الأبطالِ من سَبإٍ تَمَّتْ
مَناسِبُ مِنه غيرُ مُقَرْزَماتِ[2]

أى غيرُ لَئِيماتٍ .

* ح — القُرْزُوم : الفَلَكَةُ .

والقرزَام : الشاعر الدّون ، وهو يُقَرْزِم الشِّعْر : أى يجئ به رديئاً .

والمُقَرْزَم : الحقير اللئيم .

* * *

(ق ر ش م)

القُرَّاء : القِرشَامُ : القُرَاد .

وقال ابنُ دريد : رجل قِرشَمٌّ مِثالُ قِرشَبٍّ : أى صُلْبٌ شديد .

وقال : والقُراشِم : الخِشْنُ المسِّ .

قال : وزعموا أنّ القراد العظيم يُسمَّى القُرَاشِم .

وقال اللَّيثُ : القُرْشُومُ : شجرة زعمت العرب أنّها تُنْبِت القِرْدان ، وذلك أنها مَأْوَى القِردانِ .

القِرْشَمّ : الضبّ المُسِنُّ .

والقِرشامة : دُوَيبّة ، وقيل : هى الباشِق .

والقُرَاشِماءُ : نَبْتٌ .

* * *

(ق ر ص م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : قَرْصَمْتُ الشىء : كَسَرْتُه .

وقال شِمِرٌ : قَرْصَمْتُه : قطعتُه .

وقَرْصَمْتُه : كَسَرْتُه .

---

(١) كذا فى د ، س ، ش ، ولم ترد فى ح .

(٢) ديوانه ٣٠ .

(ق ر ض م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : يقالُ : فلان يُقَرْضِمُ كلَّ شىْء ، أى يأخذه

وقِرضِمٌ بالكسر : اسم أبى قبيلة من مَهْرة ابن حَيْدَان .

قال ذو الرُّمة :

مَهَارِيسَ مِثلَ الهَضْبِ تَنْمِى فُحُولُهَا
إلى السرِّ من أذوادِ رهطِ ابن قِرْضِمِ (١)

مَهَارِيس : شديداتِ الأكل ، والسّر : الموضع الخالِص والنَّسَب الخالِص .

وهكذا ذكره الجوهرىّ بالقاف ، والصواب قِرْضَم بالفاء .

* ح — قُرَاضِم : موضعٌ بالمدينة .

وقَرْضَمْتُ الشىءَ : قَطَعْتُه .

* * *

(ق ر ط م)

خِفافٌ مُقَرْطمة ، أى مُلَكَّمة فى جوانبها رِقاعٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قال أعرابىٌّ : جاءنا فلان فى نِخَافَيْن مُلَكَّبَيْنِ فَقَاعِيَّيْن مُقَرْطَمَيْنِ . نِخَافَيْن ، أى خُفَّين ، وقوله : فُقَاعِيَّيْن أى يَصِرّان ، وقولُه : مُقَرْطِمِيَّيْن ، أى لهما مِنقاران . وهكذا فى صفة شِيعة الدجّال . وخِفافُهم مُقَرْطَمَة ، أصحاب الحديث يروونه بالفاء ، والصواب بالقاف ، وذكره الجوهرىّ بالفاء ، والصّواب بالقاف .

* ح — قَرْطَمَةُ : مدينة بالأندلُس .

وقِرْطِمَتا الحَمَامِ : النُّقطتان البيضاوان على أصل مِنْقاره .

والقَرْطَمَةُ : القَطْع .

* * *

(ق ر ع م)

القِرْعامة : الضَّخْمَة التّامة من النِّخِيل وغيرِها .

* * *

(ق ر ق م)

أبو عمرو : القِرْقِم بالكسر : حشفة ذَكَر الرَّجُل .

(١) ديوانه ٦٣٢ .

وأنشد لمعدان بن عُبَيْد :

وأَمَـــةٍ أَكالة لِلقرقِـيم
مَشْعوفَةٍ برهْزِ حكّ القِرْقِم

* * *

(ق ز م)

يقالُ : رجل قَـزَمٌ ورجلان قَزَمَان ورجال أَقْزَامٌ ، وامرأَةٌ قَزَمَةٌ ، وامرأتان قَزَمتان ونساء قَزَمَات ، لغة فى قولهم : رجلٌ ورجُلان ورجال ، وامرأة وامرأتان ونساء قَزَمات لغة فى قولهم : رجل ورجـلان ورجال ، وامرأة وامرأتان ونسْوةٌ قَزَمٌ .

* ح — موتٌ قُزام وحيٌّ .

والقُزام : الذى لا يُفْلِتُه أحد .

وقَزَمَةُ : غَابَةٌ .

وقُزْمَانُ : اسم رجل من المنافقين الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلّم : « إن الله لَيُؤيِّد هذا الدِّينَ بالرجل الفَاجر » ، وهو قُزْمان بنُ الحارث العَبْسىُّ .

* * *

(ق س م)

قَسام بالفتح : فرس لبنى جَعْدَةَ .

وقال ابن دُريد : القَسامىّ : اسم فـرس معروف من خَيْلهم .

وقال ابن الأعرابىّ : إذا قَزَح الفرس من جانبٍ وهو من جانبٍ رَبَاعٍ فهو قَسامىٌّ .

وقال أبو الهيثم : فى قول الجَعْـدىّ يصف فَرَسًـا :

أَشَـقُّ قَسامِيًّا رَباعَى جانبٍ
وقَارِحَ جَنْبٍ سُلّ أقرح أشْقَرَا (١)

إن القَسامى : الذى يكون بين شيئين .

وقال ابنُ دُرَيْد : القَسام شِدّة الحرّ .

وقال النّابغة الذُّبيانىّ يصف ظَبْيَةً :

تَسُفُّ مَرِيرَهُ وتَرودُ فيـه
إلى دُبُرِ النَّهـار مِن القَسَامِ (٢)

وقال غيرُه : القَسَامُ أوّل وقتِ الهَـاجِرَةِ .

وقيل : القَسَامُ : وقْت ذُرُور الشمس ، وهى تكون حينئذٍ أحسنَ ما تكونُ وأتمّ ما تكونَ مرآةً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَسامة : الهدنة بين العدو وبين المسلمين ، وجمعها قَسَامَاتٌ .

قال : والقَسَامة : الذين يحلِفُونَ على حَقِّهم ويأخُذونَه ، جَعَل القَسامة الأشْخاص .

وقال أبو زيد : جاءَتْ قَسَامَةٌ للرجل ، سُمِّىَ بالمَصْـدر .

(١) ديوانه ٤٤ .

(٢) ديوانه ١٦ (طبعة دار الفكر بلبنان) .

وقَسَامة بن زُهير : من التَّابعين .

وفلان جَيِّد القَسَم : أى جَيِّد الرأى .

وقال ابنُ دريد : القَسْمُ : موضعٌ .

وقال اللَّيْثُ : الأقاسِيمُ : الحظوظ المقسومة بين العِبَاد ، الواحدة أُقْسُومَةٌ ، مثل أُظْفُورة وأظافير .

والمِقْسَم بكسر الميم والقَسِيم : نصيب الإنسان من الشيء .

يقال : قَسَمْتُ الشيءَ بين الشركاء ، وأعطيت كلَّ شريكٍ مِقْسَمَه وقَسِيمَه .

ويقال هذه الأرض قَسِيمةُ هذه الأرض ، أى عُزِلَت عنها .

وقد سَمَّوْا قاسمًا وقَسِيما على فَعِيل ، وقُسَيِّما مصغَّرا .

والقَسُوميّات بفتح القاف : موضعٌ .

قال زُهير بن أبى سُلْمَى :

وعَرَّسُوا ساعةً فى كُثْب أَسْنُمَةٍ
ومِنْهُمُ بالقَسُوميّاتِ مُعْتَرَكُ (١)

* ح — القَسْمُ : الغَيْثُ .

واسقِنى قَسْمًا ، أى ماء .

وقال ابن الأعرابىّ : القَسِيمَةُ : السوق .

وقَسَامِ مثالُ قَطَام : فرس سُوَيْد بن شداد العَبْشَمِىّ .

* * *

(ق س ح م)

أهمله الجوهرىّ .

وقُسْحُمٌ بالضم : اسم ، وهو قُسْحُمُ بن جُذَام ابن الصَّيْف ، وليس بتصحيف «فُسْحُم» بالفاء .

* * *

(ق ش ع م)

أبو زيد : كل شىء يكون ضخما فهو قَشْعَمٌ وأنشد :

* وقِصَعٌ تُكْسَى ثُمَالًا قَشْعَمَا (٢) *

والثُّمال : الرُّغوة .

وقال ابنُ دُرَيد : القُشْعُوم : الصَّغير الجسم وربَّما سُمِّىَ به القُراد .

قال : والقَشْعَم : اسم من أسماء الأسد .

وكان رَبِيعةُ بنُ نِزارٍ يسمَّى القَشْعَم .

وقال اللَّيْث : إذا ثَقَّلْتَ الميم من قَشْعَم كَسَرْتَ القاف ، وكذلك الرُّباعىُّ المنبسط إذا ثُقِّل آخِرُه كُسِر أوّلُه .

وأنشد للعجاج :

إذْ زَعَمَتْ رَبِيعةُ القَشْعَمُ (٣)

---

(١) ديوانه ١٦٩ . (٢) اللسان (ق ش ع م) . (٣) ديوانه ٤٢٢ .

* ح — أم قَشْعَم : الحَرْب والضَبُع والعَنْكَبُوت ، وقَرْية النَّمْل .

والقِشْعَامَةُ : الفخّ .

والقِشعام : المُسِنُّ مِن النسور كالقَشْعم .

* * *

(ق ش م)

* ح — القشم : مَسيلُ الماء فى الرَّوْضُ .

والقِشْم : الطبيعة .

والقَشَامُ : القِرَد مِن الصّوف .

* * *

(ق ص م)

الدِّينَورىّ : القَصْم بالفتح : عتيق شجر القُطْن .

وقال ابنُ دُريد : القَصِيمُ : موضع بين اليمامة والبصرة .

وقال ابن السكيت : القَصِيم : موضع معروف يشقُّه طريق بطنِ فَلْج ، وأنشد :

أَفْرِغْ لشَوْلٍ وعِشارٍ كُوم[1]
باتتْ تُعَشّى اللَّيْلَ بالقَصِيم

* ح — قِصيمةُ : موضع .

وقصم راجعا وكصم : أى رجع من حيث جاء .

والأقصام : أصُولُ المرتع ، واحدها قِصْمٌ .

والقَصَم : بَيْضُ الجراد .

وقُصْمَة السِّواكِ بالضم ، لغة فى قِصْمة بالكسر .

* * *

(ق ص ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال نَتِير : فَحْلٌ قِصْلَامٌ ، أى عَضُوض وأنشد :

سِوى زُجَاجاتٍ مُعِيدٍ قِصْلامْ[2]

* ح — القِصْلَام : الذى يقطع كلَّ شىء ويكسره مِن الفحول ونحوها .

* * *

(ق ض م)

الليث : القَضِيم : الفِضّة وأنشد :

وُنِدىٌّ ناهِداتٌ وبياض كالقَضِيمِ[3]

وأنكره الأزهرىّ .

وقال ابن دُريد : القَضَاضِيمُ : النخل الذى يطول حتى يجفّ ثَمَرُه ، الواحدة قُضَّامة بالضمّ والتشديد .

(١) اللسان (ق ص م) . (٢) اللسان (ق ص ل م) . (٣) اللسان والتاج (ق ض م)

وقال الدِّينَوَرِيّ : أخبرنى بعض أعراب بنى أسد قال : الْقُضَّامُ بالضم والتشديد : هو الطَّحْماء، وهو يُشبه الحِذْراف إلا أن فى الطَّحْماء سوادًا، فإذا جفت ابيضّت ، ولها وُرَيْقَةٌ صغيرة، وكلّ هذا من الحَمْض .

المُقَاضَمة : أن يأخذ الشَّىءَ اليسير بعد الشَّىء، وهى فى البيع . والشَّرَى أن تَشْتَرِىَ رِزمًا رِزمًا دُون الأحمال .

وأقضم البعيرُ : إذا قَفْقف لَحْيَيْه .

* * *

(ق ض ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَضْعَمُ : الشَّيْخ المُسِنُّ .

وقال فى موضع آخر : يقال للناقة الهَرِمة : قِضْعِمٌ وجِلْعِمٌ .

* * *

(ق ط م)

ابن دُرَيْد : القَطْم : القَطْع .

وقال اللَّيث : مِقطَم البازِى : مِخْلَبُه .

وقال ابن دُريد : القَطَام بالفتح بلا ياء : الصَّقْر .

قال : وابن أم قَطَام : ملك من ملوك كنده، وأنشد لامرئ القيس :

وأنَا الذِي عَلَمَتْ معـدٌّ فضْلَهُ
ونَشَدْتُ حُجْرًا وابنَ أمِّ قَطَامِ (١)

وأمّا قول رؤبة :

وعَادَ ما عَادَكَ من قَطُومَا
فقلت إذْ هاج الهوى تَسْقِيمَا

فإنه أراد من قَطَامِ فلم يَسْتَقِمْ له .

والقِطَمّ مثالُ هِجَفّ : الهَائِجُ .

قال رؤبة أيضا :

قد أنجَبَتْ أمُّ تميم أمَّا
وكانَ مُرٌّ كاسْمِهِ قِطَمَّا

وقُطَامة : اسمٌ .

* ح — المقطّم : جبل مشرف على قَرَافَةِ مصر، مَقْبَرة مِصْرو بالقاهرة .

والقِطْيَم من الفحول : الصَّؤُول .

والقَطِيمة من الألبان : السَّامِط المتغيِّر الطعم . والكِسْرة . والحَفْنَةُ من الطعام .

والقُطامىّ : الحديد البصر ، والرَّافع الرأسَ إلى الصَّيْد .

وقَطَّم الرجل بَين عينيه ، أى قَطَّب .

(١) ديوانه ١١٨ .

والقُطَامىّ الكلبىّ : شاعر وهو أبو الشِرِق واسمه الحُصَيْن بن جمال بن حَبيب .

والقُطَامىّ : النبيذ ، وذلك إذا ذاقه مُقَطَّم .

* * *

(ق ع م)

القَعَم فى الأليَتَيْن : ارتفاعهما لا تكونان مُسْتَرْخِيَتين .

وقال أبو عمرو : القَعْم : صياح السِّنَّور .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَيْعَم : السِّنَّور .

وقال الأصمعىّ : لك قُعْمَةُ هذا المال بالضم وقُعْمَتُه ، أى خِياره وأجوده .

وأقْعَمت الشمسُ : ارتفعَتْ .

قال عُمَر بن الأشعث بن لجأ :

فصبَّحَتْ والشَّمس لمَّا تُقْعِم
أنْ تبلُغَ الجُدَّة عند المَنْجَم

وجُدَّة الشمس : الخَطّ بين ظلام الليل وبياض الصُّبح .

* ح — القَعْم : الضَّخم المسنُّ من الإبل .

وقَعِمَ : أصابَه دَاء .

* * *

(ق ع ض م)

* ح — القَعْضم والقِعْضَم : الضعيف ، وقيل : هو الضعيف الذى ليس له فَمٌ .

(ق ل م)

ابن الأعرابىّ : القَلَمُ : طول أيْمة المرأة .

والمرأة مُقَلَّمة ، أى أيِّم .

وقال : ونظر أعرابىّ إلى نساء فقال : إنِّى أظُنُّكُنّ مُقَلَّمات .

وقال الفرّاء : القَلَمان : الجَلَمان .

وقال ابن الأعرابىّ : القَلَمَةُ : العزّاب من الرجال ، الواحد قالم .

* ح — الأقلام : من بلاد إفْرِيقِيَة ، وبادية فاس : جبل يعرف بالأقلام .

وإقليمٌ : موضع بمصر .

وإقليميَةُ : مدينة كانت للروم أتى عليها المسلمون .

وديرُ القَلَمون : بأرض الفيوم .

وقَلَمُون : موضع نحو غوطة دمشق .

وقَلَمِيَّةُ : من كُوَر الرّوم قرب طرَسوس .

وإقليمياء : بنت آدم صلوات الله عليه ، وهى توءمة هابيل .

وإقليميا الذَّهَب ، وإقليميا الفضة : من الأدوية ، وهو ثُفْل يعلو السَّبْكَ ، أو دخان .

* * *

(ق ل ح م)

قَلْحَم : اسم ، من ابن دريد .

* ح — القُلْحُوم : والعظيم الخلق .

* ح — واقْلَحَمّ الشيخُ : أسنّ وهرِم .

* ح — والقِلْحَمّ : الضّخم المتعظّم فى نفسه .

* * *

(ق ل خ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ شميل : القِلْخلم والدِّلْخِم ، مثال جِرْدَحْل ، وهما الجليل من الجمال الضخمُ العظيم .

* * *

(ق ل ذ م)

القَلْذَمُ : الحِرُ الواسع الكثير الماء .

* * *

(ق ل ز م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : القَلْزَمَةُ : ابتلاع الشيء .

ويقال : تَقَلزَمَهُ ، إذا التهمه .

وبَحْر القُلْزُم : سُمّى قُلْزُماً لالتهامه مَنْ رَكِبَه .

* ح — تَقَلْزَم : ماتَ من البخل .

والقلزمة : اللُّؤم والصَّخَب .

والقِلْزِم : اللّئيمُ .

والقُلزم : سيف قَيْس بن معدى كرب .

* * *

(ق ل ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث القِلْعَمّ والقَلْحَمّ : الشيخ المُسِنّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَلْعَمُ : العجوز المسنّة .

* ح — قِلْعَم مثالُ دِرهم : من الأعلام .

* * *

(ق ل هـ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : القَلْهَمة : السُّرعة .

قال : وقَلْهَمٌ : اسم ، وأنشد :

زاحَ الغَلِيلُ والهَمَمْ
إنْ سَلِمَ ابنُ القَلْهَمْ

* * *

(ق ل هـ ز م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القَلْهَزَم : الرَّجُل المرتبع الجسم ، الذى ليس بفَرِج الرأى ، ولا طريرٍ فى المنطق ، وليس من عِظَم رأسه ولا صِغَره ، ويقال : بل هو الضَّخم الرأس واللَّهزمتين .

وقال ابن السّكيت : القَلْهَزم : القصير .

والقَلْهَزم من الخيل : الجيّد الخَلْق .

وقال عياض بن بَرْدَه :

وما يَجْعَلُ السَّاطى السَّبوحَ عِنانُه
إلى الكَوْدَنِ الجَاذِى الزَّوجِ القَلْهَزِم (١)

(١) اللسان والتاج (ق ل هـ ز م) .

(ق م م)

الليث : يقال فى الشتم : قَمْقَمَ الله عصبَ فلان ، أى سلّط الله عليه القَمْقَامَ مِن القِرْدَانِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قَمَّ ، إذا جَفَّ .

وقَمَّمَهُ ، جَفَّفه .

وقال أبو عمرو : القِمْقِمُ بالكسر : البُسْر اليَابِس .

وقَمَّ الفحلُ الناقَةَ ، إذا لقَحها ، لغة فى أقَمَّها ، عن الزَّجّاج .

وتَقَمْقَمَ الفحلُ الناقَةَ ، إذا علاها وهى باركة ليضربَها ، وكذلك الرجل يعلو قِرْنَهُ .

قال العجّاج :

* يقتسر الأقران بالتَّقَمْقُمِ (١) *

ويُرْوَى : « بالتَّقَمُّمِ » .

وتَقَمْقم الرجل : غُمِرَ .

قال رُؤبة :

مَنْ خَرَّفِى قَمْقامِنا تَقَمْقَمَا (٢)

كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إذْ تَغَمْغَمَا

ويقال : تَقَمْقَمَ : ذَهَب .

وقَمْقَامُ بن قُمَامَةَ بالضمّ ، شاعِرٌ .

وأبو قُمَامَةَ : جَبَلَةُ بن محمد ، من أصحاب الحديث .

* ح — اقْتَمَّ : عالَجَ .

واقْتَمَّه : اعْتَمَدَه فلم يُخْطِئْه .

واقْتَمَّ العِدْلَ ، إذا انْتَسَفَهُ قبل أن يستقرَّ بالأرض .

والقِمَّةُ : الشَّحم والسَّمَنُ .

* * *

(ق ن م)

ابن دُرَيد ، قَنِمَ الشيءُ ، يَقْنَمُ قَنَماً ، وأكثرُ ما يستعمل فى الخيل والإبل ، وهو أن يصيب الشَّعَرَ النَّدَى ، ثم يصيبُه الغُبار ، فيركبُه لذلك وَسَخٌ .

* * *

(ق و م)

الكلبىّ : القَيُّوم : الذى لا بُدَّ لَهُ .

وقال أبو زيد يقال : يقام : قام بى ظهرى : أى أوْجَعَنِى وقامتْ بى عيناىَ ، وكلُّ ما أوجعك من جسدكَ فقدْ قَامَ بكَ .

ويقال : كَمْ قَامَتْ ناقتُك ؟

أى كَمْ بَلَغَتْ ؟

(١) ديوانه ٣٠١ .

(٢) ديوانه ١٨٤ .

وقدقامت الأمةَ مائةَ دينار، أى بلغتْ قيمتُها مائةَ دينارٍ .

والعين القائمة : أنْ يذهب بصرُها، والحدَقةُ صحيحة .

وقال حكيم بن حزام رضى الله عنه : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ألاَّ أفرَّ إلَّا قائمًا، أى لا أموت إلا ثابتا على الإسلام .

والقِيمة بالكسر : ثمن الشَّىء بالتَّقْويم .

وقال الليث : فلان ذو قُومِيَّةٍ على ماله وأمْرِه أىْ قِوَامٍ .

وهذا الأمر لا قُومِيَّة له ، أى لا قِوامَ له .

* ح — القَامَةُ : اسم جَبَلٍ بنَجْدٍ .

والقائم : بَنِيَّةٌ كانت قربَ سُرَّ مَنْ رأى من أبنِيَة المُتوكِّل .

ومُقَامَى : قرية لبنى العَنْبر باليَمَامَة .

واقْتَامَ أنْفَه : جَدَعَهُ .

وما له قيمة، إذا لم يَدُمْ على شَىءٍ .

وقام أهلَه : أىْ قام بشأنِهِمْ، يُعَدَّى بنفسه .

ومَضَتْ قُوَيْمَةٌ من النهار، أى ساعة .

وكَتَبَ قائمةً : أىْ صَفْحَتَيْن .

والقائم بأمر الله من الخلفاء، وهو أبو جعفر عبد الله بن أحمد .

والقوائم ببلاد هُذَيْلٍ : جبال مُنْتَصِبةٌ وَحْشَةٌ لَيْسَ بها أحد .

والمقوِّم : سيف قيس بن المكشوح المُرادىّ .

* * *

(ق هـ م)

ابن دريد : القَهَمُ بالتحريك : قلَّة الطعام والشَّهْوة له .

وقد قَهِم ، بالكسر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أقهم فلان إلى الطعام؛ إذا اشتهاه، وأنشد :

بِيتُ باللَّيْلِ شديدَ الإرْدَامْ (١)
بين الوِعَاءَيْنِ كَنِقْضِ الأهدامْ

وهو إلى الزاد شديد الإقهام

وقال ابن حبيبَ : كلّ فهم فى العرب من البطون فهو بالفاء، إلاَّ قَهْمَ بن جابر بن عبد الله ابن قادم بن زيد بن عَريب ، من هَمْدَان فإنه بالقاف .

وقَهْمُ بن هلالِ بنِ النَّهَّاس، والنَّهَّاس بنُ قَهْمٍ : كلاهما من أصحاب الحديث .

* ح — أقْهَمْتُ فى الشىء : أغْمَضْتُ .

(١) اللسان والتاج (ق هـ م) ورد فيها المشطور الثالث فقط .

(ق هـ ط م)

* ح — الفِهْطِمُ : اللئيم ذو الصَّخَب .

وفِهْطِمٌ : من الأعلام .

* * *

(ق هـ ق م)

أهمله الجوهريّ .

والقِهْقَمّ مثالُ جِرْدَحْلٍ : الذى يبتلع كلَّ شىءٍ .

قال رُؤْبة :

وبتَمِيمِ عَوْدِنا القِشْعَمِّ (١)

نكسرِ ضِرْسِ القَهِمِ القِهْقَمِّ

القَهِمُ : الجائع .

* * *

فصل الكاف

(ك ت م)

ناقةٌ مِكْتَامٌ : إذا كانت لا تَشُول بِذَنَبِها وهى لاقِحٌ .

أنشد أبو عمرو فى صفة فَحْلٍ من فحول الإبل .

فَهْوَ لحولانِ القِلاص شَمَّامْ (٢)

إذا سَمَا فوق جُموحٍ مِكْتَامَ

جَوْلان القِلاص : صِغارُها .

والمَكْتُومَة : دُهْنٌ من أدهان العرب ، يجعل فيه الزَّعْفَران . وقيل : يُجعل فيه الكَتَمُ .

وفى حديث (٣) أسماء قالت فاطمة بنت المنذر : كُنّا مَعَهَا نَمْتَشِط قبل الإحرام ونَدَّهِنُ بالمَكْتُومة .

ومكتومٌ : فَرَسٌ لغنىّ بن أعصُر .

وعبدالله بن أمّ مَكتوم الأعمى : من الصحابة .

وقال اللَّيث : الكَاتِمُ من القِسىّ : التى لا تُرِنُّ إذَا أنبَضْتَ ، وربّما جاءت فى الشعر كاتِمَةً ، وأنكرَهُ الأزهرىّ .

وجَمَل كَتِيمٌ ، وهو الذى لا يَرْغُو .

وتُكْتَمُ على ما لم يُسَمّ فاعله : اسم امرأة .

قال العجّاجُ :

طاف الخَيَالان فَهَاجَا سَقَمَا (٤)

خَيَالُ تُكْنَى وخَيَالُ تُكْتَمَا

---

(١) المشطور الثانى فى ديوانه ١٤٣ .

(٢) اللسان والتاج (ق ت م) .

(٣) النهاية ٤ / ١٥١ .

(٤) ديوانه ٥٩٢ .

وتُكْتَم أيضا : اسمُ بئرِ زمزم ، لأنها كانت مكتومةَ قد اندفنتْ بعد أيام جُرْهم ، حتى أظهرها عبدُ المطلب ، ورأى فى المنام ، فَقِيل له : احفِر تُكْتَمُ ، بين الْفَرْثِ والدّم — فحفرها فى القرار ، ثم بحرها حتى لا تُنْزَف .

بَحَرها : شَقّها وأوْسَعَها .

* ح — كُتْمَى : جَبَلٌ .

وكُتْمَةُ : مَوْضع .

وكُتُمٌ : بَلَدٌ .

ومَكْتُومَة : من أسماء زَمزم ، مثل تُكْتَم .

والكُتْمان : الكَتَم .

وما راجعته كَتْمَةً ، أى كلمة .

والاكتتام : الاصفرار .

* * *

(ك ث م)

ابنُ دُرَيْد : الكَثْمُ : أكْلك الشىء ، مثل القِثّاء والجَزر وما أشبههما ، إذا أدْخَلْتَه فى فيك ثم كَسَرْتَه ، يقال : كثمتُ القِثّاء أكْثِمه كَثْماً .

قال : والأكْثم : الطريق الواسع زعموا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَثْمة : المرأة الريّا من شرابٍ أو غيْرِه .

وكَمْأةٌ كاثمةٌ وكَثْمَة ، أى غليظة .

* ح — رَكَبٌ أكْثَمُ ، أى أخْثَمُ ضخم .

وكَثَمَ الشىءَ : جَمَعَهُ .

وكَثَمَ الطّريق : لَثَمَه .

ورَماه عن كَثَبٍ ، أى عن كَثَبٍ .

وأكثمك الصيدُ ، أىْ أكثبك .

وكَثَمَ : أبْطَأ .

وكُثِم : دَنَا .

وتَكَثَّم : تَوَقَّف .

وتَكَثَّمَ : تَحَيَّرَ .

وتَكَثَّمَ : تَثَنَّى .

وانْكَثَمَ : تَوارى .

وانْكَثَمَ : حَزِن .

وكَثَمَ الأثَرَ : اقتصّه .

وكَاثَمَه : قاربه وخالطه .

وكَثَمَ كِنانَتَه : نَكَبَها .

* * *

(ك ث ح م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : رجل كُنْحُم الْحَيـة .

ولَحْيةٌ كُنْحُمَة : وهى التى كَثُفَتْ وقَصُرت وجَعُدَتْ .

(ك ث ح م)

* ح — كَثْحَمَةٌ مِنْ دَرِينٍ ، أى حُطَام من يبيس .

* * *

(ك ث ع م)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : كَثْعَمٌ : من أسماء النمر أوالفهد .

قال : وامرأة كَثْعَبٌ وكَثْعَمٌ : وهى الضَّخْمة الرَّكِب .

* * *

(ك ح م)

* ح — الْكَحْمة : العين بلغة بعض أهل اليمن .

* * *

(ك خ م)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : الْكَيْخَم : يوصف به الملك والسُّلطان .

قال رُؤْبة :

له دِعامَاتٌ تَرَاها دُعَّمَا (١)
قُبَّةَ إسلام ومُلْكًا كَيْخَمَا

وقال المفضّل : ومُلْكا كَيْخَمًا ، أى عظيما .

وقال أبو عمرو : الكَخْمُ : دفعك إنسانا عن موضعه ، تقول : كَخَمْتُه أكْخُمُه كَخْمًا : إذا دَفَعْتَه .

قال :

إنّى أنا المرّار غيرَ الوَخِم (٢)
وقد كَخَمْتُ القومَ أىَّ كَخْم

أى دَفَعْتُهم ، ومنعتُهم .

* * *

(ك د م)

الْكَدَمة بالتحريك : الحَرَكة .

قال رياحٌ الدُّبَيْرِىّ :

لمّا تَمَشَّيْتُ بعَبْدَ الْعَتَمَهْ (٣)
سمعتُ من فوقِ البيوتِ كَدَمَهْ
إذا الخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُرُّها لحمل شديد الضَّمْضَمَهْ

الخريع : الفاجرة ، والعنْقَفِير : السليطة ، والحُذَمَة : القصيرة .

---

(١) ليس فى ديوانه ، والمشطور الثانى فى اللسان والتاج (ك خ م) غير منسوب .

(٢) فى اللسان والتاج (ك خ م) منسوب للرار .

(٣) فى اللسان والتاج (ك د م) ، المشطوران الأولان فقط .

وقال ابنُ الأعرابيّ : نَعْجة كَدِمَةٌ : غليظة كثيرةُ اللحم .

وكَدَمْتُ الصيد : أى طردتُه .

وقال اللّحيانيّ : أكْدَمَ الأسيرُ ، إذا اسْتُوثِق منه .

ويقال للرجلِ إذا طلب حاجة لا يطلَب مثلُها : لَقَدْ كَدَمْتَ فى غيرِ مَكْدَم أى طلبتَ غيرَ مَطْلَب .

ويقال للدوابِّ إذا لم تَسْتَمْكِن من الحشيش : إنها لَتُكادِمُ الحَشيشَ .

وقد سَمَّوْا كِدَاما بالكسر ، وكُدَيْمًا مصغرا ، ومُكَدَّما ، بفتح الدال المشدَّدة .

وكَدَّامُ بنُ نُخَيْلَة المازِنيّ ، بالفتح والتشديد : فارس .

* ح — كِدَام (١) : من نواحى صنعاء باليَمن .

والكُدُمَّة : الغليظ الشديد .

والكُدَام : الشَّيْخ .

والكُدَم : جَرادٌ سود خضر الرءوس .

والكُدَام : أصلُ المرعى وهو نَبْتٌ قد تكسّر على الأرض ، فإذا أمطرتِ السماء ظهر .

(ك ر م)

ابن دريد . بَنَاتُ كرمٍ : حَلْىٌ كان يتخذ فى الجاهليّة .

وقال اللّيث : الكرم : أرض مُثارة مَنَقّاة من الحجارة .

وكَرْمان : أرضٌ ، والعامة تكسر الكاف .

وقوله تعالى : ﴿ وقُلْ لهما قولًا كَرِيمًا ﴾ أى لَيِّنًا سهلًا .

وقوله تعالى : ﴿ وأعتدْنا لهم رزقًا كَرِيمًا ﴾ ، أى كثيرا .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « يأتى على الناس زمانٌ يكون أسعد الناس فيه لُكَع بن لُكَع ، خير الناس يومئذ مؤمنٌ بين كَرِيمَيْن » .

الكريمان : الحجّ والجهاد .

وقيل : فَرَسانِ يغزُو عليهما .

وقيل : بعيرانِ يَسْتَقِى عليهما .

وقيل : أبوانِ كريمانِ : مؤمنانِ .

وقال شمِرٌ : الكريمةُ : الرجُل الحَسيبُ ، يقال : هو كريمةُ قومِه .

(١) فى القاموس : « وكغراب ... » وفى معجم البلدان « كدام : من نواحى صنعاء اليمن » .

وأنشد لأبي وجْزة :

وأرى كريمكَ لا كريمةَ دُونَهُ
وأرَى بلادَكَ مَنْقَعًا لجوادِي (١)

وفي الموضوعات من الأحاديث : «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» ، ويروى : «كريمة قوم» .

وقال صخر بن عمرو أخو الخنساء :

أبى الشتمَ أنّى قد أصابُوا كَريمتى
وأن لَيس إهداءُ الخنَى من شمَاليَا

يعنى بقوله : كريمتى أخاه معاوية بن عمرو .

وقيل في قول (٢) النبيّ صلى الله عليه وسلم : «لا تسمُّوا العِنبَ الكَرْم ، فإنّما الكَرْمُ الرَّجُل المسلِم» . ويُروَى : «قلب المسلِم» ، أراد أن يقرّر ويشدّد ما في قوله عز وجل : ﴿ إنّ أكرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أتقاكُمْ ﴾ بطريقةٍ أنيقةٍ ومسلكٍ لطيفٍ ورَمْزِ خَلُوبٍ ، فبصّر أن هذا النوع من غير الأناسيّ المسمّى بالاسم المشتقّ من الكرَم أحقّاءُ بألاّ تؤهّلوه لهذه التّسمية ، ولا تُطلقوها عليه ، ولا تُسْلِموها له غَيْرَةً للمسلِم التّقِي ورَبْأً به أن يشارك فيما سماه الله له ، واختصّه بأن جعله صفَتَه ، فضلا أن تسمُّوا بالكريم مَنْ ليس بمسلِم ، وتَعْترِفُوا له بذلك ، وليس الغرضُ حقيقةَ النهى عن تسمية العنب كَرْمًا ، ولكنّ الرمز إلى هذا المعنى ، كأنه إن تأتّى لكم ألاّ تُسمّوه مثلا باسم الكَرْم ولكن بالحفنة والحُبْلة فافعلوا . وقوله : فإنما الكَرْم أى فإنها المستحِقّ للاسم المشتقّ من الكرم المسلِمُ ، ونظيره في الأسلوب قوله عز وعلا : ﴿ صِبْغَةَ الله ومَنْ أحسنُ مِنَ الله صِبْغةً ﴾ .

وقال اللّحيانيّ : أفعل ذلك .

وكُرْمَى لك بالضم ، وكُرْمًا لك وكُرْمَةَ عينٍ كما يقال : نِعْمَةَ عينٍ .

قال أبو خِراش :

وأيقنتُ أن الجُودَ منك سجيةٌ
وماعِشتُ عيشًا مِثل عيشك بالكُرْمِ (٣)

أراد بالكُرْم الكَرَم .

وقد سَمّوْا كَرَمًا بالتحريك ، وكِرامًا بالكسر ، وكريما وكريمةَ ، وكُرَيمًا مصغّرا ، ومُكرَمًا ، ومُكَرَّمًا بفتح الراء مخففة ومشدّدة .

وأبو عبد الله محمد بن كَرّام ، بالفتح والتشديد : صاحب المقالة الكَرّامية ، وهو الذى نصّ على أن معبوده على العرش استقرارا ، وأطلق اسم الجوهر عليه ، تعالى الله عن ذلك .

والتّكرِمة بمعنى التّكريم .

---

(١) اللسان والتاج (ك ر م) .
(٢) النهاية ٤/ ١٦٧ .
(٣) التاج (ك ر م) ونسبة إلى أبي ذؤيب ، وورد في اللسان (ك ر م) منسوبا إلى أبي خراش كما في التكملة .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « ولا يقعد في بيته على تكرمتة[1] إلا بإذنه » ، قالوا : هي الوسادة تُجلس عليها صاحبُك إكراما له .

وكِرمانيّ بن عمرو المغنّى أخو معاوية بن عمرو ، وحدّث عن الكوفيين ، هكذا يقوله أصحاب الحديث بكسر الكاف .

وقال ابن شُميل : كُرِمتَ أرض فلانٍ العامَ . وذلك إذا دَمَلَها فزكا زَرْعُها .

قال : ولا يكرمُ الحَبُّ حتى يكونَ كثيرَ العَصْف .

وفي الأحاديث القدسية : « إذا أنا أخذت من عبدي كريمتيْه وهو بهما ضَنِين ، فصَبَر لي لم أرض له بهما ثوابا دون الجنة[2] » . ويروى « كريمَتَه » ، قيل : يريد أهله ، وقيل : عينه ، وقيل : أراد جارحةً كريمةً كالأذُن واليد وغيرهما ، ومن رواه « كريتيه » فهما العَيْنان .

* ح — الكَرَم : موضع .

وكَرْمَةُ : قرية من نواحي طَبَس .

والكُرمة : من نواحي اليمامة .

وكَرْمَى : قرية مقابلة تكريت .

وكُرَّمِيَةُ : قرية من أعمال الموصل .

وكَرْمِينِيَة[3] ويقال كَرْمِينَة : بلد بين بُخارا وسَمَرْقند . وقال أبو عبيدة في نوادره : كَرَمَةُ بالرجل أن يُحسن الجوارَ ، أي كَرَمٌ .

* * *

(ك ر ن م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابي : الكُرتيمُ : الفأس .

وقال غيره : الكُرْتُوم : الصفا من الحجارة .

وحَرّة بني عُذْرة تدعى كُرْتُوم .

قال :

أَسْقَاكِ كُلُّ رائحٍ هَزِيمِ[4]
يَتْرُكُ سَيْلًا جارِحَ الكُلُومِ
وناقِعًا بالصَّفْصَفِ الكُرْتُومِ

* ح — الكُرْتوم : ما ارتفع من الأرض وطال .

* * *

(ك ر ث م)

أهمله الجوهريّ .

وكرثمةُ بن جابر بن هرابٍ من بني سَامة ابن لُؤَيّ .

---

(١) النهاية ٤ / ١٦٨ .
(٢) النهاية ٤ / ١٦٨ .
(٣) ما هنا يتفق وما في معجم البلدان . وفي القاموس : « كرمينية وتخفف » .
(٤) اللسان والتاج (ك ر ث م) .

(ك ر د م)

كردم مِثالُ جعفر : اسمٌ .

وقال ابن دُريد : تكردَم : عَدَا مِن فزع .

وأنشد :

لمّا رآهم كَرْدَمٌ تَكَرْدَمَا (١)
كَرْدَمَةَ العَيْرِ أَحَسّ الضَّيغَمَا

وقال ابنُ الأعرابيّ الكَرْدَم : الشُّجاع .

وأنشد :

* ولو رآه كَرْدَمٌ لكَرْدَمَا *

أى لهَرَب .

وقال غيره : كَرْدَمْتُ القومَ ؛ إذا جمعتَهم وعبّأتَهم ، فهمُ مكرْدَمُون .

قال :

وان فزِعُوا يسعى إلى الرَّوْع مِنْهُمُ
بِجُرْدِ القنا سبعون ألفًا مُكَرْدَمَا (٢)

* ح — الكُرْدُوم : القصير كالكَرْدَم .

* * *

(ك ر ز م)

ابن دُريد : كَرْزَمٌ : اسمٌ .

وقال الليث : الكَرازِيمُ : شدائد الدهر ، الواحِدة كِرْزِيمٌ .

وأنشد :

ماذا يَرِيبُك من حُلْم عَلِقْتُ به
إن الدّهور علينا ذاتُ كِرْزِيم (٣)

قال : والكَرْزَمَةُ : أكل نِصف النهار .

* ح — كَرْزَمَةُ : من الأعلام .

والكَرْزَمُ : الكثير الأكل .

* * *

(ك ر س م)

* ح — كرسم : أرمٌ وأطْرَق .

* * *

(ك ر ش م)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : يقال : قَبّح الله كَرْشَمَتَهُ بالفتح ، أى وَجْهَه .

والكُرْشُوم : القبيح الوجه .

* * *

(ك ر ك م)

الكُرْكُمَان بالضمّ : الرزق .

قال :

كل امرئٍ ميسرٌ لِشَانِه (٤)
يمدّ عينيه إلى إحْسَانِه
رَيْحانةِ الغادى وكُرْكُمَانِه

---

(١) اللسان والتاج (ك ر د م) .
(٢) اللسان والتاج (ك ر د م) .
(٣) اللسان والتاج (ك ر ز م) .
(٤) اللسان والتاج ، المشطوران : الأول والثالث .

ريحانه بدل من قوله : « إحسانه »[1] ، والكُرْكُم : العِلْك .

* ح — الكُرْكُم : العُصْفُر .

* * *

(ك ز م)

الكزِم مِثالُ كَتِف : الرجل الهَيِّبانُ .

والكَزَم بالتحريك : شدّةُ الأكل .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الخمسة ، من الغَيْمَة والغَيْمة والأيْمة والكَزَم والقَرَم ؛ ويروى : والقَزَم . والغيمة بالغين المعجمة شدة العطش ، وكثرة الاستسقاء للماء .

وقيل : الكَزَم فى هذا الحديث : البخل ، ولهذا يقال للبخيل : أكْزَمُ البنانِ .

والقَزَم بالزاى : الشحّ واللؤم .

وقد سَمّوْا كُرمانَ بالضم : وكُزَيمًا مصغرا .

وأكزمتُ عن الطعام ، إذا أكْثَرْت منه حتى لا تَشتهى .

والتكزيم : التَّقْفِيعُ .

قال أبو المثلّم الهذلىّ :

بها يَدَعُ القرُّ البَنَان مكزَّما
وكانَ أسِيلًا قبلَها لم يُكَزَّمِ[2]

شحمة كَزْمة : مكتنزة مجتمعة .

وأكْزَم : انْقَبض .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تكزَّمتُ الفاكهةَ : إذا أكلتَها من غير أن تَقْشِرَها .

* * *

(ك س م)

ابن الأعرابىّ : الكَسْم : الكدّ على العيال من حرام أو حلال ، يقال : كَسَم وكَسَب بمعنًى واحدٍ .

وقال ابن دُريد : كَيْسُومٌ على فَيْعُولٍ : اسم أعجمى وهو موضع ، قال : وأحسب أنّ تَكْسُومًا على يفعولٍ : اسم موضع بعينه .

وقال غيره : روضة كَيْسُومٌ ، ويَكْسوم أى ندِيّةٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : كَيْسَمٌ على فَيْعَلٍ : أبو بطن من العرب القدماء ، وقد انقرضوا ، يقال لهم : الكَيَاسم فى الجاهليّة .

وقال الأصمعىّ الأكاسم : اللُّمَعُ من النبت المتراكمة ، يقال : لُمْعَةٌ أُكْسُومٌ .

وأنشد :

أكاسمًا للطرف فيها مُتْسَعْ[3]
وللأيول الأيِّل الطَّبُّ فنَعْ

(١) النهاية ٤/١٧١ .

(٢) ديوان الهذليين ٢/٢٢٦ .

(٣) اللسان والتاج (ك س م) .

وروضة أَكْسُوم أيضًا : نَدِيَّةٌ .

* ح — كَسَمْتُ الحربَ : أوقدْتها .

والكَسُوم : الماضى فى الأمور .

ولُمْعَةٌ يَكْسُومٌ مثل أَكْسُومٍ .

* * *

(ك ش م)

ابن دريد : كَيْشَمٌ على فَيْعَلٍ : اسم .

وقال اللَّيْثُ : الكَشْم : اسمٌ للفَهْدَ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الأَكْشَمُ : الهفد ، والأنثى كَشْمَاءُ .

وقال غيرُهُ : الكاشِم : هو الأنْجَدَانُ (١) الرُّومىّ ، وأحسِبُه روميًّا .

* ح — كَشَم : عَضّ .

وأَكْشَمَ أنفَه مثل كَشَمَه .

* * *

(ك ص م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو نصرٍ : كَصَم كُصُومًا ، إذا ولّى وأدبَر .

وقال أبو تراب : قَصَم راجعا ، وكَصَمَ راجعا ، إذا رجع من حيث جاء ، ولم يتمّ إلى حَيْثُ قَصَد .

قال عدىّ بن زيد :

وأَمَرْناه به من بينها
بعدما انصاع مُصِرًّا أو كَصَمْ (٢)

ويقال : كَصَمَه كَصْمًا ، إذا دفعَهُ بشدّةٍ .

* * *

(ك ظ م)

أبو زيد : يقال : أَخَذْت بكِظَام الأمر بالكَسر ، أى بالثّقة .

* ح — الكِظَام : سِدَاد الشىء .

يقال : كَظَمت الباب ، أى سددتُه .

والكِظِيمة : المزادة .

وذكر ابنُ الأعرابىّ فى نوادره أنّ الكَظَم بالتحريك فى قولهم : أخذت بكَظَمِه ، هو الفم بعينه .

* * *

(ك ع م)

اللَّيْث : الكِعْم بالكسر : شىء من الأوعية يوعَى فيه السلاح وغيرُهُ ، والجميع الكِعَامُ .

(١) فى القاموس : « الأنجذان » بالذال المعجمة .

(٢) اللسان والتاج (ك ص م) .

وقال أبو سعيد : كُعوم الطريق : أفواهُه .

وأنشد :

الأنام الخَـلِيّ وبتُّ حِلْسًا
بِظهرِ الغيبِ سُدَّ به الكُعُوم (١)

قال : باتَ هـذا الشاعرُ حِلْسًا لِمَا يحفظ ويَرْعَى ، كأنّه حِلْسٌ قد سُدّ به كُعُوم .

الطريق ، وهى أفواهه .

وقال ابن دُريد : كَيْعُومٌ : اسمٌ .

* * *

(ك ع س م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : كَعْسَم الرَّجلُ ، إذا أدبر هَارِبًا .

وقال ابنُ السكّيت : كَعْسَم وكَعْسَب : إذا هَرَب .

وقال اللَّيْثُ : الكُعْسُوم : الحمارُ بالحِيرَية .

ويقال : بل الكُعْمُوم على القلْب ، والميم زائِـدة .

وقال ابن دُريد : الكَعْسَم : الحمار الوحشىّ ، لغة يمانيَة ، والجميع كَعَاسِم .

(ك ل م)

الكَلِمة عند النحاة هى اللّفظة الدالّة على معنًى مفردٍ بالوضع ، وهى جِنسٌ تحته ثلاثه أنواع : الاسم والفِعل والحرف ، والكلام هو المركّب من كلمتيْنِ أسْـنِدت إحداهُمَا إلى الأخرى ، وذاك لايتأتّى إلا فى اسمـينِ كقولك : زيد أخوك ، وبِشْرٌ صاحِبك ، أو فى فِعلٍ واسمٍ نحوِ قولك : ضرَبَ زيد ، وانطلق بكر ، ويسمّى الجمـلة .

وقال ابن دريد : قال أبو بكرٍ : الكُلام بالضمّ : الأرض الغليظة ، قال : ولا أدرى ماصِحّتُه !

* ح — كُلَامُ : قرية فى جبال طَبَرِستان .

والتَّكلّامة : المِنطِيُق ، وكذلك الكِلمانىّ .

والكِلّمانىّ مثل الكَلَمانىّ .

* * *

(ك ل ث م)

ابنُ الأعرابىّ : الكَلْثُـومُ الفِيـل ، وهـو الزَّنْدَفِيـل .

* ح — الكُلْثوم : الحرير على رأس العَلَم .

* * *

(ك ل ح م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفَّيانىّ : يقال بِفِيهِ الكَلْمُ والكَلِيحُ بالكسر وهما السَّراب .

(١) اللسان والتاج (ك ع م) .

(ك ل د م)

الكُلْدُوم : القصير .

* * *

(ك ل ذ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الْكَلْذَمُ : الصُّلبُ .

* * *

(ك ل س م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : كَلْسَمَ فلان ، اذا تمادى كَسَلاً عن قضاءِ الحقوقِ .

وقال ابنُ دُريد : الكَلْسَمة : الذّهاب فى سُرْعةٍ .

* ح — كَلْسَم إليه : قصد .

* * *

(ك ل ش م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الكَلْشَمةُ : العجُوز .

* * *

(ك ل ص م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السِّكيت : بَلْصَمَ الرَّجُلُ وكَلْصَم ، إذا فَرّ .

(ك م م)

أبو تراب : المِغَمّة والمِكَمّة بكسرِ الميم : شىء يوضع على أَنْفِ الحمارِ كالكِبيس .

والكمكام : قِرْف شجرِ الضَّرْوِ .

وقيل : هو عِلْكُ الضَّرو .

والْكَمْكَمة : التَّغْطية .

والتَّكْمكُم : التَّغطّى ، يقال : تَكَمْكَمَ فى ثيابه ، إذا تَغَطّى فيها .

وتَكَمْكَمَ ، إذا لبس الْكُمَّة .

ورأى عمر رضى الله عنه جاريةً متكمْكمة ، فسأل عنها ، فقالوا : أَمَةٌ لفلانٍ ، فضربها بالدِّرة ضَرَبات ، وقال : يا لَكْعاء ، أَتَشَبَّهين بالحرائر !

وأَكِمَّةُ الخيولِ : مخاليها المعلقة على رءوسها وفيها عَلَفُها .

وفى حديث النّعمانِ بنِ مُقَـرِّن رضى الله عنه أنه قال يوم نِهاوَنْد : أَلَا إنّى هازٌّ لكم الراية ، فإذا هَزَزْتُها ، فليثبِ الرجال إلى أَكِمّة خيولها ويُقَرِّطوها أعِنّتها (١) .

التَّقْريط ان يجعلوا الأعِنّـة وراء آذانها عند طرْحِ اللُّجُم فى رُءوسها ، أخذ من تقْريط المرأة .

(١) النهاية ٤ / ٢٠٠ .

وقال الجوهرىّ : قال الشماخ :

* بوائجَ فى أكمامِها لم تُفَتَّقِ (١) *

وليس البيت له وإنما هو لأخيه جزء ، وقد أُشْبِع القول فيه فى ب و ج ، وصدره :

* قَضَيْتَ أمورًا ثم غادَرْتَ بَعْدَها *

* ح — المِكَنُّ : المِسْفَنُ الذى تُكَمُّ به الأرض

وكَمَّ الناس : اجْتَمَعُوا .

* * *

(ك م)

الليث : إن عُنِىَ بكم ربما رَفَعْت ، ويقال : إنها فى الأصل من تأليف كاف التشبيه ضُمَّت إلى ما ، ثم قُصِرَتْ ما فأسكنت الميم ، وجاز أن تُعْمِل الفعل فترفع به النكرة ، فتقول : كم رجلٌ كريمٌ قد أتانى ، ترفعه بفعله .

* * *

(ك ن م)

أهمله الجوهرىّ وقال ابن الأعرابىّ الكَنْمَةُ : الجراحة .

* ح — كانِمٌ : صِنْفٌ من السودان .

وكانِمُ : من بلادِ البربرِ فى أقصى المغرب .

والكانِمىّ : شاعرهم المشهور بالإجادة فى زماننا .

(ك و م)

ابن دُرَيد : الأكْوَمَان : تحت الثُّنْدُوءتين .

وأنشد :

وإنّى امرؤٌ أطوِى لمولاىَ سُرَّتِى
إذا أثرت فى أكْوَمَيْكَ الأنامِلُ

ويروى : « شِرتى » .

وكومَةُ : اسم .

وقال غيره : الاكْتِيام : القعود على أطراف الأصابع .

تقول : اكْتَمْتُ له وتطالَلْتُ له ، ورأيته مُكْتاماً على أطرافِ أصابعه .

* ح — كَامُ فَيْرُوزَ : موضع بفارس .

* * *

(ك هـ م)

ابن دُرَيد : كَيْهَمٌ : اسم .

وقال اللَّيث : تقول : فلان قد كَهَمَتْه الشدائد ، إذا جَبَنَتْهُ عن الإقدام .

* * *

(ك هـ ك م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الكَهْكَم بالفتح والكَهْكَبُ : الباذنجان .

وقال الليث : الكَهْكامة : المتهيّب .

(١) ملحق ديوانه ٤٩٩ .

فى رثاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وقال شمر : رجل كَهْكَامة وكَهْكَم ، قال : وأصله كَهَامٌ فزيدت الكاف .

وأنشد للأغلب العجلي :

* يا ربَّ شيخٍ من لُكَيْز كَهْكَمِ (١) *

وأنشد الليث قول أبي العيال الهذلي :

ولا كَهْكَامةٍ بَرِمٍ * إذا ما اشتدّتِ الحِقَبُ (٢)

ورواه أبو عبيدة : ولا كَهْكَاهةٌ .

وقال غيره : الرَّجُل الكَهْكَمُ : المُسِنُّ .

* ح — الكَهْكَمُ : الكبير .

* * *

فصل اللام

(ل أ م)

يقالُ للرَّجُل إذا سُبَّ : يا لُؤْمَانُ يا مَلْأَمُ .

وقال الليث : الأَمْتُ الجرح بالدَّواء ، والأَمْتُ القُمْقُمَ : إذا سَدَدْتَ صُدُوعَهُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المُلْئِمُ : الذى يَلِدُ اللِّئام .

واستلأَم فلانٌ الأبَ : إذا كان له أبُ سَوْء لَئِيمٌ .

* ح — استلأَم : تزوّج فى اللِّئام .

واللِّئْم : العسل .

والأُوام : الحاجَةُ .

والأُؤَمَةُ : الذى يحكى مايصنع غيرُه .

واللأم : الشَّخْص .

والمَلْأَم : اللؤم .

* * *

(ل ب م)

أهمله الجوهريّ

وقال ابنُ الأعرابيّ : اللَّبَم بالتحريك : اختلاجُ الكَتِف .

* * *

(ل ت م)

ابن دُرَيد : لَتَمْتُ الشيءَ بيدى لَتْمًا ، إذا ضربْتُه بها

ولَتَمت الحجارةُ رِجْلَ الماشى : إذا عَقَرَتْها .

وقد سُمِّت العرب مِلْتَمًا بكسر الميم ولُتَيْمًا ولَاتِمًا .

وملاتِمَات : اسم أبى قبيلة من الأَزْد ، فإذا سُئلوا عن نسبهم قالوا : نحن بنو مُلَاتِم ، بفتح التاء .

* ح — لَتَمَ بِخُرْئه : رمَى به .

واللَّتَم : الجَراحة .

* * *

(ل ث م)

* ح — اللَّيْثَمِيَّة : لِبْسَةٌ سريعة .

ولَثَمَ أَنْفَهُ : لَكَمَهُ .

---

(١) اللسان والتاج (ك هـ م) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٢٤ .

(ل ج م)

لجامٌ : فرس كان لبنى البُهَيم من بنى عمرو ابن تميم ، أخذه بِسْطامُ بنُ قَيْس .

وقال اللّيث : اللِّجام ضربٌ من سِمَاتِ الإبل من الخَدَّيْن إلى صَفْقَى العنق ، والجمع اللُّجُم والعدد اللِّجَمَةُ .

ويقال من هذا : أَلْجَمْتُ الدابّة ، أى وسمتها بسِمَة اللجام والقِياسُ ملجومة ، ولم أسمع به ، وأحْسَنُ منه أن يقال : بها سِمَةُ اللِّجام .

قال : واللُّجَم مثالُ صُرَد : دابّة أصغر من العَظَاية

وقيل : اللُّجَم : سامٌ أبْرَص .

وأنشدَ لعدىّ بن زيد يصفُ فرسًا :

له ذَنَبٌ مثلُ ذيل العَرُوس
إلى سَبَة مثل جُحْرِ اللُّجَمْ

وقول الأخطل :

عوامِدَ للأَلْجام أَلْجام حامِرٍ
يُثِرْنَ قَطًا لولا سُراهنّ هُجَّدا (١)

فإنه أراد جَمْعَ لُجْمَة الوادى بالضّمّ ، وهى ناحية منه .

وقال رؤبة :

إذا ارْتَمَتْ أصْحَانُهُ ولُجُمُهْ (٢)
بالعِيسِ طارت عن ذُرَاه كُمَمُهْ

الأصْحَان : جمع صحن وهو الفضاء .

وقال الأصمعىّ : اللُّجَم : الصَّمْدُ المرْتفعُ .

وقال أبو عمرو : اللُّجَمَة : الجبل المسطّح وليس بالضخم .

قال : واللَّجَمُ بالتحريك : ما يُتَطَيَّر منه ، واحدته لُجَمَةٌ .

قال :

* ولا تخاف اللَّجَمَ العواطِسَا (٣) *

ولَجَمَةُ الدّابة : موضع اللجام من وجهها .

* ح — يقال عطسَتْ به اللجم ، أى ذهبت به المنيّة .

ولَجَم الثوبَ : إذا خاطه . واللُّجْم : الهواء

وأمرٌ لُجَامٌ : تَتَطَيَّر منه .

ورَوْضَة أَلْجامٌ ويقال آجام : قرب المدينة .

وقال الفرّاء : اللُّجْمُ واللُّجَم : الضَّفادع .

---

(١) ديوانه ٩١ .

(٢) ديوانه ١٥٠ .

(٣) ورد فى اللسان والتاج منسوبًا الى رؤبة وروايته فيهما : « ولا أحب اللجم العاطوسا » ، وهو بهذه الرواية فى ملحق ديوانه ١٧٦

قال : ولجمّه الماءُ تلجيهًا : بلغ فاه . وقال غيره : ألجمه إلجامًا .

* * *

(ل ح م)

ابن دريد : لَحَمَ الصائغ الفضّة : إذا لأمها .

ولَحَم الأمرَ : إذا أحكمه .

ويقال : هذا الكلام لحيمُ هذا الكلام وطريدُه ، أى وَفْقُه وشَكْلُه .

وقال الليث : اللَّحَمُ بالتحريك : لغة فى اللَّحْم المأكول .

ولحِم الرجل بالكسر ، إذا نشب بالمكان .

وفى قوله صلى الله عليه وسلم : « ونبيّ التوبة ونبيّ الملحمة » قولان (١) : أحدهما بنبيّ القتال وهذا ظاهر ، والثانى نبيّ الصلاح وتأليف الناس كأنه يؤلّف أمرَ الأمة .

وأبو اللَّحام التَّغلبى : شاعر .

والمتلاحمة من النساء : الرَّتْقاء .

وقال شمر : استلحم الطريقَ ، إذا تبعه .

قال رؤبة :

ومن أريناه الطريقَ اسْتَلْحَما
طاعَتنا أو كان لحمًا مُلْحَمًا

أى قتيلا .

والمستلحم أيضا واللَّحِم : الأسد .

وقال الجوهرىّ : أبو عبيدة : اللَّحِيمُ : القتيل ، وقد لُحِمَ : أى قُتِل .

وأنشد :

وقالوا : تركنا القوم قد حَصِروا به
ولا ريب أنْ قد كان ثَمّ لَحِيمُ

والرواية : فقالا : عهدنا على التثنية والضمير لخليلين المذكورين فى البيت الذى قبله ، وهو :

وجاء خليلاه إليها كلاهما
يُفيضُ دموعا غَرْبُهنّ سَجُوم

يقول : جاء صاحباه إلى أمّه ، وكلاهما يبكى يُرى أنه قد قُتِل ، وحَصِروا به : ضاقوا به .

ويروى : شحيم مكان لحيم ، ويروى : تركنا القوم . والبيت لساعدة بن جؤيّة الهُذَلىّ (٢) :

* * *

(ل ح س م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال فى النوادر : اللهاسِم واللحاسِم : مجارى الأودية الضيقة ، واحدها لُهْسُمٌ ولُحْسُمٌ بالضم .

(١) النهاية / ٤ / ٢٤٠ .

(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢٣٢ .

(ل خ م)

اللَّخْم : القطع يقال : لخمه لخما : إذا قطعه .

واللَّخْمة : العَقَبة من المتن ، قاله قُطْرُب .

واللِّخام : الفِطام .

وقال ابن دريد : لَخُم الرَّجُلُ ، إذا كثر لَحْم وجهه وغَلَظ ، وهذا فِعلٌ مماتٌ ، ولا يكادون يتكلمون به .

* ح — اللَّخْمة : الفَتْرة .

واللَّخم : اللطْم .

* * *

(ل خ ج م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : اللَّخْجَم : البعيرُ الواسع الجوف .

* ح — اللَّخْجَم : البارِدة الفَرْج .

وطريقٌ لَخْجَمٌ : واضح .

* * *

(ل د م)

ابن دريد : لَدْمان : ماء معروف من مياههم .

وقال أبو زيد : يقال : فلان قَدْم تَدْم لَدْم بمعنًى واحِد .

وقد سَمَّوْا مُلادِما .

* ح — لَدْمةٌ من خبز ، أى طَرَفٌ منه .

(ل ذ م)

ابن دريد : رَجُل لُذَمَةٌ مثال هُمَزة ، لا يفارِق البيت .

قال : وكلام للأعراب أن الأرنب قالت : اللهمّ اجعلنى حُذَمَةً لُذَمَةً ، أى سريعةَ العدوِ لازِمةً لموضعها لا تفارقه .

* ح — لذِمَهُ ، أى لَثِمَهُ .

* *

(ل ز م)

لازِمٌ : فَرَس وثيل الرِّياحىّ أبى شُحَيْم ، وقيل : فرس بِشر بن عمرو بن أهَيْب .

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ فسوف يَكُون لِزاماً ﴾ ، أى فيَصْلاً ، وقرأ أبان وأبو السَّمّال : ﴿ لَزامًا ﴾ بالفتح على أنه مصدر لزِم ، أو الكسر مصدرٌ ، والفتح اسْم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّزَمُ : فصْل الشىء .

اللِّزامة واللُّزْمة واللُّزْمان : اللُّزوم ، عن الفرّاء .

* * *

(ل س م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّسَم ، بالتَّحريك : السُّكوت عِيًّا ، لا عَقْلًا .

* ح — الإلْسامُ : التَّلْقين .

يقال : ألْسَمْتُه حجّتـه ، أى لقّنته كما يُلْسَم ولَدُ المتوجة ضَرْعَها ، وألْسَمْتُه الطريق فلسمه أى لزمه .

وما لَسَمَ لَسَامًا ، أى ما ذاق شيئا .

وما ألْسَمْتُه شيئًا .

وألْسَمْتُه الشيءَ واستلْسَمْتُه ، أى طَلَبْتُه .

* * *

(ل ض م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : اللَّضْم : العُنف والإلحاح على الرَّجُـل .

يقال : لَضَمْتُه ألْضِـمُه لضْما ، أى عَنَفْتُ عليه وألْحَحْت .

وأنشـد :

مَنَنْت بنائلٍ ولَضَمْتَ أخرى
بردٍّ ، ما كذا فِعْـلُ الكرامِ (١)

* * *

(ل ط م)

اللَّطِيمُ : فرس فَضَالة بن هِند الغاضرىّ .

والمِلْطَم بكسر الميم : أديمٌ يفرَش تحت العَيْبة لا يصيبها التُّرابُ .

والمُلَطَّمُ : الرجل اللئيم .

وقد تَمَّوْا لاطمًا ومُلاطِمًا .

* ح — تُدْعَى النَّعجة للحلَب ، فيقـال : لَطِيمٌ لطِـيمٌ .

واللَّطْم : الإلصاق ، يقال : لا أدرى أىٌّ من لَطَمها بخفّ أنت .

واللَّطِيمُ : فَحْـل من فُحول الإبل .

واللَّطِيم : فرس ربيعةَ بنِ مُكَدَّم .

* * *

(ل ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّعَـم بالتحـريك : اللعـاب .

* * *

(ل ع ث م)

اللَّعْثَمة : التوقف مِثل التَّلَعْثُم .

وفى حديث لُقمانَ بن عادٍ : « خذى منى أنى ذا الحُمَّة ، يهب البَكرة السَّنِمة ، والمـائة البقرة العَمَمَة ، والمائة الضائنة الزَّنِمة أو الزَّلِمَة ، وإذا أتت على عادٍ ليلة مظلمة ، رتَب رُتُوبَ الكعْب وولاّهم شُرُبَّة ، وقال : اكفنونى الميمنة ، سأكفيكم المشأمة ، وليست فيه العَثَمَة ، إلاّ أنه ابنُ أمَة » .

(١) اللسان والتاج (ل ض م) .

(ل ع ذ م)

اللَّعْذَمة : اللُّعْثَمة .

وما تَلَعْذَمْنَا اليوم شيئا ، أى ما أكلناه .

واللعذمىّ : الحريص مِثْلُ العَلْذمىّ .

* * *

(ل ع ل م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : لم يَتَلَعْلَمْ فى كذا ، ولم يَتَلَعْثَم ، أى لم يتمكث ولم ينتظِرْ .

* * *

(ل غ م)

الليث : لَغِمَ الجملُ يَلْغَمُ لَغَمًا ، إذا رمى بلُغامه .

* ح — اللُّغاء من الشاء : التى ابيضّ وجهُها .

واللَّغَمُ : قصبَةَ اللسانِ وعروقه التى يَسْتَنْقع فيها الرِّيق .

واللَّغَم : الطِّيبُ القليل .

واللَّغَمُ : الإرجافُ الحادّ .

* * *

(ل غ ذ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : المُتَلَغْذِم : الشديد الأكل .

* ح — اللَّغذمىّ : المُتَلَغْذِم .

* * *

(ل ف م)

* ح — الفزاء : لَفَمته أَلْفِمُهُ لَفْمًا ، أى حَرَمْتُه .

(ل ق م)

النضر : ألْقَمَ البعيرُ عَدْوًا بينما هو يمشى ، إذَا عَدَا ، فذلك الإلقامُ .

وقد ألْقَم وألْقَمْتَ عَدْوًا .

وقد سَمَّوْا لُقَيْمًا ، مصغّرا .

* ح — الحنطة اللُّقَيْمِيّة : هى الكبارُ السَّرَويّة .

* * *

(ل ك م)

ابن دُريد : خُفٌّ مُلَكَّمٌ ، يعنى خفّ البعير إذَا كان صُلْبًا شديدا .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : قال أعرابىّ : جاءنا فلان فى نِخَافَيْن مُلَكَّمَيْن ، أى فى خفَّين مُرَقَّعَيْن .

والملكّم : الذى فى جوانبه رِقَاعٌ يَلْكُمُ بها الأرضَ ؛ فهذا هو الخفُّ الذى يُلبَس .

* * *

(ل م م)

لِمَّةُ الوتِد بالكسر : ماتشعَّثَ من رأس الموتُود بالْفِهْر .

وذو اللِّمَّة : فرس عُكَّاشة بن مِحْصن الأسدىّ رَضِى اللهُ عنه .

وقال ابنُ شُمَيل : لُمَّة الرجل بالضم : أصحابُه إذا أرادوا سفرا فأصاب مَنْ يصحبُه ، فقد أصاب لُمَّةً ، والواحد لُمَّة ، والجماعة لُمَّة ، وكلُّ مَنْ لَقِىَ فى سفره من يؤنسه أو يَرْفِدُه لُمَّةٌ .

وقال الفَرّاء : سمعت آخر يقولُ : أَلَمَّ يفعلُ كذا ، فى معنى كادَ يَفْعَلُ .

وقال أبو زيد : جيشٌ لَمْلَمٌ : كثيرٌ مجتمع .

وحَىٌّ لَمْلَمٌ كذلك ، وقال ابن أحمر :

ولقد يَحُلّ بها ويسكُنُها * حَيٌّ حلالٌ لَمْلَمٌ عَكِرُ (١)

وقال شمِرٌ : الْتَمَّ ، أى زار . قال أوس :

وكانَ إذا ما الْتَمَّ منها بحاجةٍ
يراجع هِتْرًا من تُماضِرَ هَاتِرا (٢)

يعنى دَاهيةً .

وقال الجوهرىّ ، وقول من قال : لَمَّا بمعنى إلّا فليس يُعْرَفُ فى اللغة .

قال الأزهرىّ : تكون لمَّا بمعنى إلّا فى قولك. سألتك لَمَّا فَعَلْت وإلّا فَعَلْت ، وهى فى لغة هذيل بمعنى إلّا إذا أُجيبَ بها إن التى هى جَحْدٌ ، لقول الله عزّ وجلّ : ﴿ إن كُلُّ نفسٍ لَمَّا عليها حافظٌ ﴾ ومثله قول الله عز وجل : ﴿ وإن كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُونَ ﴾ ، والمعنى ما كلٌّ إلّا جميع لدينا .

وقال الفَرّاء : لَمَّا وُضِعت فى معنى إلّا فكأنها لَمْ ضُمَّت إليها ما ، فصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من حدّ الجَحْد .

قال الأزهرىّ : ومِمّا يدلّك على أنّ لَمَّا تكون بمعنى إلّا مع إن التى تكون جَحْدًا قول الله عز وجل : ﴿ إنْ كُلُّ إلّا كَذَّبَ الرُّسُلَ ﴾ وهى قراءة قُرّاء الأمصار .

وقال الفَرّاء : وهى فى قراءة عبد الله : ﴿ إنْ كُلُّهُمْ لَمَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ ﴾ ، والمعنى واحد .

* ح — اللُّمْلُوم : الجماعة .

وأَلُمٌّ : أى هَلُمَّ .

* * *

(ل و م)

شَمِرٌ : اللَّأمة واللّام : المَوْل . وأنشد للتلمس :

وَتَكادُ من لامٍ يطير فُؤَادُها
إنْ مَرّ مُكَاءُ الضُّحى المتنكِّسُ (٣)

وقال أبو الدُّقَيْش : اللام : القُرْب .

وقال أبو خَيْرة : اللام فى قول القائل : لَامُّ كما يقول الصائتُ . أيا أيَا ، إذا سمعت الناقةِ ذلك طارت من حِدَّة قلبها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّوَم ، بالتحريك : كَثْرَةُ اللُّوم .

---

(١) اللسان والتاج (ل م م)
(٢) ديوانه ٣٣ .
(٣) اللسان (ل و م) وفيه منسوب فيه لأبى الدقيش .

وقال غيرُه : يقال : لامنى فُلَان فالتَمْتُ ، ومَعَضَنى فامتعضْت ، وعَذَلنى فاعْتَذَلْت ، وحَضَّنِى فاحْتَضَضْتُ ، وأمرنى فائتَمَرْت .

ويقال : لَوَمْتُ لَامًا ، أى كتبتُ لامًا ، كما يقال : جَيْمْتُ جيمًا ، وكَوْفْتُ كَافًا .

وقد تكون اللام لتعقيب الإضافة ، وهى تدخل مع الفِعْل الذى معناه الاسم كقولك : فلان عابرُ الرؤيا وعابرٌ للرؤيا ، وفلان راهِبُ رَبِّه وراهبٌ لِرَبِّه : قال الله تعالى : ﴿ إن كُنتُمْ للرُّؤيَا تَعْبُرُونَ ﴾ ، وقال عزّ وجلّ . ﴿ والَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِم يَرْهَبُونَ ﴾ .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : إنّما دخلت اللّام تعقُّبًا للإضافة ، المعنَى : الّذين هم راهِبُو رَبِّهِمْ وعابرُو الرُّؤيَا ، ثم أدخلوا اللام على هذا المعنى ، لأنها عَقَبت الإضافة . وقد تجيء اللام بمعنى إلى ، قال الله تعالى : ﴿ بأنّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴾ ، أى أوحى إليها .

وقال عزّ وجلّ : ﴿ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ ، المعنى : وهم إليها . وقد تجيء بمعنى على قال الله تعالى : ﴿ وإنْ أسأتُمْ فلها ﴾ ، أى فعليها .

* ح — اللَّوْمَاء : اللُّؤمُ .

واللَّام : الشخص ، وقد ذكرته فى الهمز أيضا .

* * *

(ل ه م)

الليث : أمُّ اللُّهَيم : الحُمَّى .

وفرسٌ لُهَمِيمٌ : جَوادٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إذا كَبِرَ الوَعِلُ فهو لِهِمٌّ بالكسر ، وجمعه لُهُومٌ .

وقال غيرُه : يقال ذلك لبقر الوحش أيضا .

وأنشد لصخر الغىّ يصف وَعِلًا :

بها كان طِفْلًا ثم أَسْدَسَ فاسْتَوَى
فأصبحَ لِهْمًا فى لُهُومٍ قَرَاهِبِ (١)

وتلهّم : ابْتَلَع .

قال رؤبة يصف الأسد :

كأنَّ شِدْقَيْه إذا تَهَكَّمَا (٢)
فَرْغَانِ من غَرْبَيْنِ قد تَخَرَّمَا
ما يُلْقِ فى أشداقِه تَلَهَّمَا

تَهَكَّم : حمل نفسه على الشىء يريد تَشَقُّقهما ، فذاك أوسَعُ لهما .

* ح — أمُّ اللُّهيم : الموت .

(١) ديوان الهذليين ٢/٥٣ .

(٢) لم أجد الرجز فى ديوانه وليس فى التاج ولا فى اللسان .

* ح — واللُّهموم : جِهاز المرأة .

* ح — والتَّهِم لَوْنُهُ : تغيَّر .

ولُهْمَةٌ من سويق : سُفَّةٌ منه .

* ح — واللُّهَيْم : الواسعة من القُدُور .

* ح — والمُلْهَم : الكثير الأكل .

* ح — واللَّهَّمُ بنُ جَلْحَب ، من جَدِيس .

* * *

(ل هـ ج م)

تَلَهْجَم الطريقُ ، إذا استبان وأثَّر فيه السابِلَةُ .

* * *

(ل هـ ذ م)

اللَّيث : التَّلهذُمُ : الأكْلُ .

وأنشد لِسُبَيْع :

لولا الإلَهُ ولولا حَزْمُ طالِبِها
تَلَهْذَمُوها كما نالُوا من العِيرِ (١)

* ح — اللَّهْذَم : من أسماء فروج النِّساء الواسعة .

* * *

(ل هـ ز م)

ابن دُرَيد : لهْزَمه ، إذا ضرب لِهزْمَتَهُ .

* * *

(ل هـ س م)

أهمله الجوهريّ .

وقال فى النوادر : والتَّحاسِم والتَّحاسِم : مَجَارِى الأودية الضيقة ، واحدها لُهْسُمٌ ولُحْسُمٌ .

(ل ى م)

أهمله الجوهريّ .

وليمة بالكسر : قَرْية على ساحِل بحر عُمَان .

واللَّيْمون : هذا الثمر المعروف ، وهو معرَّب ، وبعضهم يقول : اللِّيمُو ، بإسقاط النون .

* ح — اللِّيم ، الصُّلْح .

واللِّيم : شِبه الرَّجُلِ فى قَدِّه وخلقه وشَكْلِه .

* * *

فصل الميم

(م ر هـ م)

ذكر الجوهريّ المرهم فى الراء وحقُّه أن يذكر فى هذا التركيب ؛ فإنه قد قال الليث : يقال : مَرْهَمْتُ الجرح ، ولو كانت الميم زائدة لقالوا : رَهَمْتُ الجُرْح .

* * *

(م ل م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المَلَمُ بالتحريك : الرَّجل اللَّئِيم .

* * *

(م و م)

الليث : قِيل : المُوم : أشَدُّ الجُدَرِيّ يكون كلُّه قَرحةً واحِدةً .

(١) اللسان والتاج (ل هـ ذ م) .

• ح — المُومُ : الريف، وشيء من أدوات الحائك يُصْنَع فيه الغزْل وينسَج به .

وبعض أدوات الإسكاف .

* * *

(م ه م)

فى حديث سطيح الكاهن :

كأنّما حُنِحَتْ مِن حِضْنِ نَكْنَ[1]
أزرقَ مَهْمُ النّابِ صَرّارَ الأذُن

هكذا يرويه أصحاب الحديث ومعناه حديد النابِ وقد لحنوا ، والرواية مَهْوُ النّابِ ومهْيَ الناب ، والرجز لعبدِ المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَة .

* * *

(م ى م)

الميم مِن حروف المعجم .

وميْمةُ : من نواحى أصفهان تشتمل على عِدّة قُرَى .

* * *

فصل النون

(ن ت م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السِّكيت : قال أبو عمرو : انْتَتَمَ فلان بقولِ سَوْء ؛ أى انفجر بالقول القبيح ، كأنّه افتعل من تَتَم ، كما يقال من تَتَل : انتتل ومِنْ نتَق : انْتَتَق .

وأنشد لمنظور الأسدىّ :

وانتَتَمتْ علىّ بقول سَوْء
بُهْصِلَةٌ[2] لها وجهٌ ذميمُ
حَليلةُ فاحِشٍ وَأَنٍ بئيلٍ
مُزَوْزِكَةٌ لها حَسَبٌ لئيمُ

ولم أجده فى شعر منظور .

وقال الأزهرىّ : لا أدرى انتتمت بالثاء أو انتتمت بتاءين ، والأقرب فيه أنه من نَثَمَ يَنْثِمُ ، لأنّه أشبه بالصواب ، قال : ولا أعرف واحدًا منهما .

* * *

(ن ث م)

أهمله الجوهرىّ .

وقد ذكرت الاختلاف الآن من الأزهرىّ .

* * *

(ن ج م)

ابن دُريد : تنجّم الرجل : إذا نظر فى النجوم .

---

(١) فى اللسان والتاج المشطور الثانى فقط . وورد أيضا فى النهاية لابن الأثير ٤/٢٧٥ .

(٢) اللسان والتاج (ن ت م) .

وتَنجَّم ، إذا رعى النجوم من عشق أو غيره.

ونجّم تنجيما : إذا نظَر فى النجوم .

وقال أبو عبيد : السّراديحُ : أماكنُ لينة تُنبت النَّجَمة ، بالتحريك ، والنَّصِىّ .

قال : والنَّجَمةُ : شجرة تنبُتُ ممتدة على وجه الأرض .

وقال شَمِرٌ : النَّجَمة هاهنا بفتح الجيم ، قال : وقد رأيتُها بالبادية ، وذكر كلاما ، ثم ذكر النَّجْمة التى ذكرها الجوهرىّ ، واستشهد بالبيت نفسه ولم يفرُق الدينورىّ بينهما .

وقد سَمَّوْا نَجْمًا .

* ح — نِجَامٌ : موضع ، وقيل : وادٍ .

والتَّنجيم : الانتظار .

وذُو النَّجْمة : الحمار .

والمَنْجِمانِ والعَظْمان النابئان من ناحِيَتِى القدَم .

وانتجَم المطر : أقلع مِثل أَنْجَمَ .

* * *

(ن ح م)

نُعَيْمٌ النَّحام ، بالفتح والتشديد : من الصحابة ، وهو نُعَيم بن عبد الله بن أَسِيد ، (١) وسُمِّىَ النَّحّام لقول النبى صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فسمعت نحمةً من نُعيم » ، أى سَعْلة ، هكذا يقوله أصحاب الحديث .

وقال ابن الكلبىّ : هو النُّحَام ، بضم النون وتخفيف الحاء .

والنَّحّام أيضا بالفتح والتشديد : الأسد .

وقال الجوهرىّ بعد إنشاد بيت طرفة :

أرى قبرَ نحّامٍ بخيلٍ بمالِهِ
كقبرِ غَوِىٍّ فى البطالَة مُفْسِدِ (٢)

والنَّحام أيضا : طير أحمر على خِلقة الإوَزّ ، يقال له بالفارسية : « سُرخ آوى » ، والمشهور فى اسم هذا الطَّائر النُّحَام بالضم وتخفيف الحاء .

* ح — النَّحَمّ : الشّديد النَّحيم .

والانتحام : الاعتزام .

يقال : انْتَحَمَ علىّ كذا .

ويقولون : نَحْم بمعنى نَعَمْ .

* * *

(ن خ م)

ابن دُريد : نَخِمَ الرَّجُل : إذا تَنَخَّمَ .

وسمعت نَخْمَة الرَّجل بالفتح ، إذا سمعتَ حِسَّهُ .

وقال الليث : نَخَم : لَعِبَ ، والنَّخْمُ : اللعب والغناء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّخْم : أجود الغناء .

(١) النهاية ٥/٣٠ .

(٢) ديوانه ٥٢ .

ومنه حديث الشعبيّ[1] : أنه اجتمع نَفَرٌ من أهل الأنبار، وبين أيديهم ناجودٌ ، ففنّى ناخِمُهم وهو حُرْقوص النمريّ :

ألا فاسْقياني قبل جيش أبي بكر
لعلَّ منايانا قريب ومَاندْرِي[2]

* ح — نَخُوم : من كُوَر مِصْر .

* * *

(ن د م)

أبو عمرو : خذ ما ائتدم وما انتدب ، أى : خذ ما تيسّر .

* ح — رَجُلٌ نَدْمٌ ، ونذب للكيّس .

والنَّدَم والنَّدَب : الأثر .

* ح — نَيْرمان : من قُرى هَمَذَان ، من ناحية الجبل ، ونَرِيمان : من الأعلام .

* ح — ابن عبّاد : النِّزْم : شدةُ المَعَضّ .

والمِنْزَم : السِّنّ .

والنِّزيم : حُزْمة من بَقل ، وهذا كله تصحيف وهو بالباء الموحّدة .

* * *

(ن س م)

أبو مالك : المَنْسِم مثالُ مَجْلِس : الطريق ، وأنشد :

وإنْ أظلمت يوما على الناس غَسْمَةٌ
أضاء بكم يا آل مروان مَنْسِمُ[3]

ويروى : « طَخْيَةٌ » وهما الظلمة .

ويقال : قد استقام المنْسِم : أى تبيّن الطريق .

ويقال : رأيتُ مَنْسِماً من الأمر ، أى علامة أعرف بها وجهه .

قال أوس بن حَجَر :

لعمرى لقد بيّنْتِ يوم سُوَيْقةٍ
لمن كان ذا رأيٍ بوجهة مَنْسِمِ[4]

أى بوجْه بَيَان .

وقال شمرٌ : النَّسيم : الرُّوح .

قال الأغلب :

ضَرْب القُدار نَقْعةَ القَدِيم
يَفْرُقُ بين النَّفْس والنَّسيم

قال الأزهريّ : أراد بالنفس ها هنا جَسْمَ الإنسان أو دمه ، لا الروح ، وأراد بالنَّسيم الرُّوح .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النَّسيم : العرَق .

والنَّسْمة : العرْقة فى الحمّام وغيره .

قال : والنّاسم : المريض الذى قد أشفى على الموت .

---

(١) النهاية ٥/٣٤ (٢) اللسان والتاج المشطور الأول فقط (ن خ م) .
(٣) ورد فى اللسان والتاج منسوبا للأحوص ، وهو فى ديوانه ١٤٠ .
(٤) ديوانه ١١٨ (٥) اللسان والتاج (ن س م) .

والنَّسَم بالتحريك : طير سراع خِفاف لا يستبينها الإنسان مِن خفَّتها وسرعتها ، قال : وهى فوق الخطاطيف غُبْرةٌ تعلوهنّ خُضرة .

أنشد شمِرٌ :

يازُفَرُ القيسىُّ ذا الأنفِ الأشَمّْ (١)
هَيَّجْت مِن نخْلَة أمثال النَّسَمْ

ونَسَّمْتُ نَسَمةً تنسيما ، إذا أحببتَها أو أعتقتها .

قال الكُميت :

ومنّا ابنُ كوزٍ والمنَسِّمُ قَبْلَهُ
وفارِسُ يومِ الفَيْلَقِ العَضبُ ذوالعَضْبِ (٢)

والمُنَسِّم : مُحْيِي النَّسَمات .

وقد سَمّوْا نَسيماً .

وقال ابنُ دريد : النِّيْسَم مثالُ فَيْعِلٍ : أثر الطريق الدّارس .

والنِّيْسَبُ : الطريق الواضح .

وفى النوادر : نَسَمْتُ فى الأمرِ ونَشَمْتُ ، بالسين والشين ، إذا ابتدأْتَ .

* ح — يقال : مافى الأناسم مِثلُهُ : أى مافى النّاسِ مِثلُه .

(ن ش م)

أبو عمرو بن العلاء : كان يقول : مَنْشِم هو مِن ابتداء الشرّ ، مِن نشَم القوم فى الأمر ، ولم يكن يذهب إلى أن مَنْشَمَ : اسمُ امرأةٍ .

وقيل : مَنْشَم بفتح الشين ، يقال فى المثل : « أشأمُ مِن منْشِم ، ومِن منشَم ، ومِن مَشْأم » ،

وقيل : الأصل فى هذا الاسم من شَمٍّ ، فحذفوا الميمَ الثانيـة مِن شَمّ ، وجعلوا الأولى حرف إعراب .

وقال ابن شُميل : المنشَم : شىء يكون فى سُنبلِ العِطْرِ يسمِّيه العطارون قرون السُّنبلِ ، وهو سَمّ ساعة .

وقال بعضُهم : إنّ المنْشَمَ ثمرةٌ سوداء مُنْتِنة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تنشّم فى الشىءِ ، إذا ابتدأ فيه .

وقال اللّحيانى : تنشّمْتُ مِنه علمًا ، أى استفدت منه علمًا .

* ح — مَنْشِمٌ : مَوْضِع

ونشَّمَ الله له ذِكْرَه ، أى رفعـه ، ومنشِم (٣) المذكورة فى المتنِ هى بنت الوجيهِ الجُرهمىّ .

وقال ابنُ الكلبىّ : هى مِن حِمْيَر .

(١) اللسان والتاج (ن س م) .
(٢) اللسان والتاج (ن س م) .
(٣) فى القاموس : « بنت الوجيه العطارة بمكّة » .

(ن ص م)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :
النَّصْمَة : الصورةُ التى تُعْبَدُ .
والصَّنَمَة : الداهية .

* * *

(ن ض م)

أهمله الجوهرىّ .
وقال أبو عمرو : النَّضْم : الحنطة الحادرة السمينة ، واحدتها نَضْمَة .

* * *

(ن ظ م)

الليث : الإنظامان من الضَّبّ : كُشْيَتان من الجانبين منظومتان بَيْضًا ، من أصل الذَّنَب الى دُبُر الأذُن ، يقال فى بطنها إنظامان ، وكذلك إنظَامَا السَّمَكة .
وقد نَظَمَتِ السَّمكة فهى ناظِمٌ ، ونظَمَتْ فهى مُنَظِّم ، وذلك حين تمتلىء من أصل ذَنَبها إلى أذنها بَيْضًا ، وكذلك الدّجاجة تنظم وتُنَظِّم .
والأنظام من الحرز : خَيْط قد نُظِم خَرَزًا ، وكذلك أناظِيمُ مَكْنِ الضَّبّة .
وقال ابنُ شميل : النَّظِيم : شِعب فيه غُدُر أو قِلاتٌ متواصلة ، بعضها قريبٌ من بعض ، فالشِّعب حينئذ نَظِيمٌ لأنه نَظَم ذلك الماء ، والجماعة النُّظُم .

وقال غيرُه : النِّظِيم من الرِّكىّ : ماتناسق فُقَرُه على نسقٍ واحدٍ .
والأعشى الهمْدانىّ هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحارث بن نِظام ، بكسر النون .
والنَّظّام بالفتح والتشديد ، من المتكلّمين ، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن سيّارٍ .
والنِّظام الأندلسىّ : شاعر واسمه محمد بن عبد الجبّار .

* ح — يوم النِّظِيم من أيام العرب .

والنِّظِيمَةُ : موضع .

* * *

(ن ع م)

الفرّاء : قالت الدّبيريّة : نَعَّمْتُ المشربة ، أى كنستُها .
والمَنْعُم مثال المقبُر ، بغير هاء : المِكْنَسة .
وقال أبو عمرو : من أسماء الروضه الناعمة .
ونعيمُ عَيْنٍ ونِعَام عين بالكسر ، لغة فى نَعَام عَيْنٍ بالفتح .
والأنْعَمَان : مَوْضع
وكذلك ناعمة .
وقال الفرّاء والكسائى : نزل القوم منزلا ينعَمُهم ويَنْعُمُهم ويَنْعِمُهم بالحركات الثلاث .
وقال ابنُ عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى : ﴿ وأسْبَغَ عليكُم نِعَمَهُ ظاهِرَةً وباطِنَةً ﴾

إنّ الظّاهرةَ الإسلام والباطنة سَتْر الذنوب .

ونَعِيمة بفتح النون والخبائرُ : أخوان من الكَلَاع .

وقال الأزهريّ : دَقَقْتُه دَقًّا نِعَمًّا بفتح العين ، مثال هجَفّ وهِزَفّ ، ليس فى الكلام نعت على فِعَلّ ، والذى ذكره الجوهريّ ، هو عن ابن السكّيت .

وقال اللّحيانى : نَعِمك الله عينا ، لغة فى نَعِم الله بِك عينًا .

وقال اللّيث : النّعامة : صخرة فى الرّكيّة ناشزة .

وقال أبو عُبيدة : النّعامة : الجلدة التى تَغْشَى الدّماغ .

وقال أبو عمرو : النّعامة : الظلمة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النّعامة : الفرَح .

والنّعامة : الإكرام .

وفى المثل « أنت كصاحِبَة النعامة » وقصّتها أنّها وجدت نَعامة قد غَصّت بصُعْرُورٍ فأخذتْها وربطتْها بخمارِها إلى شجرة ثم دَنَتْ من الحىّ فهتَفَتْ : مَنْ كان يَحْفَنا ويرقُّنا فليترك ، وقوّضَتْ بيتها ، لتحمل على النّعامة ، فانتهت إليها وقد اساغت غُصّتَها ، وأفلتَتْ ، وبقيت المرأة لاصيدها ، أحرزتْ ، ولا نَصيبها من الحىّ حفظت . يضرب فى المزرية على مَنْ يثق بغير الثقة .

والنّعامة أيضا : الرَّجُل بعينها .

والنّعامة : الفَيْج المستَعجِل .

وقال ابنُ الأعرابيّ : ابن النعامة : عَظْمُ السّاق .

وابنُ النعامة أيضا : الساقى يكون على البئر .

وقال ابن دُريد : بنو نَعامٍ ، بطن من العرب .

ويقال للمهزمين : أنْعَمُوا نعاماً .

ومنه قول بِشْر :

وأمّا بنو عامر بالنسار غَدَاةَ لقُونا فكانوا نَعَامًا (١)

ونَعْمَان بن قُراد ، ويعلَى بن النُّعمان كلاهما بفتح النّون من التابعين .

وقد سَمّوْا ناعما ، ونُعيمًا ونُعْيمان مصغّرين .

وأنْعُمًا بضم العين ، ونُعْمَى مثالُ حُبْلَى ، ومنعِمًا .

وقال أبو عمرو : أنْعم الرجل ، إذا شيّع صاحبه حافيًا خَطَوات .

وقال ابن دُريد : تنعّم الرجُل ، إذا مشى حافيًا .

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ١٩٠ .

وقال : وتنعّمتُ زيدًا : طلبتهُ .

وقال غيرُه : تَنَعَّم فلان قَدَمه ، أى ابتذلها ،

وجارية مُنَاعَمة ، أى منعّمة .

ويقال : ناعِمْ حَبْلَك ، أى أحْكِمْه .

وقال ابن دُريد : التَّنَاعِم : بطن من العرب يُنسبون إلى موضِع .

وقال قوم : بل التَّنَاعِم ينسبون إلى تنعُم ، وهو أب لهم يقال له : تَنْعُم .

* ح — الأنْعمان : واديان ، وقيل : هما الأنعَم وعاقِل .

والأنعمُ : موضع بالعالية .

ونَعَمٌ : موضع برَحَبَةِ مالك بن طوق .

وبَرقةُ نُعْمَى : مِنْ بَرق العرب .

ونَعْمَايَةُ : جَبَل .

ويوم نُعْمَى : من أيام العرب .

ومعرَّة النعمان : بلدة بين حلب وحماة ، أضيفت إلى النّعمان بن بشير رضى الله عنه . قيل : إنه اجتازَ بها ، فمات له ولد ، فدفنه بها ، وأقام بها أيامًا ، فأضيفت إليه .

والنُّعمانية : بلدة على دجْلة بالجانب الغربىّ ، بين واسط وبغداد .

والنُّعمانية أيضا : قرية بمصر .

ونَعْمان بالفتح : وادٍ قريب من الفراتِ على أرض الشام قريب من الرَّحَبة .

ونعمان : قرب الكوفة من ناحية البادية .

ونَعَامة : موضع بنجد .

والنّعائم : موضع من نواحى المدينة .

وتَنَعَّمتُه : ألححتُ عليه سَوْقًا ، وكأنه من طَرْد النعامة .

وتنعّمتُه فى الحاجة : اعتمدتُه .

ونِعْم الله بك عينًا : لغة فى نَعِم الله بك عينا .

وأنعمَتِ الرِّيحُ ، من النَّعامَى .

والنَّعامة : النَّفْس .

ونعامة الفَرَس : فَمُه .

وذُو نُعَيم الحارِفىّ : قَيْلٌ .

والنَّعامة : فرس الحارث بن عَبّاد .

والنّعامة : فرس خالد بن نَضْلة الأسدىّ .

والنَّعامة : فرس دامس بن مُعاذ الجُشَمىّ ، وهى ابنة ضَمْضَم .

والنّعامة : فرس فَرّاص ، جدّ محمد بن زهير الأزدىّ .

والنَّعامة : فرس مسافع بن عبد العُزّى .

والنَّعامة : فرس المنفجر من بنى عامر بن غُبَر .

(ن غ م)

* ح — النَّغَم : الجُرَع ، ويقال : نَغَم نَغَساً .

* * *

(ن ق م)

ابن دريد : النَّاقِم : ضربٌ من التَّمْر .

وقال الأزهريّ . ناقِمٌ : تَمْرٌ بعُمَان .

ونُقُم بضمتين : قرية من اليمن .

قال زياد بن مُنقِذ بن حَمَل :

لا حبّذا أنتِ ياصنعاءُ من بلدٍ
ولا شَعُوبُ هوًى مِنّى ولا نُقُمُ (١)

هكذا رواه البرقى ، ورواه الدِّيْمَرتيّ بالباء .

* ح — نَقْمى (٢) : واد .

ونُقَمى : موضع من أعراض المدينة كان لآل أبى طالب .

والنَّقْم : اللَّقْم .

وسرعة الأكل .

ونَقَمُ الطريق ولَقَمُه واحد .

* * *

(ن ك م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النَّكْمَة : المصيبة الفادحة .

(ن م م)

إبلٌ نَمَّةٌ بالفتح ، إذا لم يبق فى أجوافها الماء .

وسمعتُ نَمْنَمَتَهُ ، أى سمعت حركته .

وجلود نَمَّةٌ : إذا كانت لا تُمسك الماء .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النَّمَّةُ اللُّمْعَةُ من بياض فى سوادٍ أو سوادٍ فى بياض .

والنَّمَّةُ : القملة .

وقال الجوهريّ : قال النابغة :

وقارَفَتْ وهى لم تَجْرَبْ وباع لها
مِن القَصَافِيصِ بالنُّمَّى سِفسيرُ (٣)

يصف فرسا ، الواحدة نُمَّيَة ، وهذا غلط ، وليس يصف فرسا ، وإنما يصف ناقة ، وقبل البيت :

هَلْ تُبلِغَنِّيهِم حَرْفٌ مُصَرَّمَةٌ
أجُدُ الفقارِ وإدلاجٌ وتهجيرُ
قد عُرِّيَتْ نِصفَ حولٍ أشْهُرًا جُدُدًا
يسفى على رَحْلِها بالحِيرة المُورُ

والبيت لأوس بن حجر لا النابغة .

* ح — النُّمُّ : لغة فى النِّمِّ .

والنُّمَّى : الحيانة .

---

(١) التاج (ن ق م) . (٢) فى القاموس : « وكحبلى ، واد » (ن ق م) .

(٣) ديوانه ٤٩ ، وهو أيضا فى ديوان « أوس بن حجر » .

* ح — والعَيْب .

وصَنْجة الميزان .

والعداوة .

والطبيعة .

والنَّمِيَّةُ : الفاخِتة .

* * *

(ن و م)

ابن الأعرابيّ ، نام الرجل : إذا تواضع لله عز وجل .

وقال الليث نامتِ الشاة وغيرُها من الحيوان ؛ إذا ماتت .

وأنام الرَّجلَ ، إذا قتله . ومنه حديث عليّ رضى الله عنه . أنه حث على قتالِ الخوارج فقال : إذا رأيتموهم فأنيموهم ، أى اقتلوهم .

وقال الفرّاء : النائمة : الميّتة .

والنائمة : الحيّة .

ونام إليه ، أى سكن واطمأن ، مثل استنام .

وقال ثعلب : أنشدَنى ابنُ الأعرابيّ :

فقلت تَعَلَّمْ أنّنى غيرُ نائمٍ
إلى مستقلّ بالحيانة أنْيَبا (١)

قال : غير نائم ، أى غير واثقٍ به ؛ والأنيَب : الغليظ النّاب ، يخاطب ذِئبا .

وقال شمِرٌ : يقال : مانامتِ السماء بَرْقاً ، أى ماسكنت .

ونام الماء ، إذا دام وقام ومُنامُه : حيث يقوم .

وقال غيرُه : استنام الرجل : بمعنى تَنَاوَمَ .

* * *

(ن هـ م)

الأصمعيّ ؛ النَّهاميّ : النَّجّار .

والمِنْهَمة : موضِعُ النَّجْر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النِّهاميّ بكسر النون : صاحب الدِّيْر ؛ لأنه يفهَم فيه ويدْعو .

والنَّهام بالفتح والتشديد : الأسد ، وكذلك النَّهامَة .

ونُهْمٌ بالضم : اسم صنم كان لمُزَيْنة وحَرَّكَ الهاء حسانُ فقال :

إذا رأيتَ راعِيين فى غَنَمْ (٢)
أسِيرَيْنِ يحلِفان بنُهُمْ

وقد سَمَّوْا عَبْدَ نُهْمٍ ، كما سمَّوْا عبد مناة .

ونُهَم مِثالُ زُفَر ، هو نُهَم بن عبد الله بن كعب ابن سَبِيعة بن عامر بن صعصعة .

ونِهْم بالكسر : هو نِهْم بن ربيعة ، وهو أبو قبيلة من العرب .

---

(١) اللسان والتاج (ن و م) .

(٢) لم يرد فى ديوانه ، كما لم يرد فى اللسان والتاج .

* ح — النَّهامِيّ[1] الطريق السهل .

وطريق نَهام : بَيِّن واضح .

* * *

(ن ى م)

أبو عمرو : النِّيم بالكسر : النِّعمة التامة .

وقال الجوهرىّ : قال ذو الرُّمة :

حتى انجلى الليلُ عنها فى مُلَمْعِةٍ
مِثلِ الأديم لها مِن هَبْوةٍ نِيمُ[2]

والرواية : « مايجلِى بها اللَّيْل عنّا » ، ويروى : « يَجْلُوبها الليلُ عنا » .

* ح — مَنْيُمون : من كُوَر مصر .

وفلانٌ نِيمِىّ[3] : إذا كنتَ تأنسَ به ، وتَسْكُن إليه .

* * *

فصل الواو

(و أ م)

حق التوءم أن يذكر فى هذه الترجمة ؛ لأن أصله وَوْءَم ، وقد ذكرتُه فى التاء على ماذكره الجوهرىّ ونبّهت على الصواب فى موضعه .

وقال الأزهرىّ فى هذا التركيب : وقد ذكرت هذا الحرف فى كتاب التاء فأعدت ذكره لأعرِّفك أن التاء مبدلة من الواو ، فالتَّوءم وَوْءَمٌ فى الأصل ، وكذلك التَّوْلج فى الأصل وولْجٌ ، وهو الكِناس ، وأصل ذلك من الوِئام وهو الوِفاق .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوأمة : الموافقة .

والوَئيمةُ : التَّهمة .

وقال الدِّينورىّ : التَّوءمان : عشبة صغيرة لها ثمرة مثلُ الكُمُّون كثيرة الورق وتنبُت فى القِيعانِ مُسْلنطِحةً ، ولها زهرة صفراء .

* ح — رجل موأَّم الرأس : [عظيمها][4] .

والوأم : البيت الدَّفِىء .

والمؤآمة[5] : البَيْضة التى لاقونس لها .

* * *

(و ث م)

الليث : المواثَمة فى العَدْوِ : المضابَرَة كأنه يرمى بنفسه .

---

(١) غير واضح بالأصول .

(٢) ديوانه ١٨٢ .

(٣) غير واضح بالأصول ، والتكملة من اللسان ، وما بعد ذلك غير واضح فى الأصول أيضا .

(٤) تكملة يقتضيها السياق ؛ وهى غير واضحة فى الأصول ، وفى القاموس واللسان : الموأم : العظيم الرأس .

(٥) فى القاموس : « الموأمة » ، بفتح الهمزة التى على الألف .

وأنشد للعجاج :

عافي الرَّقاقِ مِنهبٌ موائمُ (١)
وفي الدَّهاسِ مِضبَرٌ متائمُ

وقد سَمَّوا وثيمةَ وميثما .

* ح — الوَثَم : القِلّة .

يقال : وثِمتْ أرضُنا ، وما أوثمها : أى أقلّ رِعْيَها .

* * *

(وج م)

ابن الأعرابى : بيت وجْمٌ ووَجِمٌ .

والأوجام : البيوت وهى العِظام مِنها .

قال :

لو كان مِن دونِ رِكامِ المُرْتَكِمْ (٢)
وأرمُلِ الدَّهنيِّ وَصّانِ الوجَمْ

قال : والوَجَمُ : الصَّمانُ نفسُه .

* ح — الوَجَمُ : البخيل .

والخفيف الجسم اللئيم .

ووجَم : وكَفَّ .

والوجيمة من العلَف والطعامِ : ما أصابتْه آفة .

وإنه لوجْمُ سَوْءٍ ، أى رجل سَوْء .

(وح م)

وَحَمَتِ الحُبلى تحِم ، مِثال ورِثتْ تَرِث لغة ، فى تَوْحَم ، إذا اشتهتْ ، عن الليث .

ويومٌ وحِيمٌ : شديد الحرّ ، وقد ذكره الجوهرى فى الواو والحيم بالوجهين ، ولا يغْنيه ذِكْره ثَمَّ عن إعادته هاهنا .

* ح — الوحَم : الجوع .

وخفيف الطير .

والوحَمُ : شهوة النكاح ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(وخ م)

الليث : الوَخَم بالتحريك ، كالباسور ربما خرج بحياءِ الناقةِ عند الولادِ ، حتى يُقطع مِنه فتُسَمَّى تلك الناقة إذا كان بها تلك : الوَخِمَة ، ويسمّى ذلك الباسور : الوَذَم .

* ح — الوَخُوم : الوخِيم ، عن الفرّاء .

* * *

(ود م)

أهمله الجوهرىّ .

وودْمٌ بالفتح : من الأعلام .

---

(١) لم يرد فى ديوانه ، وليس فيه رجز على هذا الروى . والمشطور التالى فى اللسان (وث م) من غير نسبة ، وهو فى التاج أيضا بنسبته إلى العجاج .

(٢) اللسان والتاج بنسبته إلى رؤبة ، وهو فى ملحق ديوانه ١٨٢ .

وقال ابن حبيب : فى قضاعة جُشَم بن وَذْم ابن بَلِيّ .

* ح — وذْمٌ : بطن من كلب فى تغلب .

* * *

(و ذ م)

ابنُ بُزُرْج : داوٌ موذومة : ذات وذَم .

وقال شمر : امرأة وَذْمَاء ، وفرس وَذْمَاء ؛ وهى العاقر .

وقال الكسائى : أوذَمْتُ الدلْوَ : إذا شَدَدْتَها .

وقد سَمُوا وَذَماً ، بالتحريك .

* ح — الوذَم : الزيادة .

والوَذْمة : الجُرح .

والتَّوذيم : التَّقطيع .

والْوَذَم : الثُّؤلُول .

والوَذَم : ذَكَر الرجل وخُصْيَاهُ مَعًا .

* * *

(و ر م)

الأوْرَم : معظم الجَيْش وأشدُّه انتفاشا .

ويقال : لا أدرى أى الأوْرَم هو ؟ أى أىّ الناس هو .

(و ز م)

ابن دريد : الوزَم : جُمعك الشىء القليل إلى مِثْله .

والوزيم : ما تبقّى فى القِدْر من مرقٍ أو غيره قال :

* ويترك لِلإماءِ مِنَ الوزيم (١) *

وفلان يوزِّم نفسَه : يجعل لها فى كلِّ يومٍ أكلةً .

والوازم بن زرّ الكلبىّ : من الصحابة .

وقال الجوهرى : رجل وَزِيمٌ ، إذا كان مكتنز اللحم .

قال :

إن كنت ساق أخا تميم (٢)
فجىء بعلْجين ذَوَىْ وَزِيم
بفارسىٍّ وأخ للرُّوم

والإنشاد مغيَّر من وجوه ، والرواية :

إن كُنْتَ جاب يا أبا تميم
فجىء بساقٍ لهم عُلْكُوم
معاودٍ مختلف الأوْزِم
وجىء بعبدين ذَوىْ وَزِيم
بفارسىٍّ وأخ للرُّوم

---

(١) اللسان والتاج (و ز م) وصدر البيت فيهما :

فتشبع مجلس الحيين لحما ... وتلـق ... ...

(٢) اللسان والتاج (و ز م) .

كلاهما كالجمل المحجوم
ركّب بعد الجهد والتحميم
غرباً على صيّاحة دمُوم

والرجز لأبي محمد الفقعسيّ ، أراد ، بقوله : جاب « جابيا » ، أي جامعا للماء في الجابية وهي الحوض ، وللشاعر أن يفعل ذلك .

قال الحُطيئة :

يا دار هند عفَتْ إلا أثافيها
بين الطُّويّ فصاراتٍ فواديها (١)

والوجه « أثافيَها » بالنصب .

* ح — الوَزْم والوَزْمة : المقدار .

والوِزام : السرعة .

والوزْم : سَلح العُقاب .

والوزْم : الثَّلْم .

والوزيم : الشَّواء .

وقال الفرّاء : قال بعضهم : تركته بالمؤْتَزَم : أي تركته بالأرض .

* * *

(و س م)

شِيمٌ : درع موسومة ، وهي المزيّنة بالشَّيَة في أسفلها .

ومَوسُومٌ : فرس مالك بن الحُلاح الخَثْعَميّ . وقد سمّوا وسيما ومِيسَماً .

وكان مسلم بن خيشنة اسمه ميسم ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُسْلِمًا .

(و ش م)

ابن دريد : الوُشوم : موضع .

ذكر الوُشوم بعد ذكره الوَشْم .

وبدو الوُشوم : فرس عبد الله بن عديّ البُرْجُميّ .

وأوشمت الأعناب ، إذا لانَتْ وطابَتْ .

وقال ابنُ شُميل : فلان أعظمُ في نفسه من المتَّشِمة : وهذا مَثَلٌ .

والمتَّشِمة : امرأة وشَمت استَها ، ليكون أحسنَ لها ، وأصل المتَّشِمة مُوْتَشِمة ، وهي مِثْل المتَّصِل أصله موتَصِل .

وبعض الرواة يروى : لَعنَ الواشمة والمُوتَشِمَة .

أوْشَمْت في عِرْضه ، أي عِبْتُه وسَبَبْتُه .

وأوشمت الإبلُ ، أي صادفت مُوشِمًا من المرْعَى فرَعَتْه .

ووشَمْتُه به : حرَّضته على ضربه .

وأوشم يفعل كذا ، أي طفِق يفعله .

---

(١) ديوانه ١١١ .

(و ص م)

الوَصْم بالفتح : قريةٌ على ساحِلِ بحر اليمن بإزاء جبلِ كُدُمُّلٍ فى البحرِ .

وقال ابن دُريد : الوَصْم : العُقْدة فى العُود .

* * *

(و ط م)

الوطْم : الوطْء .

وأوطمْتُ السِّتْرَ : أرخيتُه ، عن الفرّاء .

* * *

(و ظ م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الوظْمَة : التُّهْمَة .

* * *

(و ع م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الوَعْم ، والجميع وِعامٌ ، وهو خُطَّةٌ فى الجبلِ تخالِف سائرلونه .

وقال يونس : وَعَمْتُ الدار أعِمُ وَعْمًا ، أى قلت لها : انعمى . وأنشد :

* عِما طَلَلَىْ نُعْمٍ على النّأْيِ واسْلَما (١) *

وَعِمْ أكثرُ فى كلام العرب من أَنعم ، ويقال : وَعَم يعِم مثالُ وَصَم ووعِم يعِم ، مثالُ ورِم يَرِمُ ، وكان الأصمعىّ ينشد بيت امرئ القيس :

أَلاعِمْ صباحا أيّها الطَّلَلُ البالى
وهل يَعِمَنْ مَنْ كان فى العُصُر الخالى (٢)

ويقولون بالغدوات : عِمْ صباحا ، وبالعشيّات : عِمْ مساء ؛ وبالليل : عِمْ ظلاما .

قال :

أتَوْا نارى فقلت مَنُونَ أنْتُمْ
فقالوا : الجنُّ ، قلت : عِمُوا ظلاما
ويروى (٣) : منونَ .

قالوا : سُراة الجن وسَراة الجنّ ، بضم السين وفتحها .

ونسب سيبويه وأبو زيد فى نوادره البيت إلى سُمَيْر بن الحارث الضبىّ ، ويُعْزَى إلى تأبَّط شرًا ، وليس له ، وإلى شَمِر بن غسان .

وقال جِذْع بن سِنان :

اتَوْا نارى فقلتُ : مَنُونَ أنْتُمْ
فقالوا : الجنُّ ، قلت : عِموا صباحا
نزلت بِشِعْب وادى الجنّ لَمّا
رأيتُ الليلَ قد نَشَرَ الجناحا

(١) اللسان والتاج (وع م) . (٢) ديوانه ٢٧ . (٣) كذا فى الأصول .

(و غ م)

أبو زيد : الوغْم : النَّفَس .

* ح — الوَغْم : الثقيل الأحمق .

والوَغَمُ : الحرْب .

* * *

(و ق م)

ابو زيد : الوِقَام : الحبْل .

والوِقَام : السيف .

والوِقَام : العصا .

وقال ابنُ السِّكيت : سمعتُ أعرابيًّا يقول :

التَّوقُّم : التَّهدّد .

* ح — التوقّم : التَّعمُّد .

والتوقُّم : الإطناب فى الشىء .

ووقَمت المرأةُ القِدْر : سكَنَتْ غليانَها .

وأوقمه : قمعه .

والوِقَام : السَّوْط .

* * *

(و ك م)

ابن الأعرابىّ : الوُكْمة : الغيظةُ المشبَعة .

* ح — الوَكْم : القمع .

وَوَكِمَ : اغْتَمَّ .

وهم يكون الكلام ، أى يقولون : السلام عليكم ، بكسر الكاف .

* * *

(و ل م)

ابن الاعرابىّ : الولَم بالتحريك : الحبْل الذى يُشدّ من التصدير الى السِّنافِ لئلاَّ يَقلقا .

والولْم : القيْد .

والولَمة بالفتح : تمام الشىء واجتماعه .

وأولم الرجل ، إذا اجتمع خَلْقُه وعقله .

* ح — وَلْمَةُ : حِصْنٌ بالأندلس .

* * *

(و ن م)

أبو عمرو وابن الأعرابىّ الونَمة : زَرْقَةُ الذباب ، ذكرها أبو عمرو .(١)

* * *

(و ى م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الويْمة : التُّهمة والنَّميمةُ .

* ح — وَيْمة : بليدة فى الجبال من الرّىّ وطبَرِستان .

ووَيْمِيَة : من كُوَرِ جَيّان بالأندلس .

---

(١) مابعد ذلك غير واضح بالأصل .

فصل الهاء

(هـ ب ر م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : الهَبْرَمة ، زعموا : كثرة الكلام ، قال : ولا أحقّه .

* ح — الهَبْرَمة : كثرة الأكل .

* * *

(هـ ت م)

أبو زيد : أهْتَمْتُه إهتاما ، إذا كسرتَ أسنانه . وقد سَمَّوْا هاتما .

وعامرٌ وطارقٌ ابنا هُتَيْم مصغّرا من بني عوف ابن عمرو ، قتلهما الحَنْتف بن السَّجْف فقال :

وفرّقْتُ بين ابنيْ هُتَيْم بِطعنةٍ
لها غاية تكسو السليبَ إزارا

* ح — هَتْمة : من منازل جبل سَلْمى ، وتهاتم الرَّجُلان : تهاترا .

وما زِلتُ أُهتِمُه بالضرب : أي أضعفه .

والهُتيمة من الحَمْض : الصغيرة منه .

* * *

(هـ ث م)

الدينوريّ : الهَيْثم على فَيْعِل ، ذُكِرَ عن شُبيل ابن عمرو الضُّبَعيّ — وكان راوية : أنه قال : الهيثم شجرة من شجر الحَمْض جَعْدَة .

وأنشد لرجل من بني يَرْبوع :

رعتْ بقرار الحَزْنِ رَوْضًا مُواصِلا
عميما من الظَّلّام والهيثم الجَعْدِ[1]

الظَّلّام : عُشْبة .

وقال ابن دُريد : الهَثْم : دقّك الشيءَ حتى ينسحق ، يقال : هَثَمه يهثِمه ، مثالُ هشَمه يهشِمه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهُثُم بضمتين : القيزان المنهالة .

* ح — هَيْثَمٌ : موضع ما بين القاع وزُبالة .

والهَيْثم : فَرْخُ النَّسْر .

* * *

(هـ ث ر م)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : الهَثْرمة : كَثْرة الكلام مثلُ الهَذْرمة سواءً .

* * *

(هـ ج م)

الهجْمة فيما يقال : خَبْراء بقرار من الأرض .

وقال ابن دُريد : هجمتُ الرَّجُلَ : إذا طردتَه .

(١) اللسان والتاج (هـ ث م) .

قال رؤبة :

والليلُ يَنْجُو والنهار يهجمُه (١)
كلاهما فى فَـلَكٍ يستلحمُه

أى ينجو إلى المغرب .

ويقال : استلحم الطريقَ : إذا أخذ القصْدَ وركِبَـه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهَجْم : ماء لبنى فزارة ، ويقال : إنه من حَفْرِ عادٍ .

والهُجْمُ : العَرق .

وقد هجَمَتْه الهواجر .

وقال الأصمعىّ : الهجَم بالتحريك : القدَحَ ، لغة فى الهَجْـم بالفتح .

وأنشد :

ناقة شَيْخٍ لِلإله راهِبِ (٢)
تَصُفُّ فى ثلاثة المحَالِبِ
فى الهُجَمَيْن والهنِ المقـارِبِ

والهُنُ المقارب : الذى بين العُشَّيْن .

وأهجم اللهُ عن فلان المرضَ ، فهجَم عنه المرضُ ، أى قَلَع وفَتَرَ .

وأهجمتُ الرَّجُلَ على القـوم ، إذا أدخلتَه عليهم ، مثل هَجَمْتُه ، عن الزَّجّاج .

وقال ابنُ دريد : ابنا هُجَيْمَة : فارِسان من فرسان العرب المعدودين .

قال الشاعر :

وساق ابنىْ هُجَيْمة يوم غَوْلٍ
إلى أسيافنا قَـدَرُ الحِمـامِ (٣)

* ح ـ الهَيْجُمانة : العنكبوت الذَّكَر .

وأهجم الإبلَ : أراحَها .

واهتجم : حلَب ، مثل هَجَم .

* ح ـ وانهجم : سال .

والهَجُومُ : سَيْفُ ابن قتادة الحارث بن ربعىّ الأنصارى رضى الله عنه .

وأهجمتُ ما فى ضَرْع الناقةِ ، مِثلُ هَجَمْتُ .

* * *

(هـ ج د م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : هِجدَمْ لغة فى اجدَمْ ، فى إقدامك الفرسَ وزَجْرِكَه .

يقال : [أوّل] (٤) مَنْ ركب الفرَس ابنُ آدم القاتلُ ، حَمل على أخيه ، فزَجَر فرسا ، وقال : هِج الدم ، فلمّا كثر على الألسنة اقتصروا على هِجْدَمْ واجْدَمْ .

(١) ديوانه ١٥ .
(٢) اللسان والتاج (هـ ج م) .
(٣) اللسان والتاج (هـ ج م) .
(٤) من القاموس .

(هـ ج ع م)

* ح — الهجعمة : الجُرأة والإقدام ، ذكرها ابن دريد فى الاشتقاق .

* * *

(هـ د م)

ابن دريد : هُدِم الرجل على ما لم يسمّ فاعِلُه ، إذا أصابه الدُّوار عن ركوب البحر .

والاسم الهُدَامُ بالضم .

وقال أبو زيد : الهَدْمة : المطرة الخفيفة .

وأرض مَهْدُومةٌ ، أى ممطورة .

وقال ابن شُمَيل : رَجُلٌ هَدِمٌ ، أى أحمقُ مُخَنَّثٌ .

وأبو هَدِم بنُ الحضرمىّ أخو العلاء بن الحَضْرَمىّ .

وقد سَمَّوْا هِدْماً بالكسر ، وهُدَيماً ، مصغّراً .

وذو مِهْدَم بكسر الميم : قَيْلٌ من أقيال حمير .

وشُعيب بن ذى مِهْدَم بن حَضُور بن عدىّ هو الذى قتله قومُه ، فغزاهم بُخْتُ نَصّر فقتلهم فأنزل الله تعالى فيهم : ﴿ فلما أحسُّوا بأسنا ﴾ إلى قوله : ﴿ حصيدا خامدين ﴾ حصدهم بُخْتُ نَصّر بالسيف .

وقال أبو سعيد : هدَّم فلانٌ ثوبَه ورَدَّمَه ، إذا رَقَعه .

وقال شِمِرٌ : الأهدمان : أن ينهار عليك بناء أو تقع فى بِئر أو أُهْوِيَة .

وقال الليث : النسابُ المُتَهَدِّمَةُ والعجوز المتهدمة : الفانية الهرِمة .

وقال ابن دُريد : تهدَّمت الناقة ، إذا أرادت الفحل .

* ح — الهِدَمُ : أرض .

وأهدمت الناقة : مِثلُ هَدِمَت .

وذو الأهدام : المتوكل بن عياض : شاعر .

وذو الأهدام ، واسمه نافع ، هجاه الفرزدق .

وذو مِهْدَم : ملك الجيش .

(هـ ذ م)

الليث : الهَيْذَامُ : الأكول ،

وقد سَمَّوْا هَيْذاماً .

والهُذَام بالضم : الشجاع مثل الهَيْذَام .

وسعد هُذَيْم مصغرا : قبيلة من العرب ، وهو سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم ، وقد حَضَنَهُ عبدٌ أسود اسمه هُذَيْمٌ ، فغلب عليه .

وقال ابن حبيب : فى طَيِّئ هُذَمَةُ بالتحريك وهو ابن عَتّاب .

وفى مزينة هُذْمَةُ بالضم ، وهو ابن لاطِم .

* — ح الفَرّاء : الهيذَم : السريع .

(هـ ذ ر م)

رجل هُذارِمٌ بالضم وهذارِمةٌ ، أى كثيرُ الكلامِ .

وقال ابنُ شميل : يقال للمرأة : إنها الهَذْرمَى الصَّخَب على فَعْلَلَى مِثال قَعْفَزَى ، أى كثيرة الكلام والصَّخَب .

* * *

(هـ ذ ل م)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن شُميل : الهذلمة : مشىٌ فى مرعةٍ ،

وأنشد لجميل بن مَرْثد المعْنىّ :

قد هَذْلَمَ السارِقُ بعد العتَمْ
نحو بيوت الحىّ أىَّ هَذْلَمْ (١)

* * *

(هـ ر م)

المهْرَم بالفتح : الهَرَمُ .

وقال شمِرٌ : ماعنده مَهْرَمٌ ولا هُرمانةٌ بالضم ، أى مَطْمَعٌ .

والهَرِمَةُ بكسر الراء : اللِّبْوَة .

وقال اللَّيث : ابنُ هَرْمَةٍ بالفتح : آخرولدِ الشَّيْخ والشَّيْخَة .

وهَرَّمْتُ اللَّحْمَ تهْرِيمًا ، إذا قَطَّعْتَه قِطَعًا صِغارا مِثل الحُزَّة والوَذْرة ، يقال : لحمٌ مُهرَّمٌ .

واسم خَطْمان مُهَرِّم ، بكسر الراء المُشَدَّدة .

وهِرِمٌّ بالكسر : هو هِرِم بن هَنِىء بن بَلِىّ ابن عمرو بن الحَافِى بن قُضَاعَة .

وهَرِمِىّ بن عبد الله بن رِفاعَة مِثالُ حَرَمِىّ بالتحريك : أحَدُ البكَّائين من الصحابة .

وهُرَيْمٌ مصغَّرا : هو هُرَيْم بن سفيانَ ، من أصحاب الحديث .

* ح — بِئْر هَرْمَةَ : فى حَزْم بنى عُوالٍ : جبل لغَطَفَان بأكناف الحِجَاز .

وذُو الهَرْم : مالٌ كان لعبد المطَّلب بالطائف ، وقيل : لأبى سُفْيَان بن حَرْب .

ويومُ الهَرْم : من أيَّامهم .

وامرأةٌ هَرُومٌ : سيِّئة الخُلُق خَبِيثة .

وهُرِم : عُطِف .

وهَرَّم : عَظَّم .

والهُرْمَى من الحطب : اليَابِس .

وذُو أَهْرَمَ بن دَوْمَان بن بَكِيل .

وهَرِمٌ : فرسُ أبى زَعْنَةَ الشاعِر ، واسمُه عامِرُ ابن كَعْب بن عَمْرو بن خُدَيج ، قال يوم أُحُد :

* أنا أبو زَعْنَةَ يعدوبى الهَرِمْ *

---

(١) اللسان (هذلم) .

(هـ ر ث م)

الهَرْثَمَة : العَرْثَمَة ، وهى الدائرةُ التى وَسَطَ الشَّفَة العليا .

وقال ابنُ الكَلْبِىّ : هَرْثَمُ بن هِلالِ بنِ رَبيعة ابنِ ضُبَيْعَةَ بن عِجْلِ بنِ لُجَيْم .

والهَرْثَم والهُرَاثِم : الأسَد .

* ح — الهَرْثَمَةُ : السَّواد الذى بين مَنْخِرِي الكَلْب .

* * *

(هـ ر ش م)

ابن دُرَيد : أرض هِرْشَمَةٌ : صُلْبَة ، جعلها من الأضداد .

* * *

(هـ ر ط م)

أهمله الجوهرىّ .

والهُرْطُمَان بالضم : حَبٌّ كالمتوسط بين الشَّعِير والحِنْطَة .

* * *

(هـ ز م)

ابن دُرَيْد : الهَيْزُمُ : لغة فى الهَيْضَم ، وهو الأسَد .

وقد سَمَّوْا هَيْزَمًا .

قال : والمِهزَامُ : خَشَبَةٌ تُحَرَّك بها النَّار .

وأنشد للأغلب العِجْلِىّ :

قال : ألَا أَشِيمُهُ قالتْ : بَلَى
فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ الْعَضَا
يَبْرِى به كَبْنًا كأطْرَافِ النَّوَى
تَنْطِفُ عَيْنَاهُ بِعِلْكِ المُصْطَكَى

ويروى : « تَقْذِفُ » .

وقال ابنُ الفَرَج : المِهْزَامُ : عَصًا قَصيرة وهى المِرْزَامُ .

وأنْشَدَ :

* فشام فيها مِثْلَ مِهْزَامِ العَصَا (١) *

أو « العَضَا » على الشَّكّ .

قال : ويُرْوَى « مِرْزَام العَصَا » .

وقال اللَّيْث : الهِزِّيمَى : الهَزِيمَة .

وأصابَتْهم هازِمَةٌ من هَوازِمِ الدَّهْر ، أى داهِيَةٌ كاسِرَةٌ .

وتقول العَرَبُ : هُزِمْت على زَيْدٍ ، أى عُطِفْتُ عَلَيْه .

قال :

هُزِمْتُ عَلَيْكِ اليَوْم يا ابْنَةَ مالِكٍ
فَجُودِى عَلَيْنَا بالنَّوَال وأَنْعِمِى (٢)

(١) اللسان والتاج (هـ ز م) .

(٢) ورد فى اللسان والتاج منسوبا إلى أبى بدر السلمى .

وقال أبو عَمْرو : هو حَرْفٌ غريبٌ صحيحٌ .

وهُزُومُ اللَّيلِ وهُدُومُه : صُدُوعُه للصُّبْح .

قال الفرزدق :

وَسَوْدَاءَ من لَيْلِ التَّمَامِ اعتَسَفْتُهَا
إلى أنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضٍ هُزُومُهَا (١)

وقال اللَّيْثُ : الْهَزْمُ بالفتح : ما اطْمَأنَّ من الأرْض .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم (٢) : " إذا عَرَسْتُمْ فاجْتَنِبوا هَزْمَ الأرْضِ فإنَّها مَأْوَى الهوامِّ " ، ويروى : « هَوْمَ الأرْضِ » و « هَوَى الأرْض » .

والهَوْمُ بلغةِ أَهْلِ اليمن : بُطْنَانُ الأَرْض ، ومِنْهُ حديث أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ رضى الله عنه : « إن أوَّلَ جُمُعةٍ جُمِّعَت فى الإسلامِ بالمدينة فى هَزْمِ بنى بَيَاضَة » .

وسَهْمُ بنُ المسافر بنِ هَزْمَةَ : من قُوَّادِ أهل اليَمَن .

وقال اللَّيْثُ : الْهَزَائِمُ : الْعَجَائِفُ من الدَّوابّ ، الواحِدَة هَزِيمَةٌ .

وقال غيرُه : هى الهِزَمُ أيضاً ، واحدتها هِزْمَةٌ .

وقال ابنُ السكِّيت : فَرَسٌ هَزِيمٌ : يَتَشَقَّقُ بالجَرْى .

وقال غَيْرُه : يقولونَ للفرس الطيِّع : هَزِمٌ مِثالُ كَتِفٍ .

وهُزَمُ مِثالُ زُفَرَ جَدُّ جَدِّ مَيْمُونَةَ زوج النَّبِي صلى الله عليه وسلَّم ، ورضى عنها ، وهى مَيْمُونَةُ بِنتُ الحارِث بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ هُزَم .

وفى نسب حَضْرَمَوْتَ : هُزَيْمُ بن أسعد ابنِ عمرو ، مُصَغَّرا .

وسعدُ بن لَيْثِ بن سُودِ القُضاعِىّ يُلَقَّب هُزَيْمًا أيضًا .

واهْتَزَمَتِ القِرْبَةُ ، أى تَشَقَّقَتْ مِثْلُ تَهَزَّمَتْ .

وهَزَّمَهَا السَّاقِى تَهْزِيمًا .

وأبو المُهَزِّمِ يَزِيدُ بنُ سُفْيَانَ ، ويقال ، عبدُ الرَّحْمن بن سُفْيَانَ ، من التابِعِين .

والاهْتِزَامُ : المُبَادَرَةُ إلى الأمْرِ والإسراعُ إليه .

ويُقَالُ : اهْتَزَمه ، أى ابتدره .

قال :

أنِّى لأَخْشَى ويْحَكُمْ أن تُحْرَمُوا
فاهْتَزِمُوهَا قبل ان تَنْدَمُوا (٣)

(١) ديوانه ٨٠٩ .
(٢) النهاية ٥ / ٢٦٣ .
(٣) ورد فى اللسان والتاج (هزم) منسوبا إلى أباق الدميرى .

وقال أبو عمرو : من أمثال العرب فى انتهاز الفرص : « اهتزموا ذبيحتكم مادام بها طرق » ؛ يقول : اذبحوها مادامت سمينة قبل هزالها .

وأنشد :

كانت إذا حالب الظلماء أسمعها
جاءت إلى حالب الظلماء تهتزم (١)

أى جاءت إليه مسرعة .

وقد سموا هزاما بالفتح والتشديد ، ومهزاما ومهزما بكسر الميم .

وقال الجوهرى : قال يزيد بن مفرغ :

سقى هزم الأوساط منبجس العرى
منازلها من مسرقان وسرقا (٢)

والإنشاد مداخل ، والرواية : « من مسرقان فشرقا » .

وبعده :

إلى الخيف الأعلى إلى رامهرمز
إلى قريات السيح من نهر سرقا

قوله « فشرقا » أى أخذ جانب الشرق .

* ح — الهزمة : من قرى اليمامة .

والهزيم : نخيل ، وقرى لأهل اليمامة ، وذو هزيم : بلدة باليمن .

والهزوم : من بلاد لخيان .

* * *

(هـ س م)

أهمله الجوهرى :

وقال ابن الأعرابى : الهسم بضمتين : الكاوون ؛ قال الأزهرى : كأن الأصل الحسم ، وهم الذين يتابعون الكى مرة بعد أخرى ، ثم قلبت الحاء هاء .

* ح — هوسم : من نواحى بلاد الجيل خلف طبرستان والديلم .

* ح — والهسم : الكسر كالهشم (٣) .

* * *

(هـ ش م)

اللحيانى : هشمت ما فى ضرع الناقة ، أى حلبت ، مثل اهتشمت .

وقال ابن الأعرابى : الهشم بضمتين : الحبال الرخوة .

قال : والهشم : الحلابون للبن الحذاق .

قال : وناقة مهشام : سريعة الهزال .

(١) اللسان والتاج (هـ ز م) .
(٢) اللسان والتاج (هـ ز م) .
(٣) هكذا فى (د) وفى (ش) : وانهم : انكسر كانشهم .

والهَشَمَةُ : الأَرْوِيَّةُ ، وجمعها هَشَمَاتٌ .

ويقال للرَّجُل الهَرِم : إنَّه لَهَشِيمُ أَهْشَامٍ .

وقال أبو زَيْد : هَشَمْتُ الرَّجُلَ تهشيماً ، إذا أَكْرَمْتَه وعَظَّمْتَهُ .

وقال اللحيانيّ : تَهَشَّمْتُ الرَّجُلَ ، إذا اسْتَعْطَفْتَه ، جعله مُتعدِّياً .

وأنشد :

حُلْوَ الشَّمَائِلِ مِكْرَامًا خَلِيقَتُه
إذا تَهَشَّمْتَه للنَّائل اخْتَالا (١)

وقال أبو عَمْرو بن العَلاء : تَهَشَّمْتُه للمعروف وتهضَّمتُه ، إذا طَلَبْتَهُ عِنْدَهُ .

وقال أبو زيد : تَهَشَّمْتُ فلاناً ، أى تَرَضَّيْتُه .

وأنشد :

إذا أَغْضَبْتُكُمْ فَتَهَشَّمُونِي
ولَا تَسْتَعْتِبُونِي بالوَعِيدِ

أى تَرْضَوْنِي .

وقال شجاعٌ : اهْتَشَمْتُ نَفسى لفلان ، واهْتَضَمْتُهَا لَهُ ، إذا رَضِيتَ منه بدُون النَّصَفَة .

وقد سَمَّوْا هِشاما بالكسر ، وهُشَيْمًا مصغرا ، وهَيْشَمًا مثالُ ضَيْغَم ، ومُهَشِّمًا بكسر الشين المشددة .

والهَشْمَشَمَةُ : الأسد .

والهاشِمَةُ : الشَّجَّة التى تَهْشِمُ العَظْمَ .

* ح — مُهَشَّمة : مِنْ قُرَى اليَمامة .

والهاشِمِيَّةُ : ماءةٌ شرقىَّ الخُزَيْمِيَّة

والهاشِمِيَّةُ : مدينةٌ بناها السَّفَّاح بالكوفة

والهاشمية أيضًا : قُرْب الرَّىّ

والهِشَامُ : الجُودُ

والهَيْشَمُ : السَّخِىّ

والهَشَمَةُ : نَفْسُ مُشاش الجَبل ذاتُ الكَذَّانة .

* * *

(هـ ص م)

الهُصَم مثالُ صُرَد والمِهْصَمُ بكسر الميم ، والهَصَّام بالفتح والتشديد ، والهَصَمْصَمُ : الأَسَد .

وقد سَمَّوْا هَيْصَمًا .

والهَيْصَمِيَّةُ : فرقة من الكَرَّامِيَّة .

والهَيْصَمُ فيما يقال : ضَرْبٌ من الحجارة أملس يُتَّخَذُ منه الحِقَاقُ وما أشبهها .

* * *

(هـ ض م)

ابن شُمَيْل : مَسْقِطُ الجبل هُوَ ماهَضَم عليه ، أى دنا من السَّهْل من أصله .

---

(١) اللسان والتاج (هـ ش م) .

ويقال: هضم فُلَان على فلان، أى هَبَطَ عليه.

وما شَعَرُوا بنَا حتَّى هَضَمْنَا عليهم، أى هَجَمْنَا عَلَيْهِم.

والهَضَّام بالفتح والتشديد: الأسَد.

وقال الأَثْرَم: يقال للطَّعام الذى يعمل فى وَفَاةِ الرَّجُلِ: الْهَضِيمَةُ، والجميع الهضائم.

وقال الليث: المَهْضُومة: ضَرْبٌ من الطِّيب يُخْلَط بالمِسْك والْبَان.

وقال ابنُ دريد: بَنُو مُهَضَّمَةَ: حىٌّ من العرب.

وهِضْيمٌ مثال غِرْيَن للحمأة: وادٍ.

قال قَبِيصَةُ بنُ جابرٍ النَّصْرانىّ:

بِثِنْيِ هِضْيَمٍ جَد عمانى
بطيئًا بالمُحَاوَلَةِ احْتِيَالِى

* ح — الْهُضَيْمَةُ[1]: موضعٌ.

* * *

(هـ ق م)

الْهَيْقَمُ: البحر الواسع البعيد القعر:

والهَيْقَمَانِىُّ: الطويل من كلّ شىء.

وأنشد:

مِنْ هَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقٍ كَأَنَّهُ
مِنَ السَّنَدِ ذُو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ من تَبْلِ[2]

والتَّهَقُّم فى قول رُؤْبة:

أَحْمَسُ وَرَّادٌ شُجَاعٌ مُقْدَمُهْ
يَكْفِيهِ مِحْرَابَ العِدَى تَهَقُّمُهْ[3]

هو قَهْرُه مَنْ يحاربه، ويروى «تَقَهُّمُه» أى كسره. والوَرَّاد: الذى يرد حَوْمَة القتال يغشاها ويأتيها. ومُقْدَمُه: إقدامه، والمحراب: البَصير بالحرب.

قال الجوهرىّ: الْهَيْقَمُ: حكاية صوت البَحْر.

قال الراجز:

كالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا وهَيْقَمَا[4]

والرواية:

ولَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مِدْعَمَا
للنَّاس يدعُو هَيْقَمًا وهَيْقَمَا
كالْبَحْرِ ما لَقَّمْتَهُ تَلَقَّمَا

ويروى: «خَيْقَمًا وخَيْقَمَا»، ويروى: «قَيْخَمًا وقَيْحَمَا»، والأخيرة رواية أبى نصر، والرجز لرؤبة.

---

(١) فى القاموس: «الهضيمية» بشديد الياء المفتوحة؛ وما فى معجم البلدان يتفق مع فى التكملة.

(٢) ورد فى اللسان والتاج منسوبا للفقعسىّ. (٣) ديوانه ١٥٢ وروايته «تقصمه» بدل «تهقمه»

(٤) اللسان والتاج (هـ ق م) ونسب فيهما الى رؤبة كما هنا، وهو فى ملحق ديوانه ١٨٤.

(هـ ك م)

أبو زيد : التَّهَكُّم : الاستهزاءُ .

والتَّهَكُّم : الطَّعْن المتدارَكُ .

وقال اللَّيث : الهَكِم ، المُقْتَحِمُ على مالا يَعْنِيه ، الذى يتعرض للنَّاس بِسُوء .

* ح — الأُهْكُومة : الاسْتِهزاءُ .

والتَّهَكُّمُ : التَّبَخْتُرُ .

والتَّهَكُّمُ : المطر الكثير الذى لا يطاق .

وقال الفرَّاء : التَّهَكُّم : التندُّم على الأمر بعد ما يفوتك التَّلَهُّف عَلَيْه .

* * *

(هـ ل م)

أبو عمرو : الهِلِّمَّانُ : الكثير من كلِّ شىء .

وأنشد لكَثِير المُحَارِبىّ :

قد مَنَعَتْنِي البُرَّ وهْىَ تَلْحَانْ (١)
وهو كثيرٌ عِنْدَها هِلِّمَّانْ
وهى تُغَذِّى بالمقالِ البَذْبَانْ

قال : البَذْبَانُ : الرديء من المنطق .

وقال : اللَّيْثُ : الهَلَام : يُتَّخَذُ من لحم عِجْلٍ بجلْدِه .

والهَلَامُ عند الأطباء : هو مَرَقُ السِّكْبَاج المبرَّد المصفَّى من الدُّهْنِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهُلُم بضمتين : ظِباء الجبال ، ويقال لها : اللُّهُم .

وهَلْمَمَ به ، أى دعاهُ وقَالَ له : هَلُمَّ .

والهِلِّمُ مثالُ هِلِعٍ : المسترخِى ، والمرأة هَلِّمَةٌ .

واهْتَلَمَه : ذَهَب به .

* ح — فى جواب هَلُمَّ بالنفى أربعُ لغات : لا أُهَلِّمُ ولا أَهْلُمُ ولا أَهُلُّمُ ولا أهِلُّ .

وأهْلُم : بليدةٌ بنواحى طَبَرِسْتَانَ .

والهَلَمُ : جُوابُ هَلُمَّ فإذا أَطاعَهُ قيل له : قد جادَ بِهَلَمِيه .

* * *

(هـ ل د م)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الهِلْدِمُ بالكسر : الكساء الظاهِر الرقاع .

وقال اللَّيْثُ ، الهِلْدِمُ : اللِّبْدُ الجافِى الغليظ ، قال رُؤبة :

جاءَ عَوْدٌ خِنْدِفِىٌّ قَشْعَمُهْ (٢)
عَلَيْه من لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهْ

أراد رؤبة نفسَه ، يعنى أنه مُسِنٌّ كَبِيرٌ .

---

(١) اللسان والتاج (هـ ل م) .

(٢) ديوانه : ١٥٨ .

(هـ ل ق م)

ابن دُرَيد : هَلْقَمَ الشَّيءَ ، إذا ابْتَلَعَهُ .

قال : والهِلْقِمُ : الواسِع الأشْدَاق .

وقال اللَّيْثُ : الهِلْقَمُّ : السَّيِّد الضخم ذو الخَمَالات .

وأنشد :

وإنْ خَطِيبُ بَجْلِسٍ أرَمَّا (١)
بخُطَّةٍ كُنْتُ لَهُ هِلْقَمَّا
وبالخَمَالاتِ لَهَا لِهَمَّا

وقال أبو عمرو : ورجُلٌ هِلْقَامَةٌ بالكَسْر ، وهِلِقَّامَةٌ بكسرتين مشددة القاف .

وهُلَقِمٌ مِثال عُلَبِط ، إذَا كانَ أكُولًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : هِلْقَامٌ وهِلْقَمٌ : أكُولٌ تِلِقَّامَةٌ .

* ح — الهِلْقِمُ : الكبيرة من النساء .

والهِلْقِمُ : القويّ .

* * *

(هـ م م)

أبو عمرو : الهَمُومُ : النّاقة الحسَنَةُ المِشْيَة .

وقال غيرُه : هَمَّ اللَّبنَ فى الصَّحْن ، إذا حَلَبَهُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : جَمْعُ الرَّجل الهمَام : هِمامٌ بالكسر .

وقال أبو عمرو : هُمَام الثَّلْج بالضَّمّ : ما سَالَ مِن مَائِه إذَا ذَابَ .

قال أبو وَجْزة :

نَوَاصِحُ بِين حَمَّاوَينِ أحْصَنَتَا
مُمَنَّعًا كَهُمامِ الثَّلْجِ بالصَّرَبِ (٢)

أراد بالنواصح الثَّنايا البِيضَ .

وقال اللَّيْث : يقال للقَصَب إذَا هَزَّتْه الريح : إنه لَهُمْهُومٌ .

والهُمْهُومُ والهَمْهَامُ والهِمْهِمُ : الأسَدُ .

ويقال : هَذَا رجل هِمَّتُك مِنْ رَجُلٍ ، كما تقول : نَاهِيك مِن رَجُلٍ .

وقال أبو عبيد : التَّهْمِيمُ : المطر الضعيف ، قال ذو الرُّمة :

مَهْطُولَةٌ من خُزَامَى الخُرْجِ هَيَّجَهَا
مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ (٣)

الخُرْج بالضم : موضع بالرمل فى بلاد بنى تميم ، والخَرْج بالفتح : باليمامة ، ولَوْثاءُ : فيها لَوَثٌ وبُطْءٌ . وقيل : اسْتِرْخَاءٌ .

---

(١) اللسان والتاج (هـ ل ق م) .

(٢) اللسان (هـ م م) والمشطور الثانى فى التاج .

(٣) ديوانه ٥٧٣ .

والهَمَاهِمُ : الهُمُومُ .

قال الرّاعى :

طَرَقَا فتِلْكَ هَمَاهِمِي أَقْرِيهِمَا
قُلُصًا لَوَافِحَ كالقِسِيِّ وَحُولاً[1]

وقد سَمَّوْا هَمَّامًا .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : «أحَبُّ[2] الأسماءِ إلى الله عبدُ الله وعبد الرحمن ، وأصدقها الحارث وهَمَّامٌ ، وأقبحها حَرْبٌ ومُرَّةُ » ، ومعناه أنّه ما مِن أحدٍ إلا وهُو يَهُمُّ بأمرٍ ، رَشَد أمْ غَوَى .

* ح — يَوْم الهَمَامَيْن ، من أيامهم .

والهَمَامِيّة : بليدةٌ من نواحى واسطَ منسوبة إلى هُمَام الدّولة مَنْصور بن دُبَيْس بن عفيف الأسَدِىّ ، ويقال لليوم الثالث من البَرْد : هَمَّام .

والهَمَّام : النَّمَّام ، عن الفرّاء .

وأهَمَّ الرَّجُل : صَارَ هِمًّا .

وهَمَّمَتِ الدّابة بصاحبها من الأُنْس به ، كقولهم : الحُمُرُ تَتَقَالَى من الأُنْس .

وجاء مُتَهَمِّمًا للخَبَر ، أى مُتَجَسِّسًا .

وجاء زيدٌ هَمَامِ : أى يُهَمْهِم .

واسْتَهَمَّ الرَّجُلُ : إذا عُنِىَ بأمرِ قومه .

وقد سَمَّوْا هَمْهَمَةَ .

والهَمْهَامُ : السَّيِّد .

والهُمَام : فرسٌ لبنى زَبَّان بن كَعْب بن جلّان ابن عَنْم بن غَنِىّ .

* * *

(هـ ن م)

ابن دُريد : الهَيْنَامُ والهَيْنُوم : الكلام الذى لا تَفْهَمُهُ .

قال ذو الرمة :

هَنًّا وهُنًّا ومِن هَنَّا لَهُنَّ بِهَا
ذاتَ الشَّمَائِلِ والأيْمَانِ هَيْنُومُ[3]

أى تسمع صوت الجنّ من هاهُنا ومن هاهُنا .

وقال ابنُ دُرَيد : الهَنَمُ بالتحريك : ضرب من التَّمْر ، وقالوا : التَّمْر بعينه هَنَمٌ .

قال : وأنشد أبو حاتم عن أبى زَيْد :

مالَكَ لا تُطْعِمُنَا مِن الهَنَمْ[4]
وقد أتَتْكَ العِيرُ فى الشَّهرِ الأصَمّْ

ورِواية الدينورىّ : « لا تَمِيرُنا من الهَنَمْ » .

وبنو هِنَّام بالكسر والتشديد : من الجنّ .

(١) اللسان والتاج (هـ م م) .
(٢) ديوانه ٥٧٦ .
(٢) النهاية ٥ / ٢٧٤ .
(٤) اللسان والتاج (هـ ن م) .

قال رُؤبة :

كأن وَسْوَاسَك فِي الثُّمَامِ (١)
وَسْوَاسُ شَيْطَانَيْ بنِي هِنَّامِ

الثُّمَام : الخفيّ من الكلام .

* ح — الهِنَّمَة : الدَّمِيمُ القَصِير .

والهَيْنَمُ : القَطْنُ .

والهِينَمة : يَقْلٌ .

* * *

(هـ و م)

الهَوْم بلغة أهلِ اليمن : بُطْنانُ الأرض .

وهَوْم المجُوس مِن الأدوية ، معروف .

وتهوَّم القومُ ، إذا هزُّوا رءُوسَهُم مِن النُّعاس .

والهَوَّام بالفتح والتَّشْديد : الأسد .

* ح — الهامَةُ : كُورةٌ بِتِيهِ مِصْرَ .

والهَامُ : قَرْيَةٌ باليمن .

والأهْوَمُ : العَظِيم الهامة .

والهَوْمَةُ : الفَلاةُ .

* * *

(هـ ى م)

أبو عمرو : الهَامةُ : الفَرَس .

وقال الليث : فُلانٌ لا يَهْتَامُ لِنفْسِه ، أى لا يَحْتَال .

قال الأخْطَل :

فاهْتَمْ لِنفسك يا جُمَيْعُ ولا تَكُنْ
لِبَنِي قَرِيبَةَ والبُطُونِ تَهِيم (٢)

وأعشى بنى تَغْلِبَ اسْمُهُ عَمْرو بن الأهيم .

ولَيْلٌ أهْيَمُ : لا نُجوم فِيه .

وقال عُمارة : الهَيْمَاءُ والبَيْهَمَاءُ .

وهَيْمُ اللهِ : لغة فى أَيْمُ الله .

* ح — الهِيَامُ : داء يأخذ الإبِل ؛ لغة فى الهُيَام عِن الفراء .

* * *

فصل الياء

(ى ت م)

ابنُ شُمَيل : يقال هو فِي مَيْتَمةٍ بالفتح ، أى فِي يَتَامى ، وهَذَا جَمْعٌ على مَفْعَلة ، كما يقال : مشيخةٌ للشُّيوخ ، ومَسِيفَةٌ للسُّيوف .

وقد سَمَوْا مَيْتَماً ، بالفتح .

* ح — اليَتائم ، ويروى اليُتَيْم مصغّراً : جبل وأَنقاءٌ بأسفلِ الدَّهْناء منقطعةٌ من الرمل .

واليَتَمُ : الهَمُّ .

واليتيمة : الصَّريمة المنفردة من الرَّمل .

واليَتْمَانُ : اليَتِيمُ ، عن ابن الأعرابيّ .

(١) ديوانه ١٤٤ .

(٢) ديوانه ٨٩ .

(ى م م)

ابن دريد ، اليَمَّةُ : موضع .

وَبَنُو يَمٍّ : بطن مِن العَرَب .

وقال الليث : يقال : يُمَّ السَّاحِل . إذا طما عليه البحر ، فغلَب عليْه .

وأنشد الجوهرىّ رَجَز رؤبة :

أزْهَرَ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ (١)
مِيَمِّمُ البَيْتِ كَرِيمُ السِّنْجِ

وقد بيَّنْتُ خلل هذا الإنشاد فى (ك ف أ) فيطلَب هناك .

ورجل مُيَمَّمٌ : يَظْفَرُ بكلّ ما يَطْلُب .

* ح — يَمَّى : نَهْرٌ بالبطيحة جيِّد السَّمَك .

ويُمٌّ : ماءٌ بنجد .

واليَمَامُ : القَصْد ، وكذلك اليمامة .

وامْضِ يَمَامى ويَمَامَتِى ، أى أمامى .

واليَمَمُ : اليَمَامُ للطير .

واليَمُّ : سيف الأشتر .

* * *

(ى ن م)

* ح — اليَنَمُ : بِزْر قَطُونا .

(ى و م)

تقول العرب لليومِ الشَّديد : يومٌ ذو أيَّامٍ .

ويومٌ ذو أيَايِمَ : لطولِ شَرِّهِ على أهلِه ،

وقوله تعالى : ﴿ وذَكِّرْهُمْ بأيَّامِ اللهِ ﴾ ، قال أُبَىُّ بْنُ كعبٍ رضى الله عنه : أيَّامُه : نِعَمُهُ .

وقال مجاهد فى قوله تعالى : ﴿ لا يَرْجُونَ أيَّامَ اللهِ ﴾ قال : نِعَمُه .

* ح — يَوْمَ مِثالُ حَوْءَبٍ وصَوْءَرٍ : قبيلة مِن الحَبَش ، عن ابنِ الأعرابىّ .

* * *

(ى هـ م)

عُمارة : الأيْهَمُ : المصاب فى عَقْلِه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الذى لا عقل له ولا فَهْمَ .

قال العَجّاج :

* إلَّا تَضالِيلُ الفُؤادِ الأيْهَمِ (٢) *

والمصْدر : اليَهَم ، بالتحريك .

---

(١) ملحق ديوانه ١٧١ .

(٢) ديوانه ٢٩١ .

قال :

كأنما تَغْرِيدُه بَعْدَ الْعَتَمْ (١)
مُرْتَجِسٌ جَلْجَلَ أو حادٍ نَهَمْ
أو راجِزٌ فِيــه لَجَاجٌ ويَهَمْ

وقال أبو زيد : سَنَةٌ يَهْمَاءُ : شديدة عسرة، لا فَرَحَ فيها .

* ح — الأيْهَم : الحَجَرُ الأملس ، والجبل الصَّعْبُ المُرْتَقَى .

والَيَهْمُ : الجُنُون .

(١) ملحق ديوان رؤبة ١٨٢ .

آخر حرف المـــيم . والحمـــد لله رب العـالمـين
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ النبيّ الأمّيّ
وعـــلى آله وصحبـــه أجمعـــين